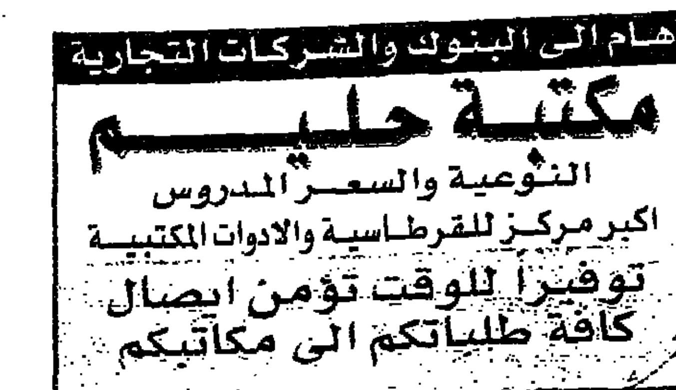
اطلب مع هذا العدد "الملحق"

النهار

Samedi 1er Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19452

السبت ١ حزيران ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٥٢

A N - N A H A R



"الليكود" يحكم بأكثرية ٠,٩٪ ومبارك يؤيد "إعطاءه فرصة"

كلينتون دعا نتنياهو الى واشنطن في "أسرع وقت" وتقدم الاحزاب الدينية يعمق الخوف على السلام

مع إعلان النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية امس وتأكيد فوز زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء متقدماً زعيم حزب العمل شمعون بيريس بأقل من ٣٠ ألف صوت تمثل نسبة ٠.٩ في المئة من المقترعين، تكثفت الاتصالات على أكثر من خط لتبديد المخاوف من انتكاسة تصيب عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصاً ان رئيس الوزراء الجديد لن يجد بداً من التحالف مع الاحزاب الدينية المتطرفة التي احتلت ٢٣ مقعداً في الكنيست.

وسارع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاتصال بنتنياهو ودعوته الى زيارة واشنطن في "اسرع وقت ممكن" معرباً عن التزامه "مواصلة العمل مع حكومة اسرائيل وكل من يؤيد السلام في المنطقة من اجل تحقيق هدف السلام الشامل بين العرب والاسرائيليين". وقال وزير الخارجية وارن كريستوفر ان واشنطن تتفهم مخاوف العرب من وصول "ليكود" الى السلطة، لكنه دعا الى عدم الحكم على نتنياهو قبل أن يؤلف حكومته.

وهنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك نتنياهو ودعاه الى لقاء قريب لمناقشة "الالتزام الملح" لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. واكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند ان الحكومة البريطانية ستتعاون مع نتنياهو وأنها تساند بثبات العملية السلمية.

وبدوره دعا الرئيس المصري حسني مبارك نتنياهو لزيارة مصر بعد تأليف حكومته. ورحب بعد تلقيه اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء المنتخب بما "أبداه نتنياهو من حرص على دعم عملية السلام ودفعها". ورأى وجوب "اعطاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة فرصة لتوضيح رؤيتها ونياتها تجاه عملية السلام من دون تعجل". وقد أوفد مبارك وزير خارجيته عمرو موسى الى اللاذقية ناقلاً رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ومؤكداً ان قمة مصرية – سورية ستعقد "خلال الايام المقبلة في القاهرة".

في غضون ذلك، شرعت القيادة الفلسطينية في إجراء اتصالات خارجية ومشاورات داخلية لتقويم الموقف. وعقدت لهذه الغاية اجتماعاً مشتركاً ضم أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في غزة. وشددت على وجوب متابعة الحكومة الاسرائيلية الجديدة المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي المحتلة، قائلة إنها لن تقبل أي تراجع عن الاتفاقات المبرمة للحكم الذاتي.

اسرائيل الدينية

داخليا، كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ان اتصالات غير رسمية لتأليف حكومة ائتلافية بدأت وانها ستضم الى "ليكود" حزب "شاس" القوة الثالثة في الكنيست والحزب القومي الديني "المفدال" وحزب اليهودية الموحدة للتوراة وحزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس وربما حزب الطريق الثالث المنشق عن حزب العمل، وهي تحتل مجتمعة ٦٦ مقعدا. ورجحت ان توزع الحقائب بمعدل حقيبة لكل اربعة مقاعد في الكنيست، فينال كل من "شاس" والحزب القومي الديني حقيبتين وكل من "اسرائيل بعليا" بزعامة المنشق السوفياتي السابق ناتان شارانسكي وحزب الطريق الثالث حقيبة وتوزع الحقائب الاخرى على "ليكود" وحليفيه "تسوميت" بزعامة رئيس الاركان السابق رافائيل ايتان و"غيشر" بزعامة المنشق عن "ليكود" ديفيد ليفي. ورشح ان نتنياهو الذي يتوقع ان يكلفه رئيس الدولة عازر وايزمان الاسبوع المقبل تأليف الحكومة رسميا سيبقي العدد الحالي للوزراء وهو ١٨ وزيرا مع ستة نواب وزراء، فيكون لـ"ليكود" ١٢ حقيبة.

وقال مراقبون ان انتصار نتنياهو على بيريس لم يكن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو عند حائط المبكى امس فور تأكيد فوزه على شمعون بيريس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن تنتقد "حزب الله" وتؤكد اهمية مجموعة المراقبة

واشنطن – "النهار":

حرص الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز على تبديد المخاوف من ان تكون اهمية مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان سقطت واكد انها ستوضع سريعا في رأس اولويات مواضيع البحث بعد تأليف الحكومة الاسرائيلية.

وقال عندما سئل عن هذا الامر ان المجموعة "مهمة جدا" و"كنا قريبين جدا من اتفاق" على وضعها الاسبوع الماضي. واعرب عن اعتقاده انه "عندما تتوافر للسيد (بنيامين) نتنياهو الفرصة لتأليف حكومة سنضع مجموعة المراقبة سريعا بين الاولويات التي ستطرح للبحث ونأمل ان يجري التفاوض عليها بنجاح بين جميع الاطراف. انه اتفاق مهم جداً".

وانتقد العملية الاخيرة لـ"حزب الله" في الشريط الحدودي قائلا: "اقلقنا جدا ان نرى حزب الله وقد استغل فترة الانتخابات الاسرائيلية وضرب اولا وشن هجمات على الجنود الاسرائيليين. لا شيء يبرر ذلك". واعتبر ان "لا سبب لحزب الله لمهاجمة الجنود الاسرائيليين في الحزام الامني". واشار الى "اتهامات وجهت في الساعات الـ٤٢ الاخيرة بان جانبا او اخر وجه نيرانه الى المدنيين لكننا لا نعتقد ان الهجمات كانت موجهة الى المدنيين" في تلك الساعات. الا ان هذه الاتهامات تؤكد الحاجة الى مجموعة المراقبة.

وشدد بيرنز على دعم واشنطن "للحكومة اللبنانية في ممارسة السيطرة السياسية والسيطرة الاخرى على الوضع بكامله في لبنان". واضاف: "اننا نكن احتراما كبيرا للرئيس الهراوي ولرئيس الوزراء الحريري".

حديث النهار

كيف سيعدّلها؟

انتصر بنيامين نتنياهو المرشح لرئاسة الوزراء الاسرائيلية في معركته الانتخابية، لكن بنيامين نتنياهو رئيس للوزراء دخل في مأزق.

والمأزق علاقته بعملية السلام.

فاذا طبق برنامجه الانتخابي سيجد نفسه بلا شريك او شركاء عرب قادرين على اكمال عملية السلام معه وتاليا يعطل العملية. واذا لم يطبقه سيجد نفسه امام عدد يتضاءل من الشركاء الاسرائيليين وتاليا يعطل تحالفاته. والخروج من هذا المأزق اصعب من الفوز الذي حققه. والاسباب كثيرة.

صحيح ان اكثرية الناخبين اختارته رئيسا للوزراء. لكن انقسام الاسرائيليين بفارق ٠,٩ في المئة فقط حول النهج الذي بدأه اسحق رابين واكمله شمعون بيريس والنهج الذي لم يتضح بعد ويعدهم به نتنياهو هو الاطار المؤسس لمأزقه.

ذلك ان نتنياهو لا يستطيع ان يتجاهل هذا الانقسام ولا الاسباب التي ادت اليه. فما قدمه رابين وبيريس ظل مقنعا لغالبية الاسرائيليين الى ان حدثت العمليات الانتحارية الاخيرة بدليل ان بيريس كان متفوقا على نتنياهو بعشرين نقطة يوم اعلن تقريب موعد الانتخابات، وبدليل ان ٦٠ في المئة من الاسرائيليين كانوا يؤيدون خط بيريس في السلام في كل استطلاعات الرأي، الى ان طغى الهاجس الامني مع العمليات الانتحارية ودخل معه نتنياهو مشككا في سلام حزب العمل وفاز تحت شعار السلام الآمن.

لكن فوزه الهزيل لا يعني انه حصل على تفويض لتحقيق الامن على حساب السلام، بل على تفويض ليتبع اسلوبا مختلفا في عملية السلام يزيل من نفوس الاسرائيليين ما سماه هو "الكابوس" الامني. والامن هنا يعني الفلسطينيين اولا. واذا بقي نتنياهو منسجما مع مواقفه، عليه ان ينفذ قراره اعادة اطلاق حرية عمل جيشه في مناطق الحكم الذاتي واقفال المكاتب الفلسطينية في القدس اضافة الى كل ما يتعلق بمواقفه من القضايا المطروحة في مفاوضات الوضع النهائي.

لكن عودة جيشه الى الضفة وغزة لن توفر الامن للاسرائيليين بل ان الاحتمال الاكبر هو ان يرتد الامر عليهم عمليات مماثلة في الأقل لتلك التي نسفت حظوظ بيريس.

ثم ان المخاطر كثيرة. اولها ان نتنياهو قد يخسر ياسر عرفات شريكا فلسطينيا قدم من التنازلات ما لا يستطيع اي شخص آخر ان يقدم من غير ان يخسر شرعيته الفلسطينية. ويجازف بالمكاسب العربية والدولية، وحتى الاميركية، التي حققتها اسرائيل منذ اتفاقها مع الفلسطينيين. والاهم انه يقضي على فرصة قائمة مع العرب الان تتمثل في قبولهم اسرائيل للمرة الاولى على اساس قسم كبير من شروطها التي كانوا يرفضونها تاريخيا.

فهل هو مستعد لكل هذا؟

يصعب الا يحدث وصوله الى موقع القرار تغييرا في عملية السلام. لكن المجازفة بكل ما حققته اسرائيل فيما تبدو مستبعدة. ذلك ان نتنياهو طموح سياسيا، وهو يمثل في نظر شيوخ "ليكود" جيلا جديدا من الراديكاليين والواقعيين في آن واحد. وكان من الذين ذهبوا الى مدريد حيث انطلقت عملية السلام.

السؤال الان اذاً: كيف وبأي سرعة وبأي ثمن سيعدل نتنياهو رئيس الوزراء مواقف نتنياهو المرشح؟

سحر بعاصيري

مأساة بحمدون: ٩ قتلى واكثر من ٤٠ جريحاً



القاطرة سحقت الاوتوكار، وتبعثرت الحقائب والدفاتر واوراق الفروض! (رمزي م. مشرفية)

مأساة في بحمدون هزت لبنان امس، اذ سقط تسعة قتلى بينهم خمسة اولاد ومعلمتان ومواطن وجندي سوري وجرح اكثر من ٤٠ تلميذا في اجتياح شاحنة براد سعودية اوتوكارا تابعا لمدرسة مكسيموس الخامس حكيم في كفرشيما. ونقل المصابون الى مستشفيات عاليه والمتن الجنوبي (التفاصيل ص٦)

العنصرة

بقلم المطران جورج خضر

ماذا يريد المسيحيون اذا اقاموا عيد العنصرة في اليوم الخمسين بعد الفصح؟ ما المدلول الحقيقي لحلول الروح القدس على التلاميذ المجتمعين في العلية خوفا من اليهود؟ اذا استنطقنا العبادات البيزنطية تقول ان وظيفة الروح في نزوله تجعل الناس انبياء وتدخلهم في نطاق الرؤية وهي تعطي المؤمنين قلبا جديدا وتجعلهم شعبا لله. ترى هذا في العهد القديم. هذه هي الافعال الالهية في النفس والجماعة. والروح ليس مجرد بث الهي في الذات البشرية. هذا هو اثره ولكنه نفسه إله ومؤله. وفي ذروة الكلام: "يوجد مواهب متنوعة، لكن الروح واحد ... فواحد يعطى بالروح كلام حكمة، وآخر كلام معرفة، وفق الروح عينه وآخر ايمانا في الروح عينه، وآخر مواهب شفاء في الروح الواحد، وآخر اعمال معجزات، وآخر نبوءة، وآخر تمييز ارواح، وآخر انواع السنة، وآخر ترجمة السنة، كل هذا يعمله الروح الواحد عينه، موزعا لكل واحد مواهبه كما يشاء" (١ كورنثوس ١٢: ٤-١١).

ومن زاوية اخرى يقول: "اما ثمر الروح فمحبة، وفرح، وسلام، واناة، وطيبة، وصلاح، ولمانة، ورفق، وعفة" (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣). تلك هي القداسة.

اكتفي في هذه العجالة بهذا وما بينت ان هذا كله كان في المسيح وان عمل الاقنوم الثالث انما يتم في زمان الكنيسة أي بعدما اتم السيد سر الخلاص بصعوده الى السماء. كل هذا كشفه يسوع في خطبة الوداع كما وردت في انجيل يوحنا.

هذا لاخلص الى القول ان الكنيسة ليست مؤسسة بالمعنى الحقوقي ولا هي ركام بشر او تنظيم محتمي لهم. هذا لا بد منه في أزمنة الناس لكن الكنيسة في عمقها ليست الا الاتصال بالسيد. هي شهداؤها والقديسون والمألوهون فيها. اما شقاء المسيحيين وظلامهم في التاريخ فشيء آخر. واما تسلط من تبوأ مركزا فيهم فهو من خطاياه. أجل تتخذ الكنيسة شكل مجموعة بشرية ذات نظم وترتيب ويمكن درس تاريخها وتتبع خطاها جيلا بعد جيل في هذا البلد وذاك. لكن هذا كله خارج عن كونها امتدادا للمسيح واطلالته وحضوره او ما نسميه في مصطلح العهد الجديد "جسد المسيح".

ففي الاصل ما اقيم في مقام الا من وهبه الروح ان يجلس فيه فأنت لا تطيع اسقفا من حيث هو رئيس بالمعنى القانوني ولكن من حيث ان الله

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

رد للعميد على تويني

رد العميد ريمون اده امس على افتتاحية غسان تويني "الى العماد والعميد: الغربة ليست المعركة"، فسأله "هل الديموقراطية الحرة موجودة في لبنان اليوم؟". واذ اجاب "انها طبعا غير موجودة"، رفض ترشيح نفسه للانتخابات "في اجواء تشبه الاستعمار" وحض البطريرك الماروني تكرارا على اتخاذ موقف مماثل لموقفه من انتخابات ١٩٩٢ لمقاطعتها "من الآن".

الشاه شجع السادات على لقاء بيغن

ادهش الرئيس انور السادات العالم بابداء استعداده في العام ١٩٧٧ لزيارة القدس. وقد شجعه على ذلك شاه ايران. وتلقف زعيم "الليكود" مناحيم بيغن المبادرة فدعاه الى القاء خطاب في الكنيست. وشكل ذلك كسرا للحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين.

تفاصيل اخرى في الحلقة ١٣ من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام".

اعدام منفذي تفجير الرياض

اعدمت السلطات السعودية امس بحد السيف اربعة سعوديين دينوا بتفجير مقر للبعثة العسكرية الاميركية التي تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي في تشرين الثاني الماضي في الرياض مما ادى الى مقتل خمسة اميركيين وهنديين.

دورة استثنائية لاقرار قانون الانتخاب والاربعاء جلسة حاسمة لبت التقسيمات

اطلق الحكم امس الاشارة الجدية الاولى الى اعتزامه عزل استحقاق الانتخابات النيابية عن الانعكاسات المحتملة لفوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، فقرر فتح دورة استثنائية لمجلس النواب في شهري حزيران وتموز والتزم اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء.

وبدت الخلاصة لاجتماع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مساء امس في قصر بعبدا، لم تقترن بتفاهم نهائي على موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية. كما اعلن بري عقب الاجتماع معلقا على ما يتردد عن اتجاه الى اعتماد القضاء دائرة في جبل لبنان باستثناء المحافظات الاربع الاخرى. وهو ما اكدته اوساط الرؤساء الثلاثة التي قالت ان لا مشكلة في تلك المحافظات لكن موضوع الجبل لا يزال يمثل العقدة التي تعترض بت قانون الانتخاب. على ان اوساط بري لمحت الى احتمال تذليل هذه العقدة في حال توافق الاطراف المعنيين بالجبل على تقسيمه دوائر او اعتماد الاقضية. واشارت الى ان الهراوي وبري متفقان على اعتماد المحافظات نفسها دوائر فيما يؤثر الحريري معالجة موضوع الجبل على نحو لا يثير مشكلة.

وتوقع مطلعون ان يحاول الحكم جس نبض قوى معارضة حيال اعتماد الاقضية في الجبل والسعي على الاقل الى ضمان عدم قيام ضجة سياسية في هذا الصدد وخصوصا على مستوى البطريركية المارونية. وقالوا ان هذا الاتجاه يستند الى ان فريقا من المعارضين يشجع الحكم على كسب هذا الفريق لئلا تتكرر تجربة المقاطعة الشاملة.

اما انعكاسات الانتخابات الاسرائيلية على لبنان، فاستأثرت بقسط مهم من اجتماع اركان "الترويكا" الذين بدوا يترقبون قمة لبنانية – سورية تخصص لهذا الشأن و"تلامس" موضوع الانتخابات. واذ استبعدت اوساطهم عقد القمة قريبا لانشغال القيادة السورية بالتحضير لقمة سورية – مصرية، لم يستبعد بعض المصادر ان تنعقد القمة ثنائية بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد قبل الاربعاء المقبل، وهو موعد جلسة مجلس الوزراء التي ينتظر ان تبت مشروع قانون الانتخاب. وفهم ان رئيس الجمهورية اقترح عقد هذه القمة في الاتصال الذي اجري بينه وبين الرئيس السوري ليل الخميس الماضي.

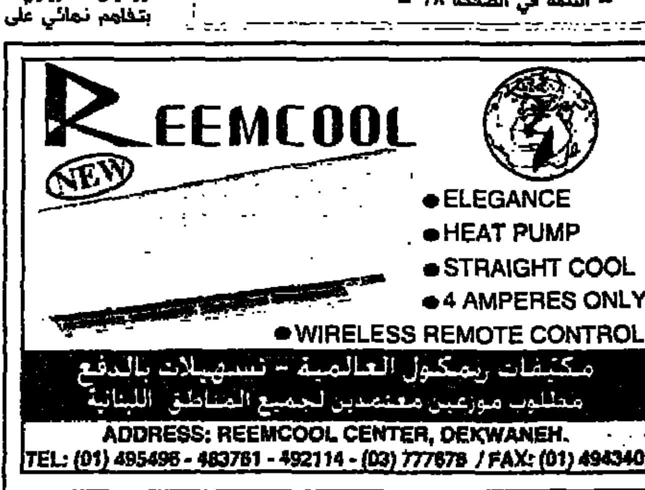
في غضون ذلك، لوحظ ان الهراوي جدد حملة عنيفة على "بعض الدول التي تأتي (الى لبنان) لتبرهن عن بعض العطاءات". واذ بدا واضحا انه يقصد ايران التي سبق له ان وجه اليها انتقادات مماثلة، قال امس: "كفانا فتح دكاكين من هنا وهناك لغيرنا وللدول ان كان مجاورة او ابعد من الجوار. نتعامل مع الاشقاء والاصدقاء من الند للند ولا يمكن ان نفتح لهم لا سوبرماركت ولا دكانا". وحرص على التشديد على "لبنانية" المقاومة قائلا: "اذا تكلمنا عن المقاومة فنتكلم عن المقاومة اللبنانية".

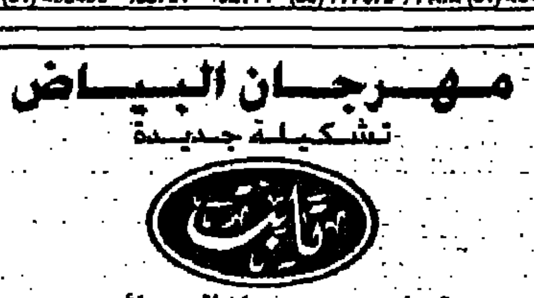
خرق "التفاهم"

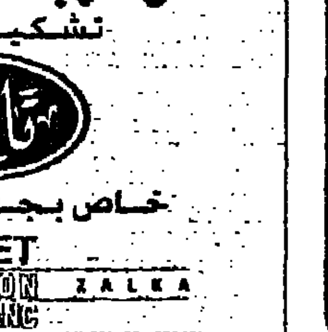
واقترن هذا الموقف باعلان "حزب الله" انه "سينسق مع الدولة اللبنانية في شكل مباشر" لوضع حد لـ"الخروقات الاسرائيلية المتكررة" لتفاهم ٢٦ نيسان. واعتبر الحزب الغارة التي شنتها طائرات حربية اسرائيلية فجر امس على بعلبك "خرقا واضحا لتفاهم نيسان اذ نفذت في عمق الاراضي اللبنانية وفي منطقة مأهولة". وكانت الغارة التي استهدفت موقعاً لـ"حزب الله" اوقعت ثمانية جرحى في صفوف المواطنين من جراء شظايا وتحطم زجاج المنازل.

– التتمة في الصفحة ١٨ –









الموقف هذا النهار

سوريا واستمرار التزامها السلام

استمرار مشاركة سوريا في عملية السلام واستمرار التزامها التوصل من خلالها الى تسوية سلمية مع اسرائيل من شأنهما في نظر جهات غربية عدة بعضها اميركي تحقيق منجزات عدة على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد السوري كذلك. فاقليمياً لا بد أن تقفل التسوية المذكورة ملف الصراع العربي–الاسرائيلي نظرا الى اقتناع المجتمع الدولي بان سوريا هي الوحيدة المؤهلة لذلك. ولا بد ان يساهم الاقفال في نجاح دول المنطقة بمساعدة المجتمع الدولي في تحويلها واحة امن واستقرار وازدهار ورخاء. وسورياً لا بد ان تمكن التسوية نفسها سوريا من الحصول على دعم سياسي واقتصادي دوليين يساعدها في تحقيق نهضة اقتصادية طال انتظارها. الا ان التسوية السلمية بين دمشق وتل ابيب لن تتحقق وكذلك النهضة الاقتصادية اذا سمحت سوريا للجهات الراديكالية الرافضة، ولاسيما الاسلامية منها بالتعرض لعملية السلام. ذلك ان من شأن هذا التعرض اضعاف العملية السلمية وزيادة هشاشتها ومضاعفة احتمالات تعرضها "للانعطاب". وفي هذا المجال تعتقد الجهات الغربية نفسها ان سوريا مكنت الجمهورية الاسلامية الايرانية حليفتها الاستراتيجية البعيدة من لبنان من تقديم الدعم بكل انواعه الى الجهات الراديكالية الرافضة السلام وفي مقدمها "حزب الله" اللبناني خلال السنوات الماضية. وتعتقد ايضا انها سمحت لهذه الجهات بالعمل ضد العملية السلمية على الساحة اللبنانية. وقد ادى ذلك الى نشوء نوع من العلاقة التحالفية بين دمشق و"حزب الله" على رغم تفاوت نسبة حصة كل من الفريقين في هذه العلاقة. وهي تعتقد اخيرا ان على سوريا اذا كانت حريصة فعلا على تحقيق السلام ان تقوم بكل الاعمال اللازمة لمنع "حزب الله" واي جهة راديكالية رافضة اخرى من زرع العقبات على طريقه. وليس ضروريا ان يتم ذلك بالضغط العسكري علما ان ذلك قد يكون خطوة لا مفر منها اذا تمسك الراديكاليون بمواقفهم الرافضة. فهو يمكن ان يتم باقناع هؤلاء بان طاولة المفاوضات هي الطريق العملية والواقعية الوحيدة لتحقيق اهدافهم ومنها تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك لتحقيق اهداف سوريا وفي مقدمها استعادة كل الاراضي التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وتكريس الاعتراف الدولي والاقليمي بدور مهم لها في المنطقة. اما اذا لم يتحقق ذلك، تتدارك الجهات الغربية نفسها، سواء بامتناع سوريا عن ضبط الجهات الراديكالية الرافضة السلام ولاسيما الاسلامية منها، وعن منعها من اللجوء الى العنف غير المبرر، ضد المدنيين او بعجزها عن ذلك، فان اجواء التفهم الدولية لسوريا ولمواقفها التي انفرجت كثيرا خلال السنوات الماضية ستتلبد بالغيوم. كما ان التزام سوريا تحقيق السلام في الشرق الاوسط سيتعرض الى حملات تشكيك يصعب الوقوف في وجهها. هذا فضلا عن التهديد المباشر الذي لا بد ان يشكله الامتناع او العجز المذكوران على المصالح الاقليمية المشروعة لسوريا.

ما رأي جهات ديبلوماسية عربية في كلام الجهات الغربية التي بعضها اميركي؟

تمتنع هذه الجهات عن الخوض في خلفيات هذا الكلام لكنها تعلق عليه بالآتي:

١– لم تتوقف سوريا عن اعلان تمسكها بعملية السلام وعن التزامها تحقيقه، سواء على لسان رئيسها حافظ الاسد او على لسان وزير الخارجية فيها فاروق الشرع فضلا عن مسؤولين آخرين. والمطالب التي رفعتها من اجل تسهيل التوصل الى سلام وفي مقدمها استعادة كامل الاراضي السورية المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧ لم تكن تعجيزية على الاطلاق. وكان على اسرائيل ولا يزال عليها ان تجرب السوريين لمعرفة حقيقة نياتهم السلمية. لكن عليها ولا يزال عليها ان تعرف ان احدا لا يقبل التخلي عن ارضه او عن جزء من ارضه. لان ذلك لا يعتبر سلاما بل هو شيء آخر مختلف تماما.

٢– لم تدعم سوريا الجهات الراديكالية الرافضة السلام وتحديدا "حزب الله" لانه يقوم بخرب المصالح الغربية في لبنان والعالم او يساهم في ذلك. بل دعمته لانه يقاوم من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ولانه بذلك يقوي موقعها في المواجهة السلمية التي تخوض مع اسرائيل. وهي في هذا الاطار تمنع التعرض له في لبنان وتسمح بحصوله على ما يمكنه من الاستمرار سياسيا ومقاومتيا لكنها ستكون مستعدة عندما تجهز اسرائيل لتسوية سلمية معها ومع لبنان لاقناعه بالتوقف عن العمل العسكري او لفرض التوقف عليه اذا رفض ذلك.

٣– ان تقديم النصائح في شأن الاستمرار في التزام عملية السلام كان يجب ان يوجه ايضا الى اسرائيل شمعون بيريس التي رفضت المطلب العادل لسوريا وهو استعادة اراضيها المحتلة. وهو يجب ان يقدم اليوم الى اسرائيل بنيامين نتنياهو. ذلك انه على رغم تغييره الشكلي في خطابه السياسي لا يزال ضد اعادة الجولان الى سوريا. ولا يزال عمليا ضد ما تحقق على المسار الفلسطيني على رغم قبوله اياه امرا واقعا. وهذا يعني انه سيحرص على خربطته من داخل. وهذه الامور تشير الى انه ليس متمسكاً بعملية السلام حتى وفق المفهوم الاميركي لها الذي يتبنى معادلة مبادلة الارض بالسلام. وفي اي حال ترى الجهات الديبلوماسية العربية المذكورة ان على الولايات المتحدة الاميركية اذا كانت حريصة على السلام ان تركز عملها على اسرائيل وليس على العرب، ذلك ان الانقسام المتساوي الذي اظهرته الانتخابات اكد فشل اي من المعسكرين الاسرائيليين المتنافسين في الحصول على تفويض شعبي حقيقي يمكنه من ترجمة خياراته. اما اذا كانت ستسير مع الواقف كما يقال، وهو الآن نتنياهو، فان عملية السلام ستجهض او في احسن الاحوال ستتجمد، الا اذا تقرر استعمال القوة لاتمامها. وساعتها تبطل ان تكون عملية سلام وتصبح شيئا آخر لا علاقة له بالسلام.

سركيس نعوم

ريمون اده يرد على دعوة غسان تويني الى المشاركة في الانتخابات
هل الديموقراطية الحرة موجودة حالياً في لبنان؟

تلقى غسان تويني من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده المقيم مؤقتا في باريس الرد الآتي على افتتاحيته "الى العماد والعميد: الغربة ليست المعركة" المنشورة في "نهار" الاثنين ٢٧ ايار ١٩٩٦:

"صديقي غسان،

اشكرك على كل ما قلته عني في مقالك تاريخ ٢٧ ايار، وهي عبارات لاكثر مما استاهل، واظن ان صداقتك لي هي التي جعلتك تكتب ما كتبت.

تكلمت كثيراً عن الديموقراطية في مقالك الذي قرأته مرتين لكي افهمه تماما، فوجدت ان كلمة الديموقراطية وردت ثلاث مرات في العمود الاول وسبع مرات في العمود الثاني وثلاث مرات في العمود الثالث، والمجموعة ثلاث عشرة مرة استعملت فيها كلمة ديموقراطية.

أنا وارث الديموقراطية لاني ورثتها عن جدي الاقدم واسمه "ريب ادي" الفينيقي، الذي كان امير جبيل سنة ١٣٧٧ قبل المسيح. وبعد ٣٠٠٠ سنة اصبحت انا بدوري نائب بلاد جبيل وقلت للجبيليين واكرر انهم، بحكم طبيعة الامور، ديموقراطيون بالدم. والدليل على ذلك ان عدد الذين انتخبوا في قضاء جبيل عام ١٩٩٢ لم يتجاوز نسبة ٠،١ (٪)، كما جاء في دراسة صدرت عن معهد "التوثيق والابحاث اللبنانية". ونسبة الذين اقترعوا يومها في لبنان بلغت ١٣،٧٨٪. وهذا دليل على ان اللبنانيين ديموقراطيون لانهم رفضوا ان يقترعوا في غياب الحريات الديموقراطية.

وما دمت تحب التاريخ فقد كانت في ايام الفينيقيين، الذين جاؤوا الى لبنان بعد الكنعانيين، اربع مدن ذات نظام ديموقراطي وهي بيبلوس وبيروت وصيدا وصور. كان في كل واحدة من هذه المدن مجلس شيوخ ومجلس نواب. وقد "كانت تحكم حكما ديموقراطيا سليما، ولم يكن للملك اي سلطة على المدينة". ("لبنان في قيم تاريخه" للمؤلف يوسف الحوراني منشورات "دار النهار" ص ١٢٤).

ان الحرية هي جوهر الديموقراطية التي تمارس من طريق الاقتراع العام، لذلك يا اخي غسان،

قل لي بشرفك هل هذه الديموقراطية الحرة موجودة في لبنان اليوم؟ طبعا انها غير موجودة. وانت تعرف. فلماذا تطلب مني ان اترشح في اجواء تشبه اجواء الاستعمار؟

الديموقراطية الحرة لم تكن موجودة عام ١٩٩٢. كان الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي وكان الجيش السوري على بقية الاراضي اللبنانية. واليوم يقارب عدد القوات السورية الاربعين الف جندي، عدا رجال المخابرات الذين يخطفون الانسان اللبناني، ربما من دون علم الحكومة، ومن دون ان تعرف الحكومة اين هو المخطوف، هل هو في المزة أم في عنجر او في مكان آخر؟ وما اذا كان لا يزال حيا او هو ميت؟!

لقد قررت اكثرية الشعب اللبناني، كما رأينا، مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢. ففي الثالث من آذار ١٩٩٢ ابدى مجلس المطارنة الموارنة، تخوفه من حصول انتخابات بلدية ونيابية في ظل وجود جيوش غير لبنانية على الاراضي اللبنانية. ("النهار" ١٩٩٢/٣/٤).

اما نيافة بطريرك الموارنة مار نصرالله بطرس صفير فقد صرح خلال وجوده في اوستراليا بقوله: "انا لست المعارض الوحيد وانما الوضع في لبنان، كما هو معروف، لا يسمح للناس بالتعبير عن رأيهم كما يريدون، ولذلك هاجر من هاجر وغاب من غاب... هناك معارضون كثيرون، وقد ظهر ذلك عندما اجريت الانتخابات وكنا نحن ضد اجرائها لاننا لا نريد انتخابات لم يتوافر لها الظرف كما يجب" ("النهار" تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٧).

وأنا، كماروني، اسأل بطريركي ومطارنة طائفتي لماذا لا يأخذون الموقف نفسه منذ الآن لمناسبة الانتخابات التي ربما ستقرر هذه السنة والوضع السياسي السيئ لم يتغير في لبنان؟

اما أنا وحزبي، الكتلة الوطنية اللبنانية، فقد اتخذنا قرارا بمقاطعة الانتخابات كما فعلنا عام ١٩٩٢. وانا اقترح اليوم ان يصوّت المجلس النيابي، الذي اعتبره مجلس الامر الواقع، والذي يصوت رغم ذلك على القوانين التي تطبقها المحاكم، على مشروع قانون بتمديد ولايته سنة واحدة ربما يأتي الصلح المنتظر خلالها – مع اني لا انتظره – واذا تم هذا الصلح قبل نهاية السنة فالشعب سيطلب من النواب ان يستقيلوا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السوري. وعندئذ تجري انتخابات بوجود اللبنانيين فقط وستكون انتخابات حرة في وطن تحرر من الاحتلالات.

لقد سبق لي ان طرحت تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي سنة يمكن تجديدها بسبب الظروف التي كانت قائمة، فكانت النتيجة انه جدد ثلاث سنوات. وحسنا فعل بعدما قرأت خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة انه كان خطابا لبنانيا بكل معنى الكلمة وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥. وكل ذلك رغم اني اعتبر انه من يوم تجديد ولايته اصبح ايضا رئيس الامر الواقع. فلماذا وافق على تمديد ولايته ولا يوافق على تمديد ولاية مجلس النواب سنة او سنتين الى ان يأتي الصلح الذي ينتظره؟!

واني استغرب موقف اصدقائنا الفرنسيين الذين زاروا لبنان هذه السنة والذين طلبوا من كل الشعب اللبناني ان يشترك في الانتخابات. ويظهر انهم غير مطلعين على حقيقة الوضع وعلى موقف الشعب من الانتخابات عام ١٩٩٢. يقول الرئيس جاك شيراك في الرسالة التي تلطف وبعث بها الي: "كان خطابي امام المجلس النيابي لاظهاركم ان فرنسا ستقف بجانب لبنان في هذه المرحلة المهمة من تاريخه. كذلك اردت ان اؤكد مجددا تمسكنا باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، والاهمية التي نعقدها على التنفيذ الجيد لقرارات مجلس الامن المتخذة في الامم المتحدة وخصوصا القرار ٤٢٥". ("النهار" ١٩٩٦/٥/٢٣).

اني اشكر الرئيس جاك شيراك على اهتمامه بتنفيذ القرار ٤٢٥، ولكن بكل أسف لا فرنسا ولا الصين ولا روسيا ولا بريطانيا العظمى تقدر ان تحصل على تنفيذ القرار ٤٢٥ بسبب فيتو الولايات المتحدة حليفة اسرائيل. كما ظهرت يوم الجريمة البشعة، جريمة قانا. واتمنى على الرئيس جاك شيراك الذي برهن عن محبة للبنان واللبنانيين، جميع اللبنانيين، ان يجمع الدول الاربع، التي ذكرتها اعلاه، الاعضاء في مجلس الامن وان يتخذوا موقفا يطلبون فيه تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقول بانسحاب الجيش الاسرائيلي من دون اي شروط، ولتتفضل اميركا بوضع الفيتو لمرة جديدة – حسب عادتها – وعندها يعرف اللبنانيون وكل الدول العربية مدى عداء الولايات المتحدة للبنان.

وربما يقوم بنيامين نتنياهو الذي يمثل اليمين المتطرف، اذا اصبح رئيسا لحكومة اسرائيل، بمبادرة سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، لان لبنان لم يحارب اسرائيل عام ١٩٦٧ ولا عام ١٩٧٣، ورغم ذلك احتل الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان في ١٥ آذار ١٩٧٨، ويومها صرح سايروس فانس وزير خارجية اميركا أن بلاده لن تطلب من اسرائيل ان تضع حدا لاجتياحها الكثيف. "الاوريان – لوجور" ١٩٧٨/٣/١٦).

وعندما صدر القرار ٤٢٥ في ١٩ آذار ١٩٧٨ وارسلت القوات الدولية كي تنتشر من نهر الليطاني الى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، كما اوضح ذلك القرار ٤٢٦، رفضت اسرائيل ان تنتشر القوات الدولية حتى هذه الحدود واحتفظت بمنطقة سميت "الحزام الامني" ولو اجبرت اميركا اسرائيل على قبول وجود القوات الدولية ووجود الجيش اللبناني حتى هذه الحدود لما كان الفدائيون الفلسطينيون ولا انصار "حزب الله" اليوم يطلقون النار على قرى اسرائيل الشمالية، ولكن اطلاق النار الآن مسموح وواجب لانه يطلق على الجيش الاسرائيلي الذي يحتل الارض اللبنانية.

اذن، ربما كان الرئيس المقبل، الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يريد ان يربح عطف الشعب اللبناني، رغم كل التعديات التي تحملها هذا الشعب بما فيه القصف والجرح والموت خصوصا عام ١٩٨٢ عندما ضرب الطيران الاسرائيلي بيروت والضاحية الجنوبية وكانت النتيجة اكثر من ثلاثين الف لبناني بين قتيل وجريح، ويبرهن نتنياهو بذلك انه يحترم القانون الدولي بتنفيذ القرار ٤٢٥ كما يبرهن ان خصمه شمعون بيريس كان على خطأ عندما دمر ملجأ قانا وقتل ١٠٣ لبنانيين ولوث سمعة الشعب الاسرائيلي وجعل منه مجرمي حرب.

يا أخي غسان،

بعد كل ما قلت لك، وما دمت تعتبر ان من الواجب اجراء الانتخابات النيابية رغم الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، لماذا لا تعطي المثل الصالح وترشح نفسك في بيروت او في مكان آخر؟!

بكل ود

ريمون اده"

المساعدات والزيارات عنوان شكلي للازمة مع "حزب الله"

"ضوء اقليمي" لقصف ايران في لبنان؟

كتبت رلى موفق:

ما ان اقفل السجال بين الرئيس رفيق الحريري و"حزب الله" في شأن المقاومة والاداء السياسي حيالها حتى عاد رئيس الجمهورية الى فتح هذا الملف من زاوية الحديث عن "لبنانية المقاومة" والتذكير بالموقف الرسمي الرافض "فتح دكاكين للدول" قاصداً بذلك ايران ودورها في لبنان ويؤشر ذلك الى ان هذا الملف لم يقفل ولا يزال مفتوحاً على احتمالات التصعيد وردود الفعل الداخلية والاقليمية مما يطرح تساؤلات عن حقيقة الازمة الناشئة بين لبنان الرسمي وايران والمدى الذي يمكن ان تصل اليها انعكاساتها على الداخل اللبناني ولاسيما على العلاقة مع القوى الحليفة لطهران وفي مقدمها "حزب الله" ويطرح تالياً تساؤلات عن توقيت معركة كهذه وصوابيته في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة وما تحمله معها من تحديات.

وتعزو اوساط ديبلوماسية "التشنج الرسمي" من الحركة الايرانية في لبنان الى سببين رئيسيين:

الاول، أن طهران تسعى من خلال دعمها المتعدد الجانب لـ"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" الى حفظ دور لها داخل المعادلة الاقليمية وهي بذلك تستخدم الساحة اللبنانية عبر علاقتها بفريق لبناني وتبنيها لمقاومته اسرائيل التي لا تقر بوجودها ككيان، لفرض موقعها وثقلها في المنطقة.

الثاني، ان ما تحمله الجمهورية الاسلامية الايرانية من فكر عقدي ديني يلقى صداه وتأثيره لدى فئة من اللبنانيين يحدث "نقزة" عند فئات اخرى من المجتمع تتجلى تعبيراتها في مواقف بعض السياسيين في الحكم.

وتلفت هذه الاوساط الى ان "التشنج الرسمي" بقي في السابق محصوراً في الكواليس السياسية ذلك ان زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لبيروت في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية لم تلق في الواقع ترحيباً وجاءت وليدة اتصالات حثيثة لترتيبها بعدما كان وزراء خارجية فرنسا وايطاليا وروسيا ولاحقاً اميركا قد انتقلوا من سوريا الى لبنان باستثناء الوزير الايراني. لكن ما دفع الى بروز هذا التشنج الى العلن وبهذا الشكل كان "هجمة" الزيارات للمسؤولين الايرانيين التي اعقبت الاعتداءات وابداء كل الاستعدادات لتقديم مساعدات والمساهمة ميدانياً في بناء ما تهدم في الجنوب من خلال "جهاد البناء". وهو ما لم تستسغه جهات رسمية لما قد يحمله هذا "النزول الميداني" من تأثيرات ودلالات على الارض جنوباً. وتفيد اوساط قريبة من "حزب الله" في هذا الاطار ان المسؤولين اللبنانيين ردوا على الرغبة الايرانية في مثل هذا النوع من العون بان لا مشكلة لدى الحكومة في تعويض الاضرار وانها ترحب بالمساعدة من خلال المجموعة الاستشارية التي نص على تأليفها "تفاهم نيسان" لكن طهران كانت واضحة لجهة جهوزها لتقديم الدعم عبر القناة المباشرة او اي قنوات اخرى بعيداً عن المجموعة الاستشارية.

الا ان اوساط "حزب الله" التي آثرت حتى الآن عدم الرد على الحملة ضد ايران لانها "دولة قادرة على الدفاع عن نفسها" تستغرب كلام رئيس الجمهورية عن مساعدات خارجية لاطراف سياسية او طائفة معينة الذي يقصد به المساعدات الايرانية لـ"حزب الله". وتتساءل عما اذا كان الموقف الرسمي هو نفسه حيال مساعدات تصل الى جهات مختلفة وجمعيات لبنانية عدة، وهي كثيرة، فضلا عن ان المساعدات الايرانية ليست من حكومة طهران بل من جمعيات أهلية كمؤسسة الشهيد

– التتمة في الصفحة ٦ –

فوز نتنياهو يدخل لبنان حالة الجمود والانتظار

حكم "الليكود" المتشدد يعيد التضامن الفلسطيني والعربي لمواجهة فرض سلام الاستسلام سواء بالتفاوض او بالحرب

تكثر التحليلات والتكهنات في الاوساط الرسمية والسياسية حول مدى انعكاس فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الوزارة الاسرائيلية على الاوضاع في لبنان والمنطقة، وخصوصا على سير عملية السلام. وقد اتفقت هذه الاوساط على القول ان لبنان سوف يدخل مجددا حالة جمود وترقب وان لا امل في احراز اي تقدم في عملية السلام حتى وان استؤنفت المفاوضات، وذلك في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية.

ولا شك في ان دخول لبنان حالة الجمود والانتظار تجعله المتضرر من السير ببطء في عملية السلام هذه ان لم تصبح هذه العملية نفسها معرضة للتوقف والانهيار.

والواقع ان ليس في استطاعة الرئيس بيل كلينتون ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية "الليكودية" قبل انتخاباته لئلا يخسر اصوات اليهود، وهو مضطر الى التعامل بمرونة مع زعماء "الليكود" وان يجعل المفاوضات في حال معاودتها تتحرك فقط لتبديد التشاؤم الذي يحيط بفوز نتنياهو.

والسؤال الذي تتداوله الاوساط نفسها هو: هل تتوقف عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني ويكتفي حكم "الليكود" بتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو وما يتطلب ذلك من مفاوضات طويلة ومعقدة، خصوصا اذا رفض نتنياهو اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لكي يتم تسليمها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واذا ظل متمسكا بزيادة عدد المستوطنات؟

الجواب عن هذا السؤال في رأي مصدر وزاري يتوقف على الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها راعية السلام وصاحبة الدعوة الى مؤتمر مدريد الذي اقر مبدأ "الارض في مقابل السلام" وهو المؤتمر الذي وافق رئيس حكومة اسرائيل يومذاك اسحق شامير زعيم تكتل "الليكود" على المشاركة فيه بعد ضغوط مارستها عليه ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، لان "الليكود" يرفض مقايضة الارض بالسلام، وقد اعلن زعيمه الجديد بنيامين نتنياهو في حملته الانتخابية صراحة انه لن يقبل باي تنازلات في الجولان، وقد يعرض انسحابا جزئيا منه على سوريا، واقترح عقد مؤتمر جديد في مدريد ربما لاقرار مبدأ آخر قد يكون "السلام في مقابل السلام".

واذا صار التجديد للرئيس كلينتون، دون ان يخضع هذا التجديد لشروط اسرائيلية، فانه يستطيع ان يمارس ضغوطه على تكتل "الليكود" الحاكم لكي ينسحب من الجولان توصلا الى توقيع سلام مع سوريا، والا حجب عن اسرائيل المساعدات المالية والعسكرية التي كان قد وعد بها حكومة "حزب العمل" من اجل ابقاء اسرائيل قوية في مقابل تقديم تنازلات من شأنها دفع عملية السلام قدما.

وحكم "الليكود" المتشدد اذا لم يواصل تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو طبقا لمضمونه، "فانه سوف يجعل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني متشددة، ويحقق التضامن الفلسطيني بين التنظيمات والجهات على تعددها لمواجهة الحكم الاسرائيلي المتعنت، وان ادى الامر للعودة الى اعمال العنف.

عودة التضامن العربي

ويتوقع المصدر الوزاري ان يعود التضامن العربي ايضا لمواجهة الحكم الاسرائيلي المتشدد والرافض تحقيق سلام شامل وعادل، ويتوقف مع هذا التضامن تقديم تنازلات ومتابعة عملية التطبيع التي بدأها بعض الدول العربية ظنا منها ان عملية السلام تسير مع حكومة حزب العمل، في الطريق الصحيح نحو الاهداف المرسومة لها.

وسئل المصدر الوزاري هل يتوقع عودة اعمال العنف المتبادلة بين اسرائيل والمقاومة في الجنوب اذا ما انتقل الحكم من حزب العمل الى تكتل "الليكود"؟ وهل تستعجل الولايات المتحدة، بعدما انتهت الانتخابات الاسرائيلية، عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار والاتفاق على وضع آلية لها؟ فقال انه يستبعد عودة اعمال العنف في الجنوب لأن المنطقة ستكون محكومة في ظل حكومة "الليكود" بتوازن الرعب او بحالة اللاحرب واللاسلم، وهي حالة تلحق الضرر الاقتصادي بلبنان لانها تعرضه لمزيد من الشلل والجمود، ولا تشجع على توظيف الرساميل، والاستثمار لان نتنياهو الذي وعد الاسرائيليين بالامن قبل السلام لن يسكت عن سقوط صاروخ داخل اسرائيل وسيكون رده قويا وموجعا، وهو رد يحرج سوريا ولا يستطيع لبنان تحمله ولم يخرج بعد من معاناة عملية "عناقيد الغضب" وآثارها.

وقد لا يكون لاسرائيل في ظل حكم "الليكود" مصلحة في تسخين الوضع في الجنوب، لانها ستكون مرتاحة الى استمرار الوضع الراهن الذي يبقي استمرار احتلالها لجزء من الاراضي اللبنانية وكذلك استمرار بقائها في الجولان وان من يحاول تغيير هذا الوضع باللجوء الى تنفيذ عمليات "فدائية" يكون قد ادخل المنطقة في حالة حرب يصعب تقدير نتائجها وعواقبها. وان هذه الحرب قد تقضي نهائيا على عملية السلام، او تفرض سلام الاستسلام...

وسيكون موقف الولايات المتحدة الاميركية من لجنة مراقبة وقف اطلاق النار والتوصل الى اتفاق على آلية عملها مؤشراً لما سيكون عليه الوضع في الجنوب، فاذا تبين ان عمل هذه اللجنة سيذهب مع ذهاب حكومة بيريس ومجيء حكومة نتنياهو، فهذا معناه ان الوضع في الجنوب سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات، بما فيها خلق حالة تفرض نشر الجيش اللبناني في المنطقة من اجل فرض الامن والهدوء على طول الحدود مع اسرائيل توصلاً الى وضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

اما اذا تم التوصل الى اتفاق على آلية عمل لجنة المراقبة، فمعنى ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية تريد ان يبقى الوضع على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية هادئاً وخاضعا لمراقبة هذه اللجنة ريثما يتم التوصل الى اتفاق على توقيع السلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

ولا يستبعد المصدر نفسه ان تسعى ادارة الرئيس كلينتون الى قيام حكومة ائتلافية في اسرائيل من حزب "العمل" وتكتل "الليكود" بعد ان يتفقا على صيغة مشتركة لتسوية سلمية مع كل من سوريا ولبنان بحيث تحمل كلا الحزبين الرئيسيين في اسرائيل مسؤولية القبول بهذه التسوية التي تجعل زعيم تكتل "ليكود" يبرر من خلال التوصل الى هذا الائتلاف تراجعه عن مواقفه المعلنة بالنسبة الى الجولان والمستوطنات لان ما من حزب يستطيع بمفرده ان يتحمل مسؤولية رسم الحدود النهائية لدولة اسرائيل من خلال التسوية السلمية الشاملة، خصوصا ان الانتخابات النيابية اظهرت ان الشعب الاسرائيلي منقسم مناصفة بين مؤيد برنامج حزب "العمل" ومؤيد برنامج تكتل "ليكود" وانه لا بد من توصل الحزبين الرئيسيين الى اتفاق على صيغة برنامج مشترك يكون اساساً للائتلاف وللسلام الكامل.

اميل خوري

بري: الاسلوب في اسرائيل يختلف وليس الهدف

الرؤساء اتفقوا على فتح الدورة الاستثنائية واقرار المشروع الانتخابي في اول جلسة للحكومة



الرؤساء الهراوي وبري والحريري في اجتماعهم مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اتفق في الاجتماع الرئاسي مساء امس على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لشهري حزيران وتموز وعلى ان يبت مجلس الوزراء مشروع قانون الانتخاب في اول جلسة يعقدها.

وقد عقد السادسة والنصف مساء امس اجتماع في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري. واستمر الاجتماع حتى الثامنة الا ربعا، تحدث على اثره الرئيس بري الى الصحافيين فقال: "تم الاتفاق على اصدار مرسوم بفتح الدورة الاستثنائية طوال شهري حزيران وتموز على ان يبت مجلس الوزراء في اول جلسة له مشروع القانون الحالي (للانتخاب)، ويرسله الى المجلس النيابي في اول جلسة لمجلس الوزراء".

وسئل: هل تم التوافق على صيغة معينة في شأن قانون الانتخاب الجديد؟ فأجاب: "لم نبحث في هذا الموضوع وتركناه لمجلس الوزراء ليقدم مشروعه اذا ارتأى ان يحصل تعديل على القانون".

● ما هو تعليقكم على انتخاب نتنياهو رئيسا وزراء اسرائيل؟

– في الحقيقة من نوافل القول ان نعتقد بتغيير بين رئيس الوزراء لاسرائيل ورئيس وزراء آخر، قد يختلف الاسلوب لكن الهدف في النتيجة بالنسبة الى موضوع العدوان واستمرار احتلال الاراضي العربية لا يزال هو ذاته، ونقول للادارة الاميركية بالتحديد التي هي في الظاهر حزينة الآن على اعلان النتائج، ان الخطأ الاساسي من الادارة الاميركية عندما وافقت مع الاسرائيليين على تقديم موعد الانتخابات على محادثات السلام. في تلك اللحظة كان واضحا انها عرضت السلام في المنطقة لخطر واخطر كبير، ان تتوقف على نتيجة الانتخابات لأي شخص كان. وهذا الكلام قلناه قبل التقديم وبت الموعد. وبهذه الطريقة الادارة الاميركية او السياسة الاميركية "لا بدمر عيدت ولا بالشام لحقت العيد".

وردا على سؤال عن مصير "تفاهم نيسان" قال: "تفاهم نيسان ساري المفعول والمفروض الا يصير خرق لتفاهم نيسان علما ان اسرائيل خرقت هذا الامر اكثر من مرة مما يوجب اكثر فاكثر تأليف اللجنة الامنية للقيام بواجباتها بالنسبة الى هذا الموضوع".

● لماذا توقفت اجتماعات اللجنة؟

– توقفت بسبب الانتخابات الاسرائيلية وموضوع نتائجها والمفروض ان تعاود الاجتماع.

● هل تتوقعون زيادة الضغوط على لبنان؟

– لا شك في ان هناك شيئا سيختلف.

● قيل انه تم الاتفاق على اعتماد الاقضية في جبل لبنان؟

– لم يحصل اي اتفاق على اي موضوع وما زلت عند رأيي الذي اكرره دائما. يجب ان تسير الانتخابات وان يكون هناك قانون متوازن ويجب الا يؤدي الى شرخ في المجتمع اللبناني.

● كان هناك تخوف من فوز اليمين الاسرائيلي وتعطيل عملية السلام الامر الذي يحول دون اجراء الانتخابات، ما هو الموقف بعد فوز اليمين؟

– قلنا وما زلنا عند قولنا ان عدم اجراء الانتخابات في لبنان يعني كارثة سياسية ديموقراطية.

زيادة والبون وشخصيات في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب كميل زيادة فالنائب منصور البون يرافقه محافظ الجبل محمد سهيل يموت وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي، فوفد من المكسيك يعمل لكتاب وثائقي سيحمل عنوان "لبنان طريق الى القلب".

كذلك استقبل الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المعتمد البطريركي الماروني على موارنة كندا المطران جوزف خوري الذي وصل الى لبنان للمشاركة في مجمع المطارنة الذي يبدأ اعماله الاثنين المقبل في بكركي.

ومن زوار بكركي ايضا عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامية تريز عيد، السفير في الادارة المركزية جوي ثابت والسيد سمير فرنجية والسيد مسعود الاشقر ووفد من بلدة صربا في النبطية برئاسة المختار جورج الحلو.

قباني: التراشق الكلامي كابح سلبي لمسيرة البلاد

اعتبر القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان "التراشق الكلامي والصراع يشكلان كابحا سلبيا لمسيرة البلاد". وقال امس: "ان المحافظة على استقرار مسيرة الدولة وتماسكها ومتانتها شرط اساسي للنهوض السياسي والاجتماعي في البلاد وقد حققت الدولة في اثناء العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان وبعده مستوى عاليا من الاداء لمصلحة البلاد، وخصوصا ما تمثل في التحرك الايجابي والعاجل لرئيس الوزراء رفيق الحريري الذي عزز موقع لبنان ودوره الوطني والعربي والدولي لوقف العدوان، من جهة، والنهوض بالبلاد والعمل على تقدمها، من جهة اخرى.

ولا يخفى على احد موقف الدولة والرئيس الحريري الايجابي من المقاومة والدفاع عنها لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

ولذلك فان التراشق الكلامي والصراع يشكلان كابحا سلبيا لمسيرة البلاد وتعزيز استقرارها لما يعكسه هذان التراشق والصراع من قلق وتعكير لصفاء البلاد وتطلعها نحو مستقبل افضل، كما ان الترفع عن النيل من الاشخاص في شتى مواقع المسؤولية ومعالجة الامور بموضوعية كاملة يساهم في تعزيز الثبات والاستقرار في مسيرة البلاد".

في كلمة امام وفد "تجمع شباب طرابلس"

الهراوي: المقاومة لبنانية وليست منّة نتعامل مع الاشقاء والاصدقاء الند للند



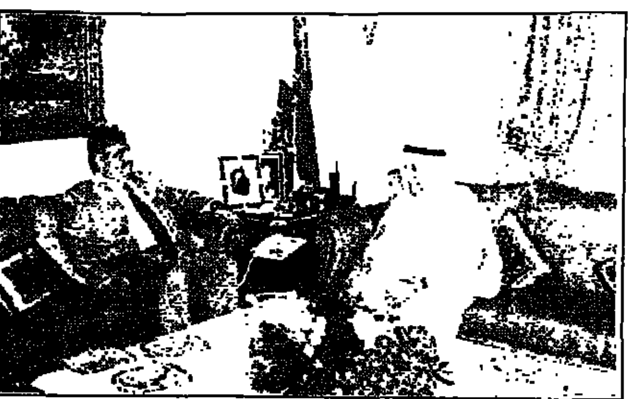
الرئيس الهراوي يلقي كلمته امام وفد "تجمع شباب طرابلس" في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي: "اننا نتعامل مع الاشقاء والاصدقاء (معاملة) الند للند ولا يمكن ان نفتح لهم لا سوبرماركت ولا دكانا". وشدد على "لبنانية المقاومة التي ليست منة من احد على احد" قائلا: "في السياسة مقاومة وفي وقفة رئيس الدولة مقاومة".

وجاء كلامه في اثناء استقباله امس وفدا من "تجمع شباب طرابلس" برئاسة الدكتور جمال بدوي الذي القى كلمة اشاد فيها بكلمة رئيس الجمهورية في الامم المتحدة وبمواقفه في البيت الابيض والاليزيه. واوضح ان استطلاعا للرأي اجري في طرابلس "اظهر ان ثمانين في المئة من الناس يتوقون الى التغيير والى واقع افضل واظهر ايضا امرا خطيرا يدل على احباط كثيرين من الناس اذ ان ثلاثين في المئة من الرأي العام في المدينة يعتقد ان صوته الانتخابي لا تأثير له في مجريات الامور". وطالب بقانون انتخاب "عادل ومتطور وباجراء انتخابات حرة ونزيهة من دون الاكتراث للمصالح الانتخابية الضيقة للطبقة السياسية الحالية".

ورد الرئيس الهراوي بالكلمة الآتية: "اهلا بكم اخوانا في القصر الجمهوري اردتم ان تتكبدوا مشاق السفر وتأتوا في هذا النهار المبارك لتتمنوا ما تتمنون لي من صحة وعافية وتهنئة بما جاء اخيرا. كونوا متأكدين ان الوحدة اللبنانية التي تجلت بأبهى مظاهرها اليها اتوجه بالتهنئة ولا اتوجه الى اشخاص. اذا ما عدنا بالذكرى الى ما مضى، كنا نرى في لبناننا الصغير المساحة، الكبير بمعانيه، الكبير بتراثه وبتاريخه، كنا نرى فيه دويلات وازقة. اما اليوم فقد تجلت وحدته بعدما رأينا الشهر الماضي عندما قصفنا في جنوبنا وفي بقاعنا، رأينا ان لبنان واحد وموحد، وهذا هو سلاحي الوحيد الذي تمنطقت به لاقول كلمة لبنان في الامم المتحدة. ولكن لا بد لي من التنبيه، قبل ان ندخل في تيارات السياسة والمآرب السياسية، علينا ان نسعى جميعا الى وحدتنا في سبيل وطننا. وهذا لا يعني اننا سنستغني عن الديموقراطية والحرية التي بواسطتهما يمكن لكل فرد منكم ان يبرهن ما هي طموحاته المستقبلية. انا اذ استقبلكم اليوم في رحاب هذا القصر، هو قصر ومقر لكل اللبنانيين وليس لفئة من اللبنانيين، على هذا الاساس ارحب بكم وارحب بكل فريق يأتي الى هنا اما القول ان القصر الجمهوري هو منبر لقضايا انتخابية فاسمحوا لي... انا لجميع اللبنانيين. وهذا لا يعني انني سأقف حاجزا او سدا منيعا في وجه طموحات الشباب، فالمستقبل للشباب وللشابات. نريد ان تتساوى المرأة مع الرجل ونريد ان يكون لبنان موحدا ولا نريد ان تكون لدينا ازقة ينفذ اليها اصحاب الفرصية الى لبنان. فيما مضى، كان لبنان مقسما وكل يلجأ الى دولة اجنبية وتعلمون علم اليقين ولا اريد ان اردد، هذا ما قلته في مجلس الوزراء اخيرا، فلا الزيارات التي لها معان سياسية ولا زيارات بعض الدول التي تأتي لتبرهن عن بعض العطاءات هي التي ستنجح لبنان وتقوم بمقومات لبنان. لبنان لا يقوم الا بزنود ابنائه ولا يقوم الا بعقل ابنائه ولا يقوم الا بوطنية ابنائه. كفانا ان نفتح دكاكين عن هنا وهناك لغيرنا وللدول، ان كانت محاورة وان كانت ابعد عن الحوار. نتعامل مع الاشقاء والاصدقاء الند للند، ولكن لا يمكن ان نفتح لهم، لا سوبرماركت ولا دكانا. واراني وانا انظر الى وجوهكم تتهمون عانا اريد ان اقول. اذا ما تكلمنا عن المقاومة نتكلم عن المقاومة اللبنانية. واذا ما قلنا بالتحرير، نقول تحرير لبنان. وهذه ليست منة من احد على احد. في السياسة مقاومة وفي الوقفة التي يقفها رئيس الدولة مقاومة وقد طمرت في الامم المتحدة وفي اثناء مقابلتي الرئيس كلينتون. اتمنى ان نكون جميعا يدا واحدة في سبيل هذا الوطن. نحن نحافظ عليه ونحن نعمره. يد واحدة لا تصفق، اذ اما صفقت انا بصوتي اصفق بصوتكم وليس بصوت واحد. امنيتي، امنيتي ان تتم الانتخابات بطريقة ديموقراطية ومن ينتج املا وسهلا به تحت قبة البرلمان ارحب بهم جميعا في هذه المدة المتبقية من رئاستي، وسأتعاون مع جميع الذين ينتخبهم الشعب لمصلحة لبنان ولتوحيد لبنان وليس للتفرقة التي يريدها البعض. اهلا وسهلا بكم، اطيب التحيات للفيحاء وللشمال، عشتم وعاش لبنان متوازنا في انمائه المتوازن". واستقبل الرئيس الهراوي مطران دمشق للطائفة المارونية انطوان حميد موراني.

السفير السعودي يسلّم الحريري
٥٠٠ الف دولار لمتضرري الاعتداءات الاسرائيلية



الرئيس الحريري مجتمعا بالسفير الكحيمي. (دالاتي ونهرا)

تراس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم اجتماعا ضم الوزراء فؤاد السنيورة والياس حبيقة وعمر مسقاوي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول تنظيم قطاعي المياه والكهرباء في كل المناطق.

واستقبل الحريري السفير السعودي احمد الكحيمي الذي اعلن انه سلم الحريري شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار تبرعا امر به رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبد العزيز لمصلحة الهيئة العليا للاغاثة لمساعدة المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

واوضح الكحيمي ان هذا المبلغ هو من اصل مليون دولار، على ان توزع الـ٥٠٠ الف دولار الاخرى على المؤسسات الانسانية الآتية: البرنامج الانمائي للامم المتحدة في لبنان ١٠٠ الف دولار، الصليب الاحمر اللبناني ٥٠ الف دولار، "مؤسسة انماء الجمعيات الخيرية" ٣٥ الف دولار، مؤسسات الامام الصدر ٣٥ الف دولار، "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" ٣٥ الف دولار، "مؤسسة الحريري" ٣٥ الف دولار، "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" ٣٥ الف دولار، "مؤسسة عامل" ٣٥ الف دولار، "الاتحاد النسائي اللبناني" ٣٥ الف دولار، "هيئة الاعمال الخيرية – فرع لبنان" ٣٥ الف دولار، "كاريتاس لبنان" ٣٥ الف دولار، "مؤسسة عمار" ٣٥ الف دولار.

واستقبل الحريري النائب اسعد هرموش، فسفير الهند اجاي شودري يرافقه عضو البرلمان الهندي محمد كسم خان الذي ابدى اهتمام بلاده بلبنان ودان مجزرة قانا مؤكدا دعم الهند مسيرة الانماء والاعمار.

وزاره الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط.

على صعيد آخر، اصدر النائب هرموش بعد ظهر امس بيانا في طرابلس اوضح فيه ان البحث مع الرئيس الحريري تناول الاوضاع وخصوصاً في الجنوب ونتائج الانتخابات الاسرائيلية و"تمنيت عليه ان يترفع عن قضية السجال السياسي مع "حزب الله" وقد لمست من دولته كل الوعي والتجاوب والحرص على عدم الانجرار الى اي قضية داخلية لان لبنان يمر في مرحلة مفصلية تاريخية تستوجب رص الصفوف".

بويز: انتخاب نتنياهو عنصر سلبي على السلام

عاد الى بيروت مساء امس وزير الخارجية فارس بويز بعد زيارة لالمانيا وفرنسا تناولت العلاقات الثنائية بين لبنان وكلا البلدين.

واوضح في المطار انه ناقش في المانيا "اتفاقات مستقبلية بينها اتفاق ضمان الاستثمارات وعدم ازدواجية الضرائب واتفاق ثقافي ايضا. واعتقد ان هذا التفاهم مع المسؤولين الالمان من المفترض ان يبلور التعاون الالماني – اللبناني الاقتصادي وخصوصا في المستقبل...".

وسئل كيف يرى مستقبل السلام في لبنان من خلال ما تم التفاهم عليه عبر اللجنة الخماسية في اجتماعات واشنطن وانعكاسات الانتخابات الاسرائيلية على هذا الوضع، فاجاب: "ان اللجنة الخماسية يجب الا نعطيها حجما ووزنا اكثر مما تستحق، اللجنة الخماسية هي لجنة مراقبة تفاهم امني ميداني موقت ومرحلي ولا يمكن ان ينظر اليها وان يعتمد عليها كأنها آلية لعملية سلام حقيقية وجوهرية، ومن هنا ان اعمال هذه اللجنة وتكوينها ومستقبلها سيبقى مرتبطا بالتطورات الناتجة من القرار السياسي (...)

طبعا ان الطروحات التي بنى عليها بنيامين نتنياهو المعركة الانتخابية والطروحات التي هاجم من خلالها حكومة بيريس هي طروحات توحي بالسلبية، اي اذا بقي عليها حتما نعتقد ان انتخابه سيكون عنصرا سلبيا في مسار السلام في المنطقة. كما سبق وقلت انه يمكن ان تكون للمرشح نتنياهو مواقف تختلف عندما يصبح الحاكم نتنياهو، وما قلته هو انه يمكن ان تكون هناك مواقف خاصة بنتنياهو تتغير عندما يضطر الى الدخول في تحالفات وائتلافات ليشكل من خلالها اكثرية برلمانية، فان تعدلت هذه الصورة التي سمعناها حيال موضوع السلام فاننا نعتقد ان لبنان وسوريا وغيرهما ما زالوا متأهبين للتعاطي مع موضوع السلام كما اقر في مدريد، اما اذا كانت طروحات نتنياهو تفريغا لعملية السلام او هي سلام مزاجي من منظار واحد فسنكون امام عنصر سلبي في هذا المسار".

بشار الاسد زار اليرزة والكسليك
واثنى على "النهج الوطني" لقيادة لحود



العماد لحود مستقبلا الرائد بشار الاسد. (م. ت.)

اعلن الرائد بشار حافظ الاسد دعم سوريا شعبا وجيشا وقيادة "النهج الوطني لقيادة الجيش اللبناني، وعلى رأسها سيادة العماد اميل لحود" مقدرا "ما حققه الجيش خلال الفترة القصيرة الماضية لجهة تثبيت الامن في لبنان".

زار الرائد الاسد قيادة الجيش في اليرزة يرافقه قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في هذه القوات العميد الركن غازي كنعان، فاستقبلهم العماد لحود.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البحث "تناول العلاقات الاخوية بين سوريا ولبنان والتعاون الوثيق بين الجيش العربي السوري والجيش اللبناني ضد العدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان".

وفي ختام اللقاء قال الرائد الاسد: "يسعدني ان البي دعوة زملائي الضباط اللبنانيين الاشقاء كما يسعدني ان التقي سيادة العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني الشقيق، هذا الجيش الذي نقدر عاليا ما حققه خلال الفترة القصيرة الماضية لجهة تثبيت الامن في لبنان، كما نثمن ما يقوم به لجهة التصدي للعدوان الاسرائيلي والتخفيف من آثاره مما كان له التأثير الايجابي على كل مواطن لبناني، وخصوصا خلال العملية العدوانية الاخيرة في نيسان الماضي. وقد تم انجاز هذا كله بفضل النهج الوطني لقيادة الجيش اللبناني وعلى رأسها سيادة العماد اميل لحود. ونحن في سوريا شعبا وجيشا وقيادة ندعم هذا النهج ونؤيده وانا شخصيا اتمنى التوفيق لقيادة الجيش اللبناني وضباطه وجميع المقاتلين في هذا الجيش في سبيل لبنان قوي".

وكان الرائد الاسد تناول الغداء في نادي الضباط في الكسليك في حضور عدد من الضباط.

جال على الخارجية وسلام والحص
جونز بدا "غير مرتاح" اسرائيلياً وشدد على ضرورة الانتخابات

السفير جونز مع الرئيس سلام في منزله في حضور نجله تمام. (دالاتي ونهرا)

قال السفير الاميركي ريتشارد جونز ان من شأن فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الوزراء في اسرائيل ان يؤثر فعلا في العملية السلمية.

وهو زار امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وقال عقب اللقاء: "بحثت مع الامين العام للخارجية السفير الحسن في امور روتينية".

وسئل: هل تعتقد ان فوز نتنياهو سيؤثر في عملية السلام؟ فاجاب: "طبعاً انا متأكد انه اثر فعلا في عملية السلام. وكما رأينا في حملته الانتخابية وما حصل حولها فان اي شيء يتغير سياسياً في المنطقة يؤثر في مفاوضات السلام، وخصوصاً ما يتعلق بالبلدان المعنية بهذه العملية. ولست في وارد تقويم هذا التأثير في شكل ايجابي او سلبي".

بعد ذلك زار جونز ظهراً الرئيس صائب سلام في دارته في المصيطبة في حضور رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام. وصرح عقب اللقاء الذي استمر ساعة: "كانت زيارتي للرئيس سلام مهمة وتبادلنا الآراء في شأن الاوضاع الراهنة في لبنان. واستمتعت بلقاء دولته للمرة الاولى وهذه الزيارة تأتي ضمن الجولة العامة التي اقوم بها".

وعن رأيه في تأثير نتائج الانتخابات في اسرائيل، قال: "على حد علمي ان النتائج ليست نهائية ولا استطيع ان اعلق في هذا الوقت".

وزار بعد الظهر ايضاً الرئيس سليم الحص وكانت جولة افق بينهما في نتائج الانتخابات الاسرائيلية والاوضاع اللبنانية.

وسألت "النهار" السيد تمام سلام عن اجواء زيارة السفير الاميركي لدارة المصيطبة، فأوضح انها "الزيارة الاولى وهي للتعارف وتم خلالها تناول الاوضاع الاقليمية والداخلية".

واشار الى ان السفير "لم يدل بأي موقف واضح من نتائج الانتخابات الاسرائيلية لكنه بدا غير مرتاح الى هذه النتائج".

واوضح ان جونز ابدى تأييده اجراء الانتخابات النيابية في لبنان، وكرر انه مع "كل ما يدعم المؤسسات الرسمية ويقوي دورها" لافتاً الى مخاطر اضعافها وبالتالي فهو "مع اجراء الانتخابات النيابية ايا تكن النتائج".

سجل انتصار الاصولية والتطرف في المنطقة
الاحرار مع انتخابات حرة وشريفة ويطالب باعتماد القضاء في كل لبنان

كرر حزب الوطنيين الاحرار اصراره على اجراء "انتخابات نيابية حرة وشريفة تمكن الشعب من ممارسة اختيار ممثليه الحقيقيين" مطالبا بقانون انتخاب عادل ومتوازن. وحض "اهل الحكم" على "اجراء قراءة صحيحة وموضوعية" لما حدث في اسرائيل.

انعقد المجلس الاعلى للحزب قبل ظهر امس برئاسة رئيسه دوري شمعون واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١– لن نغوص في ابعاد الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها ولكن يهمنا ان نسجل في ضوئها استنتاجين:

أ– ان الانتخابات التي تتأمن لها شروط السرية والنزاهة كفيلة تحليل التدخلات والضغوط ايا يكن مستواها وبالغا ما تبلغ قوتها، فالشعب في ظل شروط كهذه قادر على التعبير عن اقتناعاته وحساسياته وافضلياته غير عابئ بأي ضغط من اي مصدر اتى، حتى ولو كان هذا المصدر الدولة العظمى، اي الولايات المتحدة التي رعت اسرائيل واستنفرت صداقاتها لعقد قمة شرم الشيخ تحت عنوان مكافحة الارهاب والتي قام رئيسها بزيارة اسرائيل مجددا الدعم لها والتعهد باستمرار الدفاع عنها وعن مصالحها.

ب – انتصار الاصولية والتطرف في منطقة الشرق الاوسط سواء اكان الطابع الغالب عليهما يهوديا ام اسلاميا، مما يهدد بخلق واقع جديد ينفتح على مشروع صراع ديني عقائدي يزعزع الانظمة السياسية واستقرار الدول في المنطقة مطيحا فرص السلام ومعرضا الشعوب لاخطار حروب مدمرة.

ولا يسعنا بالتالي الا التساؤل عن الوسائل التي سيواجه بها اهل الحكم في لبنان الوضع المستجد والتحديات المرتقبة؟ فهل تكون المواجهة في الصورة التي يحلو لهم تقديمها عن الوحدة الوطنية، اي وحدة الغالب والمغلوب والقاهر والمقهور والمستكبر المستقوي بالخارج والصامد المعتصم بالثوابت؟ ام هل تكون بالخطب الرنانة المعهودة التي تدحضها الحقائق؟

اننا ننصح اهل الحكم باجراء قراءة صحيحة وموضوعية للمعطيات ومحاولة استشراف المستقبل وتحصين موقع لبنان بالعودة الى الثوابت اللبنانية لتحقيق الوفاق الشامل وارساء الوحدة الوطنية على ركائز ثابتة كالديموقراطية والحرية والمساواة وتكافؤ الفرص.

٢– اننا نجدد اصرارنا على وجوب اجراء انتخابات حرة وشريفة تمكن الشعب اللبناني من ممارسة اختيار ممثليه الحقيقيين، كما نجدد ايضا استغرابنا استمرار المماطلة في وضع قانون انتخاب عادل ومتوازن، مشددين تكرارا على خيار اعتماد القضاء دائرة انتخابية في لبنان كله على ان تتولى الاشراف على مجريات المعركة الانتخابية من الفها الى يائها حكومة انقاذ وائتلاف انتقالية تعمد الى تكريس الانتخاب بواسطة البطاقة الانتخابية لتتيح للمهجرين، والموجودين خارج الاراضي اللبنانية ممارسة حقهم الانتخابي في لبنان وفي السفارات اللبنانية في الخارج، حائلة دون مشاركة الذين استفادوا من دون وجه حق، من صفقة مرسوم التجنس الذي رفضناه ونرفضه شكلا ومضمونا، من غير ان يعني رفضنا له التنكر لحق البعض في الجنسية اللبنانية شرط ان تتم حيازتهم لها بالطرق القانونية والمشروعة ومن مبدأ التوازن الوطني. هذا بالاضافة الى ضرورة الاستعانة بهيئات لبنانية واجنبية مختصة تتولى انتداب مراقبين يشهدون على صحة العمليات الانتخابية.

٣– في مسلسل السياسة العرجاء المتنقلة، نطرح اليوم موضوع بلدة رمحالا في قضاء عاليه حيث يجرى تهجير اهلها بغطاء رسمي يؤمنه القانون الذي اقر في ١٩٩٦/٥/٢٢ والذي يحول المحتل مالكا في مقابل تعويض طفيف يعطى للمالكين الاصليين. ونطالب في المناسبة باستثناء بلدة رمحالا من القانون المشار اليه والمتعلق بتسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات او باجراء تعديلات عليه تؤدي الى اخلاء بيوت التعمير من محتليها والى ارجاع العقارات غير المبينة الى اصحابها المتنازلين، عن ملكيتها، او الى بلدية رمحالا، على اعتبار ان التنازل عنها كان مشروطا ببناء مساكن لابناء البلدة عليها. وفي رأينا ان العزوف عن استجابة مطالب اهل رمحالا المحقة يعتبر تهجيرا جديدا حاسما ونهائيا لا يقره القانون ولا الاعراف".

وزير بريطاني في بيروت الاثنين في اطار جولة لتنمية العلاقات





الوزير هانلي.

اصدرت السفارة البريطانية بيانا ذكرت فيه ان "وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني جيريمي هانلي سيصل الى بيروت في ٣ حزيران الجاري في اطار جولة تشمل سوريا (٣ و٤ حزيران) والاردن (٤ منه) ومصر (٤ و٥ منه) والمغرب (٦و٧منه). ويلتقي هانلي وزراء ومسؤولين كبارا في الدول الخمس في اطار جهود بريطانيا المستمرة والآيلة الى تنمية علاقاتها بدول المنطقة. ويتركز البحث خلال المحادثات التي يجريها على التطورات في الشرق الاوسط، وخصوصا عملية السلام في ضوء الانتخابات الاسرائيلية".

والوزير هانلي نائب في مجلس العموم عن حزب المحافظين لمنطقة ريتشموند وبارنز. ومن الحقائب الوزارية التي تولاها حقيبة شؤون الصحة والخدمات الاجتماعية والزراعة في وزارة ايرلندا الشمالية من كانون الاول ١٩٩٠ حتى نيسان ١٩٩٢ وحقيبة شؤون التعليم والتنمية السياسية من نيسان ١٩٩٢ حتى ايار ١٩٩٣. وطوال هذه المدة، ترأس بنجاح الجولة الاولى من المحادثات بين الاحزاب الدستورية في ايرلندا الشمالية. وفي ايار ١٩٩٣ رقي الى منصب وزير دولة للقوات المسلحة في وزارة الدفاع. من تموز ١٩٩٤ الى تموز ١٩٩٥ عين وزيرا من دون حقيبة. ومنح هذا المنصب عندما تولى رئاسة حزب المحافظين وبقي رئيسا للحزب حتى تعيينه في منصبه الحالي في تموز ١٩٩٥.

لافون: لا نعرف نتنياهو جيداً ولا سلام من دون انسحاب

السفير ظافر الحسن مستقبلا السفير الفرنسي جان بيار لافون في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس السفير الفرنسي جان – بيار لافون الذي قال للصحافيين عقب اللقاء: "بحثنا في اجتماع الدول الصناعية السبع في ليون الذي يعقد في كانون الاول المقبل واطلعناه على ورقة عمل بأفكارنا للاجتماع".

وتحدثت مع الامين العام عن الوضع في المنطقة عموما عقب الانتخابات الاسرائيلية ومن الباكر التكهن بنتائج هذه الانتخابات وعلينا ان ننتظر كيف سيتصرف بنيامين نتنياهو الذي ادلى بتصريحات عدة، لكن يجب الانتظار لمعرفة كيف سيتصرف".

وردا على سؤال عن مواقف ادلى بها نتنياهو قال: "انه يدلي بتصريحات انتخابية، وكما تعرفون ان الناس يتصرفون بطريقة مختلفة بعد الانتخابات. لا اعرفه ولا نعرفه جيدا في فرنسا لأنه رجل يعرف الولايات المتحدة جيدا وتلقى علومه هناك ونحن لا نعرفه جيدا".

* كيف تتمنون ان يتصرف في المستقبل؟

– فرنسا واضحة جدا نتمنى المضي في عملية السلام في شتى المجالات.

ومن البديهي اننا لن نتوصل الى سلام ما لم تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني والجولان في الوقت الحاضر. وهذا ليس ما صرح به نتنياهو في الحملة الانتخابية.

تاكانو

واجتمع الحسن برئيس منظمة الحفاظ على السلام التابعة لرئاسة مجلس الوزراء في اليابان كوجيرو تاكانو في حضور سفير اليابان ياسوجي ايشيغاكي.

وصرح تاكانو عقب اللقاء، "ان اليابان مهتمة دائما بالتطورات في المنطقة وخصوصا لجهة مسيرة السلام، لذلك نحن في اليابان نتتبع تطورات العملية الانتخابية في اسرائيل". ورأى انه "من الباكر الجزم بما سيحصل اذا ما انتخب نتنياهو".

وتسلم الحسن من السفير في تونس سليمان فرح تقريرا عن العلاقات الثنائية.

الهاشم يعارض اقتراع المجنسين في الانتخابات

طالب الوزير السابق جوزف الهاشم بتضمين قانون الانتخاب الذي تعده الحكومة عدم جواز المجنسين حديثا المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة "ولاسيما بعد اللائحة البيانية التي نشرتها جريدة "النهار" عن عدد المجنسين وتوزيعهم على المناطق، وفيها ان ١٧٢٥٠ مجنسا زرعوا في منطقة المتن وحدها".

وقال: "اذا كان موضوع التجنس يثير تساؤلات مستغربة فان الاكثر غرابة ان يعطي المجنسون الجدد حق الاقتراع واختيار ممثلي الامة وبعضهم الاكبر طارئ حديث لا يعرف شيئا عن المنطقة التي زج اسمه فيها ولا عن اهلها ولا مرشحيها (...) واذا كان المرسوم ١١٢ الصادر في ١٩٥٩/٥/١٢ يشترط على كل طالب وظيفة عامة ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين، فكيف يجوز للمجنس الجديد ان يساهم في اختيار ممثلي الامة الذين يقررون المصير الوطني العام؟ واذا كان قانون الانتخاب يلحظ ان من يحق له ان ينتخب يحق له ان ينتخب فلا شيء يمنع اذا من ان يقدم المجنسون على ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية المقبلة".

وفد عند القومي من القاري الافريقي

استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفدا من المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة نجيب زهر.

وفي اثناء اللقاء تحدث زهر عن دور الجامعة والتعاون القائم بينها وبين فروع الحزب في المغتربات. ورد قانصو بكلمة عن رؤية الحزب للدور الذي يجب ان تضطلع به الجامعة على صعيد توحيد الجالية الاغترابية في العالم.

كذلك استقبل قانصو الامين العام لـ"اتحاد الكتاب اللبنانيين" روحي البعلبكي ووفدا من اتحاد المؤسسات العربية الاميركية "فياراب". وتلقى اتصالا من النائب مصطفى سعد.

على صعيد آخر، اصدر المجلس القاري الافريقي بيانا اعلن فيه رفضه بالاجماع استقالة رئيسه نجيب زهر وطلب منه "الاستمرار في تحمل مسؤولياته في هذه الظروف".

وقرر المجلس عقد المؤتمر القاري الافريقي الخامس في ابيدجان في تشرين الثاني المقبل.

المؤتمر والطاشناق و"التضامن الوطني"

شددت قيادة حزب المؤتمر في اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم على "ضرورة تحصين الوضع الداخلي في مواجهة الاخطار المحدقة والتطورات الاقليمية".

وكان وفد من القيادة برئاسة هاشم التقى قيادة حزب الطاشناق ممثلة بالامين العام للحزب سيبوه هغنانيان والمسؤول عن العلاقات السياسية آغوب بقرادوني وكانت مناسبة لتبادل الآراء في شأن التطورات.

كذلك استقبل هاشم في مركز الحزب رئيس حزب "التضامن الوطني" غازي المنذر.

"اللجنة العلمية الدولية" اليوم في بيروت لتفقد مواقع وسط بيروت وصور

يصل الى بيروت اليوم اعضاء "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل الآثار في وسط بيروت، في زيارة تستمر اسبوعاً بين الاول والسابع من حزيران ١٩٩٦. وأعدت وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار بالتنسيق مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت برنامج العمل الآتي:

* الاحد ٢ حزيران: خصص لزيارة مواقع التنقيب في وسط بيروت:

١٠.٠٠ التل القديم، حيث يلتقون خبراء الآثار ليلى بدر، ميلين صادر، ناجي كرم وهانز كورفر.

– ١١.٣٠ ساحة الشهداء، لدى الخبيرة الفرنسية كاترين اوبير.

– ١٢.١٥ الحي الفينيقي – الفارسي او ما يعرف بالمدينة الفينيقية لدى الدكتور حسين صايغ.

– ١٢.٤٥ منطقة الكنائس لدى الدكتورة منتهى صاغية.

وعند الثامنة والنصف مساء يقيم الوزير ميشال اده مأدبة عشاء على شرفهم.

* الاثنين ٣ حزيران يتضمن اجتماعي عمل في المديرية العامة للآثار:

الاول عند التاسعة صباحاً ويقسم قسمين:

أ – اجتماع اللجنة مع الوزير اده في المديرية.

ب – اجتماع اللجنة مع مسؤولي المديرية ورؤساء البعثات العلمية المحليين.

والثاني عند الثالثة بعد الظهر بين اللجنة والمسؤولين في المديرية.

* الثلثاء ٤ حزيران:

– ٩.٠٠ زيارة "سوليدير" واجتماع عمل يضم اعضاء اللجنة والمسؤولين في مديرية الآثار وممثلين للشركة.

– ١٥.٠٠ زيارة ساحة النجمة وموقع التنقيب فيها ولقاء مع البروفسور جورجيو غوليني، ثم موقع فارس حيث تعمل الدكتورة هيلفا سيدن.

– ١٦.٠٠ اجتماع في المديرية العامة للآثار حيث يعرض البروفسور غوليني مشروعه المتعلق بساحة النجمة.

– ويخصص يوما الاربعاء والخميس لكتابة التقرير النهائي في مقر مكتب الاونيسكو في بيروت. تتخللها زيارة للجنوب لاسيما صور.

وتتألف اللجنة هذه المرة من الاعضاء: الدكتور عدنان البني، البروفسور الاستير نوريتدج، الدكتور نيكولا ستانلي برايس، البروفسور اندريه لاروند والدكتور جان – بول تالمان. يضاف اليهم البروفسور دانيال دروكور الذي زار بيروت في كانون الثاني الماضي ورفع تقريراً الى الاونيسكو عن وضع الآثار في وسط بيروت وأنفه، ضمنه انتقادات واقتراحات، تسلمه الوزير اده منذ نحو اسبوعين.

وسيرافق اعضاء اللجنة مدير مكتب التراث الثقافي في المنظمة منير بوشناكي، وهو ايضاً خبير آثار، عمل خمسة عشر عاماً في مواقع حفريات في عدد من البلدان.

من هنا اهمية دوره في متابعة مشروع اعمال التنقيب في وسط بيروت الى جانب كل ما يتعلق بالنواحي الاثرية الاخرى بتكليف من المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور.

"اصحاب الحقوق" في رمحالا يناشدون الهراوي وقف اهدار حقوقهم

جاءنا بيان باسم "اصحاب الحقوق في عقارات مصلحة التعمير في منطقة رمحالا – قبر شمون وابناء بلدة رمحالا" يتضمن كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعرض مطالبهم في شأن ما اقره القانون الرقم ٦٧٩٦ (١٩٩٦/٥/٢٢).

وجاء في البيان ان هذا القانون "يرمي باحكامه ظلما واهداراً لحقوقنا وخدمة لمصالح خطط لها على حسابنا في لعبة الانتخابات وتأمين المصالح الضيقة، وخصوصاً لمن كان يجدر بهم حماية حقوق ابناء منطقتهم، فاودعت العريضة المقدمة اليهم والى مجلس النواب والموقعة من اكثر من ٥٠٠ فرد منا ادراج الفوقية واللامبالاة". واتهم البيان نواب عاليه بـ"الاصرار على تمرير المشروع". وطالبوا رئيس الجمهورية باستقبال وفد من اصحاب الحقوق لشرح الموضوع تفصيلاً.

هيئة تحديث القوانين تابعت درس سلسلة الرتب والرواتب

تتابع هيئة تحديث القوانين التي اجتمعت في ساحة النجمة في حضور منسقها العام النائب اوغست باخوس، درس سلسلة الرتب والرواتب. ونظرت ايضاً في مشاريع واقتراحات قوانين ادرجت وستدرج في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل النيابية.

اليوم الذكرى التاسعة لرشيد كرامي اتصال من الهراوي وشهادات

تقام اليوم في طرابلس والشمال الذكرى التاسعة لاغتيال الرئيس رشيد كرامي. وقد صدرت بيانات دعت الى المشاركة في يوم الحداد وذكرت بمواقف الرئيس الراحل من القضايا اللبنانية.

وتلقى الرئيس عمر كرامي اتصالاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي قال فيه: "نحن نقدر ما صدر عن لجنة تخليد الشهيد رشيد كرامي بسبب الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد ونتمنى ان نكون معكم وان نشارككم افراحكم واتراحكم".

وزارت شخصيات كرامي في منزله في طرابلس للمناسبة، ومنها النواب فايز غصن وسليم حبيب اللذان ابرزا ما كان يمثله الرئيس الراحل في مواقفه حيال وحدة لبنان.

وصدرت تعليقات في الذكرى للرئيس رشيد الصلح الذي قال ان الراحل "كان مثالاً لرجل الدولة وساهم بقسط ضخم في استنهاض لبنان وادارته" ولرئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي اعتبر "ان الشهادة التي اداها الرئيس رشيد كرامي كانت دفاعاً عن لبنان الواحد" ولنقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار الذي قال "ان يد الغدر الاسرائيلي امتدت اليه امعاناً في ارادة تفتيت وحدة شعبنا وضربها". كذلك صدر بيان "اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي" دعا الى المشاركة في الحداد العام اليوم.

مساعدات مالية من "الرؤية العالمية" لتسع قرى في محور دير القمر



النائب ديب نعمه والسيد ابو شبل في باحة سرايا دير القمر، يحوطهما عدد من المخاتير والمواطنين. (ن. ن.)

دير القمر – "النهار":

انجزت "مؤسسة الرؤية العالمية" امس الجزء الثاني من المرحلة الثانية لبرنامج مساعداتها النقدية لتسع قرى في محور دير القمر. وشملت تقديماتها ٤٠٠ منزل بمعدل الفي دولار لكل منها بغية ترميمه واعداده للسكن.

واشرف على العملية في مقر بلدية دير القمر النائب جورج ديب نعمة ورئيس المؤسسة في لبنان وجزء من الشرق جان ابو شبل وفريق عمل من المؤسسة ومخاتير هذه القرى واعضاء اللجان ونحو ٢٠٠ مواطن.

والقرى التي يشملها البرنامج هي: "وادي دير دوريت، الشواليق، وادي بنحليه، بنويتي، سرجبال، وادي الدير، دير دوريت، الكنيسة وعميق. وينفذ هذا البرنامج بالتنسيق مع وزارة شؤون المهجرين.

ولفت النائب ديب نعمة في تصريح ادلى به الى "الوقع المميز" لهذا المشروع في نفوس المواطنين مما "ولد حماسة للعودة ورسخ ارادة هذه العودة واستعجلها وخلق حركة عمرانية في هذه القرى". وشكر المؤسسة و"الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" (AID) ووزارة المهجرين. واستبشر بكون الوزارة بدأت قبل ايام دفع المساعدات المقررة لهذه القرى، متمنيا على الحكومة مزيدا من دعم الوزارة بغية انجاز هذا الملف.

واشار ابو شبل الى ان ما تقوم به المؤسسة "هو من صلب مهماتها الانسانية" مشددا على ضرورة "ان يكون المنزل المرمم من اجل السكن والاستقرار فيه وليس لتمضية الصيف او عطلة نهاية الاسبوع فحسب وكذلك من اجل ترسيخ العيش المشترك". وحض اهالي دير دوريت على الاسراع في الاعمار والاستفادة من المساعدات.

صفير يترأس قداس ختام الشهر المريمي وبداية احتفالات اليوبيل الألفين

البطريرك صفير يترأس القداس يعاونه مطارنة.

مقدم المشاركين وبدا النائب ميشال سماحة. (اميل عيد)

مع انتهاء الشهر المريمي وبداية احتفالات يوبيل السنة ٢٠٠٠ والاعداد للدخول على الالف الثالث على مجيء السيد المسيح اقيم مساء امس قداس احتفالي في بازيليك سيدة لبنان حريصا ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاونه رئيس اساقفة زحلة للموارنة ورئيس لجنة الاعداد لليوبيل المطران جورج اسكندر ورئيس اساقفة جونية المطران شكرالله حرب والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران ميخائيل جميل والمطران يوسف توماس عن الكلدان ولفيف من الكهنة. وحضر السفير البابوي بابلو بوانتي وبطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك والنواب ميشال سماحة وسعود روفايل وخليل الهراوي، وشخصيات ومصلون.

والقى صفير عظة ومما جاء فيها: "في هذا اليوم الاخير من شهر ايار الخاص بتكريم السيدة العذراء مريم ام الله وتلبية للدعوة التي وجهتها لجنة يوبيل السنة الالفين المنبثقة من مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان وفي حضور اصحاب الغبطة وسيادة السفير البابوي واصحاب السيادة وحضرات الاباء والراهبات وهذا الحشد من المؤمنين، جئنا نحتفل بالذبيحة الالهية ايذانا ببدء الاستعداد لهذا اليوبيل الذي سيدوم طوال السنوات الثلاث الاخيرة من هذا القرن لينتهي في نهاية السنة الالفين. وقد اصدر قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في تاريخ العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤ في هذه المناسبة، رسالة عنوانها "اطلالة الالف الثالث" شرح فيها الغاية من هذا اليوبيل وقد ضمنها الافكار والتوجيهات (...) سنة اليوبيل في العهد الجديد وفي الكنيسة هي بالتالي سنة غفران الخطايا والمصالحة بين المتخاصمين والتوبة الصادقة والعودة الى الله. وكل يوبيل في الحياة المسيحية يشكل سنة نعمة خاصة لمن يحتفل مثلا بقبوله سر العماد والتثبيت والزواج او السيامة الكهنوتية. وما يصح على الافراد يصح على الجماعات والمؤسسات في هذا المجال. وفي هذا المعنى تشكل السنة الالفين لميلاد السيد المسيح يوبيلا بالغ الاهمية وخصوصا لدى الكنيسة والمسيحيين، نظرا الى ما قامت به المسيحية في كل الميادين طوال الفي سنة مضت. ومن شأن اليوبيل ان يشيع الفرح في النفوس وهذا هو معنى كلمة يوبيل. ولذلك كان للكنيسة ان تفرح بالخلاص الذي جاءها به السيد المسيح وان تدعو الجميع الى الفرح به معها. فسنة الالفين هي اذن سنة اليوبيل الكبير. وكل يوبيل تميزه العناية الالهية. ويشير قداسته الى ان المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني اراداته هذه العناية اعدادا ليوبيل السنة الالفين، لانه ركز على المسيح وكنيسته التي فتحها على العالم ونادى بالوحدة المسيحية وبالحوار مع الاديان وبكرامة الضمير الانساني وبالحرية الدينية، فكان ربيعا جديدا في الكنيسة. واتت بعده جمعيات مجمع الاساقفة وما عقبها من ارشادات رسولية في تنشئة الكهنة ورسالة العلمانيين والتعليم المسيحي والعيلة والتوبة والمصالحة والحياة المكرسة وسواها، بالاضافة الى ما اصدره الاحبار الاعظمون خلال القرن المشرف على النهاية، من رسائل في شتى المواضيع، ناهيكم بالاسفار الراعوية التي قاموا بها على اثر انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني الى مختلف البلدان، فكان لذلك كله اثره الكبير في الحياة المسيحية وجاء اعدادا بعيدا ليوبيل السنة الالفين.

اما الاعداد المباشر فيتم على ثلاث مراحل، فتمتد المرحلة الاولى على مدى سنتين اي السنة الفائتة والسنة الحالية وتكونان مناسبة لتعزيز الايمان بالله وتوطيد الرجاء به والمحبة للقريب وتشكل لجان محلية لمساعدة المؤمنين على الاحتفال بهذا اليوبيل بروح التقوى الصادقة، ليقدموا الى العالم شهادة حقيقية لا مناقضة اي شهادة حياة تستلهم الايمان بالله وتسأل الله نعمة الوحدة المسيحية. واشار قداسته الى ما يصاب به المسيحيون في بعض الاوساط من لامبالاة دينية تشكل مرحلة اهتزاز تتأثر بها حياتهم الاخلاقية وتنعكس ازمة طاعة لسلطة الكنيسة التعليمية وموافقة على انتهاك حقوق الانسان الاساسية من قبل انظمة استبدادية وظلما وتهميشاً اجتماعيا لفئة من الناس. وتشير الرسالة الى ان كنيسة الالف الاول ولدت من دم الشهداء وفي نهاية الالف الثاني صارت مجددا كنيسة الشهداء. وهم في الغالب مجهولون ومن مختلف المذاهب المسيحية ولكيلا تضيع شهاداتهم يطلب الى الكنائس المحلية بذل كل جهد لتجميع الوثائق التي تثبت بطولة فضائلهم تمهيدا لتقديمهم امثلة حية للمسيحيين. وتمتد المرحلة الثانية على ثلاث سنوات من ١٩٩٧ الى ١٩٩٩. ويتركز البحث في السنة الاولى على شخصية يسوع المسيح ابن الله المتأنس ومخلص العالم الاوحد امس واليوم والى الابد فيصير التشديد على اكتشاف سر تجسده وميلاده من خلال العودة الى الكتاب المقدس واتقان الطقوس والقراءات التقوية واحياء الاسرار، وخصوصاً العمل على اكتشاف معنى العماد والتعمق في الايمان بالله وتعزيزه والشهادة له والحض على التوق حقا الى القداسة. ويتركز البحث في السنة الثانية على عمل الروح القدس في حياة الكنيسة، وهو اقنوم المحبة والينبوع الابدي لكل هبة صالحة والمبدأ المباشر للشركة التي يقيمها الله مع البشر على صعيد النعمة. وهذا الروح هو الذي يحيي الكنيسة في كل الازمنة والامكنة ويذكر بكل ما علمنا السيد المسيح طوال اقامته في ما بيننا بالجسد وهو يعمل بواسطة الاسرار على اختلافها وينعش فضيلة الرجاء المسيحي في قلوب المؤمنين الذين ينتظرون مجيء الرب الاخير في ملكوته. ومن علامات الرجاء ما تحقق في الحقل الاجتماعي بواسطة العلم وخصوصاً بواسطة الطب وتزايد الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة والتضامن بين الشعوب والعمل على احلال العدالة والسلام والسعي الى الوحدة المسيحية. ويتركز البحث في السنة الثالثة على معرفة الله الاب الذي في السماوات والحياة الابدية تقوم على معرفته هو وابنه على ما اكد القديس يوحنا. والحياة المسيحية هي مسيرة حج كبيرة الى بيت الاب. ولا بد للمسيرة الى الآب من توبة صادقة تحرر من الخطيئة وتحمل على صلاح السيرة والتحلي بالقيم الاخلاقية، وهذا يقود الى ممارسة فضيلة المحبة الالهية، محبة الله، محبة القريب وخصوصاً الفقراء والمتبوذين. وعلى المسيحيين ان يكونوا صوتهم فيقترحوا، يقول قداسته "ان يكون اليوبيل زمنا مناسبا للتفكير مثلا بخفض مهم ان لم يكن اسقاطاً عاما للديون الدولية التي تضغط بثقلها على مصير امم كثيرة واحترام حقوق المرأة وتعزيز شأن العيلة والزواج(٥١) والبحث في ازمة الحضارة والرد عليها بالترويج لحضارة المحبة والدعوة الى لقاءات بين ممثلي الاديان الكبرى. وفي كل من السنوات الثلاث يجب ان تحتل العذراء حيّزاً كبيرا من التأمل في فضائلها. ويختتم اليوبيل بمؤتمر قرباني عالمي في روما...".

شمس الدين يلتقي نائبا هندياً

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب الهندي محمد خان الذي اعلن على الاثر انه قدم التعازي الى شمس الدين بشهداء قانا. وقال ان بلاده تدعم مواقف لبنان وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

تطواف للعذراء في عندقت

عندقت – "النهار":

بناء على دعوة كاهن رعية بلدة عندقت الاب سيمون الراسي وتحت عنوان "مريم اما لعائلاتنا المسيحية وللبنان" ولمناسبة انتهاء الشهر المريمي وكعادتها في كل سنة، نظمت "اخوية الحبل بلا دنس" و"الحركة الرسولية المريمية" بالاشتراك مع اهالي البلدة والقرى المجاورة وفاعلياتها مسيرة تطواف بشخص مريم العذراء.

انطلقت المسيرة من باحة دير ماريوسف لراهبات القلبين الاقدسين وجابت الاحياء الرئيسية وانتهت عند كنيسة السيدة حيث اقيم قداس وزياح ترأسهما كاهن الرعية، طالباً في عظته شفاعة السيدة العذراء ملتمساً منها حماية لبنان وشعبه من

فاخوري يترأس الوفد الرسمي ويسافر غدا الى اسطنبول

الحسن وماوتن يعلنان من قصر بسترس ملخص التقرير الوطني الى مؤتمر المستوطنات البشرية



السفير الحسن والسيد ماوتن في المؤتمر الصحافي، وبدا الى اليمين السفير نصر. (ميشال صايغ)

يتوجه وزير الزراعة شوقي فاخوري الى اسطنبول غدا من اجل تمثيل لبنان في مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية الذي يعقد بين الثالث من حزيران الجاري والرابع عشر منه وتقديم التقرير الوطني اللبناني الى المؤتمر.

ويترأس فاخوري الوفد اللبناني الذي يضم مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في الخارجية السفير وليد نصر نائبا لرئيس الوفد والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصرالدين وعضو مجلس البحوث العلمية الدكتور علي فاعور. وينضم الى الوفد في اسطنبول القنصل العام احمد عبدالله.

التقرير الوطني

وفي الاطار نفسه، عقد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومنسق برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماوتن مؤتمرا صحافيا مشتركا في قصر بسترس في حضور السفير نصر.

وقال الحسن: "نتوخى من هذا المؤتمر الصحافي، تقديم التقرير الوطني اللبناني الذي سيقدم الى قمة المستوطنات البشرية التي تعقد في اسطنبول والتي تتخذ اسم الموئل الثاني للمستوطنات البشرية، اذ انعقد الموئل الاول في فانكوفر (كندا) قبل ٢٠ عاما.

ويهدف مؤتمر المستوطنات البشرية الى معالجة المشاكل التي تنجم عن نمو المدن والتزايد السكاني فيها وما يستتبع ذلك من امور عدة تتعلق بالخدمات المدينية والبيئة والتلوث لتأمين الشيء الاساسي وهو المسكن اللائق للناس. ومن هذا المنطلق كان اهتمام لبنان بهذا المؤتمر.

ربما كنتم تعلمون ان نصف سكان العالم يتوقع ان يكونوا مقيمين في المدن سنة ٢٠٠٠، فيما ثلثا سكان العالم يتوقع ان يعيشوا في المدن سنة ٢٠٢٥ بينما لم يكن يعيش في المدن عام ١٩٧٥ غير ثلث سكان العالم. فالموئل الثاني في اسطنبول يهدف اذاً الى وضع خطة عمل عالمية لدرس المؤسسات الانسانية وتنميتها واعدادها للدخول في القرن الحادي والعشرين. وستشارك، اضافة الى الدول المساهمة في هذا المؤتمر الذي ينعقد في اطار الامم المتحدة، منظمات غير حكومية بدأت اعمالها بنشاط مواز منذ (اول من) امس اي في الثلاثين من ايار. وتستمر في عملها في اسطنبول حتى العاشر من حزيران.

ويشارك فيها ايضا باحثون من سائر القطاعات النقابية والبرلمانية والجامعية، يهتمون في صورة عاجلة بموضوع المشاكل المدينية والمستوطنات البشرية. ومن المتوقع ان يساهم قرابة عشرين الف مندوب في الموئل الثاني في اسطنبول.

ولبنان معني طبعا في صورة اساسية بهذا الموئل لجهة المواضيع التي يتصدى لبحثها ومعالجتها ولجهة الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وخصوصا انه يشكل حاليا واحدة من اكبر ورش العمل والاعمار والبناء في العالم. وكما تعلمون، لبنان منكب في هذه المرحلة وبعد اعوام الحوادث الدامية فيه، على معالجة كل المشاكل المتعلقة بالمستوطنات البشرية وخصوصا المياه والتلوث واعادة المهجرين الى مساكنهم، والنقل والصحة وتحصين الصحة العامة والخدمات عموما. لذلك حرص مجلس الوزراء على تأمين التهيئة على الصعيد اللبناني لهذا المؤتمر. وبناء على قرار اتخذه بالرقم ١٤ تاريخ ١٩٩٥/٦/٩، كلفت وزارة الخارجية التنسيق بين الادارات اللبنانية للاستعداد لهذا المؤتمر من اجل وضع تقرير وطني يقدم اليه. والادارة اللبنانية التي دعيت الى المساهمة هي: الاسكان والتعاونيات، شؤون المهجرين، الشؤون الاجتماعية، الاشغال العامة، البيئة، النقل، العمل، الصحة العامة، الموارد المائية والكهربائية، الشؤون البلدية والقروية ومجلس الانماء والاعمار. وممثلون للقطاع الاهلي والقطاع الخاص، اي المؤسسات غير الحكومية...".

ثم عرض ملخص التقرير الوطني وجاء فيه:

"منذ اواخر الخمسينات بدأ لبنان اعداد خطط وبرامج انمائية. وقد بلغ في اواخر الستينات والنصف الاول من السبعينات مستوى متقدما من الازدهار الاقتصادي. لكن بوادر الازمة السكنية كانت بدأت تظهر حينذاك. وكانت الوزارات، كل في نطاقها، تعد برامج ومشاريع سكنية وبنيوية وتربوية وصحية واجتماعية واقتصادية وتنفذها. غير ان هذه البرامج والمشاريع لم تكن في اطار خطة متكاملة للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. وكان لبنان يملك كل الطاقات والمؤهلات والمقومات اللازمة لبناء دولة حديثة قائمة على خطط مفصلة بحسب القطاعات وكان بدأ فعلا ذلك قبل اندلاع الاحداث الدامية عام ١٩٧٥.

تركت هذه الاحداث واحتلال اسرائيل جزءا من جنوب لبنان وبقاعه الغربي منذ عام ١٩٧٨ واعتداءاتها المتواصلة على اراضيه آثار مدمرة على المستوطنات البشرية بكل قطاعاتها وخصوصا في المناطق المحتلة واصابت البنى التحتية والاقتصادية والاجتماعية بدمار هائل وعطلت شروط التنمية ومقوماتها. وبات الهم الاول للادارات الرسمية المحافظة على الحد الادنى من مقومات استمراريتها، مدعومة بقطاع خاص متطور ونشط ومتحفز وقطاع اهلي فاعل.

على اثر انتهاء الاحداث الدامية، سارع لبنان الى وضع خطة طوارئ لاعادة تأهيل البنى التحتية الاساسية وتنفيذها. وعام ١٩٩٣ اطلقت الحكومة اللبنانية خطة عشرية للانماء والاعمار الشامل (١٩٩٣-٢٠٠٢) تتضمن خطة مفصلة للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية وتشمل سائر القطاعات المتصلة بهذه التنمية، وذلك قبل ان تحدد الامم المتحدة هذه القطاعات والمؤشرات المتعلقة بكل منها. وقد اعدت الحكومة هذه الخطة تحسسا منها للأزمة في كل القطاعات المتصلة بالمستوطنات البشرية والناتجة من آثار ستة عشر عاما من الاحداث الدامية واستجابة لحاجات المواطنين في هذه المجالات وتحضيرا لدخول لبنان مرحلة النمو والازدهار.

يطلق هذه الخطة القطاع العام باستثمارات يبلغ مجموعها ١١,٧ مليار دولار اميركي وتشكل اطارا بنيويا واقتصاديا واجتماعيا لاشتراك القطاع الخاص باستثمارات تفوق الـ٢٠ مليار دولار. وتتناول ١٩ قطاعا حيويا لتنمية المستوطنات البشرية هي:

١- الاسكان الذي خصصت له خمسة مشاريع بقيمة ١,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٣٪ في تنفيذها.

٢- الكهرباء التي خصصت لها سبعة مشاريع بقيمة ١,٦٤٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٣٠٪ في تنفذها.

٣- المياه التي خصصت لها تسعة مشاريع بقيمة ٣٩٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ١٥٪ في تنفيذها.

٤- الصرف الصحي الذي خصصت له ثمانية مشاريع بقيمة ٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ١٢٪ في تنفيذها.

٥- النفايات الصلبة التي خصصت لها تسعة مشاريع بقيمة ١٨٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٣٠٪ في تنفيذها.

٦- النقل الذي خصص له ستة عشر مشروعا بقيمة ٢,٩٦٩,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٢٥٪ في تنفيذها.

٧- البريد والمواصلات التي خصصت لها تسعة مشاريع بقيمة ٧١٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٤٣٪ في تنفيذها.

٨- التعليم الذي خصص له ثلاثة وعشرون مشروعا بقيمة ١,٥٢٩,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٢٥٪ في تنفيذها.

٩- الصحة العامة التي خصص لها احد عشر مشروعا بقيمة ٥٥٥,٣٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٢٣٪ في تنفيذها.

١٠- الشؤون الاجتماعية التي خصصت لها سبعة مشاريع بقيمة ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٥٪ في تنفيذها.

١١- البيئة التي خصصت لها تسعة مشاريع بقيمة ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٣٪ في تنفيذها.

١٢- الزراعة والري التي خصص لها اربعة عشر مشروعا بقيمة ٥٦٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٤٠٪ في تنفيذها.

١٣- الصناعة التي خصص لها احد عشر مشروعا بقيمة ٣٩٤,٩٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ١٥٪ في تنفيذها.

١٤- النفط والغاز الذي خصصت له خمسة مشاريع بقيمة ٩٤,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٢٠٪ في تنفيذها.

١٥- خدمات القطاع الخاص التي خصصت لها سبعة مشاريع بقيمة ١٠٠,٦٠٠,٠٠٠ دولار.

١٦- السياحة التي خصصت لها عشرة مشاريع بقيمة ١٨٨,٧٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٤٠٪ في تنفيذها.

١٧- الاعلام الذي خصصت له ستة مشاريع بقيمة ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

١٨- المباني الحكومية التي خصصت لها عشرة مشاريع بقيمة ٢٧٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، تم حتى الآن التقدم بنسبة ٥٠٪ في تنفيذها.

١٩- ادارة وتنفيذ الخطة التي خصصت لها ثمانية مشاريع بقيمة ١٥٠,٢٠٠,٠٠٠ دولار.

ويقدم لبنان في اطار خطته الانمائية الشاملة نماذج عدة لـ"افضل الممارسات" ابرزها خمسة:

١- تطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره بهدف استعادة دورها كمركز مالي وتجاري في المنطقة.

٢- اعادة ٩٠,٠٠٠ اسرة لبنانية مهجرة نتيجة الاحداث الى مناطقها الاصلية.

٣- تأهيل الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وتجهيزها بنى تحتية وسكنية وخدماتية مستدامة.

٤- اعادة ترتيب الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت وتوفير كل الشروط الملائمة للنشاطات الخدماتية والتجارية والصناعية والسكنية فيها.

٥- ترتيب توسع مدينة طرابلس باسلوب الضم والفرز وتهيئتها للتوسع العمراني المنظم والمستدام.

وستكون لشركة "سوليدير" مشاركة فاعلة في المؤتمر، بحيث انها حجزت جناحا في قسم المعارض لعرض خريطة تفصيلية لمشروع اعادة اعمار وسط بيروت، كما سيشارك لبنان على المستوى الاهلي في عدد من ورش العمل التي ستجري خلال المؤتمر.

بناء على ما تقدم، تتأثر الاوضاع الحالية للمستوطنات البشرية في لبنان بثلاثة عوامل رئيسية هي:

– انعكاسات الاحداث الدامية.

– مفاعيل خطط اعادة التأهيل الطارئة والخطة العشرية للاعمار والانماء.

– استمرار احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي ومواصلة عملياتها العسكرية ضد الاراضي اللبنانية والتي تتمثل، اضافة الى اعتداءاتها اليومية، بالمحطات الرئيسية الآتية: اجتياح الجنوب عام ١٩٧٨، اجتياح ١٩٨٢ الذي طاول بيروت ومناطق لبنانية واسعة، عدوان تموز ١٩٩٣، عدوان نيسان ١٩٩٦ الواسع الذي اسفر، اضافة الى الضحايا البشرية الكثيرة، عن تدمير الوف الوحدات السكنية ومنشآت كهربائية وجسور وطرق وبنى تحتية اخرى كانت الحكومة انجزت انشاءها منذ اشهر قليلة، وعن تهجير اكثر من ٤٠٠ الف مواطن من ١٣٠ قرية وبلدة لمدة اسبوعين. ويؤدي الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية الى تدمير منهجي للمستوطنات البشرية في لبنان بسائر قطاعاتها، ويفرز اعدادا كبيرة من المهجرين والارامل واليتامى والمعاقين. ويتمثل المخرج الوحيد لهذا الوضع بامتثال اسرائيل للقرارات الدولية ذات العلاقة، وخصوصا تطبيق القرار ٤٢٥.

نظرا الى هذه العوامل الثلاثة، تتميز المؤشرات الحالية في مختلف قطاعات المستوطنات البشرية في لبنان بتسجيل تقدم متفاوت وبدرجة عالية من الديناميكية والتقدم.

وتتمثل الاولويات التي يحتاج فيها لبنان الى الدعم الدولي في مجال تنمية المستوطنات البشرية بالنقاط الآتية:

– اعادة تأهيل البنى التحتية، وخصوصا في بيروت، لاغراض التجارة الدولية.

– توفير السكن الملائم للفئات الاكثر ضعفا وفقرا.

– اعادة المهجرين.

– التنمية الريفية المتكاملة.

– بناء قاعدة حديثة للاحصاءات".

وشكر السفير الحسن للسيد ماوتن تمويل اعداد التقرير وطباعته وترجمته بالانكليزية والعربية.

ماوتن

ثم تحدث ماوتن ومما قال:

ان الازدحام في المدن يزيد من حدة الفقر ويولد تلوث الهواء ومشاكل بيئية اخرى، كما يخلق ضغطا على ظروف المسكن والخدمات يتجاوز قدرة الحكومات على التجاوب وقدرات الادارة المتوافرة وممارستها. وبحلول السنة ٢٠٠٠ من المتوقع ان تكون نسبة ٥٠٪ من سكان العالم قاطنة في المدن. اما في لبنان فتعيش نسبة ٨٧٪ من الشعب اللبناني في المناطق الحضرية.

وفي هذا الاطار سيعالج مؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) الحاجة الى تحسين المسكن والبنى التحتية ونوعية الوجود الانساني (...) ويشمل برنامج الموئل ديباجة وعرضا يبرز الاهداف والمبادئ في تسعة اقسام وستة التزامات يجب ان تعتمدها الحكومات من اجل التوصل الى اهداف هذا البرنامج، فيما يشمل القسم الرابع استراتيجيات تطبيق خطة العمل العامة...".

رحلة طلاب "مدرسة مكسيموس الخامس حكيم" انتهت الى مأساة

شاحنة براد اجتاحت حافلة مدرسية وحاجزا سوريا في بحمدون سقوط ٩ قتلى بينهم ٥ تلامذة واكثر من ٤٠ جريحاً



الشاحنة منقلبة فوق الاوتوكار.

ساحة المأساة.

اثار الحادث.

اب وام وابنتهما المصابة في احد مستشفيات عاليه.

جريحة.

جريح.





جثة تلميذ.

جثتان.

(رمزي م. مشرفية)

الوزير حماده والسيدة منى المراوي يتحدثان الى والدة احد الجرحى في "مستشفى قلب يسوع".













المعلمة الجريح دلال سعادة.

الجريح الياس المر.

معالجة الطفل الجريح متري سعادة.





الجريح مارفن الليطاني.

(موناليزا فريحة ورضوان عقيل)

الجريحة جانو زين.

بحمدون – من رمزي مشرفية:

لم يكن طلاب "مدرسة مكسيموس الخامس حكيم" للراهبات الشويريات الباسيليات في كفرشيما الذين كانوا في رحلة نظمتها مدرستهم امس الى الجبل على علم بما ينتظرهم وان القدر يخبئ لهم الموت في بحمدون، في اسوأ كارثة اودت بحياة خمسة منهم ومدرستان كانتا ترافقانهم ومجند سوري والموظف في سنترال عاليه احمد شحادة مرعي الذي صودف وجوده في المكان.

وفي التفاصيل ان شاحنة مخصصة للنقل الخارجي من نوع "سكانيا" تحمل لوحة سعودية رقمها ٤٤٤١٧٠٦ يقودها سائق هندي يدعى برفور رمهات رابانشي تابعة لـ"الشركة السعودية للنقل المبرد" وتحمل اطنانا من مواد اولية لتصنيع البلاستيك، لم يستطع سائقها السيطرة عليها قرب "فندق شيبرد" في بحمدون المحطة فاجتاحت لدى وصولها الى مستديرة بحمدون قرب "صيدلية ابو خالد" باصا مدرسيا تابعا لـ"مدرسة مكسيموس حكيم" الكاتوليكية (الراهبات الشويريات الباسيليات) يقوده قيصر منير داغر ويقل اكثر من ثلاثين طالبا وطالبة معظمهم من الاطفال والاولاد، كان عائدا من رحلة من الجبل الى بيروت فقتل اربعة طلاب ومدرسة، ثم اجتاحت الشاحنة الحاجز السوري عند المستديرة فقتل مجند سوري على الفور، وجرح مجند آخر هو فيصل يوسف وشخص صادف وجوده في المكان.

وادى الحادث الى انقلاب الباص مرات عدة قبل ان يستقر على سقفه في عرض الشارع وعلى بعد عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث.

كذلك صدمت الشاحنة شاحنة اخرى من نوع "مرسيدس" تحمل لوحة لبنانية رقمها ١٧٩٠٢٣١ يقودها عاصم عارف ملاعب والحقت بها اضرارا بسيطة، قبل ان تستقر في عرض الشارع قرب "مقهى الطرابلسي".

وعلى الفور هرع المارة وسائقو سيارات التاكسي الذين صادف وجودهم في موقف قريب الى الباص وبدأوا سحب التلامذة ونقلهم الى المستشفيات، كذلك هرعت سيارات الاسعاف والدفاع المدني وباشرت نقل المصابين والقتلى الى مستشفيات عاليه وبعبدا. واسعف ثلاثة تلامذة في "صيدلية ابو خالد" القريبة.

وواجهت عملية سحب الجرحى صعوبة نتيجة سحق الباص الذي تطايرت اطاراته الخلفية الى مسافة بعيدة.

ونتيجة هول الحادث بدت ساحة بحمدون المحطة كأنها شهدت انفجارا، فالباص تحطم كليا وتطايرت اجزاء منه، والشاحنة في عرض الطريق بعد انقلابها وقد غطت حمولتها المكان ودماء الاطفال القتلى والجرحى تلطخ الكتب والمقاعد في وسط الطريق وقد طارت الغرفة المخصصة للحاجز السوري وحجارة الرصيف الى وسط الشارع. ودب الهلع بالمواطنين فسأل بعضهم اذا كان ما حدث نتيجة انفجار وبكى البعض الآخر.

وحضر الى المكان آمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار فأشرف على عملية الانقاذ وتم تفريق المواطنين وابعادهم عن المكان. وانتشرت عناصر من الجيش اللبناني والجيش السوري وقوى الامن الداخلي في المنطقة.

وفي حين ذكرت مصادر امنية ان سائق الشاحنة الهندي كان ثملا، افادت مصادر اخرى ان عطلا طرأ على فراملها ولم يستطع السائق السيطرة عليها.

وفور ابلاغ الحادث الى ادارة المدرسة وانتشار الخبر، هرع ذوو الطلاب الى عاليه ففحص بهم "المستشفى الوطني" و"مستشفى الايمان". وكانوا يولولون ويبكون ويسألون عن اولادهم.

وتوزع القتلى والجرحى على الشكل الآتي:

– "المستشفى الوطني" جثث القتلى: الطالبة جاكلين البحري وطالبتمن آل سعادة، احمد شحاده مرعي الذي صادف وجوده في المكان وجثة المجند السوري. والجرحى: هالة حديفة، اليانا عبده، مارك دواليبي، سماح فاضل، عباس زين، محمد فاضل، زينة زعيتر، ناتالي مرعب، مارتن ليطاني، ناصر علام، جوزف ايلي نقولا، مارك فارس ابو خليل، مي رزق حكيم، ريتا عساف عون، ليان راضي، ايلي نديم بربري وقيصر منير داغر (سائق الباص).

– "مستشفى الايمان" نُقلت جثة المدرسة التي كانت ترافق الطلاب في الرحلة لينا قشوع وجثة الطالب فياض علوش وجثة طفلة مجهولة الهوية. والجرحى: كريستيان سعد، بترا بيغون، سارة روماني، متري سعادة، محمد ناصيف، ريما الضيقة، رين حداد، اماني ديب، نانسي وهبه سمر زعيتر، وسائق الشاحنة الهندي جريحا غائبا عن الوعي.

كذلك عرف من القتلى المدرسة ميرنا جورج نعمة بربري.

وفي وقت لاحق توفي احد التلامذة.

وذكرت مصادر طبية في "مستشفى الايمان" انه تم تحويل عشرة مصابين في "مستشفى قلب يسوع" و"مستشفى سان شارل". كذلك ذكرت مصادر "المستشفى الوطني" انها حوّلت خمس حالات من المصابين الى "مستشفى الحياة" وان عملية جراحية اجريت لسائق الباص قيصر منير داغر لاصابته بكسرين في الكتف واليد. وذكرت مصادر اخرى ان بعض الجرحى من الطلاب نقلوا الى "مستشفى مملين" في حمانا حيث اسعفوا.

وجالت موناليزا فريحة ورضوان عقيل على مستشفيات قضاء بعبدا حيث توزع الجرحى وعادا بالآتي:

في مستشفى "سان شارل" في الفياضية خمسة جرحى هم جو نمر (٢٠ عاما)، نانسي وهبة (خمسة اعوام)، متري سعادة (٣ اعوام)، الياس توفيق المر (٢٠ عاما)، دلال سكر سعادة (٢٦ عاما).

جو نمر الذي اصيب في احدى رئتيه كان حتى مساء امس في حال خطرة اما دلال سكر سعادة وهي المعلمة التي كانت ترافق الاطفال في رحلتهم فاصيبت برضوض في رأسها وكسر في الرفش.

دلال بدت الوحيدة القادرة على وصف ما حصل: "في طريق العودة وصلنا الى مفترق بحمدون، وكان السائق يسير ببطء وما ان انكشفت امامنا البلدة حتى هوت بنا البوسطة".

ويبدو ان دلال غابت عن الوعي "فبعد ذلك المشهد لم اعد اذكر الا انني استفقت لأرى نفسي وحيدة في البوسطة مع الياس (توفيق المر) فجررنا نفسنا الى الطريق وانتظرنا هنالك حتى توقفت سيارة "رينو" واقلتنا الى هنا".

ولم تقتصر معاناة دلال على اوجاعها فقط فولداها كانا ايضا في رفقتها في تلك الرحلة ورفضت ان تصدق انهما بخير "جيبولي ولادي اريد ان اراهم".

هذا ما قالته مرارا غير عابئة بتطمينات المقربين والممرضات.

● متري سعادة احد ولديها بدا احسن حالا من امه لكن الطبيب الشرعي رفض الا ان يخضعه لفحوص تأكدا من سلامته "ما في شي بيخوف، لكن الفحوص ضرورية".

اما الياس المر الذي اصيب بكسر في عنقه فبدا تعبا وعلا انينه كلما حاول الطبيب معاينته "يعاني رضوضا قوية في مختلف اعضاء جسمه" على ما قال الطبيب.

● مستشفى قلب يسوع ستة جرحى هم جانو زين، محمد بنوت، عثمان العرب، حسين بلوط، حسن العطار وناريمان نزهة.

الطفل محمد بنوت من بلدة المروانية في الجنوب، تلميذ في المدرسة، عظام يده مطحونة وافادنا احد الاطباء في المستشفى "انه في حاجة الى جراحات عدة".

في هذه الاثناء كان وزير الصحة مروان حماده والسيدة منى المراوي يتفقدان الجرحى وينتقلان من جريح الى آخر.

والدة حسين بلوط كانت الى جانب طفلها وفور رؤيتها الوزير حماده ابلغته انها لا تعرف شيئا عن مصير ابنتها منال فسجل اسمها ووعدها خيرا.

جانو زين ابنة الخمسة اعوام الجروح تغطي وجهها واحدى الممرضات تخفف من صراخها وهي تسأل "وين ماما"؟" وحتى السادسة مساء لم يصل احد من اهل جانو الى المستشفى.

● في مستشفى الحياة": تسعة جرحى اكبرهم في العاشرة اسماعيل خشاب، هلا الضيقة، حسين هاني عباس، رنا سيلاني، سمر زعيتر، مارفن الليطاني، جيسيكا حويك وشقيقها فريديريك، فتاة من آل سحاراتي.

مارفن الليطاني (اربعة اعوام) من دير الاحمر كان في غرفة العناية الفائقة بعد اصابته بارتجاج في الدماغ وتبلغت والدته الحادث من جارتها التي كانت تستمع الى نشرة الاخبار.

سمر زعيتر (خمسة اعوام) من جبيل كانت والدتها الى جانبها. "ابلغني الطبيب ان ثمة كسرا صغيرا خلف اذنها. وعلى كل اشكر الله على سلامتها، الخبر سقط علينا كالصاعقة".

عائلة الجريح اسماعيل خشاب من بلدة شحور في الجنوب تنقلت اكثر من ساعتين وهي تفتش عن طفلها بين المصابين في المستشفيات الى ان وجدته في "مستشفى الحياة" الذي شهد زحمة من الاهالي الذين هرعوا للاستفسار عن مصير ابنائهم.

الطفل حسين عباس (اربعة اعوام) من بلدة حانين في الشريط الحدودي تقطن اسرته في صحراء الشويفات. وفور شيوع الخبر هرع والداه الى المستشفى: "كما ترون حاله مقبولة بعض الشيء قياسا بالاصابات التي لحقت برفاقه".

الطبيب الشرعي الدكتور حسين شحرور جال على المصابين في المستشفيات وعاين اصاباتهم. واوضح لـ"النهار" انه في صدد اعداد تقرير مفصل عن الاصابات ورفعه الى النيابة العامة".

◄ المساعدات والزيارات عنوان شكلي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢–

والهلال الاحمر الايراني ولجنة امداد الامام الخميني وغيرها ولا تختلف في طبيعتها عن مساعدات من دول اخرى وجمعيات اهلية تفد الى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية و"كاريتاس" و"جمعية الشبان المسيحيين" وكثير غيرها.

ويرفض "حزب الله" مقولة "ايرانية المقاومة" فالمقاومة "لبنانية بمشروعها ورجالها وقرارها" ولا تقدم طهران اليها سوى الدعم السياسي وكذلك تدعم الموقف اللبناني في مواجهته الاحتلال. واذا كانت هناك مطالبات بضرورة التنسيق بين المقاومة والدولة فهذه مسألة تخضع للمناقشة معنا ولا نرفضها اساساً ولكن لا يمكن ان تتم الا وفقاً لمبادئ واضحة تتمثل بالآتي:

– جدية الدولة في تبني نهج المقاومة فعلاً لا قولاً.

– أخذ القيادة السياسية الرسمية في الاعتبار الظروف الميدانية لعمل المقاومة.

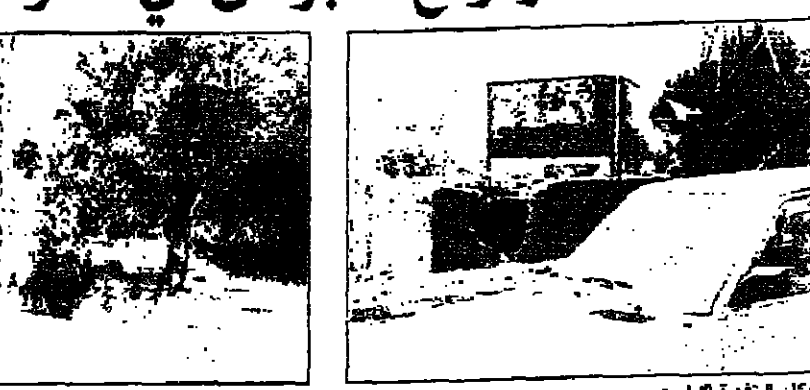
– انتهاج سياسات تحفظ معنويات المقاومين ولا تجعلها خاضعة لضرورات تكتيكية.

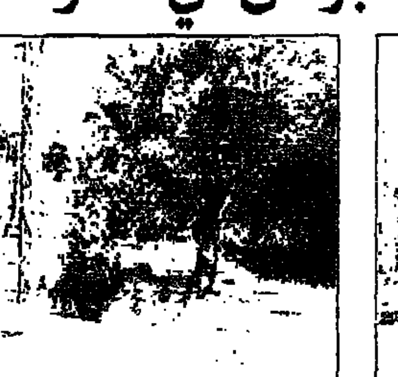
– عدم المس بحرية الخطاب السياسي للمقاومة".

الا ان الشكوك التي تعتري الحزب والتخفيها حول مفهوم الدولة للمقاومة والاداء الرسمي حيالها الذي يتعاطى معها وكأنها عبء لا بد من التخلص منه هو الذي يبعد اي فكرة بامكان التنسيق، كما هو الذي دفع – تقول اوساط "حزب الله" – بامينه العام الى الرد على تصريحات رئيس الحكومة التي اطلقها ابان الاعتداءات في ظل ما احدثته من احتقان داخل قاعدته الشعبية ومطالبتها برد اضفت مناسبة عاشوراء، عليه مزيداً من الحدة، على رغم اقتناعه ان لا فائدة في المرحلة الحاضرة من الدخول في سجالات نظراً الى موقعه القوي سواء على الصعيدين الاقليمي والداخلي او السياسي والميداني.

على ان قيادة الحزب كما الديبلوماسية الايرانية تعمل على استكشاف حقيقة "الهجوم الرسمي" وخلفياته ومدى الغطاء الاقليمي له انطلاقاً من اقتناع بأن المسؤولين اللبنانيين ما كانوا يرفعوا وتيرة اللهجة السياسية الى هذا المستوى في وقت تمر بالمنطقة ظروف استثنائية من دون حساب الانعكاسات والنتائج بدقة الامر الذي يدفع الى الاستنتاج بامكان وجود "ضوء اخضر ما" ويؤول تالياً الى التساؤل عن واقع العلاقة الايرانية – السورية ومدى التحالف القائم بينهما ومستقبله في ضوء ما قد تحمله التسوية في المنطقة والا كان الحكم اللبناني يتعاطى ومسألة حساسة كهذه "بتهور وصبيانية".

غارة الفجر على بعلبك تخرق "التفاهم" وتوقع ٨ جرحى في صفوف المواطنين


مكان المتفجرة الاولى في مرجعيون.


... والمكان الذي انفجرت فيه العبوة الاخرى. (هند خريش)

خرقت الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي فجر امس على موقع لـ"حزب الله" في بعلبك بوضوح "تفاهم نيسان" واوقعت ٨ جرحى في صفوف المواطنين وخلفت اضرارا في منازل ومؤسسات. وجاءت هذه الغارة، وهي الثانية منذ توقف العدوان في ٢٧ نيسان الماضي، بعد ١٩ ساعة من عملية تفجير مزدوجة نفذتها "المقاومة الاسلامية" في مرجعيون اوقعت ٤ قتلى اسرائيليين بينهم ٣ ضباط و٤ جرحى.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الغارة التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي الثانية والنصف فجرا واشارت اليها "النهار" امس، استهدفت موقعا لـ"حزب الله" كان يضم سابقا مضادا ارضيا وسبق ان تعرض لغارة مماثلة في مستهل اعتداءات نيسان الماضي.

واوضحت مصادر امنية ان الموقع الذي يبعد زهاء كيلومتر عن قلعة بعلبك الى الجهة الغربية، اصيب بصاروخين جو – ارض ووقعت فيه انفجارات اخرى استمرت ساعة وترددت اصداؤها في المدينة ومناطق في اعالي المتن. وجبهت الطائرات المغيرة برمايات من المضادات.

وتعذر تحديد طبيعة الموقع بسبب الطوق الامني الذي ضرب حوله وحال دون الاقتراب منه. فثمة من ذكر انه مستودع للذخيرة. فيما نفت مصادر الحزب ذلك مشيرة الى ان الانفجارات المتلاحقة التي اعقبت الغارة نتجت من قنابل موقوتة القتها الطائرات المغيرة. وشوهدت على قمة التلة التي تحجب الموقع، السنة لهب تصاعدت منها سحب من الدخان.

واسفرت هذه الغارة عن اصابة المواطن حمدان شريف (٣٢ عاما) بشظية في رجله بينما كان في منزله. كذلك اصيبت من جراء تناثر الزجاج زوجته حسنية وطفلاهما علي (١٨ شهرا) وفاطمة (عامان ونصف عام) وسمر حمد جعفر (١٩ عاما) واحمد محمد جعفر والفتى فواز جعفر (٨ اعوام). وجرح ايضا العريف في الجيش وليد جعفر نتيجة اصابته بشظية صاروخ داخل منزله.

واوقعت الغارة اضرارا كبيرة في المنازل المجاورة في دائرة قطرها كيلومتر وصولا الى سوق المدينة، وادت الى تحطم زجاج الابنية والمتاجر والمؤسسات وبعض محتوياتها. ونفقت دواجن في مزرعة محمد علي راغب جعفر.

وكانت الغارة الاولى بعد اعلان "التفاهم" استهدفت في ١٣ ايار الماضي مرتفعات اقليم التفاح.

الوضع الميداني

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش تعرضت في الثانية بعد الظهر على طريق موقع سجد لمكمن اطلقت منه قذائف "اربي. جي" ورمايات رشاشة، فيما تساقطت قذائف هاون. وعلى الفور قصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

وتبين ان متفجرتي مرجعيون اللتين اوقعتا ٤ قتلى و٤ جرحى في صفوف الاسرائيليين وجريحا من "الجنوبي" وجريحين مدنيين، ادتا الى تضرر منزل المواطن كرم الله سلامة وسيارته "المرسيدس" ومنزل المواطن وسام الحوراني وسيارته "الرينو – ١٢" ومنزلي فؤاد وسيمون حمر ومكتب الهندسة العائد اليهما. وعرف احد الجريحين المدنيين وهو المواطن لطف الله مكروس.

ومن مراسلي "النهار" في صيدا والنبطية ان "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" شيعا صباحا من امام مستشفى حمود في صيدا المقاومين عباس حسن واسامة حكيم بمشاركة جمع من المشيعين يتقدمه النائب مصطفى سعد ولفيف من العلماء والمسؤولين في الحزب. ثم ووري حسن في كفرتبنيت وحكيم في شقرا.

● اشادت فاعليات سياسية وحزبية ودينية بعملية مرجعيون ونددت بالغارة على بعلبك. ومن ابرزها النائبان محمد قباني ومصطفى سعد ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والشيخ ماهر حمود ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والمسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق.

"حزب الله": الغارة على بعلبك خرق للتفاهم

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان عملية مرجعيون "هي جزء لا يتجزأ من الحق والواجب الذي اعلناه مرارا وتأكد بعد تفاهم نيسان حقا اعترف به الجميع".

وقال في تصريح وزعه الحزب امس: "ان الغارة الصهيونية على بعلبك تشكل خرقا واضحا لتفاهم نيسان، اذ نفذت في عمق الاراضي اللبنانية وفي منطقة مأهولة بالسكان فيما تفاهم نيسان يحيد المناطق المأهولة". واشار الى ان الحزب "سينسق مع الدولة اللبنانية في شكل مباشر لنضع حدا للخروقات المتكررة لتفاهم نيسان من العدو الصهيوني".

وعن تصريحات بنيامين نتنياهو التي تتوعد المقاومين، قال "لا يوجد ارهابيون في جنوب لبنان بل مقاومون شرفاء هم موضع فخر الامة وليست جديدة عليهم تهديدات نتنياهو، فالاسرائيلي كان يهدد سابقا بالملاحقة اليومية ولم تفلح كل تهديداته في ثني ارادة المجاهدين الذين سيواجهون تهديدات العدو اليوم كما دوما بمزيد من التصميم والعزيمة وارادة التحرير".

وردا على ادعاءات اسرائيل ان عملية "المقاومة الاسلامية" في مرجعيون تشكل خرقا لـ"تفاهم نيسان" ادلى مصدر مسؤول في الحزب بالآتي:

"ان ادعاءات العدو ليس لها اي اساس من الصحة وهي تفتقر الى الصدقية وتخالف النص والمضمون الصريحين لتفاهم نيسان الذي ابقى المنطقة المحتلة خارج اطار اي تفاهم، وحفظ للمقاومة حق ملاحقة جنود الاحتلال وكيل الضربات لهم في اي مكان داخل هذه المنطقة التي لن يشعر فيها العدو بالراحة والامان ما دام مستمرا في احتلالها. ان ادعاءات العدو بحدوث خرق من جانب المقاومة ليس الا محاولة لتغطية الخروقات المتتالية التي يقوم بها ضد المناطق المدنية وتعريضه امن المدنيين للخطر، انها محاولة يائسة لتغطية الهزيمة التي مني بها في مرجعيون والتي تتعهد المقاومة بتكرار انزالها به ما دام مستمرا في احتلاله وعدوانه".

● زار وفد من "حزب الله" برئاسة مسؤول عن العلاقات الخارجية يوسف مرعي سفارة بلجيكا والتقى السكرتير الاول فيها برونو ثان دو بلوم في حضور الدكتور صلاح حنين.

● استقبل عضو المجلس السياسي لحزب الله حسن حدرج وفدا من حركة "فتح – الانتفاضة" ضم "ابو فادي" حماد والدكتور احمد خزعل.

خطباء الجمعة: "ليكود" و"العمل" سيان

شمس الدين: الوحدة احبطت المشروع الصهيوني

اعتبر خطباء الجمعة ان تكتل "ليكود" وحزب "العمل" في اسرائيل هما وجهان لعملة واحدة وان كليهما يستهدفان النيل من العرب والمسلمين، وشددوا مجددا على الحفاظ على الوحدة الداخلية وابعاد "الواقع السياسي عن الجدل البيزنطي".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية فقال: "بيريس مجرم ارتكب جريمة قانا ونتنياهو يريد تحمل اجرام جديد وهو لم يتول موقع اصدار القرار الى الآن. واذا كانت اميركا تهتم بهذا او ذاك وهم من نظام المصالح واسرائيل هي احدى وحدات حماية هذا النظام، او البعض عقد الصفقات مع بيريس، فما شأن العرب والمسلمين الا الذين فرطوا او باعوا القضية. وما الفرق بين شخص ارتكب جرائم او قادم يريد ان يرتكب جرائم؟ هذا الاستهلاك هو اعطاء لاولئك اكثر ما يستحقون، في لبنان تعودنا على "ليكود" و"العمل" والقنابل واحدة والقتلى والجرحى والخراب والجرائم واحدة. مجرمان لا فرق بينهما واميركا هي مفتاح القضية ومعها اوروبا في الدرجة الثانية، لو ارادت تنفيذ العدالة الدولية لا فرق مع هذا المجرم او ذاك. ولكنهم يريدون تحقيق السلام في الشرق الاوسط باخراج ملائم لهم وجوائز لاسرائيل. وبدل رصد ردود الفعل والانشداد الى التقارير الصحافية يجب ان نلتفت الى داخلنا:

١ – يجب ان نعي ان اثمن واغلى ما استهدف بيريس في عدوانه على لبنان هو وحدتنا الداخلية. ويجب ان تعي كل القيادات في لبنان ان الوحدة الوطنية هي التي انتصرت وواجهت واحبطت المشروع الصهيوني وعلى كل القوى ان تبقى موحدة لمواجهة الاخطار.

٢ – يجب ان نلتفت، وهذه مسؤولية رجال الدين والمسؤولين والهيئات، الى ان نعزز المناعة النفسية والاخلاقية عند الشباب لمواجهة التطور في المناخ السياسي العام.

٣ – يجب التعبير من الجميع عن الالتزام الدائم للتلاحم بين لبنان وسوريا بحيث يقطع الوهم عند الغرب واسرائيل بان العلاقة يمكن ان تفكك".

قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نقولها بكل جرأة وليس في ما نعنيه اي تحد او استفزاز لأحد، لا يجوز ان يكون في البلد اكثر من خطاب واكثر من توجه فكل الخطابات السياسية يجب ان تصب في خطاب واحد وتوجه واحد وعلى الدولة توضيب هذه الخطابات وترتيبها في الشكل والمنهج اللذين يخلقان نوعا من التناغم العام بين الجميع والتفاهم المطلق على المبادئ الاساسية والمفاصل الرئيسية التي تنتج وطنا بكل معنى الكلمة محررا من كل الارتهانات والارتباطات التي لا تتلاقى واهداف اللبنانيين وتطلعاتهم الى وطن تلغى فيه كل الامتيازات والتفضيلات التي لا تستند الى اسس الكفاية والاهلية.

وهنا يبرز الدور الذي على الحكومة ان تؤديه في الوقت الحاضر وعليه يمكن ان تكون الخطوة الاولى في هذا السياق وهي خطوة مهمة واساسية في اي توجه نحو البناء الوطني الديموقراطي المؤسساتي وهي قانون الانتخاب الجديد الذي اذا كانت النيات صادقة ومخلصة يمكن ان يختصر مأساة هذا الوطن وبالتالي يمكن ان يوجه سفينتنا الوطنية الى بر الامن والامان".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "علينا ان نتعلم من التحديات الجديدة التي واجهت العرب في الانتخابات الاسرائيلية كيف نحافظ على قوة المجاهدين ولاسيما في المقاومة الاسلامية في غياب اي ظروف سياسية او عسكرية لتصدي الجيوش العربية لاسرائيل لان المقاومة تمثل الوجه الشرعي الحضاري في العالم لاخراج المحتل من الارض، وبذلك تستطيع ان تمنح القوة لأي واقع سياسي عربي على الارض وان توازن التحديات التي يواجهها العرب والفلسطينيون في موازين القوة والصمود.

ليس هناك فرق بين "العمل" و"ليكود" في مواجهة الحق العربي في فلسطين الا ان "العمل" يلبس قفازا حريرا يغطي اليد الحديد والاخر لا يلبسه، لكن الجميع متفقون على تدمير الواقع العربي ان استطاعوا امنيا وسياسيا واقتصاديا.

ان المرحلة المقبلة من اشد المراحل صعوبة وارباكا وضبابية لان الواقع السياسي في تبدلاته الاقليمية في امكان تبدلاته الدولية وفي الانتخابات الاميركية يحمل الكثير من عناوين التحدي الذي يفرض علينا، في لبنان مزيدا من الوعي والجدية والوحدة وابعاد الواقع السياسي عن الجدل البيزنطي في شأن ما اذا كانت المقاومة مقاومة الشعب اللبناني كله، اضافة الى صمود الدولة، او مقاومة المجاهدين في ساحة المعركة، لان ليس هناك من ينكر ان الشعب هو الذي يحتضن مجاهديه لانهم ابناؤه وهم جزء منه وهم الذين يحققون العنفوان له وان المقاومة العسكرية الجهادية هي التي تحمي المدنيين من عدوان اسرائيل لتكون المسألة مسألة التكامل، لا مسألة المزايدة الداخلية".

● وقال مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران ان "حزب العمل او ليكود غصنان لشجرة واحدة هي الشجرة الملعونة في القرآن (...) فأيهما فاز هو عدو الامة والساعي الى دمارها بكل الوسائل فهذا حزب العمل المتبني قضية السلام يعتدي على الشعب اللبناني قبل تفاهم نيسان او بعده لتعزيز مواقفه داخل المجتمع الاسرائيلي...".

● تطرق رئيس المكتب الاعلامي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ عبد القادر فاكهاني في خطبته الى ان "بعض الجماعات التي تتستر باسم الدين ترتكب افعالا تسبب الفتنة وتزيد الاحقاد مما لا يرضى عنه الاسلام كمثل قتل الرهبان السبعة في الجزائر (...) وهؤلاء يقولون عن انفسهم انهم يعملون لنصرة الاسلام ونحن نسمع دائما ما ترتكبه ايديهم من هدم واذى وسفك للدماء واشاعة للفتن".

وعن جريمة اغتيال الشيخ نزار حلبي قال: "ان المتطرفين شرذمة قليلة مذمومة منبوذة من المجتمع تعيث في الارض فسادا وتقتل المشايخ الذين يقولون كلمة الحق الا انهم مهما فعلوا ومهما افتروا فسنواجه ذلك بالحكمة والتعقل وردنا هو المزيد من المؤسسات والانجازات ودرء الفتنة...".

وفد "فياراب" تفقد قانا: اكبر تعد على الانسانية

أمت قانا امس وفود اجنبية ومحلية مختلفة لتفقد موقع المجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون في نيسان الماضي ووضع اكاليل على ضرائح الشهداء.

ومن ابرز زوارها وفد "اتحاد المؤسسات العربية – الاميركية في اميركا اللاتينية" (فياراب) يتقدمه وزير التكنولوجيا الارجنتيني ديالي دلرنغو الذي صرح على الاثر "سلاما واحتراما لشعب لبنان عموما والجنوب وقانا خصوصا. ان هذه الجريمة هي اكبر تعد على الانسانية قام بها الجيش الاسرائيلي".

وامل رئيس الوفد اوراسيو حداد في "عودة السلام الى قانا والى كل الاراضي اللبنانية".

ومن الوفود الزائرة ايضا وفد "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" برئاسة السيدة رنده بري، ووفد "الجامعة الهاشمية" برئاسة المحامي حبيب الهاشم ووفد من النبطية يتقدمه رئيس بلديتها محمد شميساني، الى وفود طالبية من مدرسة كفردونين والمعهد الزراعي – الفنار و"مبرة السيدة زينب".

قداس وجناز لراحة نفس "محامي الفقراء"

صيدا – "النهار":

اقيم في كنيسة مار الياس الحي في صيدا امس قداس وجناز لراحة نفس المحامي ميشال عبده ترأسه المدبر البطريركي على ابرشية صيدا المارونية المطران رولان ابوجودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يعاونه لفيف من الكهنة والرهبان.

وحضر النائبان مصطفى سعد وميشال موسى والامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط وامين سر نقابة المحامين المحامي محمد شهاب والمحامي كلود عازوري والرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو وجمع من المحامين وفاعليات صيدا والجوار وذوو الفقيد واصدقاؤه.

عقب الجناز تلا الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي فيما تلا شهاب كلمة نقيب المحامين وجميعها اشادة بمزايا "محامي الفقراء".

٧ جرحى سوريين في حادث سير

سقط امس سبعة جرحى في حادث سير على طريق عام بعلبك بين سيارة "مرسيدس" سورية رقمها ٢٩٨-٤٠٠ وسيارة عسكرية سورية.

من رسائل القراء

الى النائب كي يهمس للوزير

الى نائب المتن ميشال المر،

نتوجه اليكم بكل صدق ونلتمس مساعدتكم ووساطتكم لدى وزير الداخلية ميشال المر لحل المشكلة الآتية.

وصل لحسابنا في منتصف شهر نيسان ٩٦ الى مرفأ بيروت مستوعب فيه مبيد زراعي لامراض الكروم والخضيات اساسه كبريت مصنع ذواب بالماء. وكنا قد حصلنا على اجازة استيراد من وزارة الزراعة. الا انه تبين لنا ان الكبريت وجميع المشتقات التي يدخل فيها الكبريت يلزمها ايضا اجازة استيراد من وزارة الداخلية.

تقدمنا بطلب الى وزارة الداخلية مع جميع الوثائق المطلوبة وذلك في ١٩٩٦/٤/٢٥. وقبل الطلب ورفع للموافقة.

ونحن نراجع الدائرة المختصة يوميا منذ اربعين يوما ونتلقى الجواب نفسه. "المعاملة عند معالي الوزير قيد التوقيع".

يا نائبنا الكريم، يا ابن بتغرين، انت تعلم ان رش الكروم بملبّد الكبريت يتم في نيسان وايار وحزيران، وهو ارخص علاج للامراض الفطرية على الاطلاق وصديق المزارع الفقير منذ مئة عام. واذا تسلمنا هذا العلاج بعد الاشهر المذكورة يكون الذي ضرب ضرب والذي هرب هرب، زد على ذلك ان المستوعب القاعد على رصيف المينا كلف حتى اليوم اجورا ارضية وجعالات للجمارك "قد بقرة جحا".

فالرجاء ثم الرجاء ان تحكي لنا كلمة مع معالي وزير الداخلية. ونحن نعلم ان العلاقة بينكم لم تنقطع ابدا، لكي يوقع هذه المعاملة البسيطة، وهي ليست رخصة كسارة ولا طلب تأسيس حزب سياسي ولا ما شابه لتأخذ كل هذا الوقت وتتطلب كل هذه المصاريف.

احد سكان عين سعاده
الياس سليم بجق

المجلس العدلي انهى تلاوة الافادات في اغتيال الرئيس السابق لـ"الاحباش"

احد المتهمين: لو كانت هناك دولة اسلامية لاعدمت الشيخ نزار

هيثم حمد: الهدف الاول لـ"ابو محجن" ضرب قوافل السياح والاجانب

متهمون.

حضور. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

انهى امس المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي وفي حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي هشام قبلان، تلاوة محاضر استجواب الموقوفين الـ١٧ في ملف اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي والملاحق فيها ايضا غيابياً امير "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" امام المحقق العدلي عبدالله البيطار.

ومالت اقوال المتهمين في التلاوات الى التحدث بتأثر بـ"ابو محجن" في باب الفكر الديني المبني على الجهاد. وروى بعضهم عن رد فعل رئيس هذه العصبة عندما اتخذ الجيش تدابيره في محيط عين الحلوة على اثر كشف منفذي جريمة الاغتيال.

قل الحضور من المستمعين في القاعة قياساً على الجلسات السابقة. وحضر النائب عدنان طرابلسي ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس الشيخ طه ناجي ومشايخ من هذه المؤسسة. كما حضر المحامون نصري المعلوف وجوزف البستاني وجوزف عدوان وفادي غزاوي وغسان عكاري والياس الهاشم عن "الجمعية" والسيدة عائشة عبد الحفيظ سعد والسيدة وهبة وجيه الذهبي زوجة المغدور بصفتيهما الشخصية وكوصية على اولادها القاصرين محمد وبلال وسليم، وعن رمضان خالد الطبش ونبيل محي الدين ضو المحامي جيمي كرم.

ودفاعا حضر المحامون اكرم خضر ونبيل بطيش وانطوان خيرالله عن المتهمين خالد حامد والفلسطيني منير صلاح عبود واحمد منذر الكسم. كذلك حضر المحاميان جورج سالم واكرم خضر عن المتهم وسيم محمد عبد المعطي والمحامي محمد ميشال غريب عن المتهمين محمد علي الصغير ومحمد رشاد الحاوي الذي حضر عنه ايضاً المحامي حسن بيان والمحامي جورج شربل عن المتهمين خضر يوسف مقصود ومحمد طه بيضون الذي حضر عنه المحامي غريب ايضا والمحامي احمد السكاكيني عن المتهمين هيثم محمد حمد وماهر محمد حمد والمحامية مي الخنسا عن المتهمين بسام علي اسماعيل وطارق علي اسماعيل والمحامي محمود مخيش عن المتهم محمد علي عبلا والمحامي فايز الايعالي عن المتهم محمد احمد اسماعيل والمحامي بطيش عن المتهمين جميل ابرهيم حمود وربيع محمد نبعة الذي حضر عنه وعن المتهم هاني صبحي العثمان المحامي خضر.

لدى الشروع في الجلسة تمنى المحامي محمد ميشال غريب على المجلس تأخير موعد بدء جلسات المحاكمة مدة ساعة والا تعيينها في يوم غير الجمعة "لأن بعض المحامين يصلي في المساجد في هذا اليوم والصلاة تنتهي شرعاً في الاولى والنصف بعد الظهر". فاجابه القاضي خيرالله: "مش مشكلة". وتقرر في نهاية الجلسة امس ارجاء الموعد المقبل الى الثانية والنصف بعد الظهر عوض الثانية وذلك لبدء استجواب المتهمين في ١٤ حزيران.

ثم تليت افادة الموقوف ربيع محمد نبعة وروى ظروف تعرفه الى "ابو محجن" بعد اعتكافه شهراً في مسجد صلاح الدين في المدينة الرياضية ولقياه المتهم احمد الكسم الذي اخبره عن سفره في السابق الى افغانستان ومشاركته في القتال هناك ضد الروس ونقل عن "الامير" قوله عن المغدور قبل الحادث انه "يزيد الفتنة ويكفر السلفية والمشايخ وسواهم من المسلمين". وحذر الناس "من الاحباش" لانهم دخلوا المساجد بالقوة وهاجموا الناس بالسكاكين".

واذ نفى اقواله الاولية باشتراكه في الحادث رد امام المحقق العدلي هذا الاعتراف الى تعبه ومرحه من ارتجاج في الدماغ. وقال: "ان رفاقي الذين شاركوا في العملية اعترفوا بوجودي معهم على رغم عدم حصول ذلك لانهم لا يؤمنون بالقرآن ويريدون ان يأخذوني معهم الى الله لاعتقادهم انهم سيعدمون. وهم يريدون ان يعدموا ويلاقوا الله لقيامهم بعمل صالح". واضاف ردا على سؤال "ان قتل الشيخ نزار عمل صالح ولكنه في رأيي يضر بالمسلمين في الوقت الحاضر(...) ان الاحباش يؤذون الله بسحرهم (...) ولو كانت هناك دولة اسلامية لكان الشيخ نزار اعدم".

استأذن بعد ذلك المتهم ربيع من القاضي بيطار لاداء صلاة العصر فمنحه مراده في غرفة ثانية من دائرته برفقة احد العناصر التي كلفت الدراسة.

"محاربة الله ورسوله"

وسئل: لكنك مثلت الجريمة مع بقية المشتركين فيها في حضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود واعترفت امامه بالاشتراك في الجريمة، فلماذا لم تنكر امامه؟ اجاب ربيع: "في تلك الافادة انا عدلت عن دوري في الحماية، واذ انكر اليوم فلأنني خلال توقيفي في السجن ثلاثة ايام استخرت الله عز وجل ولدى صلاة الاستخارة انشرح صدري للتكلم بالحقيقة. كنت في حينه افكر بالموت وضعته نصب عيني واني مستعد ان اتحمل اي عقوبة باذن الله (...) لقد وافقت على تأمين الحماية عن اقتناع ذاتي ولان الشرع يقول بذلك والدليل الآية القرآنية الكريمة: انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويفسدون في الارض ان يقتلوا ويصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة عذاب عظيم".

وبعدما تلي محضر مقابلته والمتهم وسيم عبد المعطي كرر فيه ما قال كلامه وسلفيته وذهابه الى "ابو محجن" ٧ او ٨ مرات، تليت افادة الموقوف محمد علي مصطفى الصغير الذي روى علاقته بالفلسطيني بلال ابو علفة وما سادها من مودة على اثر تعرفه اليه في جامع في المدينة الرياضية واتفاقه واياه على نزع الصور الاباحية عن الجدران ونفذا ذلك في منطقة عين المريسة حيث ضبطتهما عناصر الدرك واوقفتهما ليومين.

واسهب في الكلام عن رغبة "ابو محجن" في اكرامه بعدما تعرف اليه بواسطة الفلسطيني منير صلاح عبود وتلقين "ابو طالب" اياه الدروس الدينية في مخيم عين الحلوة مرة كل ١٥ يوما. تحدث بعد ذلك عن تنفيذه طلب المتهم خالد حامد مراقبة الشيخ نزار لدى خروجه من مسجد برج ابي حيدر من على سطح بناء يسكنه قريب له ومن شرفة منزل الاخير لثلاث مرات بعدما مده خالد بجهاز اتصال ومنظار من دون معرفة سبب هذا الطلب لان المتهم خالد سبق ان وبخه لاستفساره عن موضوع آخر في وقت سابق و"اعتقدت انهم يريدون اذيته وليس قتله". وتحدث عن تدربه في المنية وجبالها ومنطقة عيون السمك شمالا على رشاشات حربية عام ١٩٩٣.

وانكر الموقوف جميل ابرهيم حمود تهمة اشتراكه في تأليف عصابة مسلحة تهدف الى الاقتتال الطائفي والاعتداء على امن الدولة الداخلية. وافاد انه سلفي وكانت له محطة في المملكة العربية السعودية ثم غادرها الى باكستان عام ١٩٨٩ حيث عمل على مدى ثلاث سنوات في قسم الايتام الاسلامية. وسرد عن لقائه المتهم احمد الكسم الذي سبق ان التقاه في باكستان، في مسجد عبد الناصر في العاصمة ثم قيام فتور بينهما، بعد سلسلة لقاءات بينهما "لان احمد كان يتشدد في الحكم على الآخرين".

وعن تعرفه الى رئيس "عصبة الانصار" تحدث جميل عن ذهابه واحمد اليه ليلا في المرة الاولى في مخيم عين الحلوة وكيف ان "ابو محجن" روى لهما ظروف صراع رئيس العصبة السابق الشيخ هشام الشريدي واحدى المنظمات الفلسطينية واضطراره الى الهروب خارج المخيم ثم عودته ونشره دعوة التزام الاسلام حتى حلول "ابو محجن" محله بعد اغتياله.

وعن سياسة امير "عصبة الانصار" قال جميل: "هو يحاول ان يفتح خطوطا مع الكل ولا يحب ان تختلف المذاهب السنية" مشيرا الى ان "ابو محجن" نزع صورة هشام الشريدي عن حائط في منزله بناء على طلبه. وشدد على ان الاخير ركز في مجالسه على ان يكون المسلمون يدا واحدة والتعامل في ما بينهم بالبر والتقوى تحقيقا لاهداف "عصبة الانصار" نافيا تدربه على السلاح او ان يكون "ابو محجن" مده بكتاب عن الجاسوسية.

بدوره شرح الموقوف محمد علي عبلا في افادته الاستنطاقية فكر "ابو محجن" وافاد: "لقد القى فينا محاضرة في الاسلام والفقه ويريد من المسلمين العودة الى اصول الدين والجهاد في سبيل انشاء دولة اسلامية واستشهد بأبيات شعر لم يحفظها مشبها ما يسمو اليه بايام صلاح الدين الايوبي مركزا على ان البيعة هي عهد بين الرئيس وعناصره وتحصل سرا بين الطرفين". وذكر محمد انه تدرب على السلاح لانه ورد في القرآن "وتعلموا السباحة والرماية وركوب الخيل. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة". واعترف بتخبئة سلاح للمتهم خالد حامد في خزانة ابنته في البناء الذي يقيم فيه وتقيم فيه ايضا والدة المغدور وان خالد اخذه قبل يومين من وقوع الجريمة.

اما الموقوف هيثم محمد حمد فافاد انه حرس منزل "ابو محجن" بالتناوب مع عدد من انصاره وعدد من المسلحين الذين يلازمونه وهم ٦ و"كلفني مراقبة منير المقدح المسؤول في "فتح" والمسؤول عن احدى مجموعاته ابو عبد البيروتي واحد عناصره عدنان زيدان ورفع تقارير شفوية عن تحركاتهم داخل مخيم عين الحلوة (...) وبعد علمه بتطويق المخيم من الجيش اللبناني (بعد اكتشاف منفذي جريمة الاغتيال) كلفني مراقبة حواجزه على مداخله وبعدت تعليماته فتجولت في ضواحي المخيم ومررت بحواجز الجيش ونقلت الصورة شفويا الى "ابو محجن" وهي ان الحواجز العسكرية ثلاثة وطرفية وآليتها وعناصرها وتجهيزاتها علنية وليس هناك من تعزيزات اضافية... واعطى "ابو محجن" امراً للعناصر بالبقاء على الجهوزية التامة واستحدث مراكز قتالية حول مقره وفي الداخل وطلب من العناصر مقاتلة الجيش حتى الموت لمنعه من الدخول واعتقاله او اعتقال انصاره. وقد استنفرت العناصر وحملت الاسلحة وكانت على استعداد للقتال ونقلت بنادق "كلاشنيكوف" وذخيرة ولم اشاهد تجهيزات او اعتدة اخرى".

ثم ذكر انه تتلمذ في الدين على يد شقيقه وان الشيخ هشام الشريدي ابن عمته. وكشف "ان الهدف الاول لـ"ابو محجن" كان ضرب قوافل السياح والاجانب. لانهم في رأيه يعيثون فسادا في المنطقة ويجلبون معهم الدعارة والخمور...".

● هل اعطاكم ادلة شرعية لضرب السياح؟

– لم يحضر السياح الاجانب ولم يقرر "ابو محجن" ارسالنا لضربهم وكل ما قاله انه سيجهزنا لضربهم في حال حضورهم.

● هل اعطاكم "ابو محجن" ادلة شرعية لمقاومة الجيش ومنعه من الدخول الى المخيم لاعتقال المخلين بالامن ومرتكبي الجرائم؟

– لقد برر "ابو محجن" ذلك بان الجيش سيعتقل افرادنا وستصدر احكام عليهم كما انه سيموت ابرياء في المخيم. وسمى لنا ان جمال الشريدي محكوم غيابياً ٢٥ سنة فضلاً عن ان شباباً من عصبة الانصار محكومون ايضا بـ ١٥ و٢٠ سنة وبـ٣ و٥ سنوات.

وردا على سؤال قال: "يمكننا ان نرفض طلبه بالامتناع عن القتال، لكننا ملزمون الاحكام الشرعية حيث يقنعنا بها الشيخ ابو محجن".

وختم: "عندما كان السعدي يتكلم معنا كان يقول انه يريد اصلاح البلد والحكم بالعدل من طريق دولة اسلامية. والجهاد يبدأ بالدعوة ويمكن ان يحصل الجهاد في ما بعد (..) اذ كان يقول ان الرسول يقوم بالدعوة ثم فيما بعد نقوم بالجهاد اي بالاقتتال مع الذين لم يرجعوا الى الدولة الاسلامية".

واوصى بسام علي اسماعيل في اقواله الا يحضر احد من "الاحباش" جنازته بعد موته. وافاد ان المتهم منير عبود زوده منشورات وكتبا دينية وصورا اطلعت عليها بعد اغتيال الشيخ نزار. و"حضني منير على ان اصبح مثل المقاومة وكرهني بالاحباش".

وكشف الموقوف محمد احمد اسماعيل ان رئيس "عصبة الانصار" اوقف الدروس الدينية بعد شيوع نبأ اكتشاف الجريمة وامر عناصره بالاستنفار والانقسام الى مجموعات مسلحة بهدف مقاتلة الجيش ان اراد دخول مخيم عين الحلوة. وحدد الاماكن التي يجب ان تكون مراكز قتالية للعناصر وهي: "مجموعة الصفصاف داخل منزل عبيلي محمد خالد دهشة المعروف بـ"ابوالعلاء" ويبعد نحو ٣٠٠ متر عن عناصر الجيش في منطقة سيروب والمجموعة الثانية تتمركز في الطوارئ قرب المستشفى الحكومي على بعد ١٠٠ متر من الحاجز والمجموعة الثالثة تتمركز في الشارع التحتاني في محلة الطوارئ داخل منزل "ابوعبيدة" ومشرفة على حاجز الجيش قرب مدخل جامع الموصللي والمجموعة الرابعة تتمركز في منزل "ابومحجن" ومحيطه والمجموعة الخامسة في منطقة الصفوري قبال حاجز الجيش اما المجموعة السادسة فهي متحركة داخل المخيم بامرة مرافق "ابومحجن" المدعو محمد سالم ضاهر واكون انا من عديدها ولم يحصل تحديد مهمتها. وكانت مع تلك المجموعات مقنبلات "لو" وقذائف "اربي-جي" وبنادق "ام-١٦" مع قاذفات "ام-١٨" ورشاشات "كلاشنيكوف وجميع العناصر مشاة ومن دون آليات عسكرية. وطلب مني مرافق "ابومحجن" ان اراقب الطرق المؤدية الى المخيم وحوله وتحديد مسلك يمكن المرور فيه من دون الوصول الى حاجز الجيش واجبته: "لا يوجد منفذ غير محروس".

وسئل محمد اسماعيل في افادته امام المحقق العدلي بيطار ايضا: "تبين من اعترافك في التحقيق الاولي ان "ابومحجن" اعطى امرا بوقف الدروس والاستعداد للقتال ومقاومة الجيش، فأجاب: "نعم هو اوقف الدروس وقال في خطبة الجمعة انه لن يسلم عناصره حتى ولو دخل الجيش".

ونفى المتهم معرفته بعدد العناصر التي تنتمي الى "عصبة الانصار". ورد ما ذكره اوليا من نقله ٤ نقلات اسلحة في سيارة "فان" من شقيقه ناصر اسماعيل في مخيم نهر البارد في الشمال الى "ابومحجن" في مخيم عين الحلوة بأنه افاد بذلك "غصبا عني" الا انه اعترف بأنه كان يحضر مع الامير لصفقة كبيرة مؤلفة من ثمانية آلاف علبة ذخيرة عيار ٩ ملم سعرها نحو ٨٠ الف دولار اميركي ولم تتم لان "ابومحجن" لم يدفع ثمنها. وفسر شراء العصبة السلاح بأن "ابومحجن" لديه اكثر من ٥٠ شابا مطلوبين وهم الذين يحملون الاسلحة". وانهى ان حماده كان كلامها بالدعوة في حين ان جهاد آخرين في العصبة بالسلاح والهدف من ذلك اقامة دولة اسلامية.

ونقل الموقوف هاني العثمان قول "ابو محجن" ان "البلاد تصح لنا عندما تفتح بلاد الشام. ونصحته بالرحمة على الناس (..) وترك العنف وبأن لا يكون غليظ القلب".

وسئل لماذا لم يخبر الدولة بما يرمي اليه "ابو محجن" لدى مقاطعته العصبة فأجاب: "لأنه كان يخيفني بقوله لي: لا تنسَ الجهاد".

واتى المتهم على ذكر رغبته في القتال جنوبا وقصده حركة "امل" و"حزب الله" لهذه الغاية وتدربه مع "الجهاد الاسلامي" ثم طرده من المنزل الابوي. ونفى معرفته بعدد عناصر العصبة "لأن ابو محجن لم يكن يدعنا نرى بعضنا البعض، ولا اعرف السبب". لكنه ذكر "هم كثر". وانهى افادته قائلا: "اطلب من الله عز وجل ان يسامحني".

وافاد الموقوف طارق اسماعيل انه لم يبايع الامير برئاسة العصبة. وافصح عن تلقيه دروسا دينية عن مجاهدين في افغانستان وتدريبه في منطقة عيون السمك في الشمال. واشار الى ان المعتقد في الجهاد مقاتلة اعداء الله و"هم الشيوعية واليهود والنصارى اي الذين لا يؤمنون بالاسلام".

واتهم الموقوف محمد رشاد الحاوي الاحباش بافتعال المشاكل وان همهم التضليل و"سمعت من بعض الناس انهم اغتالوا الشيخ حسن خالد او كانت لهم يد في اغتياله". وروى عددا من الحوادث رد افتعالها الى الاحباش موضحا انه يسعى الى قيام الدولة الاسلامية من طريق "الحكمة". واعتبر ان العمل المسلح في هذا الوقت دمار للدولة الاسلامية.

واعترف الموقوف محمد طه بيضون باحراقه مظروفين سلمه اياهما منير عبود لينقلهما الى ذوي الأخير و"بعد كشف هوية قاتلي الشيخ نزار احرقتهما من دون ان اطلع على مضمونهما".

وقال الموقوف ماهر حمد ان دوره اقتصر على ضم اكبر عدد من الشبان الى "عصبة الانصار" واعطاء دروس دينية في سبيل قيام دولة اسلامية. وافاد انه لدى اتخاذ التدابير الامنية من قبل الجيش في محيط مخيم عين الحلوة كلفه "ابو محجن" جمع معلومات عن تعزيزات الجيش هناك وان الامير قال لهم يومذاك: "بدنا نصبر ونقاتل كما صبر الرسول وصحبه".

وسمع ان للسعدي عناصر في بيروت والمناطق لا يعرفون بعضهم البعض و"هذا عمل امني عند ابو محجن حتى لا يكشف امرهم لدى قيامهم بأعمال التخريب". وتحدث بدوره عن الدعوة "من طريق التفاهم لكن لا بد من ان يحصل الجهاد لأنه لا بد ان اناسا يرفضون ذلك". واعتبر ان "التنظيمات جميعها والنصارى والاشتراكية والشيوعية والعلمانية" تواجه هذه الدعوة.

اخيرا تليت افادة الموقوف خضر يوسف مقصود امام القاضي رالف رياشي عضو المجلس العدلي. وكان المتهم اعتقل بعد صدور القرار الاتهامي في هذا الملف. ونفى ما اسند اليه وروى كيفية لجوئه الى مخيم عين الحلوة بعد سماعه بصدور مذكرة غيابية بتوقيفه واعتقاله على يد قوة امنية في اثناء تنزهه خارج المخيم.

وختاما اعلن القاضي خيرالله وضع بقية الاوراق في الملف من محاضر وتقارير فنية قيد المناقشة. وارجأ الجلسة الى السادسة مساء ١٤ حزيران للشروع باستجواب الموقوفين.

اجتماع تقويمي لترميم نصب الشهداء

عقد امس اجتماع في شركة "سوليدير" ضم الخبير البريطاني روبرت هاريس والمسؤول عن محترف الترميم في جامعة الروح القدس في الكسليك عصام خير الله والمهندسين حسن حمّود واسامة قباني من شركة "سوليدير" وصالح بركات.

قوّم المجتمعون ما آلت اليه عملية الترميم وخلصوا الى تحديد ٤ انواع من الاضرار اصابت النصب هي: ثقوب تسببت بها الشظايا، تآكل ناتج من الاسمنت الذي تمّ صبّه داخل التمثال، تفسخ وتصدع من جراء الانفجارات، اضرار ناجمة عن مادة البرونز والتفاعلات الكيميائية مع المحيط.

وعن الذراعين المبتورين افاد المجتمعون ان استطلاعا للرأي اظهر ان الاكثرية تفضّل ترك التمثال على حاله، اي من دون ذراعين. على ان يتخذ القرار النهائي في اجتماع يعقد الاسبوع المقبل.

"عامل" تكرم جهاز المتطوعين

دعت مؤسسة "عامل" الى لقاء تكريمي لجهاز المتطوعين في المؤسسة تقديرا للجهود التي بذلوها ابان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في العاشرة صباح غد الاحد في مركز المؤسسة في صور شارع الاستراحة.

وتلقى في اللقاء كلمات لوزير الصحة العامة مروان حماده وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا. ويشارك فيه ممثلون للجمعيات الاهلية والفاعليات والاندية في صور.

عودة مغترب

استقبل امس وفد من عائلة نجيم المهاجر روكز خوري نقولا نجيم العائد من دكار عاصمة السنغال بعدما مضى على غيابه اكثر من ستين عاما. وترأس الوفد شقيق المغترب المونسنيور فيليب نجيم وابن شقيقه المحامي انطوان نجيم.

واصطحب اعضاء الوفد نسيبهم الى كنيسة سيدة الوردية المارونية في رأس بيروت حيث حل ضيفاً مكرماً على شقيقه المونسنيور نجيم.

مؤتمر العمل والمهن في لبنان لجامعة سيدة اللويزة "لا عمل للخريجين الا التفتيش اليائس عن عمل"

انعقد امس في دار سيدة الجبل في فتقا مؤتمر العمل والمهن في لبنان الذي نظمته جامعة سيدة اللويزة متعاونة مع "بنك عودة".

وافتتح المؤتمر رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد، بكلمة ضمنها ملاحظات على سوق العمل:

"– الفوضى الغريبة العجيبة في ميدان سوق العمل، لا تسمح لنا، بالوصول الى ارقام ثابتة ودقيقة حول حاجات السوق، وحول العمال – اللبنانيين والعرب والاجانب – الموجودين حاليا على الارض اللبنانية.

– على رغم المؤتمرات والندوات، والانفتاح على الدول الشقيقة، ومشاركتنا جميعا في جامعة الدول العربية، فإن اي مسح علمي مركز حول اليد العاملة، لم يجر حتى الآن، بهدف الاضاءة على المستقبل.

– ان اقتصار موضوع العمال على المشاكل اليومية والاجتماعية والاقتصادية، التي تضعهم في مواجهة دائمة مع ارباب العمل، ومع السلطة، هو اجتزاء للموضوع وتشويه لحقيقة العلاقة بين الدولة ومواطنيها، وبين العمال وارباب العمل (...)

– ان المرحلة الزمنية الحالية هي مرحلة المنعطف التاريخي بين زمن الصراع الطبقي الذي ساد خلال القرن العشرين، وزمن الصراع الانساني – المادي الذي سيسود، بحسب وجهة نظر البعض، في القرن الحادي والعشرين (...)".

وفي ضوء هذه الملاحظات طرح الاسئلة الآتية:

"– ما هي الخطة المعتمدة لمواجهة تحديات المستقبل، من حيث ما يلوح في الافق من بشائر "سلام" ومن حروب، دون سلاح، سيكون الانسان، في لقمة عيشه، محورها الاساسي؟

– كيف يمكننا ان نواجه المرحلة المقبلة، من غير ان نملك الجرأة على البحث في الاسباب الفعلية التي تجعل اللبنانيين يفتشون عن عمل خارج لبنان، فيما العمال العرب والاجانب، يقبلون على لبنان ويقدمون لكثرية الايدي العاملة؟ (...)

– ما هي التشريعات والانظمة التي تعد لحماية العامل اللبناني ورعايته؟ وكيف نحمي العامل الزراعي والعامل الصناعي، ونشجعه على متابعة العمل فيما نحن نغرق السوق بالبضاعة الزراعية والصناعية الاجنبية؟ (...)

– اين موقع الجامعات، من هذا الموضوع؟ وما هو دورها في البحث عن اسواق عمل لطلابها، او في تأمين اختصاصات يحتاج اليها الوطن، في مقابل التوقف عن تخريج اختصاصيين يشكلون عالة على المجتمع وعلى عائلاتهم؟

– ما هو الدور الذي يجب ان نلعبه جميعا، في تربية العامل، في تثقيفه، في تنميته الروحية والاخلاقية، في تأمين الضمانات والاستقرار له ولعائلته؟ (...)".

اده

وتلاه في الكلام وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومما قال: "اما وقد اخترتم، ايها السادة، في مؤتمركم اليوم، موضوع العمل والمهن في لبنان، وهو من الموضوعات الاساس في وطننا، فقد اخترتم ان تثيروا، اضافة الى الاشكاليات الاجتماعية ذات البعد الاقتصادي، اشكالية تربوية، غاية في الاهمية، عليها يترتب تصور جديد لماهية المدرسة والجامعة وعلاقتهما بسوق العمل.

فأن ننتج خريجين، لا عمل لهم الا التفتيش اليائس عن عمل، لهو حقا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٣٧ مرشحاً لغرفة زحلة و"القديم باق" وانتخابات طرابلس في حديقة الغرفة طوال النهار

يتوقع ان تنشط في عطلة نهاية الاسبوع الاجتماعات والمشاورات لتظهير الصورة النهائية لـ"اللائحة التوافقية" التي ستخوض انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار، خصوصاً ان تأخير اعلانها كان في انتظار مباركة مطلوبة من مسؤول سيق له ان رعى الاتصالات الاولى لتأليفها وتأمين التوافق عليها.

واكدت اوساط القصار "ان الامور تسير على ما يرام وان اللائحة ستعلن اواخر الاسبوع المقبل".

وزار غرفة بيروت امس وفد من جمعية تجار جبيل برئاسة فوزي بطرس صليبا وقد ابلغ الى القصار دعم الجمعية للائحة.

كذلك زارها للغاية نفسها وفد من تجمع "تجار البوشرية "تحدث باسمه سامي جمال.

طرابلس

● في طرابلس ("النهار")، لم يتردد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، دون "القفز" الى المرشحين الشماليين في نقطة انطلاقهم احتجاجاً على اشتراطه لاكتمال النصاب، في الجلسة الاولى في ٩ حزيران، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، فسمح، بصفته وزير الوصاية على غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، ان تستمر العملية الانتخابية في غرفة طرابلس، الأحد ٩ حزيران، من الثامنة صباحاً الى الخامسة بعد الظهر، وأوصى مجلس ادارتها بأن يسهل قيام الهيئة العامة بواجبها الانتخابي "ويطمئن" المرشحين للعضوية الى ان الادارة على مسافة واحدة من جميع الافرقاء، أنها جاهزة للحؤول دون فوضى التصويت.

وصدر عن رئيس مجلس ادارة الغرفة محمد ابرهيم ذوق، غير المرشح لولاية جديدة، أن العملية الانتخابية ستجرى في حديقة الغرفة، وتقام ثماني طاولات على مدخلها ويتولى سبعون موظفاً التأكد من قانونية بطاقات الانتخاب. ويكون الدخول من المدخل الرئيسي والخروج من باب خلفي، مع الاستعانة بقوى الامن الداخلي لضبط الامن.

واعلن عضو "اللائحة المستقلة" ميخائيل القاري انه يخوض المعركة منفرداً و"المسألة مسألة مبدأ وارتباط بالاصدقاء الناخبين. وفي اعتقادي ان النصاب القانوني سيكتمل في الجلسة الاولى. أما انا تعاون السيد عبدالله غندور وصهره الدكتور جسن منلا، كل من جهة مختلفة، على تطيير النصاب القانوني، فانني اعلن منذ الآن انه بين الحسن والعبدالله ستصبح الغرفة في ذمة الله".

وازاء ظهور اللائحتين المتنافستين غير قادرتين على الاكتمال، تسعى مجموعة ثالثة الى التكتل ودخول المعركة بلائحة مكتملة وترئيس شخصية اقتصادية شمالية ذات خبرة في ادارة الغرفة.

زحلة

● في زحلة ("النهار")، توصلت الجهات المعنية بانتخابات غرفتها المقررة في ٨ حزيران الى اتفاق على لائحة ائتلافية تضم اعضاء مجلس الادارة الحالي للغرفة.

وجاء هذا الاتفاق بايعاز من الجهات السياسية البقاعية، لتفادي خوض معركة انتخابية وما قد ينتج منها من انشقاقات وانقسامات وخصوصا قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

اما اعضاء مجلس الادارة فهم: ادمون جريصاتي رئيساً، قازان قازان نائبا للرئيس، جورج هراوي نائباً للرئيس، محمد بكري اميناً للمال، الاعضاء انطوان خاطر ومشهور ابو حمدان وفؤاد صدقة وسميح اليمن وانطوان صليبا وجان ضاهر وسعيد اللقيس والياس غنطوس ومنير التيني وسمير الجراح وسعادة الخطيب وجوزف غرة وسامي كفوري، الى العضو الراحل جوزف صيقلي الذي لم يتفق بعد على خلف له.

وقد اقفل باب الترشيح لعضوية المجلس الساعة الثانية بعد ظهر امس على ٣٧ مرشحا هم: سميح اليمن، فؤاد صدقة، مشهور ابو حمدان، ادمون جريصاتي، سمير الجراح، الياس غنطوس انطوان خاطر، انطوان قرطباوي، قازان قازان، سعيد اللقيس، كميل حبيقة، سعادة الخطيب، فوزي غنطوس، انطوان صليبا، جميل كعدي، جوزف قصارجي، خليل صالحة، ابرهيم الترشيشي، طوني طعمة، محمد بكري، جورج هراوي، جوزف غرة، منير يوسف، محمد الخطيب، جرجس الريس، سامي شمعون، ايلي جدعون، غسان نصار، جان ضاهر، فؤاد داريدو، منير التيني، حسن ايوب، عصام قاسم، سامي سعادة، سامي كفوري، سليم غصين وطوني غرة.

وبلغ عدد الاعضاء المسجلين في الغرفة، والذين سددوا الرسوم المتوجبة عليهم ويحق لهم تالياً الاقتراع نحو ١٦٠٠ عضو.

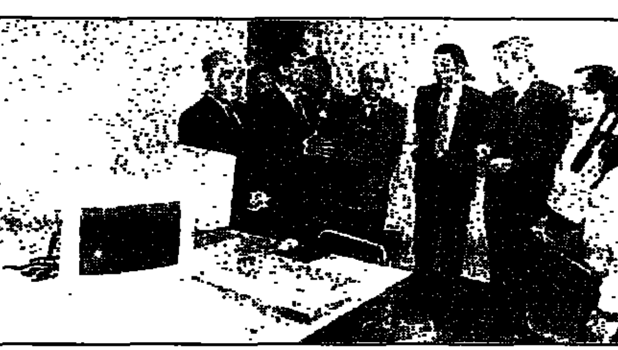
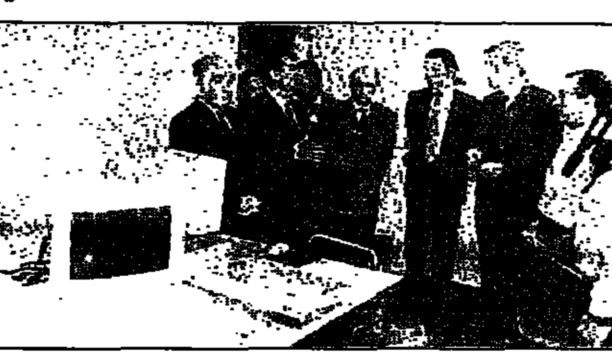
واكد جريصاتي لـ"النهار" حسم المسألة لمصلحة ائتلاف يضم اعضاء المجلس الحالي وقال: "انا بطبيعتي لا احب الخلاف، واحبذ الوفاق والمحبة والتضحية. لا شك في انه يجب ادخال دماء جديدة وشابة الى الغرفة، لكن للخبرة اهمية كبرى، والعملية عملية رصانة".

وعن برنامج المجلس قال: "القديم باق على قدمه، وسنسعى الى متابعة سياسة الانفتاح على الدول العربية والاجنبية، كاعضاء في الغرفة الدولية (...)".

من جهة اخرى، ابدى مجلس نقابة الحرفيين واصحاب معامل الميكانيك والكاراجات والحدادة ومشتقاتها في منطقة البقاع، ومجلس نقابة الصناعات الخشبية في المنطقة، رغبتهما في المشاركة في انتخابات غرفة زحلة وتأليف لائحة تحت شعار "لائحة المستقبل"، ستعلن الثلثاء ٤ حزيران.

● وقع خطأ مطبعي في اسم المرشح لانتخابات غرفة بيروت فضل رشيد عنان في "نهار" امس، فاقتضى التصحيح والاعتذار.

جهازا كومبيوتر بريطانيان لمصلحة الليطاني


تبادل الكلمات عند تقديم جهازي الكومبيوتر. (محمود الطويل)

قدم امس القائم باعمال السفارة البريطانية في لبنان انيس راي الى رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس فادي قمير ومديرها العام ناصر نصرالله جهازي كومبيوتر مع برامج البيانات المائية هبة من السفارة البريطانية، في حضور رئيس مصلحة الثروة المائية عدنان حشاش والسكرتير الثاني في السفارة ديفيد تيرنبول وكيفن سين من معهد علوم المياه في اكسفورد.

وتأتي هذه الهبة ضمن برنامج الشركة البريطاني لاعادة تأسيس تجهيزات الكومبيوتر في المصلحة وتحديثها. ويوفر معهد علوم المياه التدريب اللازم لاستعمال هذه التجهيزات. وهذا المعهد هو المركز الرئيسي لابحاث علوم المياه في بريطانيا ويدير مؤسسة المحفوظات لقياس تدفق الانهار فيها.

وتكلم كل من السادة: راي وقمير وحشاش عن المساعدة البريطانية في حقل المياه وعن برنامج الشركة الذي تديره السفارة.

الزراعة رفضت السماح بتفريغ حمولة باخرة ذرة مسوسة

أفادت معلومات تلقتها "النهار" ان الباخرة "خلدون – ٨" الراسية على الرصيف ١٤ في مرفأ بيروت تحمل ذرة غير صالحة للاستعمال مستوردة علفاً للحيوانات، وان مساعي تبذل لافراغ حمولتها.

وأكدت مصادر في وزارة الزراعة المسؤولة عن التأكد من صلاحية الاعلاف التي تدخل لبنان، صحة المعلومات من حيث فساد الذرة التي اصابها التسوس، وقالت ان لاصحاب الحمولة حاولوا ادخالها بكل الطرق المتاحة من اتصالات ووسلطات، غير ان المراجع المعنية في الوزارة رفضت السماح بافراغها بناء على تقرير من مختبر الفنار جاء فيه انه يستحيل ان تصير هذه الحمولة صالحة للاستهلاك حتى لو نظفت كما عرض اصحابها.

واوضحت ان الوزارة احالت الامر على وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، التي قالت ان لا صلاحية لها فيه ذلك ان المادة المستوردة علف تختص به وزارة الزراعة، وكذلك فعلت وزارة المال – الجمارك.

ابو رزق في قريطم عشية سفره

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وقال ابو رزق على الاثر: "زيارتي للرئيس الحريري تأتي قبل سفري غدا (اليوم) الى جنيف لحضور مؤتمر العمل الدولي، وستحمل الى هذا المؤتمر شكوى لبنان لادانة الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وخصوصا على الجنوب. وفي هذه الدورة هناك انتخاب لمجلس ادارة جديد وانا مرشح لعضوية مجلس الادارة لمنظمة العمل الدولي. وتحدثنا ايضا في قضايا اساسية تهم كل المواطنين (...)".

ريمون اده شكر المسقاوي

تلقى وزير النقل عمر مسقاوي اتصالا من العميد ريمون اده في باريس الذي شكر له اهتمامه بمرفأ جبيل.

التصاريح عن الربح لشركات الاموال

اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قرارا رقم ١/٤٤٣٣ تاريخ ١٩٩٦/٥/٣٠ هنا نصه:

"المادة الاولى – تمدد مهلة تقديم التصاريح عن الربح الحقيقي لشركات الاموال عن اعمال ١٩٩٥ لغاية يوم السبت ٨ حزيران ١٩٩٦ ضمنا.

المادة الثانية – يبلغ هذا القرار الى من يلزم".

نقابة المستشفيات خلوة وتوصيات

عقدت نقابة المستشفيات في لبنان خلوة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي في المدرسة الفندقية في الدكوانة، خلصت الى توصيات اهمها: المطالبة بايجاد تغطية صحية شاملة، اعتماد خريطة صحية مبنية على مسح عددي ونوعي شامل لجميع الاجهزة البشرية والمؤسسات المعنية بالصحة، الحرص على تأمين نوعية جيدة للخدمات باقل كلفة ممكنة، تفعيل دور تعاونية المستشفيات والعمل على اعفاء القطاع الاستشفائي من الرسوم والضرائب، تنمية الادارات في المستشفيات وتطويرها، استعجال المعنيين دفع المستحقات المتراكمة للمستشفيات لدى الوزارات وقيمتها ٢٧٠ مليار ليرة، وتحديد تعريفات عادلة للخدمات الاستشفائية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع بـ١٥٧٥,٠٠ ليرة متراجعا ليرة واحدة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٧٥.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفل به، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٥٧٦.٠٠ الى ١٥٧٥.٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٤.٠٠ و١٥٧٦.٠٠ ليرة في اجواء الهدوء والترقب نفسها، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٧٥.٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٧٤.٥٠ و١٥٧٥.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٧٤.٠٠ و١٥٧٦.٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تزايد الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني الذي عاد الى دائرة الضعف بعدما قلل رئيس "بنك اليابان" ياسوماتسوشيتاء امس، فرص رفع معدلات الفائدة اليابانية، في وقت تبين ان معدل البطالة في اليابان ارتفع بنسبة ٣.٤ في المئة في نيسان في مقابل ٣.١ في المئة في اذار، في اشارة الى ركود الاقتصاد.

وكان للتصريح الذي ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي السابق ايل غرامل وجاء فيه ان معدلات الفائدة الاميركية الحالية متدنية جدا ولا تتناسب ووتيرة النمو الاقتصادي القوية، متوقعا رفعها في اول اجتماع لهيئة السوق المفتوحة مطلع الشهر المقبل، اثره في الضغط على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، لما اثاره لدى المستثمرين من قلق على مردوده الحقيقي قياسا على غيره من العملات ولاسيما منه المارك الالماني، وقد تعزز هذا الاعتقاد بما صدر، امس، من احصاءات جديدة تؤكد وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي يتسبب عادة بالتضخم. وفي هذا الاطار، سرعان ما تفاعل المتعاملون مع اعلان مديري المشتريات في شيكاغو ان مؤشرهم الشهري ارتفع في ايار الى ٥٣,٠٠ نقطة في مقابل ٥٢.٠٠ نقطة في نيسان، في حين تبين ان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠.٥ في المئة في نيسان، شأنها في اذار، ما جعلهم يتجاهلون مؤشر قياس شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن والذي لم يرتفع سوى ٨٩.٤ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٢.٧ نقطة في نيسان، وكذلك مؤشر الانفاق الاستهلاكي للاميركيين الذي لم يتعد ارتفاعه ٠.١ في المئة في نيسان في مقابل ٠.٥ في المئة في اذار، ما ينفي وجود مظاهر تضخمية في الاقتصاد.

وبدا من التداول ان الاسواق ظلت تعمل تحت تأثير تصريحات رئيس الاحتياط الفيديرالي السابق الذي نبه المتعاملين الى ان المردود الحقيقي للدولار لا يتناسب ومعدلات الفائدة الاسمية المعمول بما عليه حاليا، داعيا الى رفعها، فتنامى عرضه كثيرا ليقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١,٥٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٥٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٣٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٣٤٥.
- ١,٢٤٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٩٥.
- ٥.١٦٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٨٩٥.
- ١٥٤٢.٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥١.٠٠.
- ١٠٨.٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧.٧٠.

استقرار الذهب والفضة على ضعف

ظلت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة اجمالا في غياب الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٠.٥٠ دولارا، شأنها اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٠.٥٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي استقرت على ٥.٣٢ دولارات الاونصة، بعدما ثبتت ظهرا في لندن بـ٥,٣٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انقلب اتجاه "وول ستريت" من الارتفاع الى الهبوط امس بعد تصريحات رئيس الاحتياط الفيديرالي السابق وما اعقبها من مؤشرات حملت المتعاملين على الاعتقاد ان ثمة غليانا اقتصاديا في الولايات المتحدة ما سينعكس على معدلات الفائدة الطويلة الاجل التي لامست امس عتبة الـ٧.٠٠ في المئة على الوثائق الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة. وجاء هذا التطور ليضغط على سوق السندات بشدة آخذا بجريرتها اسهم الشركات، ما دفع مؤشر "داوجونز" الصناعي الى ملامسة عتبة الـ٥٦٠٠,٠٠ نقطة مسجلا ٥٦٣٦,٩٠ نقطة كأدنى مستوى له، قبل ان يتحسن قليلا منتصف التعامل الى ٥٦٥٨,٦٩ نقطة، بتراجع ٣٤.٧٢ نقطة عنه اول من امس.

وعلى رغم هذا التدهور الذي شهدته "وول ستريت" بعد اقفال البورصات الاوروبية، فقد جاء تطور هذه امس متباينا لما اتسمت به من تردد في الارتفاع، باستثناء بورصة فرانكفورت التي استفادت من تنامي الطلب على الاسهم الالمانية في ظل توقعات عن توصل افرقاء الانتاج في المانيا الى تسوية في شأن تصحيح الاجور، فارتفع مؤشر الـ"داكس" ١٥.٤٩ نقطة الى ٢٥٤٢.٨٠ نقطة. الا ان بورصتي لندن وباريس تعثرتا كثيرا في مسيرتهما تخوفا من انعكاس هبوط "وول ستريت" على اجواثهما الاسبوع المقبل، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بارتفاع طفيف لا يتعدى ١.١ نقطة على ٣٧٤٧.٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ١.٦٢ نقطة على ٢١١٠.٠٦ نقاط.

وكان سبق ذلك صباحا، ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٦٩.٨٤ نقطة الى ٢١٩٥٦.١٩ نقطة بتأثير مزدوج من تحسن "وول ستريت" اول من امس وتصريحات حاكم "بنك اليابان" التي استبعدت اي رفع لمعدلات الفائدة اليابانية، ما جعل اسواق السندات والاسهم تتماسك حتى الاقفال.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس حجم الاسهم المتداولة لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت الى ٧٠٠ سهم مع تراجع سعر السهم من ٤.٠٠ الى ٣ ٧/٨ دولارات، اي بنسبة ٣.١٢ في المئة. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٢٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٢٦٠٠ سهم وطلب لشركة يونيسيراميك الفئة "C"، ٢٢٠٠ سهم.

وبلغت حصيلة التداول الاسبوعية ١٣٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية مع استقرار العرض والطلب للشركات الاخرى.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣١:

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	اخر التثبيت $	تاريخ اخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي) "A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي) "B"	–	–

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٥/٣١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٤.٠٠	٦١٠٣.٠٠	١٣٥٣	٩٠٠	٧٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	–	٢٠٠	–	–
اترنيت	٢ ٣/٤	–	–	٢٦٠٠	–	–
يونيسيراميك لحامله "C"	–	–	–	–	٢٢٠٠	–

المؤشرات الخاصة بالاسهم

ارتفع امس "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٠.٣٦ في المئة الى ٨٩.٩٦ نقطة. وارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "آ" الى ١١١.٢٥ دولارا اميركيا وارتفع سعر سوليدير الفئة "ب" الى ١١٤.٧٥ دولارا اميركيا. وتم تداول مئتي سهم لشركة الترابة اللبنانية على ٤.٠٠ دولارات اميركية. ولم يحصل اي تداول لاسهم شركة يونيسيراميك.

واقفل مؤشر "ليبانون إنفست" بنسبة ٠.٣٦ في المئة عن اقفال الاسبوع الفائت ٨٩.٤٦.

	٩٦/٥/٣٠	٩٦/٥/٣١	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	٦.٥٧٩	٥.١٨٠	– ٢١
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٩.٦٤	٨٩.٩٦	+ ٠.٣٦

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤.١٠ نقاط مقفلاً على ٩٥٠.٨٢ نقطة، ونتج ذلك من الارتفاع الذي شهدته اسهم سوليدير بفئتيها، مقفلة على ١١١.٢٥ دولارا للفئة "آ" بارتفاع ١.٢٥ دولار عن اقفال اول من امس، وعلى ١١٤.٧٥ دولارا للفئة "ب". من ١١٤ دولارا اقفال اول من امس. وتراجع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية بدوره الى ٣.٨٧٥ دولارات، علما انه كان يتداول منذ السادس والعشرين من نيسان على سعر ٤.٠٠ دولارات. اما مجموع الاسهم المتداولة فقد تراجع الى ٦٤٨٠ سهما وقيمتها الى ٥٨٤ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٣٠	٩٦/٥/٣١	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	٦.٥٧٩	٦.٤٨٠	٩٩	١.٥
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٧١١.٤٩	٥٨٣.٦٦٦	١٢٧.٧٤٣	١٨.٠
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٤٦.٧٢	٩٥٠.٨٢	٤.١٠	٠.٤٣

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

بورصة بيروت الثانوية

تحسن سعر سهم "سوليدير" آخر ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ – ١١٣ دولارا للفئتين "آ" و"ب"، وفي الثانية على ١١١ ٢/٨ – ١١٤ ٦/٨ دولارا في مقابل ١١٠ – ١١٢ ٤/٨ و١١٠ – ١١٤ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣١، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨.٥٠٩	٢٠.٧٧٢	١.٥٧٦	١١٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٨.٥٠٩	٢٠.٧٧٢	١.٥٧٦	–
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	١١.٠٨٣	٤.٢٦٥	٥٩١	١١٣
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١١.٠٨٣	٤.٢٦٥	٥٩١	–
المجموع العام	١٩.٥٩٢	٢٥.٠٣٧	٢.١٦٧	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١.١٩٨	٢٣.٤٠٢	٢.١٨٨	١١٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١١.١٩٨	٢٣.٤٠٢	٢.١٨٨	–
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	١١.٤٩٢	٢.٩١١	١.٢٦١	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١١.٤٩٢	٢.٩١١	١.٢٦١	–
المجموع العام	٢٢.٩٦٠	٢٦.٣١٣	٣.٤٤٩	–

حركة مرفأ بيروت

سجلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٥١٣ سيارة و٧١٠ اطنان منها ٥٢٢٥ طناً شحنت في ٤٢٧ مستوعبا.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الحواض ١٦ باخرة، بينها اربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة من "تيراس" و"سطاني عولاي" و"البركة" و"شيرين م" و"فيدر ب" و"وليد ١" و"حاج محمود" و"سيتي اوف تونس".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	البركة	٢٧٥ ماشية	رابنيون
٩	ام.ف.ليفانت	٨٠/٦٥٠ مستوعباً	كانشيت
٩	دليو غولاري١	٦٠ ماشية	البدر
٩	شيرين م	٢١٢/٢٦٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	وليد ١	١٥٠ ماشية	العينا
١٠	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	ساوثرون آيس	٥١٣ سيارة	فولف ايجنسي
١٢	سيتي اوف تونس	٧٠/١٢١٠٠ مستوعباً	سي ستار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سان كارلوس	لونستا	٢٣٠٠٠ مازوتاً	مؤسسة شماس
بيو بالفارو	البيرية	١٢١/١٤٠٠ مستوعباً	حزائري ترانسبورت
يوبي تايقر	تفير	٨٥/٢٠٠٠ مستوعباً	ج. روكر
كيليا	كوبر	٦٦/٢٧٢ مستوعباً	ر. فرعون
جولي ماركتو	لاسبزيا	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
عواد ١	تربكا	٥٠ خيولاً	ديغيما
خليفة ١	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمامة السلام	ملفورود	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جيفو ٢	ترنيس	٢٠/٦٠٠ مستوعباً	حزائري ترانسبورت
رضوان	ايطاليا	٣١٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
فاست نافيغايتور	ليماسول	٥٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
بيرجية ١	العقبة	٢٨٠ ماشية	مدلج ماريتيم
اوريل	اوكرانيا	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا
ملاح م	مرسين	٤٥٠٠ حديداً	ليبانيا

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٦/٨/٢٩	١٤٣٤	١٥.١٣	١٥.٧٢	٩٦٢٣.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٣٤	١٥.٧٣	١٧.٠٧	٩٢١٦.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٧/٥/٢٩	١٤٣٤	١٥.٢٩	١٨.٠٤	٨٤٧٥.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٨/٥/٢٨	١٤٣٤	٢١.٩٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيم	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١١/٢٨	١٠٩٨
١٩٩٧/ ٥/٢٩	١٠٩٨
١٩٩٧/١١/٢٧	١٠٩٨
١٩٩٨/ ٥/٢٨	١٠٩٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦.٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء	١٣.٤٩	١٥.١٣	١٥.٧٣	١٥.٢٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٤٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٤.٠٠	٢٤١٥.٤٥	٣٠٢.٣٠	١٢٤٧.٢٠	١٠٢٤.٢٠	١.٠٠٠	٤٩.٤٢	٩٤١.٩٠	١٤.٠٢	٢٣٢.٣٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٤٦.٠٥
المبيع	١٥٧٦.٠٠	٢٤٢٥.٤٥	٣٠٤.٣٠	١٢٥١.٨٠	١٠٢٨.٢٠	١.٠٠٤	٥٠.٤٢	٩٨١.٩٠	١٥.٠٢	٢٣٤.٣٠	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٠.٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠١٠	٤٥٩.٠٠	٤١٦٧.٧٥	–	٢٢١٦.٥٠	٥٢٣١.٥٠	٤٢٦.٧٥	٤١٨.٠٠	٤٣٠.٥٠	٣٣١٨.٥٠	١٤٥.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٢٠	٤٦٣.٠٠	٤١٨٧.٧٥	–	٢٢٢٦.٥٠	٥٢٦١.٥٠	٤٣٠.٧٥	٤٢٢.٠٠	٤٣٤.٥٠	٣٣٢٨.٥٠	١٤٧.٥٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ناب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ...	١٤٢ ...	١٢٧ ...	٧٢٦ ...	١٩٤٠٠٠٠٠	٦١٢٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٣٥٠٠,٠٠
المبيع	١٤٨ ...	١٤٧ ...	١٣٢ ...	٧٤١ ...	١٩٩٠٠٠٠٠	٦١٨٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٨٤٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٠٥	٢.١٢١٨	١.٠٩٢٨	٠.٠١٢٢٧	٠.٠٠٠٨٩	٠.٨٩٦١	٠.٢٦٤٨	١.٦٩٢١	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١١٢	١.٢٥٥٨	٠.٦٤٧٠	٠.٠٠٧٥٦	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٩٧	٠.١٥٦٧	–	٠.٥٩١٨
فرنسا	٥.١٦٦٠	٨.٠٠٠	٤.١٢٢٨	٠.٠٤٧٩٣	٠.٠٠٣٣٥	٣.٣٨٥٧	–	٦.٣٩٦٠	٣.٧٨٦٨
المانيا	١.٥٢٢٥	٢.٣٦٢٩	١.٢١٧٧	٠.٠١٤١٦	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٣	١.٨٨٩١	١.١١٨٥
ايطاليا	١٥٤٤.٠٠	٢٣٨٥.٢١	١٢٢٩.٢٢	١٤.٢٩٢	–	١٠٠٩.٤٥	٢٩٨.١٥	١٩٠٦.٩٨	١١٢٩.٠٤
اليابان	١٠٨.١٥	١٦٧.٥٦	٨٦.٣٧	–	٠.٠٦٩٩٦	٧٠.٧٧	٢٠.٩١	١٣٢.٨٥	٧٩.٩٨
سويسرا	١.٢٥١٠	١.٩٤٠٤	–	٠.٠١١٦٣	٠.٠٠٠٨١	٠.٨٢١٢	٠.٢٤٢٦	١.٥٥١٤	٠.٩١٨٥
بريطانيا	٠.٦٤٥٢	–	٠.٥١٦٥	٠.٠٠٥٩٧	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٢٣٥	٠.١٢٥٠	٠.٧٩٩٤	٠.٤٧٠٨
الولايات المتحدة	–	١.٥٥٠٥	٠.٨٠٠٦	٠.٠٠٩٢٥	٠.٠٠٠٦٤٨	٠.٦٥٦٦	٠.١٩٣٩	١.٢٣٨٨	٠.٧٣٠٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٦٤٣.١٨	٢١١٠.٠٦	٣٧٤٧.٨٠	٢١٩٥٦.١٩	٢٥٤٢.٨٠
الاقفال السابق	٥٦٩٣.٤١	٢١٠٨.٤٤	٣٧٤٦.٧٠	٢١٨٨٦.٢٥	٢٥٢٧.٣١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.63	62.63
Allied Sign.	54.75	55.63
Am Brands	[illegible]	[illegible]
Am Express	45.75	46.13
American Tel.	62.38	63.00
Armco	5.25	5.25
Asarco Inc.	31.38	31.88
Atl Richf.	119.63	119.88
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	75.25	75.25
Boeing	85.25	85.75
Boise CASC	42.00	42.50
Bristol My.	85.25	85.88
Caterpillar	65.63	66.38
Chase Manh.	70.00	70.00
Chevron	59.75	60.25
Chrysler	66.63	66.50
Citicorp.	84.00	84.13
Coca Cola	46.00	46.75
Colgate	[illegible]	79.88
Columbia Gas	[illegible]	49.38
Corning Inc.Cpc In	38.25	38.38
ternat	69.13	69.13
Csx Corp.	49.50	49.88
Cyprus Amax Min.	23.00	24.63
Deere	41.00	41.13
Delta Air Lines	82.88	83.75
Digital Equipment	52.13	52.13
Disney Corp.	60.75	61.25
Eastm Kodak	74.38	75.38
Estee Lauder -A-	38.00	38.38
Exxon	84.75	86.63
Fina	53.25	53.50
Ford	36.50	36.63
G.T E. Corp.	42.75	43.13
Genl Dynamics	61.63	62.00
Gilette	59.13	56.88
Grace	74.50	75.13
Halliberton	55.63	56.13
Hilton	107.75	107.38
Honeywell	50.75	51.25
IBM	106.75	107.13
INA	15.88	15.75
Inco Ltd.	32.63	32.63
Intl Paper	39.88	40.25
ITT Corp.Johns	61.50	61.63
Johns.	97.38	97.75
JP Morgan Co.	86.88	87.50
K Mart	11.63	11.88
Kellogg	72.75	73.88
Litton	46.38	46.38
Lockheed Martin	83.88	83.63
Loews	79.75	81.13
Mallinckrodt	37.63	38.25
Merck	64.63	65.00
Merril Lyn.	64.75	64.50
Min Mining	65.25	66.38
Mobil	112.88	112.88
Monsanto	151.88	152.63
Motorola	66.75	65.63
Natl Semiconductor	16.25	16.50
NAVISTAR	10.38	10.38
Occ. Petrol.	25.88	26.25
Olin	92.50	92.50
Pac. Gas	23.25	23.38
Penny	51.88	52.63
Pepsico	33.25	33.50
Pfizer	70.75	70.63
Placer Dome	29.63	25.88
PolaroidQuaker	45.00	44.75
Oats	35.13	35.00
Santa Fe Sth. Pac.	55.00	110.00
Schlumberger	83.38	84.50
Scott Paper	78.00	78.00
Sears Roeb.	50.88	50.58
Sony Corp Adr.	64.13	63.88
Tandy	54.00	54.75
Tenneco	53.75	54.50
Texaco	83.75	85.00
Texas Instr.	56.25	56.13
Textron	84.75	85.38
Time Warner Inc.	40.38	41.13
Ual	57.13	57.63
Union Carbide	43.13	42.68
Unisys	5.13	8.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.50	9.38
Usx Marathon Grp.	21.88	22.00
Usx Steel Grp.	31.00	31.38
Utd Techno.	109.38	108.88
Warner Lamb.	56.00	55.63
Westinghouse El.	18.38	18.25
Woolworth	20.50	20.63
Xerox	157.38	158.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	745.00	758.00
Air Liquide	890.00	878.00
Alspi	283.00	287.00
American Tel Tel	325.00	330.00
Anglo Amer C. S.A.	335.40	333.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	566.00	565.00
Barrick Gold	162.10	162.50
Bayer Aktiengesells	1727.00	1720.00
BHV	550.00	542.00
Bic	540.00	575.00
Bon Marché	1310.00	1330.00
Bouygues	562.00	559.00
Bq Commerc. Maroc	260.00	297.60
Buffelsfontein Gold	16.35	16.25
Carrefour	2530.00	2530.00
Casino Gui Per Adp	151.00	151.00
Casino Guichard-Per	217.00	214.60
CFF	31.30	32.25
Chargeurs	1475.00	1459.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	241.00	242.00
Club Mediterrance	450.00	470.50
Comptoir des Entrep.	12.50	12.60
Credit Lyonnais	142.50	140.00
Danone (ex BSN)	756.00	765.00
DMC	246.50	251.00
Du Pont Nemours	433.90	421.00
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	553.00	550.00
ELF-Aquitaine	374.20	361.10
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	1954.00
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Ifis		
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	150.00	140.00
Norsk Hydro	243.50	242.10
O.N.A.	199.10	199.10
L'Oreal	1573.00	1558.00
Petrofina	1553.00	1516.00
Philips Electronics	152.70	161.10
Pinault-Printemps-R	1600.00	160.00
Primagaz	551.00	566.00
Procter and Gamble	457.00	456.00
Radiotechnique	31.10	31.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1198.00	1195.00
Royal Dutch	785.00	776.00
Saint-Gobain	660.00	667.00
Saint-Louis	1400.00	1400.00
Salins du Midi	460.90	475.00
SCOR S.A.	201.30	200.10
S.G.E.	116.00	117.00
Shell Transport	72.25	72.20
Siemens AG	299.00	289.20
SKF Aktieb	115.20	115.10
Skis Rossignol	1929.00	1945.00
Sommer-Allibert	1395.00	1399.00
Thomson-CSF	135.10	133.10
Total	372.70	370.50
Valeo	280.50	275.50
Vallourec	276.00	276.10
Volkswagen AG	1811.00	1803.00
Wagons Lits Tourism	270.10	1532.00
Worms (CIE)	266.20	270.10
Zambia Copper Inves	7.42	3.37
Zellidja S.A.	150.00	150.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.57	4.88
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	3.76	3.80
BAA Plc	4.57	4.93
B.A.T.	5.20	5.17
Barclays Plc	7.52	7.55
Bass	5.17	6.14
Bicc	3.24	3.26
Blue Circle	3.51	3.52
Boc Group	9.25	9.30
Boots Co Plc	6.10	6.10
British Aerospace	[illegible]	8.85
British Airways	5.01	5.06
British Gas	1.90	1.97
British Petroleum	5.55	5.59
British Telecom	3.55	3.45
BTR	2.82	2.79
Burmah Oil	10.45	10.52
Cable Wireless	4.45	4.45
Cadbury Schweps	4.82	4.83
Charter	9.66	9.62
Coats Viyella	1.82	1.79
Commercial Union	6.08	6.12
Cookson Grp Plc	3.03	3.05
Cordiant	1.20	1.15
Courtaulds	4.31	4.32
Dalgety	3.76	3.65
De Beers	21.13	20.94
Dixons	5.01	4.97
Ecc Plc	2.68	2.68
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.64	6.69
Genl. Electric C°.	3.72	3.66
GKN	9.89	10.05
Glaxo	8.42	8.49
Grd. Metropol. Plc	4.56	4.43
Great Univ. Stores	6.78	6.66
Guard. Ryl. Ex.	2.67	2.69
Guinness Plc	4.65	4.66
Hanson Tr Plc	1.87	1.89
HSBC HLDGS	9.80	9.73
ICI PLC STK UTS	5.50	8.49
Kingfisher	6.10	6.06
Land Sec PLC	6.41	6.35
Legal Gen. Grp.	7.04	7.08
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.45
Lonrho Plc.	1.86	1.86
Lucas Ind. Plc.	2.45	2.32
Marks Spencer	4.63	4.58
Microbix Biosystems	0.70	0.72
National Power	5.20	5.23
Natwest	6.24	6.24
P. and O.	5.25	5.23
Pearson Grp.	6.94	6.91
Pilkington	1.91	1.94
Prudential Corp.	4.28	4.27
Racal Electronics	3.15	3.17
Rank Org.	5.13	5.16
Reed Intl.	11.13	11.20
Reuters	7.50	7.55
Rexam	3.56	3.49
Rolls Royce	2.26	2.26
Royal Dutch Co	259.07	257.30
RTZ Corp.	10.06	10.14
Sainsbury	3.96	3.90
Sears Holds	0.97	0.95
Shell	9.20	9.20
Siebe Plc	9.67	8.63
Skbeec.	6.57	6.52
Std. Chart. Bank	6.40	6.24
Storehouse	3.22	3.20
Sun Allia. Lond. Ins.	3.99	4.06
T.I. Group.	5.29	5.31
Tarmac	1.18	1.15
Tate and Lyle	4.57	4.57
Tesco	3.01	2.99
Thorn EMI	17.98	17.70
Trafalgar House	0.52	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.00	12.10
Unit Biscuits	2.21	2.21
Vickers	2.56	2.53
Vodafone Grp.	39.27	39.13
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	480	480
Bridgestone Corp	1880	1880
Canon Inc	2120	2100
Fuji Bank	2350	2330
Fuji Photo Film	3360	3310
Hitachi	1000	960
Honda Motor	2600	2610
Jal	571	561
Kirin Brewery	1340	1360
Matsushita E Ind	1860	1860
Mitsubishi Corp	1460	1450
Nec Corporation	1190	1160
Nihon Kagaku San	762	760
Nip Steel Corp	367	365
Nomura Secs	2040	2050
Pioneer Elec.	2400	2370
Sharp Corp	1760	1750
Sony Corp	6670	6870
Sumitomo Bank	2130	2080
Takeda Cham Inds	1790	1790
Sumitomo Corp	1200	1210
Toshiba Corp	751	726
Toyota Motor Co	2470	2450
Yamaichi Secs	750	778
Yamanouchi Pharm	2350	2390

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	510.00	506.30
Bay Mot Werke	840.00	840.50
Daimler Benz AG	834.00	832.50
Degussa AG	524.50	524.00
DT Babcock St	94.10	94.00
Dresdner Bank AG	38.25	38.17
Hoechst AG	507.50	507.20
RWE-DEA AG	390.00	390.00
Schering AG	115.10	113.85
Siemens AG	85.55	85.25
Bay Vereinsbank	43.00	42.50
Kaufhof Holding	537.50	534.50
Dt Lufthansa AG	226.50	222.50
Mannesmann AG	529.30	524.00
Preussag AG	392.50	391.00
Thyssen AG	282.50	280.50
Veba AG	79.85	79.85
Volkswagen AG	575.40	555.00
Deutsche Bank AG	71.65	71.32
Linde AG	990.00	956.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٥.٨٧	٣.٢٥	٢.٠٠	٣.٦٨	–	٤.٧٥	٢.٦٢	٩.٠٦	–
لشهر	٥.٣١	٦.٠٠	٣.٣٤	٢.٤٣	٣.٧٥	٠.٤٣	٤.٥٠	٢.٧١	٩.٠٨	٤.٣٥
لـ٣ اشهر	٥.٣٤	٦.٠٦	٣.٣١	٢.٦٣	٣.٨٥	٠.٤٦	٤.٥٧	٢.٧١	٨.٨٠	٤.٣١
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٦.٠٣	٣.٢١	٢.٣٧	٣.٩٠	٠.٥٦	٤.٧٥	٢.٦٤	٨.٥٥	٤.٣١
لسنة	٥.٨٨	٦.٢٧	٣.٣٣	٢.٥٠	٤.٠٢	٠.٨٤	٥.١٩	٢.٩٠	٨.٣٥	٤.٤٠
لـ٥ سنوات	٦.٦١٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٨٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٩٦٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٠.٥٥	٣٩١.١٥
الفضة	٥.٣٢٥	٥.٣٦
البلاتين	٣٩٩.٥٠	٤٠٠.٠٠
البلاديوم	١٣١.٢٥	١٣١.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	–	٢٩٢.٥٠
آب	٢٧٥.٠٠	٢٧٥.٠٠
تشرين الاول	٢٤٠.٠٠	٢٤٠.٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٤٣.٥٠	٢٥٨٥.٥٠
الألومينيوم	١٥٥٨.٢٥	١٥٧٠.٢٥
القصدير	٦٢٢٥.٠٠	٦٢٩٧.٥٠
النيكل	٧٨٨٢.٥٠	٧٩٤٥.٥٠
الزنك	١٠١٦.٢٥	١٠٢٠.٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	–	١٨٥٠.٠٠
تموز	١٨٠٦.٠٠	١٨٠٧.٠٠
ايلول	١٧٨٢.٠٠	١٧٨٧.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠٨.٠٠	١٤٠٨.٠٠
تموز	١٣٧٥.٠٠	١٣٤١.٠٠
كانون الاول	١٤١٢.٠٠	١٣٨٠.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١.٢٢	١١.٠٢
تشرين الأول	١٠.٦٥	١٠.٥٢
بن		
ايار	–	–
تموز	١١٦.٠٠	١١٥.٩٠
ايلول	١١٥.٤٠	١١٥.٢٥
قطن		
ايار	–	–
تموز	٧٩.٣٠	٧٨.٥٠
تشرين الأول	٧٨.٩٠	٧٨.٤٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	–	–
تموز	٥٢٩.٠٠	٥٢٥.٥٠
ايلول	٥٢٢.٥٠	٥٢٨.٠٠
الذرة		
ايار	–	–
تموز	٤٧٦.٥٠	٤٧٣.٠٠
ايلول	٤٠٠.٠٠	٣٩٢.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	–	–
تموز	٧٨٧.٥٠	٧٨٧.٠٠
ايلول	٧٦٥.٥٠	٧٦٧.٠٠
زيت الصويا		
ايار	–	–
تموز	٢٦.٥٠	٢٦.٧٥
ايلول	٢٦.٨٠	٢٧.١٠

"عواصف الحرب والسلام" (11)

MOHAMED HEIKAL SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

شاه ايران شجع السادات على زيارة القدس

مهد اللقاء بين نائب رئيس الوزراء المصري حسن التهامي ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ديان في المغرب، الطريق لرئيس انور السادات لزيارة القدس. وفوجىء الاميركيون بالسرعة التي تحرك بها السادات متشجعا بما قاله له شاه ايران بضرورة قيامه بـ"عمل جريء" من شأنه كسر الحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين. واثار خطابه في مجلس الشعب واعلانه استعداده لزيارة القدس بلبلة في مصر. تدخل السادات لدى ادارات الصحف المصرية لابرازه. وقد تلقف رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الاعلان فدعا السادات الى زيارة القدس والقاء خطاب في الكنيست.

هذا ما يرويه محمد حسنين هيكل في الحلقة الثالثة عشرة من كتاب "عواصف الحرب والسلام" الذي تنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

— ١٣ —

حسن التهامي

"هذا ما عندنا ولكم ان تقبلوه او ان ترفضوه، وليس هناك سبيل الى مساومات".

(حسن التهامي لموشي ديان امام الملك الحسن)

واذا كانت هناك رواية واحدة بالنسبة الى اللقاء الأول بين الملك الحسن وموشى دايان فإن هناك روايتين للقاء بين السيد حسن التهامي وبين الجنرال ديان. فقد اذاع كل منهما جانبه من الصورة.

رواية موشي دايان:

قال ديان ان الاجتماع كان محدداً له الساعة الثامنة مساء في قصر الملك في الرباط ثم ابلغ في اللحظة الأخيرة أن الاجتماع سيتأخر بضع دقائق لأن نظيره المصري يرغب في لقاء الملك وحده لدقائق عدة قبل الاجتماع. ثم يقول ديان: "ولكن هذا اللقاء الذي قيل لنا انه سيستغرق دقائق امتد ساعة كاملة".

وتمضي رواية ديان وبكلماته على النحو التالي:

"وجدت نفسي أدخل قاعة كبيرة كان الملك يقف فيها وبجانبه "الدكتور" التهامي وعدد من خاصة الملك. ولم يكن معي إلا مرافق واحد هو "رجلنا في المغرب". ورحب بي الملك ترحيباً حاراً، وقدمت اليه هدية هي سيف كنعاني ورأس حربة من البرونز وكلاهما من الألفية الثانية قبل الميلاد. وبينما كان الملك يتفحص الهدية قلت له إنه قبل اختراع الفانتوم والميغ فان الامبراطوريات كانت تغذى بمثل هذه الاسلحة. وبمثل هذه الاسلحة في أيدي الاسرائيليين بعد الخروج من مصر، فان الشعب الاسرائيلي استطاع ان يخضع مملكة كنعان والممالك المجاورة. وشكرني الملك ثم قال "ان هذه الاسلحة ذكريات حروب قديمة، وقد جاء الوقت الآن لكي نبني السلام". وقدمني الملك الى "الدكتور" التهامي، هو رجل حسن المظهر له ذقن فضية مقصوصة بعناية وفوقها وجه يعكس قدراً كبيراً من الصحة والعافية. وقد راح يستعمل لهجة توحي بالثقة بالنفس الى درجة التوتر. واخرج من جيبه رسالة، وقال انها من الرئيس السادات وانه يريد ان يقرأها علي. وفعل ذلك بصوت إملائي لراده مؤثراً. كانت الرسالة مقترحات مصرية للسلام. وقد أنهى حسن التهامي تلاوتها بقوله وهو يضغط على الكلمات "هذا ما عندنا، ولكم ان تقبلوه او ترفضوه، ولكن ليس هناك سبيل الى مساومات". ولم أقل شيئاً".

ويمضي ديان في روايته:

"وانتقلنا من حيث كنا الى ما سماه الملك عشاء عمل، واستمر هذا العشاء أربع ساعات وانتهى في الساعة الثانية صباحاً. واعتذر الملك بعد بدايته قائلاً انه سوف يذهب لزيارة والدته ويتركنا وحدنا نبحث في ما بيننا بطريقة مفتوحة. وراح التهامي يتكلم، ومن خلال كلامه احسست انه جاء فعلاً للبحث عن سلام. ولكن لفت نظري انه لم يكن يعرف شيئاً عن الحقائق. وكل ما كان لديه هو الالحاح على الانسحاب الاسرائيلي من الأرض المحتلة بعد عام ١٩٦٧. وقد أوضح انهم اتخذوا خطوة جريئة بهذا اللقاء معي، وان احداً لا يعرف بأمره سوى رجلين في مصر هما الرئيس السادات ونائبه حسني مبارك. ثم عاد وضغط على أهمية السرية والا نفشي خبر هذا اللقاء لأحد ولا حتى للأميركيين.

وبشكل ما، فقد أحسست ان إلحاحه على السرية يعكس أزمة كبرياء لديه لا يعرف كيف يعبر عنها ولا يعرف كيف يداريها!

وعاد الملك الى الاجتماع بعد قرابة ساعة وكنا قد فرغنا من العشاء، وأبدى رغبته في ان نتحدث بطريقة منظمة قائلاً انه سيفتتح الحديث. فهذا اجتماع "يمكن ان يكون بداية لمرحلة جديدة في الشرق الاوسط، وهو فرصة تتهيأ للاطراف لكي يناقشوا مباشرة ما بينهم". واضاف ان "الدكتور" التهامي قريب من الرئيس السادات وموضع ثقته. ثم التفت الي وقال ان مكانتي في اسرائيل معروفة، وان كلينا يستطيع ان يمهد للقاء بين السادات وبيغن. ثم دخل الملك الى صميم مشاكل الأزمة قائلاً: "ان الارض المحتلة هي الموضوع الرئيسي في الصراع". ثم ركز بصره على التهامي قائلاً "ان هذه الارض الآن تحت سيطرة اسرائيل، واسرائيل لن تتركها من دون ضمانات أمن كافية، وهكذا فالموضوع الذي يجب مناقشته هو ضمانة الأمن".

وانتقل الملك الى المشكلة الفلسطينية فقال انه على استعداد لقبول المنطق الذي يرى انها خطر يتهدد مستقبل كل من اسرائيل والملك حسين. وهي مشكلة عربية ويمكن الوصول فيها الى حل مرض لاسرائيل، ولكن ذلك يكون عن طريق الدول العربية كلها.

وفيما يتعلق بسوريا قال ان الرئيس الاسد برغم كل تصريحاته المعادية لاسرائيل سوف يجيء الى السلام، ولكنه لا يعتقد ان ذلك سوف يحدث الا بعد ان يوقع الرئيس السادات صلحاً مع اسرائيل. واعطى الملك الكلمة للتهامي الذي بدأ فقال انه لم يكن يتصور يوماً ان يلتقي بي الا في ميدان القتال، ولكن مقابلته لي هنا في بيت الملك الحسن ترضيه، وقد جاء هنا للبحث عن السلام بفضل جهود الملك وبدافع الثقة التي يضعها السادات في بيغن وفي شخصياً. واضاف ان السادات لم يكن يثق في الحكومة السابقة، ولكنه مليء بالثقة فينا نحن (وزارة "الليكود").

ثم قال التهامي انهم جادون في البحث عن السلام. فدعونا نرى كيف نستطيع تحقيقه ولكن شرط ان نحتفظ بما نفعله بيننا ومن دون علم الولايات المتحدة. وفيما بعد، وباتفاق على ذلك نستطيع ان نقول لهم. وقال ان السادات يعتقد ان الوقت قد حان للبحث في التفاصيل معنا. وان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو اقترح عليه ان يلتقي بيغن عنده في رومانيا. ولكن الرئيس السادات فضل ان يتم اللقاء بوساطة ملك المغرب الذي يثق هو الآخر في حكومة بيغن، وان الرئيس السادات يعلق اهمية كبرى على اللقاء بيننا كمقدمة للقاء بينه وبين بيغن، فهو لا يريد لذلك الاجتماع على مستوى القمة ان يفشل لأن موضوع السلام مهم بالنسبة اليه، وعليه تتوقف مسألة السيادة والشرف الوطني، وحتى بقاء السادات في منصبه.

ثم اوضح التهامي انهم يريدون اجراء جولات اخرى من المحادثات المكثفة بيننا، ثم يتم الانتقال بها الى جنيف في مؤتمر يعطي الجميع سقفاً. واضاف أنه واثق بأن اتفاقاً بين مصر واسرائيل سوف يكون له تأثير كبير على الرئيس الاسد وعلى الملك حسين. واضاف انه في ظرف لربع سنوات او خمس فان المشكلة كلها يمكن ان تحل. وتدخل الملك الحسن عند هذه النقطة من الحديث وقاطع حسن التهامي قائلاً: "ليس لك ان تحدد مواعيد".

وعاد حسن التهامي الى حديثه فقال ان السادات يريد سلاماً وليس استسلاماً، وظللت استمع اليه ثم قلت في النهاية "انني سوف اعود الى رئيس الوزراء بيغن وابلغه ما سمعته الليلة". وحين حاول ان يحصل مني على اجابات اكثر تفصيلاً قلت له: "ارجوك ان تتذكر انني هنا مجرد رسول لبيغن وليس من حقي ان ابدي وجهة نظر فيما سمعته منك". ووجدت ضرورياً ان استوضحه في مجموعة من الاسئلة، فسألته عن استعداد السادات لتسوية منفردة مع اسرائيل، وعن رأيه في حرية الملاحة في البحر الاحمر، وعن رأيه في الجولان، وعن رأيه في القدس، وعن تصوره لحل القضية الفلسطينية. وقلت له اننا نثق بالسادات ولكننا لا نثق في بقية الزعماء العرب واولهم حافظ الاسد.

وتدخل الملك ليقود الاجتماع الى نقاط يتفق عليها، وجرى الاتفاق على النقاط الثلاث التالية:

١ — ان كلاً من الطرفين سوف يعود الى رئيسه ليعرض عليه ما دار بيننا. وان علي ان احمل الى بيغن طلب السادات تعهداً اسرائيلياً بالانسحاب من الاراضي الواقعة تحت ادارتنا كشرط لاستمرار المحادثات.

٢ — ان كلاً من الطرفين سوف يعد مشروعاً للسلام يقدمه الى الآخر كي يدرسه قبل اجتماعنا المقبل هو وانا. وان ما يقدمه كلانا من مشروعات سوف يعرض على الولايات المتحدة الاميركية.

٣ — واذا جرت موافقة رؤساء الحكومات على ذلك فيكون الاجتماع المقبل في المغرب في ظرف اسبوعين.

وحاول حسن التهامي ان يلح في اسئلته علي، واجبته بأن كل شيء يمكن ان يطرح للتفاوض، وانتقل حسن التهامي من ذلك الى مهاجمة عبد الناصر. ووجه الي سؤالاً غريباً، فقد ركز بصره علي وسألني: "قل لي بصراحة ألم يكن جمال عبد الناصر متآمراً معكم عام ١٩٦٧؟" ولم أجد عندي اجابة عن مثل هذا السؤال. واستطرد التهامي يقول: "انه رجل مجنون، وانا سوف أكتب كتاباً عنه".

ويختم ديان كلامه قائلاً:

"انني عدت بعد ذلك الى اسرائيل وقدمت تقريري الى بيغن، واتفقنا على ما يلي:

١ — ان نتبادل مع السادات مشروع معاهدات سلام بحيث يدرس كل منا موقف الآخر، وان نخطر الاميركان بأننا نتفاوض مع دولة عربية من دون ان نسميها بالذات.

٢ — انه يجب ان اواصل لقاءاتي وحسن التهامي.

٣ — انه لا داعي الى التفكير الآن في لقاء مباشر بين بيغن والسادات لأن بيغن ليس على استعداد لأن يعطي تعهداً باستعداد اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة".

ونقل دايان عن رئيس الوزراء قوله "ان السادات سوف يعرف رأينا في شرط الانسحاب عندما يطلع على مشروعنا للسلام الذي سنقدمه اليه".

رواية حسن التهامي:

في مقال منشور(*) روى حسن التهامي القصة على النحو التالي:

"كان هوى الكتلتين العظميين في ذلك الوقت هو الاسترخاء المؤدي الى ضياع الحقوق. فكان قرار اجراء الحوار (اللقاء مع ديان) في حد ذاته كسراً لذلك الجمود واثباتاً لعدم الاعتراف بالسطوة الدولية العالمية، واننا احرار في خطواتنا وسياستنا. ولما قيل لي ان المقابلة ستكون مع ديان بني اسرائيل اتسم الموقف بنوع من التحدي. فديان في نظر العالم صاحب عملية اكتساح حرب ١٩٦٧ ومحقق احلام اسرائيل وآمالها، بينما لم يكن في نظري سوى أعور بني اسرائيل الذي دخل القدس الشريف على حين غفلة من أمتنا وشعوبنا وتاريخنا وانه لا بد ان يكسر شوكة هذا الرجل رجل منا يوماً من الايام. وبهذا المفهوم والدافع السياسي والقرار ذهبت لمواجهته في هذا الموقف. فلما بادرني بالسلام ومادا يمينه للمصافحة لم اصافحه، ولكني رددت عليه السلام الذي القاه بالعربية التي يتحدثها بطلاقة لسان أهل الشام. وقلت له "إنني لم اتوقع في حياتي ان أقابلك الا مواجهة في ميدان المعركة". فرد قائلاً انه يعتز بهذا اللقاء الذي يعتبره تشريفاً له، فان لم يكن ليتوقع ان يلتقي رجلاً من مصر على هذا المستوى من المنصب والتاريخ الشخصي"ا.

وفي حديث صحافي قال حسن التهامي ان ديان قال له حينما قابله في المغرب "انكم اصبتمونا بزلزال (علم ١٩٧٣) وكنا نعطي الأوامر للجنود الاسرائيليين بالتوجه الى ساحة القتال مع مصر فيلجأون الى تعطيل الدبابات او الآليات، او كانوا يختبئون بما في المقابر، حتى لا يواجهون الموت على ايدي المصريين". وتساءل ديان مندهشاً (طبقاً لرواية حسن التهامي في هذا الحديث الصحافي): "لماذا اوقفتم الحرب في اليوم الرابع وكنا على استعداد لأن نستسلم لكم في مقابل ان تبقونا احياء فقط؟ وكنا معتقدين انكم سوف تستمرون في الزحف الى اسرائيل. وقد حدث انهيار كامل وانتظرنا التسليم في أي لحظة مقابل ان تبقوا علينا احياء. وقد ذهبت غولدا مائير الى اميركا لتطلب منهم الاستسلام. وهذا ثابت ومعترف به في المصادر الاسرائيلية ذاتها. "وقد وصف كيسينجر غولدا مائير في مذكراته بأنها كانت حين قابلها اثناء الحرب كالفحمة المحترقة بعد ان كانت قبلها مثل الزهرة اليانعة. ولهذا فانني قلت لديان عندما قابلته: "اسمع، نحن نتفاوض من مركز القوة".

جيهان السادات اعتبرت كلام زوجها "زلة لسان".

ويبقى الآن ما نقله السيد حسن التهامي الى الرئيس انور السادات، وليست هناك بشأنه غير رواية واحدة وهي رواية الرئيس السادات نفسه، وقد اشار اليها في اجتماع عقده للمكتب السياسي للحزب الوطني يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧. وقال الرئيس السادات بعدما ابلغ اعضاء المكتب السياسي باللقاء الذي تم في المغرب بين ديان وحسن التهامي ان التهامي ابلغه ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الاراضي المصرية من دون تأخير ومستعدة بعد ذلك التفاوض في كل شيء، وانهم يقبلون الانسحاب من بقية الاراضي العربية المحتلة على اساس تعديلات طفيفة كما جاء في "مشروع روجرز"، وإنه الآن واثق من النجاح خصوصاً انه يتذكر ان كيسينجر طالما قال له ان الصراع العربي — الاسرائيلي قضية نفسية قبل كل شيء، ولو انكسر الحاجز النفسي لحلت مشكلة الأمن الاسرائيلي وهي العقبة الرئيسية بالنسبة الى استعداد اسرائيل للسلام.

□

كان الرئيس السادات لا يزال يفكر في الطريقة التي يدفع بها الأمور، خصوصاً وقد كان في ذهنه على الدوام ان يتجنب فكرة مؤتمر جنيف، والا يترك نفسه تحت رحمة ما سماه مزايدات السوريين والفلسطينيين. وهكذا قرر ان يقوم بزيارة الى رومانيا يسأل فيها الرئيس تشاوشيسكو ويسمع منه. وكان لديه سؤالان وجههما مباشرة الى الرئيس الروماني في لقاء بينهما يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧.

وطبقاً لرواية الرئيس السادات نفسه فقد كان السؤال الاول: هل بيغن رجل سلام؟ فرد تشاوشيسكو بالايجاب.

وكان السؤال الثاني: وهل بيغن يملك القوة للوصول الى اتفاق والى التزام تنفيذه؟ وكان رد تشاوشيسكو بالايجاب ايضاً.

ومر الرئيس السادات في طريق عودته من رومانيا بطهران، والتقى الشاه الذي تسلم في يوم وصول الرئيس المصري الى العاصمة الايرانية خطاباً من بيغن قام اوري لوبراني القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في طهران بتسليمه الى أسد الله علم رئيس الديوان الامبراطوري.

واستناداً الى ما تلقاه شاه ايران من بيغن فانه من جانبه شجع الرئيس السادات على ما سماه "عملاً جريئاً يكسر العقدة المستعصية لأزمة الشرق الاوسط".

ولم يكن الرئيس السادات قد استقر بعد حتى هذه اللحظة على نوع "الخطوة الجريئة" التي يقوم بها. كان حائراً في شأنها، وكان تطور الاحداث في واشنطن يزيد من حيرته. فوزير الخارجية الاميركي سايروس فانس ما زال يقوم بالاعمال التحضيرية اللازمة لمؤتمر جنيف، على رغم علمه باعتراضات كل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن على فكرته، فهو حتى هذه اللحظة لم يكن قادراً على ايجاد صيغة اخرى تؤمن لقاء الاطراف، ولم تكن لديه فكرة عن ان اجتماعاً عقد بين حسن التهامي وديان في المغرب.

ولم يعرف فانس بأمر هذا اللقاء الا عندما وصل ديان الى نيويورك لحضور اجتماع الأمم المتحدة يوم ١٩ سبتمبر (ايلول)، وقابل وزير الخارجية الاميركي واخبره بسر اللقاء، وطلب اليه كتمانه الا على الرئيس كارتر ومستشاره للأمن القومي بريجينسكي ولا احد غيرهما، والملاحظ ان الرئيس السادات في القاهرة توقع ان يحدث شيء من هذا النوع. وهكذا فانه قام من طريق احد مساعديه وهو المستشار اسامة الباز باخطار السفير الاميركي في القاهرة هيرمان أيلتس بأن اجتماعاً تم في المغرب بين حسن التهامي وموشي ديان، وان الهدف منه استكشاف مدى جدية اسرائيل في العمل من اجل السلام، وليس ان مصر مستعدة لعقد صلح منفرد مع اسرائيل.

ووكان وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي قد وصل هو الآخر الى نيويورك يحمل معه خطاباً من ثماني صفحات موجهة من الرئيس السادات الى الرئيس كارتر. وتوجه اسماعيل فهمي من نيويورك الى واشنطن وقابل كارتر لتسليمه الرسالة واثناء المقابلة قال اسماعيل فهمي لكارتر طبقاً للتقرير الذي كتبه وليام كوانت عن وقائعها: "ان الرئيس السادات نفد صبره من ضياع الوقت، وهو يشعر ان الوقت قد حان لتصرف حازم مع اسرائيل، وتكثيف ضغط اميركي عليها". ورد كارتر بأن ذلك لو جرت محاولته يكون نوعاً من الانتحار السياسي، وهو ليس مستعداً له، والاولى من ذلك استعجال عقد مؤتمر جنيف، وانه لا بد من ادخال السوفيات في الصورة.

وحدث ان الرئيس كارتر بعد ذلك دعا وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو الى مقابلته، وكان غروميكو هو الآخر قد توجه الى نيويورك لحضور الجمعية العمومية وصدر بيان مشترك عن اللقاء يمثل وجهة نظر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بضرورة الاسراع في تحضير اطار التسوية، كما تضمن ايضاً توصيفاً لبعض الاسس اللازمة لانجاحها.

وفي اليوم الذي اذيع فيه البيان الاميركي — السوفياتي، طلب ديان مقابلة عاجلة مع كارتر ليرجوه "الا يقطعوا الطريق على اتصالات مباشرة تجري بين الاطراف". وقد اعاد ديان على الرئيس الاميركي ملاحظة سبق له ان ذكرها لوزير خارجيته سايروس فانس قال فيها: "لا تهتم كثيراً بما يقوله اسماعيل فهمي (وزير خارجية مصر) فهو الآن يمثل نفسه ولا يمثل آراء السادات". ولم يذكر دايان شيئاً عن سنده في هذه الرواية، وكان تركيزه الملحوظ على اللقاء بينه وبين حسن التهامي". ولم يكن كارتر شديد الاهتمام بهذا اللقاء الذي جرى بين ديان والتهامي، وقد مال بفكره الى اعتباره بادرة حسن نية، لكنها في طبيعتها اقل من حجم الأزمة المطلوب مواجهتها. لكنه مع ذلك ظل حائراً في طريقة مواجهة الازمة، خصوصاً ان مواقف الاطراف العرب بدأت تقلقه بعد وصول السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سورية الى نيويورك.

كان على كارتر ان يرد على رسالة الصفحات الثماني التي حملها اليه اسماعيل فهمي من الرئيس السادات. ولم يكن دافعه الى ذلك مجرد حل ازمة فرضت نفسها عليه، ولكن مصالحه الانتخابية بدأت تتداخل مع الازمة. فذلك الوقت هو خريف ١٩٧٧ ولم يبق على انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ، وهي مؤثرة على انتخابات الرئاسة بعدها، سوى سنة واحدة، وقد بدأت بالفعل مقدمات الاستعداد لها. وكان كارتر يعول فيها كثيراً على نجاح يتحقق له في حل ازمة الشرق الاوسط يؤثر ايجابياً على معركة التجديد النصفي، ويؤثر بطريقة حاسمة على فرصه في مدة رئاسة ثانية، وذلك مطلب كل رئيس طوال مدته الاولى.

وربما لمزيد من التأثير الدرامي اراد كارتر ان تكون رسالته بخط يده، شخصية وحميمة الى أبعد حد للرئيس السادات. وكان نصها كما يلي:

"البيت الابيض

واشنطن

٢١ اكتوبر ١٩٧٧

عزيزي الرئيس السادات

عندما التقينا معاً، وحدنا، في البيت الأبيض تأثرت جداً وشعرت بالعرفان لوعدك لي انني عند لحظة فارقة استطيع ان اعتمد على مساعدتك، وانه عندما تثور المصاعب في وجه بحثنا المشترك عن حل لأزمة الشرق الاوسط فانني استطيع ان الجأ اليك، والآن، فاننا وصلنا الى مثل هذا الوضع، وانا في حاجة الى مساعدتك.

ان وزير الخارجية فانس قدم كل الايضاحات التي طلبتموها من الولايات المتحدة (الواردة في خطاب الثماني صفحات) وهناك مقدار كاف من المرونة في اللغة يستطيع الاستجابة لاهتماماتكم.

ان الوقت قد حان لنتقدم الى امام، وان تأييدك العلني لخطتنا في حل الأزمة مسألة مهمة وربما حيوية في دفع كل الاطراف الى التحرك نحو جنيف.

ان هذا نداء شخصي اوجهه اليك طالباً تأييدك.

ولك ولأسرتك اصدق أماني.

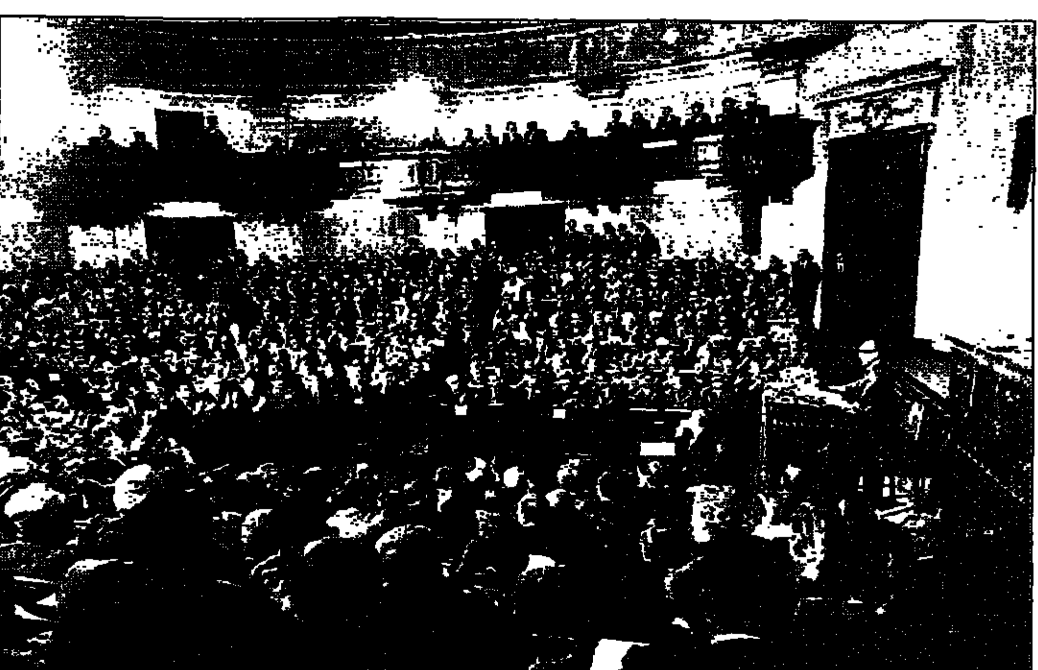
صديقك

جيمي كارتر".

□

كان كارتر يتحدث عن تعجيل مؤتمر جنيف. وكان الرئيس السادات قد ازداد اقتناعاً بأنه لا فائدة من مؤتمر جنيف في الوقت نفسه فقد كان يريد على حد قوله مساعدة كارتر. وراح يقول لمن حوله ان الامور في حاجة الى عمل درامي، ان الازمة تحتاج الى "صدمة كهربائية". ثم قال فجأة انه مستعد للقاء بيغن وجهاً لوجه وهو لا يريده اجتماعاً سرياً كما يقترح تشاوشيسكو والملك الحسن وبعدهما شاه إيران، لأن الاشتراك في اجتماع سري مع بيغن سوف يتسرب امره ويتخذ وسيلة التشهير به وابتزازه، وهو لا يريد ذلك.

ان الرئيس السادات تحدث للمرة الاولى عن تفكيره في لقاء مباشر مع بيغن وجهاً لوجه اثناء رحلة طائرته من بوخارست — بعد لقائه الرئيس تشاوشيسكو — الى طهران لكي يلتقي الشاه. وساعتها، وطبقاً لروايته، فان اسماعيل فهمي اصيب بحالة من الذعر لم يستطع اخفاءها. ثم عاد السادات الى الفكرة وفي ذهنه رسالة كارتر اليه، وبعد ان تبلور تصميمه على انه لن يمشي على الطريق الى جنيف.



السادات يلقي خطابه التاريخي في مجلس الشعب المصري.

ويبدو ان اسماعيل فهمي حاول ان يجد مخرجاً معقولاً، فقدم الى الرئيس السادات اقتراحاً بأن يعرض على الرئيس كارتر فكرة ان يدعو الى اجتماع في البيت الابيض يحضره رؤساء الدول العربية المعنية بالأزمة كلهم، ويحضره كذلك رؤساء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن والمسؤولة في الدرجة الاولى عن قراراته. وكان رأي السادات ان الاقتراح معقول لكنه سيؤدي الى إحراج كارتر، فقد تظهر مسائل اجرائية ومسائل متعلقة بالحساسية، وشد وجذب بين الاطراف من اجل شروط مسبقة لضمان نجاح اللقاء. وذلك قد يقود الفكرة كلها — على ارجح الاحتمالات — الى حائط مسدود.

وعاد اسماعيل فهمي الى تعديل اقتراحه لكي يكون الاجتماع المقترح في القدس الشرقية، وفي احضان المواقع المقدسة لمدينة السلام. ولوهلة، راقت الفكرة للرئيس السادات وأمر بارسالها الى الرئيس كارتر، الذي طرحها للمناقشة في اجتماع ضيق يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ضم معه كلاً من فانس وبريجينسكي، وقد استهولوا جميعاً امكان تنفيذها لاسباب عدة:

بينها، انه من الصعب تصور اجتماع في القدس الشرقية يحضره الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الصيني هوا غو فنغ، فضلاً عن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

— وبينها، ان بعض الدول العربية — سوريا بالذات — لن تحضر من دون تمهيد وقبل الحصول على ضمانات.

— وبينها، ان مثل هذا اللقاء في القدس سوف يكون كابوساً امنياً لا يضمن أي من المشاركين فيه حياته، سواء من المتطرفين اليهود او المتطرفين العرب.

— وبينها، ان مؤتمراً بهذا الحجم وبهذه الاهمية يقتضي، على فرض قبول الفكرة، استعدادات لا تقل عن سنة.

— وبينها، انه اذا رفضت اسرائيل — والقدس تحت سيطرة قواتها — فسوف يتحول الاجتماع من دراما الى مهزلة.

وبينما كان كارتر ومستشاروه يدرسون فكرة المؤتمر في القدس، كان الرئيس السادات يزداد اقتناعاً بتأثيرها المسرحي والدعائي، وبامكان نجاحها في كسر عقدة الاتصال المباشر العلني بين العرب واسرائيل على مستوى القمة.

وقام الرئيس السادات باستعجال رد من كارتر على فكرته بواسطة السفير هيرمان أيلتس، وكان داعيه الى الاستعجال انه يريد ان يعلن الاقتراح في اجتماع يعقده مجلس الشعب المصري يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، وحاول أيلتس ان يتعجل رد كارتر، لكن كارتر كان يريد ان يصوغ رداً مهذباً لا يصيب الرئيس السادات باحباط جديد، وبناء على إلحاح من هيرمان أيلتس تأجل خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب لمدة يومين لاتاحة فرصة اوسع لكارتر ولرد ايجابي منه!

كان موعد خطاب الرئيس السادات هو السادسة مساء. ولم يتلق رداً من كارتر الا قبلها بساعتين حين توجه الى لقائه على عجل السفير هيرمان أيلتس، وكان رد كارتر سلبياً. وطبقاً لأيلتس فان الرئيس السادات عبر عن شعور عميق بخيبة الأمل لانعدام الخيال السياسي في واشنطن.

وهكذا فانه عندما توجه الرئيس السادات لالقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية، كانت مشاعره موزعة بين الاقتناع بفكرة لقاء في القدس، واعتراض جاءه من كارتر بعدم الموافقة عليها. وربما ان ذلك يفسر الطريقة الملتبسة التي طرح بها استعداده للذهاب الى القدس.

الكنيست

"— سوف يحاصرونك يا سيادة الرئيس...

— كنت اظنك تعرفني اكثر وتعرف ان احداً لا يستطيع ان يحصرني في ركن".

(حوار بين الرئيس السادات والسفير الاميركي هيرمان أيلتس)

كان الرئيس السادات يريد لخطابه ان يحظى بأكبر تأثير ممكن. وقد دعي الى حضوره اكثر من ثمانين مراسلاً اجنبية في مصر لم توجه اليهم من قبل دعوة لمثل هذه المناسبة.

كذلك حرص الرئيس السادات على ان يكون السيد ياسر عرفات واحداً من المدعوين، وكان يعرف انه موجود في مصر، لكن الرئيس السادات اكتشف قبل الاجتماع بيوم واحد ان رئيس منظمة التحرير غادر القاهرة الى طرابلس. وجرى اتصال بياسر عرفات طلب اليه فيه بالحاح ان يحضر جلسة مجلس الشعب مساء غد. وتقرر ارسال طائرة خاصة الى طرابلس لتأتي به، وجاء سعيداً لما ظنه تكريماً له واهتماماً به.

وخلال هذه الترتيبات والاستعدادات، كان الرئيس السادات تحت تصور انه سوف يتطرق في كلامه الى الاقتراح الأول في شأن الاجتماع الموسع في القدس، وبدأ يلقي خطابه ثم وصل الى النقطة التي القى فيها قنبلته. وقال انه "مستعد للذهاب الى أي مكان في العالم بحثاً عن السلام حتى لو كان هذا المكان القدس نفسها والكنيست نفسها". وكانت الدهشة قد اخذت كل الحاضرين. وعندما نزل الرئيس السادات من المنصة سأل مساعديه الكبار عن انطباعهم، فقال له رئيس الوزراء السيد ممدوح سالم ان كلامه "عن الذهاب الى القدس يمكن ان يحدث مشاكل كبيرة". كما قال له المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب انه "خائف جداً من رد الفعل". واما وزير الخارجية اسماعيل فهمي الذي كان يعرف خلفية فكرة اجتماع القدس الموسع، فقد كان قادراً على تمالك اعصابه واكتفى بأنه قال للرئيس ان "الخطاب يحتاج الى ايضاحات حتى لا يساء فهمه". وكان تقديره أن السادات من فرط حماسته لفكرة المؤتمر الموسع في القدس افلتت منه عبارة عكست خيبة امله في رفض كارتر الفكرة اكثر مما عكست حماسته للذهاب الى القدس.

وكان ياسر عرفات في حالة عصبية شديدة، وكان تعليقه: "ان الرجل ألبسني العمامة وانا جالس أمامه". وخرج من مجلس الشعب الى المطار مباشرة يريد مغادرة القاهرة بسرعة حتى لا يلحق به شيء من أثر التساقط الذي ستحدثه "قنبلة السادات".

كانت الحوادث الآن تكتسب لنفسها حركة ذاتية تخرج عن سيطرة اي تخطيط.

— في الساعة العاشرة مساء، وعقب خروجه من مجلس الشعب، اتصل وزير الخارجية اسماعيل فهمي برؤساء تحرير الصحف يصدر اليهم تعليماته بعدم ابراز هذا الجزء من الخطاب الذي اشار فيه الرئيس الى استعداده للذهاب الى القدس والى الكنيست نفسها. وفي كل الاحوال يجب عدم الاشارة الى هذا الموضوع في عناوين الصفحة الاولى ولا في المقدمة التي تعرضها الصحف لملخص اي حديث.

— وعندما وصل الرئيس السادات الى بيته وجد قرينته السيدة جيهان في حالة قلق مما سمعته من خطابه، واحس انها تتصورها زلة لسان، وغضب مؤكداً لها انه يعرف ما يقول، وعندما فتح جهاز الراديو على بعض المحطات الخارجية ووجد ان كلامه هو مقدمة كل نشرات الاخبار التفت الى السيدة جيهان يقول لها بثقة ان ما تصورته زلة لسان اقام الدنيا واقعدها" واضاف انها رغم حياتها الطويلة معه لم تتعلم منه بعد درس السياسة!

— وفي الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق اتصل السفير الاميركي هيرمان أيلتس بالرئيس السادات في بيته وقال له "سيادة الرئيس، هذا يعني انك ذاهب الى القدس؟" ورد الرئيس السادات بثقة قائلاً: "هيرمان، انني قلت ما انا مستعد لعمله". وعقب أيلتس بقوله: "اخشى انك ستذهب لأن بيغن لن يترك هذه الفرصة تفلت من بين اصابعه، واظن انه سوف يحاصرك بها you will be cornered". وقهقه الرئيس السادات ضاحكاً وقال: "هيرمان، كنت اظن انك تعرفني اكثر، وتعرف ان احداً لا يستطيع ان يحصرني في ركن".

— في الساعة الحادية عشرة والنصف اتصل الرئيس السادات ببعض رؤساء التحرير يسألهم عن الطريقة التي تعاملوا بها مع خطابه. وحين اخبروه بتعليمات لاسماعيل فهمي اليهم بعدم ابراز اقتراحه بالذهاب الى القدس، ثار على اسماعيل فهمي وطلب اسقاط تعليماته وعدم الالتفات اليها، كما طلب التركيز على اقتراحه في عناوين الصفحة الاولى.

— وفي الساعة الثانية عشرة والنصف اوفد الرئيس السادات مدير مكتبه برسالة منه الى السفير الاميركي هيرمان أيلتس يبلغه رسمياً أن الرئيس كان يعني ما قاله، وانه بالفعل ذاهب للقدس اذا ما تلقى دعوة من بيغن.

— وفي الساعة الاولى بعد منتصف الليل كان الرئيس السادات ما زال ساهراً ونشيطاً وفواراً بالحيوية، وقد اخطر بأن والتر كرونكايت مذيع التلفزيون الاشهر، وكذلك باربرا وولترز، وهي وقتها نجمة التلفزيون الأكثر لمعاناً، كلاهما يتصل به ويريد ان ينقل على الهواء من بيته احاديث مصورة الى العالم. وبالفعل وصلت معدات التصوير الى بيت الرئيس السادات وبدأ كرونكايت حديثه بالقمر الصناعي مع الرئيس السادات، واذا هو يسأله: "هل انت مستعد فعلاً يا سيادة الرئيس للذهاب الى القدس؟" ورد الرئيس السادات بألفة تعود على استعمالها مع نجوم التلفزيون: "والتر، انني اعلنت استعدادي لذلك فعلاً في مجلس شعبي". وسأل كرونكايت: "ومتى تنوي ان تقوم بهذه الزيارة يا سيادة الرئيس؟" فرد السادات: "والتر، عندما اتلقى دعوة بذلك". وكانت المفاجأة ان والتر كرونكايت قال للرئيس السادات: "سيادة الرئيس، معي على الخط الثاني وامام مشاهدينا على الشاشة الآن رئيس الوزراء بيغن فهل تسمح لي بأن اسأله متى يكون مستعداً لتوجيه الدعوة اليك؟" فرد السادات: "بالتأكيد، بالتأكيد Sure, sure". وسمع صوت كرونكايت يتوجه بالسؤال الى مناحيم بيغن، كما سمعت صوت بيغن يقول: "اننا سوف نبعث الى الرئيس السادات الآن بدعوة رسمية لزيارة القدس وللحديث امام جلسة خاصة للكنيست كما طلب".

— وصباح اليوم التالي كان السفير الاميركي هيرمان أيلتس يتوجه الى منزل الرئيس السادات يحمل اليه دعوة مكتوبة وصلت اليه من بيغن عن طريق واشنطن التي كانت مأخوذة بالمفاجأة، لكنه لم يكن في وسعها ان تتخلف او تتأخر عن الانضمام الى مهرجان سياسي واعلامي ضخم ترددت اصداؤه في العالم كله.

□

كان كثيرون من مساعدي الرئيس السادات، وفي مقدمهم رئيس الوزراء ممدوح سالم، ورئيس مجلس الشعب المهندس سيد مرعي، ووزير الخارجية اسماعيل فهمي، ووزير الدفاع الفريق محمد عبد الغني الجمسي — في قلق من سرعة التطورات. لكن كان هناك آخرون غيرهم من اصدقاء الرئيس السادات يبدون تحمسهم للفكرة ويعتقدون ان الوقت قد حان للخلاص من كل هذه "المصيبة الثقيلة مع اسرائيل" على حد تعبير احدهم وهو المهندس عثمان احمد عثمان الذي كان دوره بقرب السادات يزداد ويتفاقم يوماً بعد يوم.

ايليتس.

كان هناك ايضاً من تحمسوا للفكرة من خارج الدائرة المباشرة للرئيس السادات، وبينهم الدكتور مصطفى خليل الذي اتصل بالرئيس السادات يقول له انه مستعد للسفر معه الى القدس والالتحاق بوفده الى هناك بأي صفة يراها الرئيس السادات، لأنه "مقتنع بأن هذا هو المنهج العلمي الصحيح لمعالجة الصراع العربي — الاسرائيلي".

كان الانقسام حول الفكرة عميقاً، ودعا الرئيس السادات الى اجتماع ضيق في بيته لطمأنة المخضوضين على حد تعبيره، ولتقوية عزيمة المؤيدين لفكرته. وركز في الاجتماع على نقاط عدة طبقاً لرواية الدكتور مصطفى خليل الذي حضر الاجتماع.

(١ — ان كل ابواب الحل قد سدت، وعليه الآن ان يأخذ الأمر في يده، والوسائل القديمة لم تعد مجدية. وقد جاء الوقت لصدمة كهربائية، والرئيس يرى ان الصدمة الكهربائية حدثت بالفعل واحدثت آثارها بأكثر مما كان يتوقع، والكل ان يطلع على جرائد العالم، وان يصغي الى اذاعاته ويشاهد تلفزيوناته.

٢ — ان لسانه لم ينزلق بفكرة لم يجئ اوانها، وانما هذه الفكرة كانت تدور في مؤخر رأسه منذ زمن طويل، وقد قلبها على وجوهها المختلفة وزاد اقتناعه بها كلما اطال النظر فيها، وقد عرضها وهو عارف بأهميتها ولم يفاجئه رد الفعل. وليس صحيحاً ان رد الفعل جره بابعد مما قصد. وهو من البداية يقصد ما وصل اليه.

٣ — ان بيغن كما فهم من تشاوشيسكو مستعد للانسحاب من مصر ومستعد ايضاً للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فيما عدا تعديلات طفيفة جداً ومتبادلة على الجانبين (عند هذه النقطة اخرج الرئيس السادات من مظروف معه خريطة فتحها امامهم وقال "ان خطوط الانسحاب مقبولة". ولم يقترب احد من هذه الخريطة، وظن الكل وما زال بعضهم يظن ان الرئيس السادات حصل على هذه الخريطة من الرئيس تشاوشيسكو). واستقر في فكر الجميع ان المغامرة مأمونة، وان نتائجها كفيلة ان تغطي على الصدمة التي احدثتها.

٤ — ان بيغن سوف يكون من الآن، وحتى اتمام هذه الزيارة، تحت ضغط اميركي وعالمي شديد يفرض عليه رداً ايجابياً على هذه المبادرة، ولا يترك امامه فرصة للتلاعب. وابدى الرئيس السادات انه بهذه الخطوة كسر الحاجز النفسي بين العرب واسرائيل، واخذ الدنيا كلها في صفه، بما فيها الكونغرس الاميركي والبيت الابيض. وهذا هو سنده الاكبر في مواجهة بيغن عندما يلتقيه في القدس.

٥ — واضاف الرئيس السادات انه لا يريد ان يجعل المبادرة مقدمة لتسوية مصرية — اسرائيلية وانما يريد ان يجعلها هجوم سلام عربياً. من هنا، فانه سوف يذهب الى دمشق ويقابل الرئيس الاسد ويقنعه بأن يسمح له عندما يذهب القدس بأن يتحدث باسم مصر وسوريا معها.

(*) مجلة "اكتوبر" بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٦.

الحلقة المقبلة:

لقاء عاصف بين السادات والاسد

وهم الأمن

النتائج المتقاربة للمرشحين لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، وخصم الصوت العربي من الحساب الانتخابي، تعني ولا شكّ ان التصويت اليهودي كان ضد السلام بالمواصفات المعروفة.

لا ينفع هنا الكلام عن ان بنيامين نتنياهو سيكون في موقع المسؤولية غيره في موقع المعارضة، ولا الكلام عن أن "الليكود" هو الذي افتتح عملية السلام، ولا التعلق بحبال وهم الضغوط الأميركية الهائلة التي ستمارسها واشنطن على الحكومة الاسرائيلية المقبلة لتستمر في عملية السلام.

البحث هو في مدى تراجع اي حكومة اسرائيلية يمينية مقبلة عما تحقق حتى الآن، خصوصا على المسار الفلسطيني، وليس في مدى التقدم الممكن معها. واقصى التفاؤل السلمي لا يتجاوز وجود عقبات موضوعية امام القدرة على محو كل التقدم الذي سجّل حتى الآن.

لقد تصرف الاسرائيليون مع السلام وكأنه وهم تحرروا منه، بعدما خبروه. لا بل انهم ربطوا بين السلام وتدهور الأمن الاسرائيلي الداخلي، وهو ربط سعى إليه بوعي كامل يمين الداخل والمعارضة العربية الاصولية للعملية السلمية.

لكن هل التحرر من الوهم، وقطع الارتباط المشاهد بين الأمن والسلام، سيعيد لاسرائيل الأمن المفقود؟

في هذه الانتخابات اصطنع الاسرائيليون لانفسهم ومما لا يقل "وهمية" عما يعتقدون أنه سراب سلام. واذا وضعنا جانبا التحليلات التآمرية التي تقول ان استهداف الامن الاسرائيلي الداخلي سيخف الآن بعدما حقق اهدافه، ونظرنا الى اسرائيل في اطار المنطقة، نجد أن ما يسعى إليه الاسرائيليون اليوم هو السراب بعينه.

ذلك أنه إذا تعثّر الأمن مع السلام، فإن ذلك لا يعني أن وقف السلام يعيد الأمن. انه يفاقمه على الارجح. فعندما تكون اكثر من عاصمة عربية مسرحا لصراع دموي بين الحكومات "العلمانية" والحركات الاصولية، يصعب تصور اسرائيل هادئة، مع تشدّد في وجه العرب بكل اصنافهم وفئاتهم ومواقعهم.

ربما تحتاج اسرائيل الى متابعة هذا الوهم حتى نهايته، لتطرح على نفسها أخيرا الأسئلة الحقيقية حول السلام والثمن الذي يفرضه. وفشل "الليكود" في ضمان الأمن للاسرائيليين، وهو الشيء الوحيد المؤكد في خضم كل الأمور الغامضة والقلقة، قد يكون المدخل الأكثر واقعية للتعاطي مع السلام من دون العنجهية والاستخفاف اللذين لازما، ليس اعداء السلام، وانما انصاره في اسرائيل.

رابين اغتاله شخص واحد، اعتقد بأنه يؤدي رسالة الهيّة، أما بيريس فقد توافقت على اغتياله اكثرية يهودية، جعلت حتى فوزه الصعب من دون معنى طالما ان الفوز سيكون بأصوات العرب.

وقبل ان يدخل العامل الأمني على خط اختيار رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل، كان السلام قد توقف بقرار من دعاته الاسرائيليين.

أليس رابين هو الذي قرر عدم جدوى الاستمرار في المسار السوري؟ وتصورات بيريس للتسوية مع الفلسطينيين هل تتوافق مع الحد الادنى الذي يجعل الفلسطينيين يجنحون الى السلم النهائي؟

لقد افتتحت في اسرائيل معركة الأمن، ولن تتأخر كثيرا الاصوات التي ستدعو الى اعادة الاعتبار للسلام والحلول السياسية، مدخلا الى الأمن الحقيقي، وصولا في النهاية الى الاقتناع بأن الأمن نسبي، وان مسيرة السلام والامن غير مترابطتين، في اسرائيل، وحولها، لأمد بعيد.

محمد ابرهيم

"قديس العصر"
الاب بيار يشهد للحق والحقيقة

هل يكون القدر عقد الريادة للاب بيار في كل الميادين واتاح له وهو في التسعينات من عمره ان يشهد للحقيقة والحق ولو كره المغرضون؟

من الواضح ان ملحمة هذا الراهب الفرنسي لا تنطوي على مآثر الايام الغابرة بل لكأنها بدأت تدون للتوّ الكلمات الاولى في سفر اليقظة الناصعة والصدق المضيء. ورد اخيراً على كل الذين واجهوا هذه اليقظة وذلك الصدق بالتهجّم والتجريح بدعوتهم الى "الصلاة معاً" وكأنه يطلب لهم التبصر والهداية.

ما الذي يريده منذ نصف قرن؟

جعل هذا الاب الجليل من حياته معركة مستمرة "لقد منحني الله حساً يساعدني في جرأتي" الا ان هذه الجرأة محسوبة، "قد اشعر بغبطة عظيمة لو مضيت فيما ابعد فأبعد الا انني اعرف ان هناك حدوداً لن احقق اذا تخطيتها ما أريد".

ما الذي يريده الاب بيار؟ بل ما الذي اراده في مسيرة تخطت النصف قرن وظلّت على وهجها وعفويتها وسحر الجموع في فرنسا والخارج على متابعتها وتسقط اخبارها؟

كان هنري غرويه في ليون يرافق والده البورجوازي في ايام الآحاد الى المياتم ودور العجزة حيث كان الاب يقوم بغسل ارجل الفقراء والعجزة فيما يحمل الطفل ما تيسر له من العاب قديمها والجديد الى اقرانه المعوزين. ولم يطل العام ١٩٣١ الا وقد اتخذ هنري قراره التخلي عن كل شيء، من ميراث وغيره والانخراط في الرهبنة الفرنسيسكانية ليصبح راهباً كبوشياً. الا ان اصابته بداء الرئة اضطره الى ترك الدير. وجاءت الحرب وقدمت له فرصة بذل الجهد والتضحية في سبيل الآخرين، فقدم الحماية الى اليهود وانقذ الاخ الاصغر للجنرال ديغول وشاركتمن الجزائر في المقاومة وحصد من تلك الايام المجيدة ميدالية المقاومة واسماً سيغدو مدوياً "الاب بيار".

دخل عالم السياسة وانتخب نائباً فسارع الى انشاء مؤسسة "ايمايوس" (التي تعنى بايجاد عمل للمعوزين) الا انه عاد فانسحب منها في العام ١٩٥١ اثر هزيمته في الانتخابات واكتشافه ان السياسة ليست عالمه.

اراد محاربة البؤس والفقر والقسوة وادرك، في حس مرهف، وما يسميه هو "شعوري انني لم افارق ابداً عالم الاطفال"، ان سلاحه الامضى هو البقاء على مقربة من الناس، الاتصال بهم واثارة المشاعر النبيلة في القادرين منهم.

الرائد والقدوة

وشهد العام ١٩٥٤ اطلاق صرخته الشهيرة "اصدقائي، النجدة، فلنهب بعضنا كي يتوقف كل ذلك". كان يريد وضع حد لمأساة الفي فرنسي هائمين في شوارع باريس بحثاً عن مأوى في شتاء رهيب لم تشهد فرنسا مثيلاً له، خصوصاً ان درجات الحرارة المتدنية، ١٥ درجة تحت الصفر، حصدت اكثر من ضحية.

لبّى الفرنسيون النداء وسارعوا في حركة اندفاع مثيرة الى تقديم كل ما طلبه الاب بيار. وسجل الكاهن الفرنسي بهذه الخطوة عملاً ريادياً مزدوجاً فهو اعطى للتبرع مفهوماً ديموقراطياً من طريق اتاحة مجال المشاركة لكل من يريد، واستعمل الاعلام، (اطلق نداءه من اذاعة لوكسابور) كاداة اتصال جماهيرية ناجحة.

جعلت هذه الخطوة العبقرية من الاب بيار مرجعاً في العمل لاسقاط الظلم وتصحيح الاعوجاج وشكلت دعامة اساسية لاستراتيجيا مبتكرة كان رائداً في لرساء قواعدها وهي مساعدة الفقراء والمعوزين على استعادة كرامتهم. لقد انشأ "نظاماً" خاصاً بالفقراء يقوم على تأمين المأوى والطعام والعمل، مما يسمح لهم بالانخراط في المجتمع مجدداً وينقلهم من "حال العبء" الى وضع "المنتج والمفيد". انها خلاصة الهدف من انشاء مؤسسة "ايمايوس".

انطلق الاب بيار من الرغبة في ان يلعب اللعبة حتى النهاية فطالما ان كل شيء بات تحت مجهر الاعلام فلماذا لا نعرض البؤس ايضاً علّنا نحقق من استشرائه.

وسعت اليه كل هيئة او مجموعة سعى الى هدف انساني او ترغب في رفع ظلم ما، ولم يخطئ الباحثون عن عنوان صالح في ايصال الرسالة، فهذا البطل العصري للقضايا المحقة لم يعقده سنة المتقدم، وهو الذي دخل في التسعينات، من اقتحام عدد من المنازل الفارغة في قلب باريس لايواء المشردين فيها.

الا ان هذا الرجل الذي اختير كاقرب شخصية الى قلوب الفرنسيين، واعتبره البعض "قديس العصر" واجه اخيراً حملة افتراءات مشينة لانه تجرأ ووقف الى جانب صديقه الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي وشكك في ارقام "المحرقة اليهودية" وظروفها، بل مضى ابعد من ذلك اذ طالب باجراء نقاش مفتوح حول المواقف التي تناولها غارودي في كتابه الاخير "احتراما للحقيقة واحقاقاً لها".

لم يوفر الاب بيار طيبته للفقراء بل هو تسعى الى الآخرين كل الآخرين، ورفض اقصاء جماعة او قوم، ورفض في شكل خاص القسوة والحكم على الآخرين من منطلقات مسلم بها. عالمه البسيط ادخل الطمأنينة الى قلوب الكثيرين الا ان هذه السلطة الطاهرة لم تكن كذلك بالفعل فحضوره شهادة ووجوده يشكل انذاراً سيدوي بالاحتجاج والاعتراض عنده يسوء الوضع ويقع الظلم.

وهذا ما حصل اخيراً. الا ان الظلم طاول هذه المرة الكاهن الجليل نفسه، لانه دافع عن صديقه غارودي ورفض التسليم بالمحولات التي تعورها الدقة ويكتنفها الظلام الدامس.

ربح الاب بيار كل المعارك التي خاضها، ضد الفقر وضد الظلم، وضد البؤس، واليوم يخوض، بغيابه عن فرنسا معركته ضد الجهل والتجهيل، وضد محاولات "التشهير المتجني" التي جاءت تطاوله وتتهجم عليه، وكان رده الوحيد على الذي حاولوا تصويره بانه خارج العالم وخارج الرؤيا التاريخية بدعوتهم الى "الصلاة معاً"، انطلق رده من هذه البساطة الاليفة، من هذه الطيبة النورانية، فالهالة التي تتوج رأس الاب بيار لن تسمح لمسيرته المضيئة ان تنتهي الى خاتمة حزينة، وعلى حساب الحق والحقيقة.

و"قديس العصر" يعرف ان "الانسانية هي هكذا ولا بد من الاستمرار في النضال"، والشهادة للحق. انه "ايقونة فرنسا" سواء اقام فيها او اغترب عنها.

مهى نعمة

اسرائيل قوية مع نتنياهو؟!

احسان مرتضى

لقد سقط الشعار "اسرائيل قوية مع بيريس" وحل محلّه "اسرائيل قوية مع نتنياهو"، وتالياً سقط حزب العمل مرة أخرى بعد سقوطه للمرة الاولى عام ١٩٧٧ ثم صعوده عام ١٩٩٢ مع اسحق رابين. وبين السقوطين سقط اسحق رابين، الذي لم يستطع شمعون بيريس، على رغم استعانته بشخصيات بارزة ومحبوبة جماهيرياً مثل ايهود باراك وحاييم رامون وعوزي برعام، ان يشغل الفراغ الكبير الذي خلفه سلفه في مسيرة الحزب التاريخية الطويلة، وتأكدت مقولة الرجل المنحوس بالنسبة الى بيريس الخاسر للمرة الخامسة على التوالي

لكن انتصار نتنياهو، الذي كان باهراً لمصلحته الشخصية، لم يكن كذلك لمصلحة حزبه او حتى لمصلحة التآلف الحزبي الثلاثي: ليكود–تسوميت–غيشر، الذي كان يأمل باحداث انقلاب تاريخي يعبر عن تمسك الشعب الاسرائيلي بالطروحات الشوفينية والعنصرية المتطرفة التي يتبناها هذا الائتلاف غير المؤتلف، بسبب الاطماع الشخصية والخلاف الحاد بشأن تنازع الحصص بين اقطابه.

ثمة بطبيعة الحال اعتبارات عدة اساسية لا بد من اخذها في الحساب ونحن نقف على عتبة عهد جديد من السلطة في اسرائيل، وبينها النسبة الضئيلة جداً التي فصلت بين المتنافسين الرئيسيين، ومنها ايضاً الهبوط الحاد جداً الذي حصل في شعبية الحزبين الكبيرين اللذين خسر كل واحد منهما اكثر من ثمانية مقاعد في الكنيست لمصلحة الاحزاب ذات الطابع الطائفي والديني والعرقي. فالمقاعد التي خسرها "الليكود" والعمل توزعت على بعض الاحزاب الدينية مثل حزب "شاس" و"مفدال" و"يهدوت هتوراه"، كما توزعت على القائمة العربية الموحدة وعلى حزب المهاجرين الروس بزعامة نتان شارانسكي.

هذه النتائج ان دلت على شيء، في ظل النظام الانتخابي الجديد، فانها تدل على الشرذمة الداخلية في اسرائيل، حيث فقد الكثير من الناس الثقة بحزبين متشابهين تماماً من حيث الافكار والبرامج ومن حيث الاداء السياسي والميداني. كما انها تدل على ان الحزبين كلاهما يستغلان القوى السياسية الصغيرة لمصلحة زعامتهما، الامر الذي ادى الى حركة انكماش ورد فعل صوناً للمصالح الذاتية والطائفية. فمقتل اسحق رابين كشف عن هذه الشرذمة في اشد تجلياتها، ونتائج الانتخابات الحالية كشفت عن استمرار مسيرة المجتمع الاسرائيلي نحو التباعد الطائفي والعرقي، ونحو فقدان الثقة بل وفقدان الاجماع الوطني على زعامة قيادية مرموقة تتمتع بالكاريزما المطلوبة والموثوق بها. وهذه الحقائق تسلّط الضوء على بعض نقاط الضعف في نتيجة فوز نتنياهو. والشعب الاسرائيلي الذي قال كلمته بصورة مباشرة انما يكون لختار الاحسن في السيئين بدلاً من ان يختار الاسوأ في الجيدين بحسب منطق مسار الزعامة في تاريخ الدولة الصهيونية.

بعض المحللين يرى ايضاً ان هذا الانكماش في شعبية الاحزاب الكبيرة لمصلحة الاحزاب الصغيرة ذات الصبغة المحدودة والضيقة طائفياً او عرقياً كما ذكرنا، انما يعبر بصورة تلقائية عن انكماش القاعدة الشعبية للصهيونية. ومن هنا قول هؤلاء المحللين ان اسرائيل منذ مصرع رابين وما بعده دخلت عصر ما بعد الصهيونية، وهي بعد ظهور نتائج انتخاباتها الراهنة دخلت عصر اسرائيل اليهودية، اي اسرائيل الكبرى التوراتية التي نادى بها اسحق شامير علناً منذ اول يوم في مؤتمر مدريد الذي قيل عنه انه لصنع السلام العادل والدائم والشامل.

ثمة موجة عارمة من التحليلات والتحليلات المضادة في شأن عهد نتنياهو. واكثر هذه التحليلات تلوّح باجواء الرعب وتحطيم المعنويات وكأن الآتي هو القضاء والقدر الذي لا مردّ له. كثير من هذه التحليلات لا اساس له على رغم ان نتنياهو سيحاول الا يكون في ادائه اقل تشدداً من شمعون بيريس مرتكب مجازر قانا والنبطية والمنصوري، التي جاءت تأكيداً او تكريساً للمواصفات التي على اساسها منح جائزة نوبل للسلام.

نتنياهو الذي اسس زعامته على حطام الزعامات المتصارعة والمتناحرة مثل اريل شارون واسحق شامير وموشي آرنس وديفيد ليفي ومناحيم بيغن، هو الوحيد في حزب "الليكود" الذي لا يملك تاريخاً طويلاً من النضال العسكري والسياسي. وتآكل تلك الزعامات وانهيارها، هو الذي هيأ الفرصة لنتنياهو ليتخلى عن مغامراته الغرامية الشهيرة، وليدخل في عالم جديد مليء بالمغامرات الخطيرة في مجال اتخاذ القرارات السياسية والعسكرية في مرحلة هي من اشدّ المراحل حرجاً وحساسية في تاريخ اسرائيل والمنطقة.

في هذه الاثناء يستفيد نتنياهو بطبيعة الحال من اطلالته التلفزيونية ومن لغته الانكليزية المنمقة التي اشتهر بها منذ مؤتمر مدريد حيث عين ناطقاً رسمياً باسم الوفد الاسرائيلي. كما يستفيد من خدمته بصفته الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في واشنطن في ايام ولاية اسحق شامير كرئيس للحكومة. وهو فاز ايضاً كعضو في الكنيست للمرة الاولى عام ١٩٨٨، كما يستفيد من سمعة عائلته المحاربة بكاملها ومن سمعة والده المتطرف في افكاره، ومن سمعة اخيه جوناثان الذي قتل في عملية عينتبي في اوغندا، كما يستفيد من دعم شخصي قوي من شارون وإيتان، ولكن كل هذه المعطيات تبقى محدودة الكفالة بالنسبة الى نتنياهو لانه يدرك ان حراجة المعركة الانتخابية وملابساتها هي التي صنعت هذا الدعم الذي يبقى موقتاً ومصطنعاً في قسم مهم منه لان صراع الزعامات والمعسكرات داخل "الليكود" لن يلبث ان يتجدد، وتقاسم الحصص في السلطة الائتلافية التي ستتشكل لن يكون بسيطاً او سهلاً. وما من شك في ان نتنياهو داخلها لن يكون نسخة طبق الاصل عن نتنياهو خارجها، وهذا ما حصل مع قيادات ليكودية متطرفة سبقته وعلى رأسها مناحيم بيغن الذي تنازل عن كل سيناء وحقق اتفاقاً مزدوجاً مع مصر في "كمب ديفيد" عام ١٩٧٩ على المسارين المصري والفلسطيني، على رغم فكرة عزل مصر التي كانت تراوده.

حالياً، ينادي نتنياهو بالامن، وهو بفضل هذا الشعار فاز. والامن في نظره لا يعني الاسلحة المتطورة والتكنولوجيا المتقدمة فحسب وانما ايضاً التوسع الجغرافي والاقليمي الذي بواسطته فقط يضمن الامن الخارجي الذي يقود بدوره الى الامن الداخلي، اي الى التصالح بين الفكر الشوفيني العلماني والفكر الديني الاصولي، المجتمعين على قواسم التوسع التوراتي المشتركة.

الا ان حسابات نتنياهو المستغربة لكونها تنطلق من ثوابت ذاتية وافكار لا تقنع الا اصحابها، سوف تصطدم بعالم الواقع والتجربة الميدانية. وقوله مثلاً ان الجولان لا يقع الا في آخر سلم اولويات الرئيس السوري حافظ الاسد، وتالياً هناك مجال لتسوية جزئية فيه، لا يغير من حقائق الامور في شيء. وربما تستّر نتنياهو بمثل هذه الذرائع للدخول في تصفية حسابات جديدة على صعيد الاستيطان ومواجهة المقاومة وفصل المسار اللبناني عن السوري، ولكن مثل هذا التفكير لا يمكن اعتباره الا تفكيراً مغلقاً ولن يؤدي الا الى ما وصل اليه اسحق شامير الذي كان يريد استمرار المفاوضات "السلمية" عشر سنوات، ولن يؤدي الا الى ما وصل اليه مناحيم بيغن في لحظة من لحظات النشوة وهو ان "البلد سوف يهدأ اربعين عاماً"، ولكن من دون جدوى. ومن هنا فان نتنياهو الذي يعمل لوضع العالم العربي والمنطقة برمتها امام ما يسميه "الجدار الحديدي" اي الطريق المسدود او الاستسلام للامر الواقع الذي يميل استراتيجياً لمصلحة اسرائيل، قد يحقق مبتغاه، وقد يصل الى الهدف المنشود. ولكن نتنياهو نفسه سوف يكتشف، وقد يكون الامر متأخراً جداً، انه لن يكون بمستطاعه ان يستثني ذاته من شروط هذه اللعبة الخطرة وسيتبين له فجأة ايضاً انه قد علق داخل الجدار الحديدي ولن يمكنه الخروج منه بسهولة.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

الانتخابات: مشاركة، مقاطعة، تأجيل؟

عدنان شعبان

اربعة اشهر تفصل اللبنانيين عن استحقاق الانتخابات النيابية والقانون العتيد المنتظر لم ير النور بعد، وخصوصا ان القانون المعتمد راهنا (والذي نص عليه اتفاق الطائف) قد انتهك في الانتخابات الاخيرة، وكان انتهاكه انتهاكا للوطن نتيجة المقاطعة المسيحية واللامبالاة الاسلامية اللتين افرزتا مجلسا منتخبا بنسبة مقترعين لا تتعدى ١٣ في المئة على مساحة الوطن وبالتالي اقل ما قيل ويقال فيه انه مجلس يتمتع بالشرعية الدستورية (Légalité) وتنقصه الشرعية الشعبية (Légitimité) وهي الاهم.

– قاد مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ العماد ميشال عون من الخارج وتلقفتها قاعدته وفرضتها على القواعد والمراجع المسيحية الاخرى التي سار معظمها بها مرغما (الكتائب والقوات وشخصيات مستقلة وفاعليات).

– اعتبرت تجربة المقاطعة السابقة موقفا سياسيا له عند منتهجيه مبرراته ولكنها لم تثبت جدواها عمليا. على سبيل المثال فان بلدة بجه التي ارسلت صندوقة الاقتراع خالية من الاوراق وفي داخلها عناقيد عنب "مهداة" الى وزير الداخلية مع تحيات العماد والعميد (عون واده) تجد نفسها اليوم ميالة للمشاركة وذلك في انتظار قانون عادل ومرشحين في حجم الطموح.

– نص اتفاق الطائف على اعتماد قانون الانتخابات المحافظة كدائرة انتخابية على ان يعاد النظر في التقسيم الاداري (عدد الدوائر)، وهذا هو جوهر ما يُنتظر من القانون الجديد. وهذا التقسيم المرتقب سيكون، مبدئيا، العامل الاساسي الذي يحدد قرار المشاركة او المقاطعة وخصوصا في الوسط المسيحي الذي يتوزع قادته حيال هذه القضية (حتى قبل بتها) ثلاث فئات:

الاولى: اعلنت سلفا رفضها المشاركة في الانتخابات معتبرة ان الاسباب الموجبة للمقاطعة السابقة مستمرة حتى الآن واستمرارها يحتم اعتماد الموقف نفسه من الانتخابات اي المقاطعة ملخصة الاسباب باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الوطن ولوجود القوات السورية في الجزء الاكبر منه مضيفة اليه شروطا اخرى للعودة عن المقاطعة اهمها الاشراف الدولي عبر مراقبين على العملية الانتخابية للتأكد من نزاهتها، وتضم هذه الفئة حزب الكتلة الوطنية، التيار العوني وحزب الاحرار.

الثانية: اعلنت سلفا رغبتها واستعدادها للمشاركة ايا كان التقسيم المعتمد لفشل تجربة المقاطعة في نظرها، لذلك بدأت اتصالاتها داخليا وخارجيا في سبيل تأمين تحالفات توصلها عبر ممثليها الى الندوة النيابية. وتضم هذه الفئة حزب الكتائب ونوابا حاليين وسابقين وفاعليات وشخصيات اخرى مستقلة.

الثالثة: فئة متريثة تغلب عليها الواقعية والتروي يقودها البطريرك الماروني الكاردينال صفير وتضم اكثرية معتدلة لم تحدد سلبا او ايجابا موقفها، في انتظار صدور القانون الذي يرعى توزيع الدوائر.

دوائر وخصوصيات في الجبل

في آخر تصريح له لدى خروجه من دارة الرئيس الهراوي في اليرزة حدد الكاردينال صفير موقفه القاضي بضرورة اعتماد المقياس الواحد لمختلف المناطق في توزيع الدوائر، فان اعتمدت المحافظة فكل لبنان يطالب بها، او اعتمد القضاء فليعمم على جميع المحافظات ايضا، رافضا اعتماد سياسة صيف وشتاء تحت سقف واحد، معتبرا ان تقسيم الجبل اكثر من دائرة انتخابية واعتماد المحافظات الاخرى كدوائر يحرم المسيحيين وخصوصا الموارنة من خصوصية تسمح لناخبيهم باختيار ممثلين عن الطوائف الاخرى (عددهم ١٠ وهم موزعون على الشكل الآتي: خمسة مقاعد للطائفة الدرزية وثلاث للطائفة الشيعية ومقعدان للطائفة السنية) لان الناخبين المسلمين في المحافظات الاخرى هم العامل المقرر في اختيار ممثلي المسيحيين رغم تساوي عدد المقاعد النيابية في محافظة الشمال، بيد ان الناخبين المسلمين المسجلين يفوق عددهم عدد اخوانهم في المواطنية المسيحيين.

مراعاة هذه الخصوصية من طريق اعتماد محافظة جبل لبنان كدائرة انتخابية تصطدم بخصوصية اخرى مختلفة عن الخصوصية المسيحية والمارونية بالذات، وليس بالضرورة متضاربة معها، هي الخصوصية الدرزية التي لا تستطيع اثبات ذاتها الا في قضاءين اثنين من جبل لبنان: الشوف وعاليه، والبالغ مجموع ممثليها لثلاثة عشر موزعين على الشكل الآتي:

٤ مقاعد للدروز (٢ الشوف ٢ عاليه) ٥ مقاعد للموارنة (٣ الشوف ٢ عاليه).

٢ سنة (الشوف كاثوليكي (الشوف) ارثوذكسي (عاليه).

يعتبر الدروز ان في امكان ناخبيهم وحلفائهم ان يشكلوا عنصرا مقررا في ايصال من يرونه اهلا لتمثيلهم في هذين القضاءين وحمل لمانيهم وطموحاتهم ان لم نقل تجسيد امجاد ماضيهم ودورهم عبر تاريخ هذا الوطن العزيز – الى الندوة النيابية، وهذه الخصوصية تنتفي في حال اعتماد المحافظة بفعل التفاوت الكبير بعدد الناخبين بين المسيحيين بممثليهم الـ ٢٥ والمسلمين بممثليهم العشرة.

للتوفيق بين هاتين الخصوصيتين يبقى اعتماد القضاء – وليس فقط على صعيد الجبل – كدائرة انتخابية هو الحل الامثل، ولكن هل هذا محتمل او ممكن؟

صعوبة في البقاع

جاءت انتخابات العام ١٩٩٢ لتطرح "حزب الله" قوة انتخابية مؤثرة ممثلا بـ"كتلة الوفاء للمقاومة" التي فاق عدد نوابها العشرة. وهذه النتيجة حملت العديد من القوى، حتى الحليفة، على مراجعة حساباتها، وكان اجتياح اسرائيل النار في نيسان الفائت وما تبعه من تفاهم – قيد التفاهم على التطبيق – بوجود اكثر فاعلية وبدور اكثر تقريرا في مستقبل مساعي السلام الدائرة اقليميا، وبحضور سياسي متميز في الداخل اللبناني حمل وزير خارجية ايران، الدولة الراعية والداعمة على المجاهرة بان عدد نواب المقاومة سيزداد في الانتخابات المقبلة، ترجمة للانتصار الفعلي والاعتراف الدولي، وفرض تبني موقف "حزب الله" على الحكومة، واظهار الالتفاف اللبناني الذي برز من خلال وحدة اللبنانيين ضد العدوان الاسرائيلي كأنه التفاف حول المقاومة.

فهل يخلق اعتماد القضاء الذي اعتبر حلا لخصوصيتي الجبل، مشكلة صعبة للبقاع في ظل توزع القوى والناخبين وامكان تبدل التحالفات؟

بين الصّهر والقهر

المنادون بالدائرة الكبرى (لبنان كله دائرة انتخابية واحدة) او المحافظة كحد ادنى بحجة القهر (او الانصهار) انما ينادون بالقهر. فبعد حرب مدمرة، رغم اسبابها ومسبباتها ومفاعيلها الخارجية، اتخذت منحى طائفيا، من غير الممكن ان تشعر طائفة ان دورها في اختيار ممثليها انتفى او انه جيّر عن طريق توسيع الدوائر لاخصام الامس ان لم نقل لاعدائه. لذلك فان مبدأ الدائرة الصغرى (القضاء) مرحليا يبقى الاجدى في انتظار تهيئة الاجواء والنفوس لتصبح فكرة الدائرة الواسعة ترجمة للصهر حقيقة ولا تعتمد القهر واقعا.

مؤثرات اقليمية ومواقف دولية

يقع الاستحقاق الانتخابي اللبناني بين استحقاق اقليمي هو الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار وآخر دولي يتمثل بالانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين المقبل. وعلى رغم اعلان المسؤولين والقادة في لبنان ضرورة حصول الانتخابات في موعدها، فمن المحتمل وبنتيجة الانتخابات الاسرائيلية وتأثيرها على مسار السلام في المنطقة، ان يلجأ المعنيون الى التريث في ولوج هذا الاستحقاق في انتظار بلورة صورة الوضع المستجد والتي لن تتوضح كليا قبل الانتخابات الاميركية.

اما اعتبار التأجيل كارثة، كما اعلن البعض، وحظرا على النظام البرلماني كما اعلن بعض آخر، ففيه كثير من المغالاة، لان الظروف القائمة راهنا والمحتمل تطورها بفعل الاستحقاقات الاقليمية والدولية هي اقوى من تلك التي املت التمديد للرئيس الياس الهراوي، فضلا عن ان المجلس الحاضر هو باعتراف الجميع، من انشط المجالس النيابية واكثرها انتاجية في حقل التشريع.

اميركا والانتخابات

على لسان اكثر من مسؤول اميركي آخرهم السفير في لبنان ريتشارد جونز، دعت واشنطن الى انتخابات تجري في وقتها والى مشاركة كثيفة فيها تؤمن الوسيلة الفضلى ديموقراطيا للمشاركة الحقيقية في الحكم والقرارات الكبرى، مطالبة في الوقت نفسه بتأمين اجواء حرة نزيهة وقانون يرضي الاكثرية (المسيحيين) ويؤمن زوال حجج مقاطعي الانتخابات السابقة.

فرنسا والانتخابات

نمبت باريس، وبلسان الرئيس جاك شيراك، ابعد من واشنطن، فدخلت على خط الانتخابات مباشرة عبر ابواب الدولة وابواب المقاطعين السابقين مطالبة بقانون عادل يرعى انتخابات حرة ونزيهة من ناحية ومتوجهة للمقاطعين (سرا وعلنا) بان يشاركوا في العملية الانتخابية بكثافة. وهنا تجدر الاشارة الى ان فرنسا اعتمدت في الصف المسيحي بطريركين تخاطب المسيحيين عبرهما. احدهما زمني هو العميد ريمون اده الذي لم تترك باريس مناسبة الا عبرت عن احترامها وتقديرها لزائدة وما ومن يمثل ليس على المستوى المسيحي فحسب، والآخر هو البطريرك صفير المرجعية المسيحية الاولى في الداخل. وصدقية هذين الشخصين لاختيار فرنسا لهما علنا فضلا عن اختيار كثيرين غيرهما لم يعلنوا، تنبع من تاريخ لا تشوبه شائبة ولاء خارجي ولا تعاط بالصغائر ولا انزلاق في دهاليز حروب اهلية، فهما لم يلطخا ايديهما بالدم ولا سمعتهما بالسوء، ولا غبار على عروبتهما، او تساؤل حول تعاملهما مع جهات غير لبنانية مباشرة او بالواسطة، لانهما في غير حاجة الى شهادة من احد في مواقفهما الوطنية ومن اسرائيل.

الفاتيكان والانتخابات

بين باريس وواشنطن يبقى الكرسي الرسولي البوصلة التي تشير الى لبنان التجربة الرائدة، لبنان الذي هو محط اهتمام دائم ومستمر وخاص لدى الحبر الاعظم الذي يرغب في انتخابات تراعي خصوصية كل الوطن تقوم على العدل، وتجري في اجواء من الحرية والنزاهة تكون منفاكا من مداميك العيش الواحد، وهو لم يعلن موقفا بعد في انتظار صدور هذا القانون. ومن هنا يأتي تريث البطريرك صفير.

الانتخابات والوحدة الوطنية

في النهاية ان الانتخابات هي ذاتها ليست هدفا انما وسيلة ديموقراطية لنظام برلماني يخدم هدفا سامياً. وفي لبنان لا يسمو هدف على الوحدة الوطنية. هذه الوحدة، التي كانت عبر الحرب عرضة لاهتزازات كبيرة وبعد الطائف عرضة لارتجاجات اهمها المقاطعة المسيحية للانتخابات السابقة، وما سمي الاحباط او الاحراف المسيحي عن الوطن، جاءت عملية "عناقيد الغضب" في نيسان (ربّ ضارة نافعة) لتنتشل هذه الوحدة من لهضان القلق والتعثر وتبلورها شعبيا ومنطقيا. لهذه الوحدة، معها ولرعايتها، نريد قانون انتخابات يلغي المقاطعة السابقة ويحمل على المشاركة الواسعة والكثيفة. نريد قانونا في حجم الوطن وليس على قياسات بعض المفاتيح والرموز الخائفين على لوحاتهم الزرقاء، وامتيازاتهم (مخابرات ماتفية مجانية، ادخال سيارات بدون رسم جمركي) نريد قانونا يشرق به عبر ممثلي الشعب وجه الوطن ولا تشع فيه مصالح افراد. نريد قانونا يرفع الوحدة الوطنية الى اسمى المراتب رفعة ومنعة لا ان يؤسس مقاطعة جديدة يخشى ان تؤدي الى قطيعة تطيح هذه الوحدة التي ما كان لبنان ليستمر ويحيا لولاها. وهو بالتأكيد من دونها يفقد مبرر وجوده.

ضابط متقاعد

كربلاء وقانا بين الحدث والفكر

وجيه فانوس

لطالما كانت الدعوة توجه الى المؤمنين خاصة، والناس عامة، من خلال سور القرآن الكريم وآياته، للنظر في شؤون الحياة وأمور الكون باعمال العقل واعتماد التحليل الموضوعي المنهجي. ولقد حفل النص القرآني بالحديث عن القوم الذين، على سبيل المثال وليس الحصر، يعقلون، ويتدبرون، وينظرون، ويتفكرون؛ وكلها صفات تتطلب من صاحبها ممارسة نظرة موضوعية ومنهجية عقلية في تعامله مع أمور عيشه وزمنه.

لعل من أبرز ما يمثل هذه الدعوة الى التحليل والمنهجية، كون اول ما أنزل من القرآن على رسول الله (ص) دعوة الى القراءة: "اقرأ باسم ربك الذي خلق". واذا ما اخذ المرء بعين الاعتبار سمو الفصاحة ودقة البلاغة في النص القرآني، وان لفظة "اقرأ" لم تأت في هذا المجال الا انها يجب ان تأتي فيه، وان ما من لفظة مرادفة او مشابهة يمكن ان تحل محلها، وان "اقرأ" هذه، وعلى سبيل المثال، هي غير "اتل" أو "رتل"، واذ من معاني "اقرأ" الجمع، والتفقه، والتبليغ؛ لبات من الواضح، لكل صاحب بصيرة، اذ الاسلام يدعو الناس الى اعمال العقل في امورهم؛ والى تدبرها بالنظر والتحليل، والعمل على توصيل ما يحصلون عليه من نتائج الى سواهم. ولعل المرء لا يبالغ اذا ما اعتبر هذه الدعوة الى "القراءة"، ممثلة بالنظر، والتحليل، والاستنتاج، والتبليغ، واجبا على كل مسلم عاقل.

واذا ما نظر المرء في حركية التاريخ الاسلامي، فانه سيجد هذه الحركية تقوم على أمرين أساسين: الفكر والحدث. الفكر ينطلق من الانسان ليقود ويؤدي الى الحدث. والانسان، ههنا، يمارس فعل الوجود؛ فاذا ما أصيب الفكر بوهن ما او مر بضياع وتشتت، سرعان ما يتولى الحدث قيادة الفكر وتوجيهه؛ ولا يصبح الانسان، اذاً، بعيداً عن ممارسة الفعل، وحسب، بل انه يتحول وجوداً هو مجرد ردة فعل. في الفعل يكون الانسان وجوداً ايجابياً لذاته، ولمجتمعه، ولمستقبله؛ وفي ردة الفعل يكون الانسان وجودا سلبياً لذاته، ولمجتمعه، ولمستقبله.

يوم كان رسول الله (ص) يؤسس لنشر الدعوة الاسلامية، كان الفكر يقود الحدث ويوجه بقيادته الحياة؛ وكان الانسان المسلم وجودا فاعلا بامتياز. فكّر الرسول (ص) بالهجرتين الى الحبشة ويثرب،؛ فكانت الهجرتان، باذن من رب العالمين، وكان تقدم كبير للمسلمين والمجتمع الاسلامي. وفكّر بمحاربة المشركين والمنافقين؛ فكانت غزواته وحروبه التي حققت انتصارات كبرى للمسلمين، ولتأسيس دولة الاسلام. واستقامت هذه الامور، احداثاً يشهد لها التاريخ؛ ويستمر ههنا في تحليلها، وفي التفكر في اسرارها. كان الفكر هو المسيطر، وكان الحدث نتيجة الفكر؛ وكانت المحصلة، التقدم الهذهل الذي حققه المسلمون في مجالات عيشهم.

بانتقال رسول الله (ص) الى الرفيق الاعلى، ظهرت اختلافات في صفوف المسلمين. خلافة رسول الله، احداها، ونهج ممارسة السياسة اليومية للدولة المسلمة، من بينها؛ ومع الزمن ازدادت هذه الاختلافات؛ وتنوعت، وتشابكت؛ واسيء التعامل معها، حتى أصبحت دليلاً على وهن الفكر او تشتته. وهنا، كان لا بد للحدث من ان يتحول قائداً للفكر، فيدخل الناس من حيز ايجابية وجودهم الى سلبية هذا الوجود. كان لا بد لهم، والحال كما كان، من ان يتحولوا من عيش الفعل الى عيش ردات الفعل.

بدايات سيطرة الحدث على الفعل كانت في اغتيال لثلاثة من الخلفاء، كان تتويجه استشهاد الامام علي بن ابي طالب. وكان تراجع اكبر للفكر امام عنفوان الحدث يسيطر على النفس وعلى حضارتهم. وكان الواجب الديني والشرعي ان "يقرأ" القوم الوضع الذي هم فيه؛ كان من الاسلام ان يتفكر القوم بما حل بهم، وان يحسنوا النظر الى ما آلت اليه اوضاعهم، وان يتدبروا امورهم بما يعيد الفكر الى موقعه القيادي. ويبدو ان الفكر لم يستطع ان يقوى على وهنه، ولا ان يتخلص من تشتته. كان لا بد، على ما يبدو، من حدث اكبر تكون صفحة مدوية تؤكد خطر الانجرار وراء ردات الفعل، وتصر على ضرورة ممارسة الاسلام فعل "قراءة" الحياة من اجل الحياة.

تجسّد هذا الحدث الجلل في كربلاء؛ وفي وعي الامام الحسين اهمية الحدث الاستشهادي في هذه المرحلة. ومنذ تلك اللحظة، منذ ان قرر الامام الحسين ان يكون استشهاده في كربلاء حدثاً يهز ضمير الحياة الاسلامية، وكربلاء تقف دعوة صارخة، ومجلجلة، وجبارة لـ"قراءة" العيش الاسلامي. انها "قراءة" باتجاه تغليب الفكر على الحدث في حياة المسلمين؛ وممارسة هذا الفكر فعل وجود، وليس ردة فعل. بل ان كربلاء/ الحدث اصبحت، باستمرار وجودها، منهج دعوة ثابتة لضرورة تغليب الفكر على الحدث، ولاساسية قيادة الفكر، وليس الحدث، في العيش الاسلامي خاصة، والانساني عامة.

بهذا المنهج الذي يطرحه استمرار وجود كربلاء/ الحدث في العيش الاسلامي، لا بدّ، ومن وجهة نظر دينية ووطنية في آن واحد، من "قراءة" لواقع ما يعيشه الناس اليوم في لبنان.

ما زال اللبنانيون، حتى اللحظة، يمسحون دماء كربلاء الوطن في قانا والمنصوري والنبطية وسحمر عن دورة ايامهم. وكأن الحدث، في لبنان، هو الاكبر، وهو الاهم، وهو القائد. ولعلها سمة بارزة في لبنان ان الفكر غالباً ما يتبع الحدث فيه ويخضع له، اكثر مما يقود الفكر الحدث ويوجهه. وعلى رغم كل ما سعى الاعلام السياسي، والأدبي، والفني للدعوة اليه من ان لبنان مصنع فكر وعبقرية، فان كل ما حاول القوم ادعاؤه من بنايات فكرية شامخة تقزّم، ان لم يكن تهدّم، امام وحشية سنوات الاقتتال الاهلي وضراوتها في لبنان. ولعل من ابرز مآسي ضعف الفكر وتشتته ان كثيراً من اللبنانيين ما زالوا يقفون بشيء من القلق والتحفظ امام فهم كل واحد منهم للوطنية في هذا البلد. ولعل هذا الامر هو ما يفسر واقع تزاحم الاحداث والممارسات السياسية في لبنان امام تراجع وضعف الممارسات الوطنية. نعم، في لبنان كثير من السياسة ومتحملي مسؤولية الفعل السياسي، لكن فيه قليل جداً من الوعي الوطني ومن القادرين على عيش مسؤولية الفكر الوطني.

ومن هنا، وامام هذا التشتت في الفكر الوطني كانت قانا/ الحدث، وليس الفكر، هي التي دفعت اللبنانيين الى وحدة رائعة في موقفهم من تحديد الموضوع الوطني. فعاشوا جميعاً، من خلال دماء ناسها، حقيقة ان العدو واحد، وان الصديق واحد، وان المصير واحد، وان المستقبل واحد لجميع اللبنانيين مهما اختلفت مشاربهم وسياساتهم وطموحاتهم. لكن، لا بد من التساؤل، ههنا، عما اذا كانت كربلاء نيسان، في قانا، هي الظهور الوحيد للحدث في حياة اللبنانيين؟

لعل كربلاء قانا هي الحدث الاكثر درامية، والاشد هولاً. لكن الاحداث، بآلامها واوجاعها، ودماء ناسها وضحاياها، هي التي قادت كثيرا من الامور في لبنان وحددت مسارها طيلة السنوات العشرين التي مضت؛ بل ربما منذ ان اعلن لبنان دولة سياسية مستقلة.

أين الفكر بعد حدث كربلاء قانا، وبعد كل ما سبقه ومهّد له؟ وليس الفكر في لبنان هو المقصود وحده ههنا، فالفكر في لبنان مرتبط اشد الارتباط بفكر البيئة العربية، والاسلامية، والانسانية التي ينتمي اليها هذا البلد بحكم ارتباطه السياسي، والفكري، والحضاري. أين التعامل الفكري اللبناني، والعربي، والاسلامي، والدولي مع كربلاء نيسان في قانا؟

كثر هم الذين تعاملوا مع حدث قانا، مع كل احداث نيسان ١٩٩٦، ومع كل الاحداث التي سبقتها ومهدت لها في لبنان، بممارسة هي من ذاتها ليست حدث وليست فكراً. تحولت قانا عند كثيرين، في لبنان وخارجه، حضوراً مهرجانياً، حدثاً احتفالياً، حائط مبكى، متحفية صماء موجعة؛ وكادت ان تختزل بباقة ورد تلقى على ضريح، وبضع بطانيات وعلب ادوية وسيارات اسعاف، ودموع تذرف على من سقطوا باسم وطن تآلف والتضحية حتى اعمق جذور وجوده.

ليس طموح قانا/ الحدث ان تقود الى حدث آخر هو ردة فعل على سابقه؛ كما ان طموح الامام الحسين لم يكن ان تقود كربلاء التي استشهد فيها الى ردات فعل.

الاحداث الجلل في حياة الامم ليست الا اشارات صارخة على ضرورة اعطاء الاولوية للفكر، وليس للحدث، في حياة الناس. ومن هنا، فشتان بين ردة فعل على الحدث، والفكر الذي يبنى انطلاقا من ذلك الحدث.

قانا/ الحدث، تدعو الى منهج جديد في التفكير يقود الناس الى مفهوم واضح للوطنية يكون الموّجه والمحدّد لكل الممارسات السياسية التي ستنشأ عنه. لدماء الذين استشهدوا وقتلوا ظلماً وعدوانا في قانا، والنبطية، والمنصوري، وسحمر. وقبلهم دماء كل الذين سقطوا طيلة سنوات الاقتتال الدامي في لبنان، حق على كل اللبنانيين، والعرب، والمسلمين، والمؤسسات الدولية كافة في أن ينتحروا للحق ويعوا مسؤولية الانتصار له. لكربلاء نيسان في لبنان الحق على كل اللبنانيين في ان يعيدوا النظر في كل هذا التاريخ الذي قاد الى غلبة الآني على المبدئي، والسياسي على الوطني. والذاتي الأناني على الموضوعي الجمعي.

ان "قراءة" موضوعية ومسؤولية لقانا/ الحدث، لا بد ولن تدعو الى الانتقال، في خضم غياب منهل للرؤية الوطنية الشاملة، من مرحلة عيش الوطن فعل عذاب، وهدر اجوف للحياة، الى عيش الوطن فكراً وطنياً واضحاً. فالفكر الوطني، وليس السياسي، هو من يحدد اولويات الوطن التي لا يمكن ولا يجب الاختلاف حولها، كما يحدد المسؤوليات التي لا يمكن التراخي في تحملها، ويحدد الموقف الوطني الاساس من العدو، كما الصديق، على المستويات الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية والعسكرية.

ولن تكن المقاومة العسكرية التي يمارسها مقاومون في الجنوب، والتي حددت بوضوح وموضوعية الموقف من العدو الصهيوني، الابنة الشرعية والاساس للفكر الوطني؛ فلا يمكن لهذا الفكر النهوض حقا اذا لم ترفد مقاومته العسكرية بالمقاومة الشاملة. ولا يمكن المقاومة الشاملة ان تكون الا بوعي فكري لا يشمل اللبنانيين فحسب، بل انه ضرورة لازمة لكل من يعرف ان هذا الكيان الصهيوني عدو له.

يبقى ان "قراءة" لما بعد قانا، لما بعد كربلاء نيسان في لبنان، ولما بعد كربلاء الامام الحسين، ما برحت تؤكد ضرورة قيادة الفكر للحدث، وما زالت تشير بوضوح الى ان قانا أخرى، وقد تكون اشد هولاً من التي سبقتها، في طريقها الى لبنان وناسه اذا استمر الحدث مسيطراً وموجها للفكر، واذا ما تابع الناس عيشهم في لبنان ردات فعل على ما يخططه اعداء وطنهم لهم وله، واذا ما تابعوا التفاعل مع كربلاء قانا فعلاً مهرجانياً يقود الى كثير من الاحتفالية الفولكلورية وليس الى الفكر الوطني الثوري المسؤول والواعي.

ان "قراءة" لواقع الايام الحالية تقود الى تأكيد كربلائية الزمن الذي نعيش. ولهذا، وكما ان المقاومة العسكرية ضد العدو الصهيوني الغاصب حق وواجب، فكذلك هي المقاومة الثقافية والفكرية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وكما لا بدّ من تخطيط ودعم للمقاومة العسكرية، فلا بد من تخطيط ودعم للمقاومة الشاملة. واذا ما دفعت قانا/ الحدث القوم الى الاعتراف بالمقاومة العسكرية ضد الغضب الصهيوني. فالاحرى بالفكر الوطني السليم والواعي ان يؤكد حتمية وجود المقاومة الشاملة وحقها بالحصول على الدعم الرسمي والشعبي الصريح؛ فهي الوسيلة الانجع في ابعاد كأس جديدة لقانا عن شفاه الوطن!.

استاذ في الجامعة اللبنانية

حزب "شاس" الديني نال ١٠ مقاعد وصار القوة الثالثة في الكنيست

فارق ٠,٩ ٪ من أصوات الناخبين رجح كفة نتنياهو وبيريس يتعهد مواصلة "النضال" من أجل السلام



فرحة مؤيدين لـ"ليكود" في أحد شوارع القدس. (اب تيليفوتو)

شمعون بيريس يقبل فتاة من مؤيديه قرب منزله في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

"اللعبة انتهت. نتنياهو سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة".

بهذه الكلمات اعلن رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست رعنان كوهين فوز زعيم تكتل "ليكود" اليميني نتنياهو (٤٧ عاما) بمنصب رئيس وزراء اسرائيل متقدما زعيم حزب العمل شمعون بيريس (٧٢ عاما) بفارق ٠,٩ في المئة من اصوات الناخبين. فقد اعلنت بعد ظهر امس اللجنة المركزية للانتخابات ان الاول نال ١٥٠١٠٢٣ صوتا نسبتها ٥٠,٤ في المئة من المقترعين في مقابل ١٤٧١٥٦٦ صوتا للثاني نسبتها ٤٩.٥ في المئة، فكان الفارق بينهما ٢٩٤٥٧ صوتا. ولم توضح رئيسة اللجنة تمار ايدري سبب وجود فارق نسبته ٠,١ في مجموع الاصوات وقالت ان النتائج هي النتائج النهائية الموقتة على ان تعلن النتائج الرسمية الاسبوع المقبل وتنشر بمرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية.

وفي الانتخابات النيابية، حصل "ليكود" وحليفاه حزبا "تسوميت" و"غيشر" على ٣٢ مقعدا في مقابل ٤٠ في الكنيست السابقة وحزب العمل على ٣٤ مقعدا في مقابل ٤٤ وحزب "شاس" الديني على عشرة مقاعد في مقابل ستة و"ميريتس" على تسعة مقاعد في مقابل ١٢ والحزب القومي الديني "المفدال" على تسعة مقاعد في مقابل ستة وحزب اسرائيل بعليا للمهاجرين الروس على سبعة مقاعد وجبهة "حداش" الشيوعية على خمسة مقاعد في مقابل ثلاثة واليهودية الموحدة للتوراة على اربعة مقاعد من دون تغيير واللائحة العربية الموحدة على اربعة مقاعد في مقابل اثنين وحزب الطريق الثالث على اربعة مقاعد وحركة "موليديت" على مقعدين في مقابل ثلاثة.

بيريس

وبعد تكهنات عن احتمال انسحاب بيريس من الاضواء واعتزاله السياسة، اكد امس انه سيواصل "العمل من اجل السلام اينما كنت". واضاف: "سنقف في وجه اي محاولة لوقف عملية السلام"، واعتبر ان الانتخابات لم تكن "للاختيار بين حزبين سياسيين وانما بين طريقين ونحن سنبقى اوفياء لطريقنا (...) سأناضل من اجل السلام في اي مكان اكون فيه. الامر لا يهم بالنسبة الي ولم يتغير شيء".

واتصل بنتنياهو لتهنئته بفوزه وابلغ اليه ان عملية انتقال السلطات بينهما ستسير في شكل جيد. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو قوله لبيريس انه "يقدر ما فعله من اجل اسرائيل مدى سنوات عدة" و"نحن نعيش في بلد واحد ونتطلع معا الى السلام".

السلام و"المقاول"

وفي السياق نفسه، جدد نتنياهو عزمه على متابعة عملية السلام في موقف مناقض لموقف السياسيين المتطرفين المحيطين به. وصرح الناطق باسم "ليكود" شاي بازاك ان "التصريحات السياسية الوحيدة التي تلزمنا هي تلك الصادرة عن بنيامين نتنياهو. والتعليقات التي صدرت في الايام الاخيرة عن اشخاص آخرين تعكس فقط اراء شخصية". وكرر ان الزعيم اليميني "ملتزم بحزم المضي قدما في السلام بين اسرائيل وجيرانها وخصوصا الفلسطينيين. وهو ملتزم تعزيز العلاقات القائمة بين اسرائيل والدول التي ابرمت معها السلام".

وبدا كلام بازاك ردا على تصريحات قادة من الجناح المتشدد في اليمين وخصوصا رافائيل ايتان واريل شارون اللذين يتوقع ان يحصلا على حقيبتين وزاريتين اساسيتين. فقد صرح الاول: "نحن نعتبر اننا غير ملزمين تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين اذا كانت تهدد امننا"، فيما عارض الثاني اعادة الانتشار العسكري في الخليل.

عمير هو الفائز!

وفي الموقع حيث اغتيل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في تل ابيب، عبر الاوفياء له الذين يتوافدون لوضع الزهور على ضريحه عن سخطهم من النتيجة، معتبرين ان الفائز الحقيقي في الانتخابات هو قاتله يغال عمير.

وقال الون شفارتز الذي كان يوزع منشورات طبعت عليها عبارة "يغال كان الفائز امس": "لقد صدمني اقدام نصف الشعب على التصويت لمرشح (نتنياهو)، وان كانت لا تربطه علاقة بعمير، يريد قتل عملية السلام (...) الشعب لا يستحق رابين ولا بيريس ولا حزب العمل".

وكان عدم استغلال اغتيال رابين في الحملة الانتخابية سببا لانتقاد المسؤول عنها وزير الداخلية حاييم رامون الذي رفض ان يبث التلفزيون لقطات تصور عمير مع تعليق "لا تدعوه يفوز مرة ثانية" اذ رأى ان هذه المشاهد "القاسية" كانت ستترك اثرا سلبيا على الناخبين المترددين. وفضل التركيز على اظهار بيريس رئيس وزراء يتحمل مسؤولياته ويواصل عمله بصرف النظر عن الانتخابات.

وشن امس هجوما حادا على وزير الخارجية ايهود باراك الذي كان مسؤولا عن الحملة الخاصة لبيريس وقال في تصريح تلفزيوني: "كالعادة يهرب باراك من مسؤوليته عن الهزيمة مع انه اضطلع بدور رئيسي في الحملة الانتخابية".

وحاول الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي تهدئة الوضع، داعيا العمال الى "عدم البدء باخراج الخناجر" والتحلي "بروح المسؤولية حيال الحزب".

تعليقات اسرائيلية

واعترف رعنان كوهين بأن نتائج الانتخابات سببت خيبة امل لمؤيدي حزب العمل وقال: "سنسلم الحكم آملين ان تتواصل مسيرة السلام التي قادها شمعون بيريس. ونحن من جهتنا سنعيد بناء الحزب وسندرس اسباب الفشل ونستخلص العبر". واقر بأن الحزب اخطأ في "ادارة المعركة الانتخابية، فقد املنا ان تحمل المنجزات التي حققتها الحكومة الناخب على تأييد العمل، لكن ليكود قام بحملة نشيطة وعنيفة ومكثفة لم نملك ردا عليها". ولفت الى ان "المواطنين العرب صوتوا لبيريس بنسبة ٩٣ في المئة، لكن ١٩ الفا منهم صوتوا لنتنياهو، ولو لم يفعلوا لتغيرت الصورة كليا".

وعلق رئيس كتلة "ليكود" في الكنيست موشي كاتساف: "قرر الاسرائيليون اختيار نتنياهو لرئاسة الحكومة وكان قرارهم صائبا. ان هدفنا هو تحقيق السلام وسيكون هذا محور عمل الحكومة الجديدة" التي اكد انها ستحترم كل التعهدات التي قطعتها الحكومة السابقة "ولكن من الطبيعي الا يكون الاحترام من جانب واحد (...) واذا لم يحترم الطرف الآخر الاتفاقات فان الحكومة ستعيد النظر فيها".

وعارض نائب وزير الدفاع اوري اور مشاركة العمل في حكومة وحدة وطنية كما اقترح بعض مسؤوليه. وقال في تصريح اذاعي: "حان الوقت لنبدد الضباب الانتخابي. ان لحزبينا برنامجين سياسيين مختلفين اختلافا جوهريا (...) لقد قطع ليكود الكثير من الوعود ولاسيما السلام من دون تنازل عن اراض. ويجب اعطاؤه الوقت لتنفيذ وعوده".

(و ص ف، رويتر)

الكنيست بين ١٩٩٢ و١٩٩٦

هنا توزيع المقاعد في الكنيست بعد اعلان اللجنة الانتخابية المركزية النتائج النهائية لانتخابات الاربعاء، مع التوزيع الذي اسفرت عنه انتخابات ١٩٩٢:

	١٩٩٦	١٩٩٢
حزب العمل	٣٤مقعدا	٤٤
تكتل ليكود وحليفاه تسوميت وغيشر	٣٢	٤٠
حزب شاس	١٠	٦
الحزب القومي الديني	٩	٦
ميريتس	٩	١٢
اسرائيل بعليا (روس)	٧	—
جبهة حداش	٥	٣
اليهودية الموحدة للتوراة	٤	٤
اللائحة العربية الموحدة	٤	٢
الطريق الثالث	٤	—
موليديت	٢	٣

كلينتون هنأ نتنياهو بـ"الفوز الساحق"

واشنطن حضّت العرب على عدم اصدار أحكام مسبقة وأكدت تصميمها على مواصلة جهودها السلمية

حضت واشنطن امس العرب على عدم اصدار احكام مسبقة على رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو، مؤكدة تصميمها هي على مواصلة جهودها لتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط، فيما لفت الرئيس بيل كلينتون، متحولا، في سنة الانتخابات الرئاسية الاميركية، ١٨٠ درجة عن موقفه المرامن على حصانه الخاسر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، الى ان الخطوات الاولى الرئيسية في عملية السلام تحققت في عهود رؤساء وزراء اسرائيليين ينتمون الى تكتل "ليكود" اليميني الذي يتزعمه نتنياهو. وهو هنأ رئيس الوزراء المنتخب بـ"فوزه الساحق".

وكما الادارة الاميركية، شددت الحكومتان الفرنسية والبريطانية في تعليقهما على نتائج الانتخابات الاسرائيلية على ضرورة مواصلة خطوات السلام في المنطقة ودعت كل من العواصم الثلاث رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب الى زيارتها بعد تأليفه حكومته للبحث في سبل تحقيق هذا الهدف.

وبعيد اعلان النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية، اصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه ان الرئيس الاميركي اتصل بنتنياهو مهنئا وكذلك ببيريس مقدرا الجهود التي بذلها في عملية السلام. واكد كلينتون في البيان "استمرار دعم الولايات المتحدة لشعب اسرائيل في سعيه الى السلام مع الامن". ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب الى لقائه قريبا في واشنطن، فقبل نتنياهو الدعوة الى ان يلبيها بعد تأليفه حكومته.

واوضح البيت الابيض ان الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بحثا ايضا في عملية السلام في الشرق الاوسط وان كلينتون "اكد التزامه استمرار العمل مع الحكومة الاسرائيلية وجميع اولئك الذين يدعمون السلام في المنطقة لتحقيق هدف السلام الشامل بين العرب والاسرائيليين".

وكان الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون سبق اعلان بيان الرئاسة اتصال كلينتون بنتنياهو، وقال ان الرئيس "اراد تهنئته بما وصفه الرئيس مازحا بأنه فوز اسرائيلي ساحق وبالحملة الانتخابية الجيدة التي قام بها". واضاف: "واوضح الرئيس اعتقاده الذي وافقه عليه السيد نتنياهو ان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية في صلابة الصخر وانه لا شك في قدرتنا على العمل معا".

وتفادى جونسون الرد على اسئلة في شأن تأثير فوز نتنياهو على عملية السلام في الشرق الاوسط، الا انه اعترف بان الامر يتطلب احداث تغييرات.

وقال جونسون "في وسعي القول ان الرئيس يدرك ان هناك شريكا جديدا سيتعامل معه وهو يرغب في التعاون الوثيق معه. نعتزم معاودة عملنا... انه لن يتوقف".

واشار البيان الى ان كلينتون اتصل ايضا ببيريس ليعرب له عن "عميق احترامه وتقديره الشخصيين" لجهوده زعيما اسرائيليا.

كريستوفر

ونقلت مندوبة "النهار" في العاصمة الاميركية امال مدللي عن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اقراره بان الولايات المتحدة "حساسة" للمخاوف العربية حيال نتائج الانتخابات الاسرائيلية، كاشفا ان ادارة كلينتون بعثت ببرقيات الى العواصم العربية تحض على عدم اصدار احكام مسبقة على الحكومة الاسرائيلية الجديدة قبل ان يؤلف نتنياهو تشكيلته الوزارية ويعلن خطواتها المستقبلية.

وفي مؤتمر صحافي كرسه للحديث عن الانتخابات الاسرائيلية قال كريستوفر ردا على سؤال هل يزور الشرق الاوسط، او هل يعتزم التحدث مع زعماء الدول العربية المعنية بعملية السلام، في ضوء فوز نتنياهو. "ليست لدي اية خطط حاليا للعودة الى الشرق الاوسط. واعتقد ان اول شيء سيحدث هو ان السيد نتنياهو سيأتي الى هنا مع انني لا استبعد اذا طلب نتنياهو ذلك ان نطلعه من الان (على عملية السلام). نريد احترام جدوله الزمني ولكن نريد ان تكون متوافرتين له لان هناك الكثير من التاريخ لكل من المسارات التفاوضية وهو له الحق في الاطلاع عليها اذا اراد ذلك (...) اما في ما خص العرب فنحن حساسون لذلك لان من الطبيعي ان يكون هناك بعض القلق من جانبهم حيال نتائج الانتخابات".

وكشف انه تحدث امس مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. و"ارسلنا برقيات الى جميع العواصم هي عبارة عن رسائل قصيرة تحضهم على عدم الحكم المسبق على الحكومة الجديدة والسماح للسيد نتنياهو بتشكيل حكومته وعدم التسرع في الحكم بالنسبة الى المواقف التي يمكن ان يتخذوها. ونحن كنا حساسين لذلك وعلى علم بذلك".

وسئل هل يعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية بين سوريا واسرائيل في نهاية السنة، فأجاب ان من السابق لاوانه الحديث الان عن هذه الامور قبل تشكيل الحكومة الاسرائيلية والتحدث مع نتنياهو. لكنه اضاف: "ان الذين سافروا معي يعرفون انني لا استسلم بسهولة بل ابقى في العملية. وانا مصمم على ان افعل ذلك الان. ان الولايات المتحدة ستبقى منخرطة في هذه العملية".

واشار الى ان الذي حدث جعله يفكر في ما انجز في السنوات الثلاث والنصف الاخيرة وقال: "معاهدة مع الاردن، ثلاثة اتفاقات مع الفلسطينيين وعدد من القمم الاقتصادية، وسفر بين اسرائيل وكثير من الدول العربية، اعتقد ان هذا اكثر مما انجز في اي ادارة اخرى. لقد لعبنا دورا في كل من هذه التغييرات، ليس دائما الدور الاساسي ولكن دورا مهما. لذلك نحن سنستمر في متابعة هدف السلام الشامل بأكبر الوسائل فاعلية التي يمكننا ايجادها".

وردا على سؤال عما تفعله الولايات المتحدة للحد من تخوف الفلسطينيين قال كريستوفر: "اننا نشجع الفلسطينيين على عدم الحكم المسبق على الحكومة الجديدة والى عدم التسرع في الحكم (...) اننا نشجع الحكومة الجديدة بشكل عام على الحفاظ على التزاماتها في الوثائق التي تم الاتفاق عليها بين اسرائيل والفلسطينيين. وننوي الاستمرار في العمل مع الفلسطينيين لمساعدتهم كما فعلنا في الماضي".

وسئل ما هي الامور التي يتوقع تقدما فيها والاخرى التي يرى ابطاء فيها، فأجاب: "ان الجواب عن هذا سيعتمد على المحادثات مع رئيس الوزراء الجديد. ولكن نريد التأكد من اننا سنحافظ على الزخم حيال السلام وان نساعد الاطراف على ان يحافظوا على المكاسب التي حققناها حتى الآن وان نستمر في الطريق نحو السلام الشامل، وكما شدد السيد نتنياهو صباح اليوم (امس) انه ملتزم السير في عملية السلام. ان التفاصيل بالطبع ستعتمد على المحادثات التي نجريها".

وسئل هل اعطى نتنياهو ضمانات في شأن عملية السلام، فاجاب: "لقد سمعت فقط ما قاله الرئيس في المكالمة. ولكني اعتقد ان الرئيس انهى المكالمة وشعوره ان السيد نتنياهو ملتزم السعي في عملية السلام، وانه الان في طور تشكيل حكومته الجديدة، وانه يتطلع الى المجيء الى هنا بعد تشكيل الحكومة. واعتقد ان الرئيس شعر انه "اي نتنياهو) يتقدم بطريقة مسؤولة وانه ملتزم السعي في عملية السلام".

وردا على السؤال الذي يشغل الكثيرين الان وهو مستقبل العلاقة الاميركية – الاسرائيلية في ظل حكومة جديدة لـ"ليكود" قال كريستوفر: "ان مصلحتنا في الحفاظ على علاقة قوية مع اسرائيل لن تتغير. انها علاقة ثابتة وستحافظ على الاستمرارية في مصلحتنا في اسرائيل قوية ومزدهرة". واضاف: "هناك واقع جديد في الشرق الاوسط. لقد حصلت تغييرات مؤثرة في السنوات الثلاث والنصف الاخيرة...". وعدد هنا الاتفاقات التي تم التوصل اليها والقمم الاقتصادية و"نضج العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل وعدد من الدول العربية. وهكذا هناك واقع جديد سيؤثر على ما يحدث هنالك".

وكرر ان الولايات المتحدة تبقى ملتزمة السلام الشامل. ولاحظ انه كان مهما اعراب نتنياهو في مكالمته مع كلينتون عن استمرار التزامه عملية السلام.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب سيزور الولايات المتحدة "وستكون لدينا فرصة لان نعقد محادثات صريحة معه وان ندعه يعلم ما هو في نظرنا ملائم في عملية السلام منه. وهذا هو الوقت للبحث في نوع القضايا المتعلقة بما اذا كانت ثمة خلافات (في وجهات النظر). وسنعقد محادثات على اساس خبرتنا في عملية السلام مدى السنوات الثلاث والنصف الاخيرة" و"ان نتطلع الى علاقة جيدة معه".

ورفض وزير الخارجية الاميركي الاقرار بان واشنطن اخطأت في وقوفها الى جانب بيريس، وقال: "كنا حذرين جدا في الاشارة الى اننا لا نتخذ موقفا من احد الطرفين في الانتخابات".

وشكر كريستوفر لبيريس "خدمته". وقال: "انني والرئيس تمتعنا بعلاقة عمل حميمة معه وحاز اعجاب العالم لقيادته من اجل السلام ولقيادة اسرائيل في اعصب مراحل تاريخها".

وكان كلينتون، بعدما ظل مستيقظا حتى الساعات الاولى من الفجر متابعا نتائج فرز الاصوات في اسرائيل وايقن ان نتنياهو سيكون الفائز، بادر الى استخدام لهجة تصالحية مع زعيم "ليكود" بعد تصريحاته الكثيرة المتعاطفة في اثناء الحملة الانتخابية مع بيريس، آخذا في الاعتبار حملته الانتخابية هو هذه السنة والاهمية التي يعلقها عادة الديموقراطيون على اصوات اليهود الاميركيين فيها.

وفي ملاحظات اولى له على النتائج غير النهائية لاحظ الرئيس الاميركي ان "الخطوة الكبيرة الاولى في عملية السلام كلها في الشرق الاوسط اتخذها اسلاف نتنياهو في ليكود"، في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن الذي وقع اتفاقي كمب ديفيد مع الرئيس المصري الراحل انور السادات. وقال ان الولايات المتحدة "ستواصل السياسة نفسها" التي انتهجتها الى الان مع الحكومة الاسرائيلية.

شيراك

● في باريس اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن ثقته بان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب نتنياهو سيواصل عملية السلام في الشرق الاوسط ودعاه الى مقابلته في اسرع وقت ممكن.

وفي رسالة بعث بها بعد دقائق من اعلان فوز زعيم "ليكود" بمنصب رئيس الوزراء، اكد شيراك عزم فرنسا على المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي وقت لاحق قال الرئيس الفرنسي في زيارة لغرب فرنسا: "آمل ان تواصل الغالبية الجديدة في اسرائيل- عملية السلام. ولا شك عندي في هذا (...) لا شك عندي في انه سيتمكن من التوصل في الوقت المناسب الى وضع نهائي للمناطق (الفلسطينية) والى السلام مع سوريا ومع لبنان". ورأى ان "السلام التزام ملح وفرنسا عازمة على تقديم مساهمتها فيه. ولهذه الغاية سيكون مبعث سعادة لي ان التقيكم في اسرع وقت ممكن".

وبعث شيراك ايضا برقية "تعاطف واعجاب وصداقة" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي المهزوم بيريس الذي قال ان باريس شاركته في سياسته السلمية. وابدى شيراك اسفه لان بيريس لم يستطع اكمال عملية السلام الى نهايتها مع الفلسطينيين والدول العربية وهي العملية التي بدأها مع سلفه الراحل اسحق رابين.

وفي رسالة منفصلة الى نتنياهو اشار وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الى انه بلغ على رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب الان ان يتولى "المهمة المضنية" المتمثلة في مواصلة عملية السلام. "وانا واثق من انكم ستتمكنون من الوفاء بتحدي السلام. ولن تدخر الحكومة الفرنسية جهدا في تأييدها للحكومة الاسرائيلية في سعيها الى سلام دائم".

● في لندن حضت بريطانيا نتنياهو على مواصلة تقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية مالكولم ريفكيند في بيان بعد دقائق من اعلان النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية: "اهنئ السيد نتنياهو بفوزه (...) ان الحكومة البريطانية تتطلع الى العمل معه في المستقبل وتأمل ان تحافظ حكومته الجديدة على القوة الدافعة لمسيرة السلام".

واكد ريفكيند التزام بريطانيا عملية السلام والعمل على المساهمة بنشاط فيها في "المرحلة الحرجة المقبلة".

("النهار"، اب، رويتر، و ص ف)

بعد مشاورات مكثفة في ضوء فوز اليمين الاسرائيلي

قمة مصرية – سورية في الايام المقبلة في القاهرة وأخرى مصرية – اردنية – فلسطينية في العقبة

وسط مخاوف من نكسة تصيب عملية السلام في الشرق الاوسط بعد فوز اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة، نشطت التحركات الديبلوماسية العربية – العربية في محاولة لتنسيق المواقف من "الانقلاب السياسي في اسرائيل"، على حد تعبير صحيفة "الاهرام". وكانت ابرزها اتصالات مصرية – سورية توجت برسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس حافظ الاسد نقلها اليه امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى، واخرى مصرية – فلسطينية، وستليها مشاورات اخرى، في قمة بين الرئيسين قريبا، قبل لقاء ثلاثي يضم آخر الاسبوع مبارك والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتزامنت هذه التحركات مع دعوة وجهها مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب نتنياهو لزيارة مصر حين بادر الاخير بعيد تأكيد فوزه الى الاتصال بكل من الرئيس المصري والعاهل الاردني.

وفي دمشق اوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية المصري نقل الى الاسد رسالة من مبارك "في اطار التشاور بين البلدين" وان الرئيس السوري حمله رسالة جوابية.

ولم يفصح كورية عن مضمون الرسالتين، الا انه اشار الى ان الحديث في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعقد في قصر الرئاسة في اللاذقية تناول الوضع العربي في ضوء المستجدات في المنطقة.

وعاد موسى على الاثر الى القاهرة وكان في وداعه في المطار نظيره السوري. وفور وصوله الى العاصمة المصرية ابلغ الى الصحافيين انه بحث مع الاسد في "الامور الخاصة بالموقف في المنطقة ومستقبل عملية السلام والوضع العربي عموما". واكد ان قمة مصرية – سورية ستعقد "في الايام المقبلة في القاهرة" وان اخرى ثلاثية مصرية – اردنية – فلسطينية ستعقد "آخر الاسبوع في الاردن".

وسبق زيارة الوزير المصري لسوريا اتصال هاتفي بين مبارك والاسد مساء اول من امس نوقشت فيه الاوضاع في المنطقة في ظل الانتخابات الاسرائيلية. وكذلك تلقى الرئيس السوري الخميس اتصالا مماثلا من الرئيس الياس الهراوي.

من جهة اخرى، نسبت صحيفة "الجمهورية" المصرية الى السفير السوري لدى القاهرة عيسى درويش ان نتنياهو سيعيد اسرائيل والدول المجاورة الى حال الحرب اذا هو حاول تنفيذ الوعود التي قطعها في حملته الانتخابية، ومنها انه لن ينسحب من الجولان. وقال: "اذا ان نتنياهو سيطبق ما كان يصرح به من رفضه اعادة الجولان وبقية الاراضي الفلسطينية او الانسحاب من الجنوب اللبناني، فان هذا يعني رفضه مسيرة السلام والعودة الى حال الحرب والتوتر".

ودعا الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيتي عملية السلام وكذلك الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الى اقناع اسرائيل بان فوائد السلام ستشمل جميع الاطراف في المنطقة.

وفي عمان رأى رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبدالله النسور ان علاقات بلاده مع اسرائيل "لن تتأثر في اي شكل" بعد انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء في الدولة العبرية. غير ان ديبلوماسيين يعتقدون ان فوز اليمين المتشدد في اسرائيل سيجعل من الصعب على الملك حسين اقناع مواطنيه باتفاق سلام مع الدولة العبرية لا يزال يلقى معارضة واسعة منذ توقيعه اواخر عام ١٩٩٤.

واكد رئيس الوزراء الاردني الاصيل عبد الكريم الكباريتي ان قمة ستعقد في ٥ حزيران وتضم، الى العاهل الاردني، الرئيس المصري والزعيم الفلسطيني، مشيرا الى انها ستؤكد دعم العرب للفلسطينيين في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن الكباريتي الذي يزور تونس ان الاردن يرحب باي زعيم عربي آخر يرغب في المشاركة في القمة التي لم يتحدد مكانها بعد لكن المرجح ان تعقد في العقبة. وفي هذا لم يستبعد النسور حتى ان يشارك فيها ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب.

(رويتر، و ص ف، اب)

القيادة الفلسطينية القلقة من فوز نتنياهو تطالب بمتابعة المفاوضات النهائية فوراً

شغل فوز زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي القيادة الفلسطينية التي كانت تعوّل كثيرا على فوز حزب "العمل" وزعيمه شمعون بيريس في الانتخابات من اجل ضمان تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي ومواصلة المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وكشفت هذه القيادة اتصالاتها الخارجية ومشاوراتها الداخلية لتقويم نتائج العملية الانتخابية الاسرائيلية وما قد ترتبه من نتائج على الوضع الداخلي الفلسطيني. ولهذه الغاية عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية اجتماعا مشتركا مساء امس في غزة.

وقبل ذلك، اجرى عرفات اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية المصري عمرو موسى واستقبل القنصل الاميركي في اسرائيل والقنصل الفرنسي العام وممثل الامم المتحدة لدى السلطة الفلسطينية.

ورفض الزعيم الفلسطيني التعليق على نتائج الانتخابات، لكن رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع شدد على ان القيادة الفلسطينية تريد ان تتابع الحكومة الاسرائيلية الجديدة مفاوضات "الوضع النهائي" فورا ولن تقبل اي تراجع عن اتفاق السلام في آخر مراحل المفاوضات. وقال ان "اي حكومة اسرائيلية جديدة عليها ان تدرك اننا لن نقبل اي تراجع عن اتفاق السلام. ومن الحمق ان يفكر ليكود في اعادة النظر في اتفاق سلام اوسلو. وبغض النظر عمن سيترأس الحكومة الجديدة، يجب فورا استئناف محادثات الوضع النهائي من دون اي تردد". واضاف: "في ظل حكومة بزعامة نتنياهو سيكون امامنا وضع جديد تماما. ومما يدعو الى القلق ان نتنياهو سيحيط به فريق يعادي عملية السلام". وحذر من انه "ستعود المنطقة الى حال من التوتر والعنف وربما الحروب اذا نفذ فريق اسرائيلي جديد بزعامة نتنياهو شعارات حملتهم الانتخابية". وشدد على ان برنامج الحملة الانتخابية للتكتل "مرفوض تماما لدى منظمة التحرير الفلسطينية. واذا صار هو سياستهم حال توليهم السلطة، سيكون انقلابا ضد السلام".

ودعا عضو السلطة الفلسطينية المكلف الاعلام ياسر عبد ربه الى اجراء عملية تقويم عربية شاملة ولاسيما من الدول التي "اندفعت في التطبيع" مع اسرائيل، محذرا من "تبسيط" النتائج "الخطيرة"، وقال ان "هناك حاجة ملحة الى عقد قمة عربية عاجلة من اجل اعادة تحديد القواعد التي على الاطراف العرب التزامها لتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام".

وتوجه رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي الى القاهرة لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين في شأن الآثار المترتبة على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اجراءات تخفيف الطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية التي علقت عشية الانتخابات ستطبق مجددا اعتبارا من امس. وبموجب هذا القرار سمح من جديد لـ٧٥٠٠ عامل فلسطيني في غزة و٢٥٠٠ في الضفة الغربية لا تقل اعمارهم عن الاربعين عاما، بالتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

وزير اسرائيلي: "عناقيد الغضب" كلفت بيريس الانتخابات

القدس – رويتر – قال وزير شارك في ادارة الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس ان بيريس خسر الانتخابات بسبب ادلاء كثيرمن الناخبين العرب باصواتهم لمصلحة منافسه او افسادها احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

وقال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر في حديث الى القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي: "تلقينا ضربة هائلة قاضية من السكان العرب".

وكان بيريس وحزب العمل الذي يتزعمه يتوقعان تأييداً كاسحا ومشاركة لم يسبق لها مثيل من الناخبين العرب. لكن عرب اسرائيل غضبوا بشدة بعد عملية "عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل وقتل فيها اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم مدنيون لبنانيون.

واضاف بن اليعازر: "ادلى ٢٠ الف عربي باصواتهم بصورة احتجاجية لمصلحة بنيامين نتنياهو بسبب ما فعلناه في عناقيد الغضب وهناك عشرة الاف اخرون تركوا بطاقاتهم الانتخابية بيضاً (...) اعتقد انه لولا هذه الاصوات لكان شمعون بيريس رئيساً للوزراء اليوم".

اعدام بالسيف للسعوديين الاربعة الذين دينوا بتفجير السيارة المفخخة

اعدمت امس السلطات السعودية بحد السيف السعوديين الاربعة الذين دينوا بتفجير مركز تدريب عسكري في الرياض تديره الولايات المتحدة، بواسطة سيارة مفخخة، مما ادى الى مقتل خمسة اميركيين وهنديين. والاربعة هم عبد العزيز بن فهد بن ناصر المعثم، ورياض بن سلمان بن اسحق الهاجري، ومصلح بن علي بن عائض الشمراني، وخالد بن احمد بن ابرهيم السعيد. وجميعهم من الجنسية السعودية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية اوردته وكالة الانباء السعودية "واس" ان هؤلاء اقدموا في تاريخ ١٣ تشرين الثاني الماضي على تفجير سيارة من نوع "وانيت ميتسوبيشي" في حي العليا في مدينة الرياض وقبض عليهم في تاريخ لم تحدده السلطات. واضاف انه "جرى توثيق تفاصيل اعترافاتهم وتخطيطاتهم التي كانت مدونة بخط ايديهم وتليت من قبلهم امام ثلاثة من قضاة المحكمة الشرعية الكبرى في جدة حيث قام القضاة بتوثيق اعترافاتهم وتخطيطاتهم التي سبقت اقترافهم تلك الجريمة الكبرى شرعاء والتي نتج منها مقتل سبعة اشخاص من معصومي الدم واصابة اكثر من ستين شخصا باصابات وتشوهات مختلفة. كما تدمرت على اثر ذلك الانفجار منازل سكنية ومحلات تجارية من المحلات الواقعة في دائرة الانفجار الذي تسبب بتحطيم سيارات واحداث فزع كبير في ذلك الحي والاحياء المجاورة له. وباحالتهم على المحكمة الكبرى في الرياض للنظر في قضيتهم صدر صك شرعي من ثلاثة قضاة يقضي بثبوت ما نسب اليهم باعترافهم بما اقدموا عليه واتهم خططوا لتلك الجريمة قبل وقت طويل بعدما عجزوا عما كانوا ينوون القيام به من عمليات خطف واغتيال ذكروا تفاصيلها امام اصحاب الفضيلة الذين اعتبروا ما اقدم عليه المذكورون من ابشع الجرائم وافظعها لانه قتل لنفس معصومة واتلاف لاموال محترمة مصونة واشاعة للذعر والخوف بين المواطنين والمقيمين على السواء وبادرة شر وفساد عريض والشريعة الغراء جاءت لحماية الامة في ضرورياتها الخمس التي هي الدين والنفس والعرض والعقل والمال وما جرى من هؤلاء المفسدين مقوض لتلك الضروريات ومهدد لها وما ارتكبوه من جرم وما فعلوه يتفق مع ما جاء في قوله تعالى: انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا".

وكان الانفجار استهدف مقرا لبعثة عسكرية اميركية تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي. واعلنت ثلاث منظمات مجهولة مسؤوليتها عنه مطالبة برحيل القوات الاجنبية من السعودية.

وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آنذاك ان المواطنين الاربعة ينتمون الى "مجموعة اسلامية مرتبطة بالمجاهدين الافغان" تدربت في افغانستان وحصلت على المتفجرات من اليمن.

واكد الاربعة في اعترافاتهم التي بثها التلفزيون السعودي انهم تأثروا بافكار المعارضين السعوديين محمد المسعري المقيم في لندن والذي تطالب الرياض بطرده، واسامة بن لادن الموجود في السودان، وابي محمد المقدسي الاسلامي الذي يعتقد انه يقيم في الاردن.

(وا س، وص ف ، رويتر)

باريس وصفت اغتيالهم بـ"العمل المرعب" الرهبان يدفنون في الجزائر الاحد

افادت وزارة الخارجية الفرنسية ان جثث الرهبان الفرنسيين السبعة الذين اعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" ذبحهم، نقلت من المكان الذي عثر فيه عليها قرب بلدة المدية الى العاصمة الجزائرية لتوارى الاحد.

وصرح الناطق باسم الوزارة جاك روميلارت ان السفير الفرنسي لدى الجزائر ميشال ليفيك تعرف على الجثث السبع وان الرهبان سيشيعون في كنيسة في الجزائر العاصمة الاحد، واصفا اغتيال الرهبان بانه "عمل مرعب". ورفض الادلاء بايضاحات عن حال الجثث، قائلا: "لن نعطي في هذه الظروف تفاصيل مريعة. انه عمل مرعب وجريمة بشعة ولن اقدم سيناريو لفيلم رعب".

واوضح وكيل الرهبانية اللترابية التي ينتمي اليها الرهبان السبعة الاب ارمان فييو في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر ان هؤلاء ارادوا ان يدفنوا معا في منطقة تيبيرين (المدية). واضاف: "انها نهاية فصل وليست نهاية الكتاب. سيستمر الدير في العمل، انه رمز لناجميعا".

ومعلوم ان دير السيدة في تيبيرين هو الدير الوحيد الذي لا يزال قائما في الجزائر. وكان انشئ عام ١٩٣٤.

وكانت وزارة الداخلية الجزائرية اعلنت الخميس العثور على جثث الرهبان السبعة على مسافة بضعة كيلومترات من بلدة المدية التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وقالت اسقفية الجزائر العاصمة انها لم تحصل على ايضاحات عن طريقة العثور على الجثث وعن التاريخ المحدد لقتلهم.

ويذكر ان "الجماعة الاسلامية المسلحة"، اكثر الجماعات الجزائرية تشددا، وزعت في ٢٣ ايار الماضي بيانا قالت فيه انها ذبحت الرهبان في ٢١ ايار بعدما رفضت الحكومة الفرنسية التفاوض معها على اطلاق معتقلين ينتمون اليها.

من جهة اخرى، اعرب الملك حسين، في رسالة "احترام وتقدير"، عن دعمه الرئيس الجزائري اليمين زروال كما افاد مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية. وقال رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي انهى الخميس زيارة استغرقت اربعة ايام ان هذه الرسالة تعبر عن دعم الاردن لقرارات الرئيس الجزائري "التي ستتيح للجزائر استعادة مكانتها على الساحتين العربية والدولية". ووصف زيارته بانها "ايجابية". وتحدث عن ارساء اسس "علاقات ثنائية جديدة ستأخذ في الاعتبار الابعاد السياسية والاقتصادية".

وجاء في بيان مشترك ان حكومتي الاردن والجزائر وقعتا اتفاقا لاقامة لجنة مشتركة بينهما واتفاقا للتعاون في مجال الاعلام.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن ملتزمة تحديث الجيش الاردني

عمان – رويتر – اكد رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي امس ان واشنطن ملتزمة مساعدة الاردن في تحديث قواته المسلحة.

واجتمع الجنرال شاليكاشفيلي مع الملك حسين وقادة الجيش الاردني لمراجعة الخطط الاميركية لمساعدة الاردن على رفع كفاية جيشه المؤلف من اكثر من ٧٠ الف جندي، وصرح: "انا مقتنع تماما بأننا شرعنا في البرنامج الصواب".

وجاءت تصريحاته في نهاية زيارة استمرت يومين للاردن في اطار جولة خليجية شملت ايضا الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين.

وقال الجنرال الاميركي ان الجانبين "تعهدا تعزيز القوة الموجودة والعمل على ضمان تطوير العلاقة العسكرية".

ويتولى طيارون اميركيون حاليا تدريب ضباط سلاح الجو الاردني الذي سيتسلم في السنة المقبلة الدفعة الاولى من طائرات "ف – ١٦" وهي جزء اساسي من صفقة مساعدات عسكرية تعهدت واشنطن تقديمها الى عمان مكافأة لها على توقيعها معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤.

وفد عسكري فرنسي في اريتريا

اسمرة – رويتر – افاد مسؤولون ان وفدا عسكريا فرنسيا وصل الى العاصمة الاريترية اسمرة لاجراء محادثات ترمي الى مراقبة اتفاق لوقف النار مع اليمن في شأن جزر حنيش المتنازع عليها في البحر الاحمر. واضافوا ان الوفد الذي وصل الخميس التقى وزير الدفاع الاريتري الجنرال صبحات ابرهيم لاجراء محادثات من المتوقع استكمالها اليوم.

وكانت حكومتا اليمن واريتريا وقعتا الاسبوع الماضي اتفاقا توسطت فيه حكومة فرنسا لحل نزاع اقليمي على جزر حنيش الاستراتيجية سلميا. وينص الاتفاق على وجود طرف ثالث من المرجح ان يكون فرنسا لمراقبة التزام وقف النار.

وفي كانون الاول وقعت معركة قصيرة بين البلدين على جزيرة حنيش الكبير بين الجانبين اسفرت عن مقتل ١٢ شخصا.

اشتباكات اوغندية – سودانية على الحدود

كمبالا – و ص ف – نشرت صحيفة "كمبالا نيو فيجن" الحكومية الاوغندية امس ان القوات الاوغندية والقوات السودانية تبادلت عمليات القصف عبر الحدود الخميس، من غير ان تشير الى سقوط ضحايا.

وحصل القصف عندما كانت القوات الاوغندية تتواجه في "معركة عنيفة" مع ٤٠٠ ثائر اوغندي من جبهة "الضفة الغربية للنيل" اسفرت عن سقوط ٢٦ قتيلا في صفوف الثوار.

ولم تتحدث الصحيفة عن سقوط ضحايا في صفوف القوات الحكومية. لكنها اوضحت ان المعارك الدائرة بين القوات الحكومية والثوار المسلحين مستمرة منذ ثلاثة ايام وان ٥١ ثائرا قتلوا في هذه الفترة، واضافت ان القوات الاوغندية قصفت موقعا سودانيا في كايا ردا على التغطية المدفعية التي امنها الجنود السودانيون للثوار عبر قصف مواقع اوغندية حدودية.

مصر تتولى رئاسة مجلس الامن

الامم المتحدة (نيويورك) – رويتر – يتولى اليوم المندوب المصري لدى الامم المتحدة السفير نبيل العربي رئاسة مجلس الامن لشهر حزيران الجاري.

ويتناوب اعضاء المجلس رئاسته دورياً وفقاً للترتيب الابجدي باللغة الانكليزية. ويخلف العربي المندوب الصيني غين مواسون.

البرنامج الانتخابي للمرشح يلتسين: الاصلاحات وحياة طبيعية وحرة




متظاهرون شيشان يرفعون صور زعماء انفصاليين امس في اشكوي – مارتان. (ا ف ب تيليفوتو)

عرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس رسميا برنامجه الانتخابي واعدا بـ"اكمال الاصلاحات" مع ضمان حياة "طبيعية وحرة" للشعب الروسي "من دون ثورة او هزات او انقلابات".

وقال، في خطاب امام حشد في مدينة بيرم في منطقة الاورال، ان "الهدف الاساسي لبرنامجي هو تحقيق اسلوب طبيعي في الحياة لكل شخص وكل عائلة ولمجتمعنا وللدولة من دون ثورة او انقلابات (...) مجرد حياة طبيعية". واضاف: "مهمتي هي انجاز الاصلاحات في السنوات المقبلة بنجاح. هذا هو جوهر سياستي للسنوات الاربع المقبلة".

وجاء في البرنامج، الذي يقع في ١٢٧ صفحة: "انني اشعر بآلامكم وبآلام الدولة. لكنها آلام تسبق الشفاء". ووعد بـ"حماية السوق المحلية والقضاء على عجز الموازنة بحلول نهاية القرن ومكافحة الجريمة والارتقاء بمستوى الدفاع الروسي". وذكر انه "في السنوات الصعبة الاخيرة نجحنا في الحفاظ على السلام على مجمل اراضي روسيا تقريبا. والحريق الوحيد الذي لم نتمكن من تجنبه هو حريق تشيتشينيا". الا انه اكد "اننا اطفأنا هذا الحريق الآن وعاد السلام الى الجمهورية".

وعلى صعيد السياسة الخارجية، قال ان روسيا ستظل ملتزمة تعميق العلاقات مع الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين لدى انضمامها الى المجلس الاوروبي، من غير ان يشير الى خطط حلف شمال الاطلسي لضم بعض دول اوروبا الشرقية وهي خطوة تعارضها موسكو بشدة.

ووعد بالحفاظ على قوة الردع النووي لروسيا والتركيز على انتاج اسلحة اكثر دقة وتطوير البنية الاساسية للدفاع. ورأى ان "الطريق الذي تتبعه روسيا هو الطريق الصحيح والوحيد الذي يمكن ان يقودنا الى هدفنا في انبعاث دولة كبرى".

وسئل هل يفوز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران، فاجاب: "لنتفق (...) سنفوز في الدورة الاولى".

ويتقدم يلتسين (٦٥ عاما) زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في معظم استطلاعات الرأي، لكن شعبيته تقل بكثير عن نسبة الـ٥٠ في المئة التي تمثل حاجزا امام فوزه في الدورة الاولى.

وبعدما وضع اكليلا من الزهر على نصب لابطال الحرب العالمية الثانية في بيرم، امضى نحو ٤٥ دقيقة في التحدث مع الحاضرين.

تشيتشينيا

من جهة اخرى، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الانفصاليين الشيشان اكدوا عزمهم على المشاركة في مفاوضات السلام المقررة اليوم في جمهورية داغستان مع مبعوثين من الكرملين.

وقال احد المفاوضين الانفصاليين خوز احمد ياريخانوف، في اتصال هاتفي اجراه مع مساعد رئيس الوفد الروسي فلاديمير زورين، ان رئيس اركان القوات الانفصالية اصلان مسخادوف سيشارك في الاجتماعات التي تعقد في عاصمة جمهورية داغستان ماخاتشكالا.

واوضح مسؤولون روس ان المفاوضات ستتركز على تحديد آلية لتطبيق اتفاق وقف النار وتبادل الاسرى الذي يدخل حيز التنفيذ منتصف الليل بالتوقيت المحلي (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

(و ص ف، رويتر)

توقع فوز التحالف الحاكم في الانتخابات الاولى للجمهورية التشيكية

توجه نحو ثمانية ملايين ناخب تشيكي امس الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة الاولى تجرى في البلاد منذ انفصالها السلمي عن سلوفاكيا عام ١٩٩٣ وسط تقارير ترجح فوز تحالف يمين الوسط الذي يتزعمه رئيس الوزراء المحافظ فاكلاف كلاوس، مهندس الاصلاح الاقتصادي الذي تلا سقوط الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا السابقة.

وكانت آخر استطلاعات الرأي، التي اجريت في ٢٤ ايار، اظهرت ان الحزب الديموقراطي المدني الذي يتزعمه ميلوس كلاوس سيفوز على الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يتزعمه ميلوس زيمان. وهذا ما يصون صفة مميزة للجمهورية التشيكية، البلد الوحيد في اوروبا الوسطى الذي لم يعد فيه الشيوعيون الى الحكم.

وتجرى الانتخابات على الاساس النسبي وفي دورة واحدة على يومين كما في عهد الشيوعيين لانتخاب ٢٠٠ نائب.

ومنذ الانفصال، تتمتع الجمهورية التشيكية باستقرار سياسي ونمو اقتصادي بفضل التفاهم بين كلاوس ورئيس الجمهورية فاكلاف هافل، على عكس سلوفاكيا التي شهدت سلسلة من الهزات السياسية.

وهافل، الذي شارك في اجتماع للحكومة عقد مساء الخميس خارج براغ، رمى بثقله الى جانب كلاوس، واشاد في تصريح له بالتحالف الحاكم الذي "عزز وضع جمهوريتنا الفتية على المستوى الدولي". وقال: "اشكر اعضاء الحكومة (...) على العمل الذي انجزوه وأمل ان تستفيد البلاد من خبرتهم في ولاية ثانية".

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها الساعة ١٤.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٢٢.٠٠ (٢٠.٠٠ بتوقيت غرينيتش). وستفتح مجددا الساعة السابعة (٥.٠٠ بتوقيت غرينيتش) صباح اليوم حتى الساعة ١٤.٠٠ (١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وكما حصل في الاقتراعين الديموقراطيين السابقين في ١٩٩٠ و١٩٩٢، ستبث محطتا التلفزيون الخاصة والرسمية تقديرات اولى للنتائج ترتكز على استطلاعات ستجرى عند اغلاق مراكز الاقتراع.

ويتنافس ١٦ حزبا في الانتخابات يتوقع ان تفوز منها ستة فقط بحصولها على الحد الادنى المطلوب وهو خمسة في المئة لتتمثل في مجلس النواب. (و ص ف، اب)

وزير ياباني يعاقب نفسه!

طوكيو – اش أ – قرر وزير الصحة الياباني ناو توكان اتخاذ اجراءات تأديبية على الطريقة اليابانية وذلك بوضع اسمه على لائحة عدد من مسؤولي الوزارة الكبار اتخذت في حقهم اجراءات بعد فضيحة السماح باستخدام دماء ملوثة بفيروس العوز المناعي المكتسب "الايدز".

وتتضمن الخطوات التأديبية خفض الراتب الشهري بنسبة ٢٠ في المئة مدة شهرين للوزير و١٤ مسؤولا آخرين.

شدد على الحاجة الى اصلاحات

الحكومة الايطالية نالت ثقة النواب

فازت الحكومة الجديدة لرئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس بالثقة المطلوبة من مجلس النواب، لتكتمل بها المصادقة البرلمانية على ائتلاف يسار الوسط.

وكان فوزها متوقعا، وحصلت على موافقة غالبية ٣٢٢ صوتا في مقابل ٢٩٩، اي بزيادة ١١ صوتا عن العدد المطلوب.

وفي كلمته قبل اقتراع المجلس المؤلف من ٦٣٠ نائبا، حض برودي على العمل لتحقيق اللامركزية في البلاد، محددا الفيديرالية التحدي الاول الكبير لحكومته. وقال، "انه تحد يتميز باهمية كبيرة بما يعني من تحويل المجتمع الى جذوره". ووجه رئيس الوزراء عددا من الملاحظات القاسية الى زعيم حزب رابطة الشمال اومبرتو بوسي الذي سبق له ان دعا الى انفصال الشمال الغني عن بقية البلاد، واضاف: "نحن ايضا في حاجة الى الرابطة"، لكنه استبعد اي بحث في مسألة الانفصال.

ويشار الى ان هذه الحكومة الايطالية الـ٥٥ منذ الحرب العالمية الثانية، وقد الفها برودي في ١٧ ايار بعد فوز ائتلاف يسار الوسط الذي يتزعمه في الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان. وهي الحكومة الاولى تضم اليسار في ٥٠ سنة.

(اب)

تراجع شعبية كلينتون بعد قضية وايتووتر

واشنطن – اب، رويتر – اظهر استطلاع للرأي نشر امس تراجع شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون عنها قبل صدور احكام الادانة في قضية وايتووتر.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجرته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مع مجلة "يو اس اي توداي" ومؤسسة "غالوب" ان تقدم كلينتون منافسه المرشح الجمهوري للرئاسة بوب دول تراجع الى ١٦ نقطة مئوية. اذ نال ٥٦ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة لدول.

وبلغ الفارق بين المرشحين ٢٠ نقطة مئوية في استطلاع اجري اواسط ايار الماضي حصل فيه كلينتون على تأييد ٥٨ في المئة من الذين شملهم ونال دول ٣٨ في المئة.

توقع تخفيف الحظر على اللحوم البريطانية الاسبوع المقبل

المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان يتحدث في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ. (اف ب تيليفوتو)

هونغ كونغ – رويتر – اعلن المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان ان الحظر الدولي الذي فرضته اللجنة الاوروبية على منتجات لحوم الابقار البريطانية سيخفف على الارجح الاسبوع المقبل.

وقال بريتان في مؤتمر صحافي في زيارة لهونغ كونغ: "اتوقع رفع بعض جوانب الحظر الاسبوع المقبل". واضاف ان هذا يشمل ثلاثة منتجات فرعية للحوم الابقار البريطانية.

وكان الاتحاد الاوروبي فرض حظرا على منتجات لحوم الابقار البريطانية في ٢٧ اذار بسبب ازمة اثارتها مخاوف صحية مرتبطة بمرض يفضي الى وفاة الانسان مرتبط بجنون البقر.

وسئل لمسؤولي الاتحاد الاوروبي ان اشاروا الخميس الى احتمالات متزايدة لتخفيف الحظر على صادرات اللحوم البريطانية الاسبوع المقبل، على رغم انه قد تمر سنوات قبل ان تعرف المخاطر الحقيقية لمرض جنون البقر على الانسان. وفي هذا الاطار يؤكد علماء مستقلون انه ربما وجب الانتظار ثماني سنوات لمعرفة ذلك.

الاب بيار العائد: "لوبي صهيوني" وراء الضغوط



الاب بيار لدى وصوله الى مطار رواسي – شارل ديغول في باريس ليل الخميس. (اف ب تيليفوتو)

ميلانو – و ص ف، اب – اتهم الاب بيار، في مقابلة مع صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الايطالية امس، الكنيسة الفرنسية بالعمل على اسكاته "نتيجة ضغوط مارستها الاوساط الصحافية بدافع من لوبي صهيوني دولي"، مما اضطره الى مغادرة فرنسا "لبعض الوقت" بسبب الحملة الاعلامية عليه.

وكان كاهن الفقراء غادر فرنسا مطلع ايار الماضي بعد الجدل الذي اثير حول دعمه المفكر الفرنسي روجيه غارودي المتهم بالتشكيك في عدد اليهود الذين ابادهم النازيون.

واكد "ان الصحافيين الفرنسيين لم يقرأوا الرسالة" التي وجهها الى غارودي "بل فسروا بعض العبارات على طريقتهم".

ووصل الكاهن الى باريس ليل الخميس بعد غياب دام نحواً من شهر امضاه في دير قرب بادوفا في شمال ايطاليا.

مسؤول كبير في الامم المتحدة اختلس اموالا!

جنيف (الامم المتحدة) – و ص ف – اكتشفت في اثناء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "كنوسيد" عملية اختلاس اموال كبيرة تورط فيها موظف كبير في الامم المتحدة.

واوضحت الناطقة باسم "كنوسيد" كارين ريشار ان مساعد الامين العام لاجهزة المراقبة الداخلية في الامم المتحدة كارل تيودور باشكيه وصل على جناح السرعة الى جنيف بطلب من الامين العام للمنظمة الدولية من اجل تقويم الوضع والتحقيق في ظروف هذه العملية وحجمها.

ولم يكشف لا هوية هذا الموظف الكبير ولا حجم الاختلاس. واشارت الناطقة الى الاشتباه في حصول تزويرللوثائق واختلاس للاموال مدى سنوات طويلة.

وعلم من مصادر المؤتمر ان الاختلاس بلغ مئات الالوف من الدولارات بحسب التقديرات الاولية، لكنه يمكن ان يكون اكثر من ذلك.

وقالت الناطقة ان "كنوسيد" ستقدم قريبا شكوى الى القضاء في جنيف من اجل استعادة هذه الاموال.

واكتشف عملية الاختلاس عضو في الامانة العامة للمنظمة كان يشغل منصب زميل له في اثناء مرضه. واظهرت العناصر الاولية للتحقيق ان الاموال المختلسة هي من الاموال الخاصة بالامم المتحدة وليس من المساهمات الطوعية التي تقدمها الدول الاعضاء في "كنوسيد". وقد احيل الملف فورا على قسم الادارة في الامم المتحدة في جنيف الذي بدأ التحقيق.

واشارت الناطقة الى انها الحالة الاولى من هذا النوع في "كنوسيد" والى انه لم يظهر تورط سوى شخص واحد فيها حتى الآن.

كرواتي اقر بارتكاب جرائم في سريبرينيتشا

مسؤولان اميركيان يدافعان عن قرار السماح باسلحة ايرانية للبوسنة

حارس من الامم المتحدة يقتاد الكرواتي درازن إرديموفيتش الى قاعة محكمة جرائم الحرب في لاهاي امس. (أب تيليفوتو)

دافع اثنان من المسؤولين الاميركيين الخميس امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب عن قرار الادارة الاميركية غض النظر في نيسان ١٩٩٤ عن خرق ايران وكرواتيا الحظر الدولي المفروض على ارسال اسلحة الى البوسنة.

واكد شارل ريدمان المبعوث الاميركي الخاص سابقا في يوغوسلافيا السابقة والسفير حاليا لدى المانيا وبيتر غالبريث السفير لدى زغرب انهما ابلغا الى الحكومة الكرواتية ان واشنطن لا تمانع في ان تسمح كرواتيا بمرور امدادات السلاح السرية، الايرانية اساسا، الى المسلمين البوسنيين الذين يقاتلون الصرب.

واوضح غالبريث ان الكروات سألوه عن موقف واشنطن في حال سماح حكومة كرواتيا بمرور شحنات الاسلحة الى مسلمي البوسنة، منتهكة الحظر الدولي الذي اقرته الامم المتحدة، فاجابهم ان "لا تعليمات" لديه في هذا الشأن. واضاف انه قال للكروات: "لم اتلق اي تعليمات، لكن انتبهوا الى ما لم اقله".

اما ريدمان فافاد انه ابلغ الى الكروات في الاجتماع ذاته الذي عقد في ٢٩ نيسان ١٩٩٤ ان "القرار يعود اليكم. لا نريد ان نوضع في موقف يجعلنا نقول لا". واقر المسؤولان بان واشنطن كانت تتوقع ان يؤدي هذا الجواب الى سماح الكروات بعبور امدادات الاسلحة.

وسئل ريدمان وغالبريث هل اخذا في الاعتبار احتمال تشجيع هذه السياسة الوجود الايراني في البوسنة، فاجاب ان الايرانيين كانوا في حينه قد ادخلوا كميات صغيرة من السلاح الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وان "بضع مئات" من المتطوعين الايرانيين كانوا يقاتلون هناك.

وشدد غالبريث على ان السفراء الاوروبيين في كرواتيا لم يعبروا عن اي احتجاج عندما احيطوا بوجود امدادات الاسلحة.

اعتراف متهم كرواتي

* في لاهاي اعترف الكرواتي درازن اردموفيتش (٢٤ عاما) الذي كان يخدم في صفوف قوات صرب البوسنة، بأنه مذنب في اتهامات بمشاركته في عمليات قتل جماعي لرجال مسلمين بعد سقوط جيب سريبرينيتشا المسلم في تموز من العام الماضي على ايدي القوات الصربية.

وكانت محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة اتهمت اردموفيتش بارتكاب جرائم ضد الانسانية من طريق مشاركته في قتل مئات المسلمين في يوغوسلافيا السابقة.

وقاوم المتهم دموعه وهو يقول للمحكمة التي تضم ثلاثة قضاة: "ابلغت الى المحامي انني مذنب".

وجاء في قرار الاتهام انه بعد سقوط سريبرينيتشا اقتاد صرب البوسنة رجالا مسلمين في اوتوبيسات الى مزرعة قرب مدينة زيفورنيك ثم ساقوهم الى حقل واوقفوهم صفوفا، ثم اطلقت الوحدة التي يقودها اردموفيتش النار عليهم.

وقال القاضي كلود غوردا انه بما ان اردموفيتش اقر بانه مذنب فان الاجراءات التالية ستقتصر على تحديد عقوبته.

وصرح ناطق باسم المحكمة ان اردموفيتش تعاون تعاونا كاملا مع ممثلي الادعاء. وتوقع ان يدلي بشهادته في الجلسات المقبلة المتعلقة بقضية زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش اللذين يواجهان اتهامات بالقتل الجماعي في سريبرينيتشا.

* في ابو ظبي انبئ ان دولة الامارات العربية المتحدة منحت الجيش البوسني ١٥ مليون دولار ومعدات عسكرية لمساعدته في اعادة تسليح نفسه.

ونقلت وكالة الانباء الامارات "وام" عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاماراتية ان "رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امر بمنح الجيش البوسني ١٥ مليون دولار، الى معدات عسكرية". (رويتر، و ص ف)

المحكمة الدولية الخاصة بمجازر رواندا تواصل جلساتها التمهيدية في تنزانيا

واصلت محكمة دولية خاصة برواندا امس في مقرها في اروشا في شمال تنزانيا جلساتها بالاستماع الى قائد الشرطة السابق في كيبوي جنوب غرب رواندا كليمان كايشيما المتهم مع آخرين بارتكاب عمليات ابادة وجرائم ضد البشرية في الحرب الاهلية التي ادت الى مقتل اكثر من ٥٠٠ الف شخص عام ١٩٩٤.

وينسب الى كايشيما انه العقل المدبر لخطة تجميع عشرات الالوف من افراد قبيلة التوتسي في الكنائس والملاعب بحجة توفير الحماية لهم، ثم الاقدام مع آخرين على تصفيتهم.

وجاء في قرار الاتهام انه "امر رجال الشرطة باقامة حواجز على الطرق في الفترة الواقعة بين ٧ و١٧ نيسان ١٩٩٤ تنصح آلاف النازحين التوتسي باللجوء الى كنائس المنطقة وملاعبها من اجل حمايتهم من هجمات الهوتو". واضاف ان المتهم، بعدما تأكد من نجاح خطته اذ تجمع عشرات الآلاف من التوتسي في اماكن اللجوء المزعومة، نظم عمليات ابادة جماعية في حقهم.

وكانت المحكمة بدأت جلساتها الخميس بالاستماع الى المتهمين جورج روتاغاندا (٣٧ عاما) الذي كان يترعم احدى الميليشيات، وجان بول اكايزو (٤٣ عاما) الذي كان عمدة لبلدة تابا في منطقة جيتاراما وسط رواندا. وتولى الدفاع عن المتهمين الثلاثة محامون بلجيكيون. واكد المتهمون براءتهم من التهم الموجهة اليهم في الجلسات التمهيدية التي عقدت امس وقبله.

وروتاغاندا متهم بانه اصدر اوامر الى ميليشيا الهوتو بقتل عشرة من قبيلة التوتسي بسواطير والقاء جثثهم في حفرة، ومشاركة جميع افراد القبيلة "انتقاما من النمر"، وبالمشاركة في عمليات ابادة في كيغالي وجيتاراما. اما اكايزو، وهو مدرس سابق، فمتهم بالتحريض على ارتكاب المجازر والمشاركة بنفسه في عمليات قتل وجلسات استجواب خولها جلسات تعذيب. وفي عهده قتل الفان من التوتسي في منطقة جيتاراما.

وكان المتهمون الثلاثة اوقفوا في زامبيا ونقلوا السبت الماضي الى اروشا.

ويذكر ان مجلس الامن قرر انشاء هذه المحكمة في تشرين الثاني ١٩٩٤ وكلفها محاكمة المسؤولين الرئيسيين المحترمين عن عمليات الابادة التي ادت الى مقتل ٥٠٠ الف شخص من قبيلتي التوتسي والهوتو المعتدلة. (اب، و ص ف)

واشنطن قلقة للوضع في بوروندي

كينشاسا – و ص ف – ابدى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون افريقيا جورج موسى قلق بلاده الشديد للوضع في بوروندي.

وقال للصحافيين في كينشاسا: "اننا نشعر بقلق شديد للوضع في بوروندي وندعو جميع دول المنطقة الى الاحساس بالمسؤولية". واضاف: "علينا القيام بكل ما في وسعنا لتخفيف حدة العنف في المنطقة والعمل معا لاشاعة مناخ مناسب للسلام. ان ذلك يتيح للمفاوضين النجاح في مهمتهم. وثمة فرصة للقيام بعمل مشترك من اجل التوصل الى السلام".

ويقوم موسى بجولة في دول منطقة البحيرات العظمى، وهي زائير وتنزانيا ورواندا وبوروندي واوغندا، لاجراء مشاورات في شأن الوضع في بوروندي. وقال ان زائير "مدعوة، نظرا الى اهميتها وتجربتها، الى القيام بدور محوري".

اخبار دولية قصيرة

مواجهات بين الشرطة والمسلمين في كلكوتا

كلكوتا – اب، و ص ف، رويتر – اعلن امس وزير الداخلية في ولاية البنغال الغربية في الهند بودهب بهاتشارايا ان الشرطة اطلقت النار على متظاهرين فسقط قتيلان، بعد اعمال عنف اوقعت ثلاثة قتلى ليل اول من امس في كلكوتا.

واوضح ان قوى الامن اطلقت النار بعدما القى متظاهرون قنابل من صنع يدوي على مركز للشرطة، على رغم منع التجول.

وكانت الاضطرابات بدأت الخميس عندما رفض المشاركون في موكب اسلامي احتفالي طلب الشرطة التزام طريق مقررة في مسيرتهم وهاجموا مراكزها.

في غضون ذلك، عادت الحياة الى مجراها الطبيعي امس في سريناغار، عاصمة ولاية جامو وكشمير، بعد انتهاء الانتخابات العامة التي رأتها الهند "ناجحة"، فيما وصفها المسلمون الانفصاليون بانها "مهزلة".

وقاطعت المنظمات الاسلامية الانتخابات التي شهدت اعمال عنف اوقعت ٦١ قتيلا واتهمت القوى الامنية بتخويف ابناء الولاية لارغامهم على التصويت. الا ان حاكم الولاية نفى الامر وافاد ان نسبة المقترعين راوحت بين ٤٠ و٥٠ في المئة على رغم الدعوات الى المقاطعة وان عمليات التصويت حققت "نجاحا كبيرا".

من جهة اخرى، روى شهود عيان ومسؤولو جهاز الاطفاء ان السلطات الهندية اغلقت امس مركز مختبرات التنمية والابحاث الدفاعية بعد انفجار في وحدة تسييل الغاز الكيميائي. وادى الانفجار، الذي سمع دويه في محيط عشرة كيلومترات، الى تدمير احد مباني المركز واصابة ١٦ شخصا بجروح.

تركيا: حزب الرفاه يطالب بحكومة ثلاثية

انقرة – و ص ف – طالب نائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي المعارض احمد تكدال امس بحكومة ائتلافية برئاسة حزبه مع الحزبين اللذين يشكلان الائتلاف الحكومي الحالي المهدد بالسقوط بعد تصويت مجلس النواب على مذكرة لحجب الثقة. وقال في مؤتمر صحافي عقده في انقرة: "اذا كانت تركيا ديموقراطية فلا يمكن تجاهل الرفاه لانه اكبر حزب سياسي ممثل في مجلس النواب". واضاف: "اطالب بتأليف حكومة ثلاثية يترأسها الرفاه ويشارك فيها حزبا الطريق القويم والوطن الام". واكد العمل على "حجب الثقة عن الحكومة الاسبوع المقبل".

وكان حزب الرفاه قدم مذكرة الى مجلس النواب لحجب الثقة عن الائتلاف الحكومي الهش بسبب الخلافات بين رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، سيجرى التصويت عليها الجمعة.

ويتوجه نحو ٦٥٠ الف ناخب تركي غدا الى صناديق الاقتراع لانتخاب رؤساء بلديات ومستشارين في اربع محافظات وسبعة اقضية و٣٠ بلدة. وتشمل الانتخابات، التي يخوضها ١٥ حزبا سياسيا، ١.٩ في المئة من الناخبين الاتراك وستتيح التحقق من موقع حزب الرفاه السياسي واختبار شعبية الاحزاب السياسية الرئيسية.

بورما: الحكومة العسكرية تطلق ٧٤ معارضاً

رانغون – اب – اطلقت الحكومة العسكرية في بورما امس ما لا يقل عن ٧٤ معارضا من اصل ٢٦٢ احتجزتهم الاسبوع الماضي محاولة منع انعقاد مؤتمر لـ"الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" المعارضة التي تتزعمها داعية الديموقراطية اونغ سان سوتشي.

واشاد احد قادة المعارضة بالضغوط الدولية التي ساعدت على اطلاق هؤلاء ودعا الى ممارسة مزيد منها للافراج عن سائر المعتقلين.

وبعد مقابلتها عشرات من المفرج عنهم، خرجت اونغ سان سوتشي بانطباع مفاده ان الحكومة العسكرية تحاول تليين موقفها الرافض للحوار مع الرابطة.

وافاد احد مساعديها ان مجموعة من خمسة او ستة اسئلة وجهت الى جميع الموقوفين الا ان ابرزها كان: "ما الذي تريده الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية من الحوار؟" واضاف: "اعتقد انهم يفكرون في اجراء حوار". واعتبر ان الضغوط الدولية كانت اشبه باطباق السماء عليهم مما دفعهم الى الافراج عن المعتقلين.

تجدد اطلاق النار في بانغي

بانغي – و ص ف – افاد شهود عيان ان مجموعة من الجنود المتمردين في جيش افريقيا الوسطى اطلقت النار ظهر امس في بانغي، فيما كان الرئيس آنج فيليكس باتاسيه يواصل استشاراته لتأليف حكومة وحدة وطنية.

وكان عشرات من الجنود اطلقوا النار في الهواء واثاروا الذعر في الشوارع، فتدخلت آليات الجيش الفرنسي التي هدفت على ما يبدو الى تطويق المتمردين ومنعهم من احتلال نقاط جديدة في المدينة.

وحصل اطلاق النار قرب وزارة الخارجية حيث بدأ باتاسيه استشاراته الخميس مع الاحزاب السياسية والزعماء الروحيين لتأليف "حكومة وحدة وطنية موسعة".



استعداداً لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة

اليوم المانيا – فرنسا والمجر – ايطاليا

تلتقي اليوم المانيا وفرنسا على ملعب "نيكار" في شتوتغارت في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنطلق السبت ٨ حزيران في انكلترا وتستمر الى ٣٠ منه.

وكانت فرنسا فازت على فنلندا ٢–٠ الاربعاء الماضي في ستراسبور، رافعة رصيدها الى ٢١ مباراة من دون خسارة بادارة المدرب ايميه جاكيه، فيما تعادلت المانيا وايرلندا الشمالية ١–١ في بلفاست بعدما اهدر كل من يورغن كلينسمان واندرياس مولر ضربتي جزاء للفريق الضيف.

وخاضت فرنسا مع المانيا اربع مباريات بين عامي ١٩٣١ و١٩٣٧، و١٥ مباراة مع المانيا الغربية بين ١٩٥٢ و١٩٩٠. وفي المباريات الـ١٩ فاز كل منهما في سبع مباريات وتعادلتا في خمس.

يحتمل ان يمثل المانيا: كوبكه (١) – سامر (٦)، كولر (١٥)، رويتر (٢)، ايلتس (٢١)، هلمر (٥)، تسيفه (١٧)، هاسلر (١٠)، مولر (٧)، بوبيتش (٩)، كلينسمان (١٨).

ويحتمل ان يمثل فرنسا: لاما (١) – تورام (١٥)، بلان (٥)، دو سايي (٨)، دي ميكو (٣)، غيران (٦)، ديشان (٧)، كارمبو (١٩)، يوركايف (٩)، لوكو (١١)، زيدان (١٠).

* في بودابست، تستقبل المجر ايطاليا التي تخوض مباراتها التجريبية الاخيرة قبل السفر الى انكلترا، علما انها تعادلت الاربعاء الماضي وبلجيكا ٢–٢ في كريمونا.

ويعود باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا الى خط الدفاع الايطالي، بعدما غابا عن لقاء بلجيكا، في حين سيعتمد المدرب اريغو ساكي في الهجوم على فابريتسيو رافانيللي وبيار لويجي كاسيراغي ما يعني ان انريكو كييزا وجيانفرانكو زولا سيبقيان في مقاعد الاحتياط.

من جهة اخرى، صرح ساكي ان تشيرو فيرارا مدافع فريق جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري هذا الموسم لن يشارك في نهائيات كأس الامم الاوروبية لاصابته بتقلص عضلي في فخذه في المباراة الدولية الودية مع بلجيكا الاربعاء الماضي في كريمونيزي والتي اسفرت عن تعادلهما ٢–٢. واضاف انه استدعى اليساندرو نيستا (٢١ عاما) لاعب لاتزيو لان شبابه وقدرته يساعدانه على التألق مع المنتخب والاضطلاع باي دور في خط الدفاع.

وسبق للمنتخب ان خسر جهود انطونيو كونتي لاعب جوفنتوس السبت الماضي لاصابته بتقلص عضلي ايضا، فابدله بساعد دفاع اودينيزي فابيو روسيتو. وسيرافق كونتي المنتخب الايطالي الى انكلترا، لكن فيرارا سيبقى في ايطاليا للمعالجة.

* في بال، تلتقي سويسرا والجمهورية التشيكية في مباراة قوية.

الاتحاد الدولي بعد الاتحاد الاوروبي

تنظيم مشترك لكأس العالم ٢٠٠٢

عُهد فيه الى اليابان وكوريا الجنوبية

أقدم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على سابقة في اختياره الدولة المضيفة لنهائيات كأس العالم التي تجرى كل اربع سنوات، اذ عهد في تنظيمها سنة ٢٠٠٢ الى اليابان وكوريا الجنوبية معا، امس في زوريخ قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد لذلك. وهي المرة الاولى تجرى النهائيات في القارة الاسيوية.

وعزا المسؤولون في الاتحاد الدولي هذه الخطوة، الى ان التسوية فرضت نفسها تحاشيا لنزاع بين الدولتين الاسيويتين. بيد انها كانت خيبة كبيرة لرئيس الاتحاد خوان هافلانج الذي عارض بشدة اي اقتراح لتنظيم مشترك للادوار النهائية في فترة رئاسته لـ"الفيفا". مع العلم ان مهندس التسوية هو منافسه اللدود الاسوجي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولي.

ولاحظ يوهانسون ان الخطوة ليست جديدة، بدليل ان الاتحاد الاوروبي عهد الى بلجيكا وهولندا في تنظيم نهائيات كأس الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٠. وقد ايد ممثلو الاتحاد الاوروبي الثمانية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اختيار اليابان وكوريا الجنوبية معا.

والف الاتحاد الدولي فريق عمل برئاسة نائب رئيسه الايطالي انطونيو ماتاريزي والمكسيكي غييرمو كانيدو وامينه العام سيب بلاتر لاعداد تفاصيل تنظيم النهائيات في الدولتين، على ان يرفع تقريرا الى اللجنة التنفيذية في اجتماعها في برشلونة في كانون الاول المقبل.

واقترح نائب رئيس الاتحاد الدولي الكوري الجنوبي تشونغ مونغ – جون ان تلعب اليابان وكوريا الجنوبية مباراتين ذهابا وايابا يصعد الفائز على اثرهما الى النهائيات ويشارك الخاسر في التصفيات الآسيوية. وتمنى ان يكون قرار "الفيفا" بشيرا بالتغلب على المشاكل والنزاعات السابقة بين الدولتين وبناء تفاهم قوي للمستقبل. ولم يشر الى احتمال دعوة كوريا الشمالية الى استضافة مباريات، مكتفيا بأنه يتمنى توحيدهما. واشار الى انه رجل محافظ ولذا فانه يحتاج الى ايام ليدرك ما اذا كان سعيدا.

من اليسار ممثل اليابان كن ناغانوما وممثل كوريا الجنوبية مونغ – جون تشونغ يحملان كأس العالم. (اب تيليفوتو)

واكد رئيس اللجنة اليابانية المكلفة السعي الى تنظيم النهائيات انه ينحني لقرار "الفيفا" وان اليابان ستبذل قصارى جهدها لتثمر جهودها لان الدورة هي الاولى في آسيا وفي القرن الحادي والعشرين.

ورأى الاتحاد الاوروبي ان الملفين الياباني والكوري الجنوبي تضمنا نقاطا فنية ممتازة. وشاركه في هذه النظرة السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الاسيوي وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي.

الدول المضيفة

وهنا لائحة بالدول التي استضافت كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠:

١٩٣٠: الاوروغواي.
١٩٣٤: ايطاليا.
١٩٣٨: فرنسا.
١٩٥٠: البرازيل.
١٩٥٤: سويسرا.
١٩٥٨: اسوج.
١٩٦٢: تشيلي.
١٩٦٦: انكلترا.
١٩٧٠: المكسيك
١٩٧٤: المانيا الغربية
١٩٧٨: الارجنتين.
١٩٨٢: اسبانيا.
١٩٨٦: المكسيك.
١٩٩٠: ايطاليا.
١٩٩٤: الولايات المتحدة.
١٩٩٨: فرنسا.
٢٠٠٢: اليابان – كوريا الجنوبية.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري المصري الـ ٣٩

السويس – الزمالك، الاهلي – غزل المحلة

تقام بعد ظهر غد الاحد ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اقواها السويس – الزمالك في عجرود والترسانة – الاسماعيلي والاهلي غزل المحلة في القاهرة.

السويس – الزمالك

على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في مدينة السويس يحل الزمالك صاحب الصدارة ضيفاً على السويس في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للجمهور.

السويس الثامن وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والزمالك الاول وله ٥٢ نقطة من ١٥ انتصاراً وثمانية تعادلات – والفريقان التقيا ذهاباً في القاهرة الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره ١٥ الف متفرج عن فوز الزمالك ٢ – ٠ سجلهما احمد الكاس في الدقيقتين ٤٤ و٦٥ والثانية برأسه. وكفة الزمالك تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

الترسانة – الاسماعيلي

في القاهرة يلتقي فريقا الترسانة والاسماعيلي في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة.

الترسانة الثالث عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. والاسماعيلي الوصيف الثاني بعد الاهلي وله ٤٥ نقطة من ١٢ انتصاراً وتسعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن فوز الاسماعيلي ٢ – ١. سجل للاسماعيلي مجدي الصياد وعصام عبد العال (بنالتي) في الدقيقتين ٧ و٦٣، وسجل للترسانة علي ماهر في الدقيقة ٧٠. والكفتان متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة "الدراويش".

الأهلي – غزل المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي وغزل المحلة تحت الاضواء (الساعة ٩,٠٠ مساء) في مباراة مصيرية لطرفيها.

فالاهلي الوصيف وله ٥١ نقطة من ١٥ انتصاراً وستة تعادلات وخسارتين. والغزل الثاني عشر وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٣ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضيا الدين عن فوز الاهلي ٢ – ٠ سجلها احمد عبد المنعم برأسه واحمد فيليكس برأسه ايضاً في الدقيقتين ٦٢ و٧٦. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة "موقف الغزل القابع على "حافة الهاوية".

المصري – الاتحاد

على ملعب بور سعيد يلتقي فريقا المصري والاتحاد المصري الرابع وله ٣٨ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والاتحاد السكندري السابع وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن خسارة الاتحاد ٠ – ١ سجلها مصطفى رياض في الدقيقة ٥٧. وكفة المصري ارجح، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى الاسكندرية بالنقاط الثلاث انجاز.

القناة – الجمهورية

على ملعب القناة في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والجمهورية شبين.

القناة الخامس وله ٣٦ نقطة من ١٠ انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والجمهورية الـ١١ وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ على ملعب المنوفية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز الجمهورية ١ – ٠ سجلها عادل منصور بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٨. وكفة القناة ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

المنصورة – المقاولون العرب

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والمقاولون العرب.

المنصورة السادس وله ٣٥ نقطة من تسعة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات.

والمقاولون العرب التاسع وله ٢٨ نقطة من ستة انتصارات وعشرة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن خسارة المقاولون في عقر داره ٠ – ١ سجلها تامر بجاتو في الدقيقة ٣٦. وكفة المنصورة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

بلدية المحلة – الالومينيوم

في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والالومينيوم.

البلدية وصيف القاع وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات و١٣ خسارة. والالومينيوم العاشر وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً في نجع حمادي خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الالومينيوم ١ – ٠ سجلها مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٤٤. والكفتان متكافئتان.

الاولمبي – دمياط

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاولمبي السكندري ودمياط.

الاولمبي صاحب القاع وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة.

ودمياط الرابع عشر وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ في دمياط واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعدما اهدر محمد تغيان ضربة جزاء "بنالتي" لدمياط في الدقيقة ٦٨. والكفتان متكافئتان.

ع.ح.ص.

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم ١٩٩٦

تخشى الارجنتين ارتفاع كيتو ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر، عندما تحل ضيفة على الاكوادور غدا الاحد في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ والتي تجرى على طريقة الدوري ذهابا وايابا. وانتقد المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا اقامة المباراة ظهرا، مع العلم انه يسعى الى تحطيم الرقم القياسي الارجنتيني في عدد الاصابات في المباريات الدولية اذ يحتل ودييغو مارادونا صدارة هدافي المنتخب ولكل منهما ٣٤ اصابة. وسيكون الى جانبه كلوديو كانيجيا بعد ابلاله من اصابة في ركبتيه.

اما الاكوادور التي لم تصل قط الى النهائيات، فاستهلت التصفيات بفوزها على البيرو ٤–١ في نيسان الماضي في كيتو. وكان اخر لقاء لها والارجنتين اسفر عن فوزها ١–٠ وديا قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٤. وتجرى مباراة غد وسط اجراءات امنية معززة اذ ستتشدد الشرطة الرقابة على الطرق التي تحوط الملعب قبل بداية اللعبة بخمس ساعات.

وفي مدينة بارينـاس الفنزويلية تستضيف فنزويلا تشيلي التي تخوض مباراتها الاولى في التصفيات، منذ سبع سنوات بعد منعها من المشاركة فيها المرة السابقة لان منتخبها انسحب من ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو احتجاجا على اصابة حارس المرمى روبرتو روخاس بسهم ناري خلال المباراة مع البرازيل في التصفيات عام ١٩٨٩ وكانت النتيجة ١–٠ لمصلحة البرازيل. وعزا "الفيفا" وقف تشيلي الى ان روخاس ادعى الاصابة واوقفه مدى الحياة.

وفي ليما، تلتقي البيرو وكولومبيا التي فازت على اسكوتلندا ١–٠ وديا في ميامي. وتعول كولومبيا على لاعبيها المخضرمين فريدي رينكون وكارلوس فالديراما وليونيل الفاريز وفاوستينو اسبريلا الذين تألقوا في هذه المباراة. وكانت كولومبيا فازت في مباراتها الاولى من التصفيات على الباراغواي ١–٠ سجلها اسبريلا، في حين خسرت البيرو امام الاكوادور ١–٤.

وفي مونتيفيديو تستضيف الاوروغواي الباراغواي.

التصفيات الاوروبية

وتقام غدا اربع مباريات في التصفيات الاوروبية اذ تلتقي نروج واذربيجان في اوسلو في المجموعة الثالثة، واسوج وروسيا البيضاء في استوكهولم في المجموعة الرابعة، ويوغوسلافيا ومالطا في بلغراد في المجموعة السادسة، وسان مارينو وويلز في سان مارينو في المجموعة السابعة.

وتبدو مباراة نروج واذربيجان التي تخوض تصفيات كأس العالم للمرة الاولى منذ استقلالها بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، اصعب المباريات الثلاث نسبيا، فيما تسعى يوغوسلافيا الى اغتنام الفرصة لتعزيز موقعها في صدارة مجموعتها بعد فوزها في مباراتها الاولى على جزر فارو. ومن غير المتوقع لن تواجه ويلز صعوبة في مباراتها وسان مارينو.

وشهدت التصفيات الاوروبية التي انطلقت في ٢٤ نيسان الماضي، الى فوز يوغوسلافيا، فوز اليونان على سلوفينيا ٢–٠ في المجموعة الاولى، ومقدونيا على ليشتنشتاين ٣–٠ في المجموعة الثامنة.

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

المانية غير مصنفة اسقطت بيرس

الالمانية بربارة ريتنر تعبر عن فرحها عقب فوزها على الفرنسية ماري بيرس. (رويتر تيليفوتو)

تخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول العقبة الثالثة في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٥ ملايين دولار، وتأهل للدور الرابع بفوزه امس على مواطنه تود مارتن غير المصنف ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، ٤–٦، ٦–٢ في ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة.

ولعب مارتن بطريقة رائعة في المجموعة الاولى، الا ان سامبراس الذي حقق فوزه الحادي عشر على مواطنه في ١٣ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، علما ان لقاءهما كان الاول على الملاعب الصلصالية، استعاد زمام الامور وانقذ نقطتين حاسمتين في المجموعة الثالثة، ثم سيطر تماما في المجموعة الخامسة وكسر ارسال منافسه في الشوط الثالث وتقدم ٢–١، و٥–٢ في الشوط السابع بعدما كسر ارسال مارتن للمرة الثانية. وشهدت المباراة معركة في ضربات الارسال الساحقة "آيس" اذ سدد سامبراس ١٩ ضربة في مقابل ٢٩ لمارتن.

وكان الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا اول الصاعدين الى الدور الرابع بفوزه على الاسباني فيليكس مانتيلا في سهولة ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢ في ساعة و٥١ دقيقة.

وبعد خروج الاميركي اندريه اغاسي والاسباني البرتو كوستا من الدورة، بات امل كافيلنيكوف، الذي وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي، كبيرا في تكرار انجازه. وهو سيلعب في الدور الرابع ضد الاسباني فرانشيسكو كلافيت الذي فاز على الفرنسي غي فورجيه ٦–٣، ٧–٥، ٦–٣.

واوقف الاسوجي يوناس بيوركمان زحف الاميركي كريس وودروف الذي اخرج اغاسي من الدور الثاني، وفاز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٢–٦، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤ في مباراة ماراتونية.

وتأهل الاميركي جيم كورير المصنف سابعا وبطل الدورة مرتين، للدور الرابع بعدما اضطر منافسه السلوفاكي كارول كوتشيرا الى الانسحاب من المباراة لسقوطه ارضا على كاحله الايمن. وكان كورير متقدما ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٤، ٥–٤.

وفي بطولة السيدات، تأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، للدور الرابع بفوزها في الدور الثالث على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٢، ٧–٥. وتقدمت ابلمانس ٤–١ في المجموعة الثانية، الا ان سيليش فازت بسبعة من الاشواط الثمانية التالية لتنتهي المباراة في مصلحتها. ولم تفز ابلمانس بأي نقطة في الشوط الاخير وارتكبت خطأ مزدوجا في النقطة الحاسمة.

وباتت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة اول مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام الالمانية بربارة ريتنر ٤–٦، ٢–٦. وهي المرة الثانية تخرج اللاعبة الفرنسية باكرا من احدى الدورات الكبرى بعد سقوطها في الدور الثاني من بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي. وفي الوقت الذي كانت بيرس تركض في أرجاء الملعب، بدأ الجمهور الفرنسي يشجع ريتنر غير المصنفة التي خسرت امام بيرس في مباراتيهما الاربع السابقة.

وصرحت بيرس التي خسرت في نهائي رولان غاروس عام ١٩٩٤ امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، عقب المباراة: "كان الضغط كبيرا علي. ارتكبت الكثير من الاخطاء. في امكانهم (الجمهور) التصفيق لمن يريدون، لا استطيع ان افعل شيئاً".

وخاضت سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وبطلة الدورة مرتين، مباراة من جانب واحد وسحقت منافستها الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٠، ٦–٠ في ٥٣ دقيقة فقط. وكانت ليخوفتسيفا فازت على سانشيز فيكاريو في الدور ربع النهائي من دورة برلين الالمانية الشهر الماضي، الا انها لم تكن لتشكل اي عقبة للاعبة الاسبانية امس. وسبق لسانشيز فيكاريو التي خسرت شوطا واحدا في مباراتيها الاخيرتين، إذ فازت على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦–٠، ٦–١ في الدور الثاني.

وسقطت مصنفة ثانية في الدور الثالث بخسارة الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة ثامنة امام الرومانية ايرينا سبيرليا ٣–٦، ٦–٣، ٢–٦، ثم انضمت اليها السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة عشرة بخسارتها امام السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ٢٦ في العالم، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه تود مارتن ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، ٤–٦، ٦–٢، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاميركي كريس وودروف ٧–٦ (٧–٥)، ٢–٦، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جيف تارانغو ٦–١، ٦–٢، ٦–٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على الاسباني فليكس مانتيلا ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالث عشر على الاوسترالي تود وودبريدج ٧–٥، ٦–٢، ٦–٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الفرنسي غي فورجيه ٦–٣، ٧–٥، ٦–٣، والاميركي جيم كورير المصنف سابعا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٤، ٥–٤ بالانسحاب، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا على الايطالي رنزو فورلان ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–١، ٧–٥.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٢، ٧–٥، والالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٠، ٦–٠، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثالثة عشرة على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٢، ٦–١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦–١، ٧–٥، والالمانية بربارة ريتنر على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة ٦–٤، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا على الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة ثامنة ٦–٣، ٣–٦، ٦–٢، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة عشرة ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً الجائزة الكبرى لاسبانيا

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا على حلبة "كاتالونيا" في برشلونة، وهو السابع في اطار بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وابرز المرشحين لاحراز بطولة السباق البريطاني دامون هيل سائق "وليامس – رينو" متصدر الترتيب العام للسائقين والفائز باربعة سباقات حتى الآن قبل ان تتوقف انتصاراته في موناكو قبل اسبوعين لعطل في محرك سيارته سببه عدم ضخ الوقود، وهو امر لم تعرفه "رينو" منذ سباق الجائزة الكبرى لايطاليا عام ١٩٩٣، مما اوجب اصلاح العطل الذي يأمل الفنيون في عدم تكراره. ويتوقع ان يلقى هيل دعما من زميله الكندي جاك فيلنوف. وقال هيل انه اختبر سيارته على الحلبة الشتاء الماضي ويعتقد انها حديثة لكن ما سيفتقده هو كثرة عدد المتفرجين.

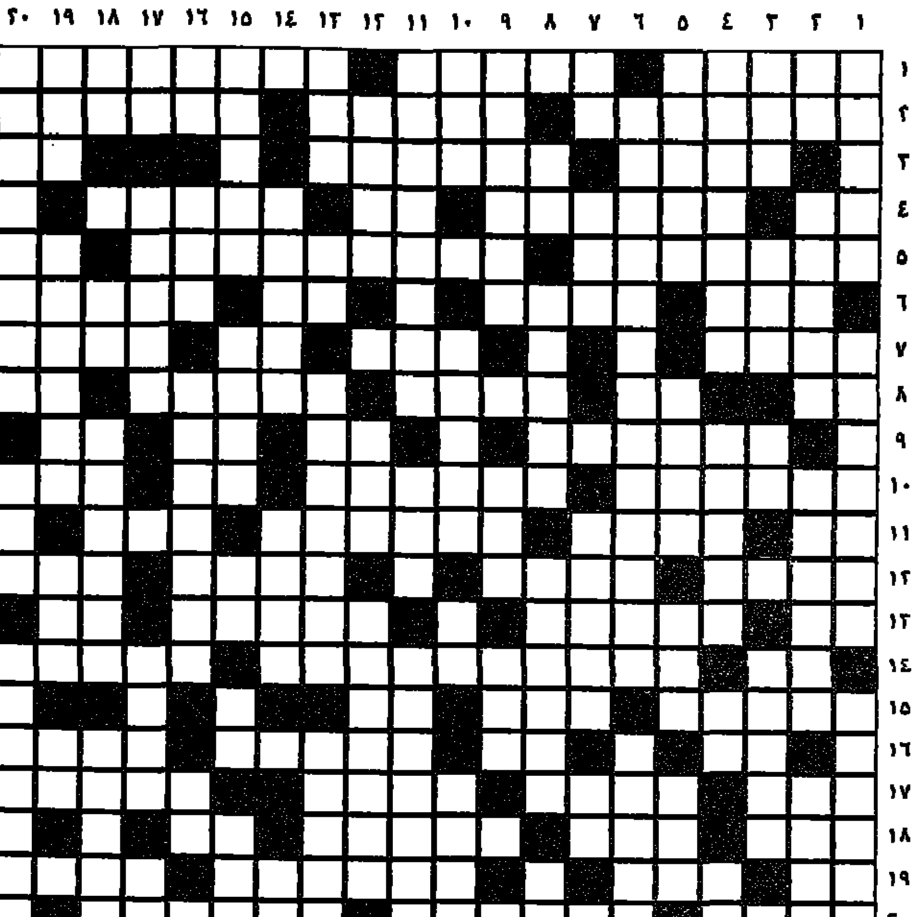
اما الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" وبطل الموسمين السابقين، فيأمل في ان يكون اول المنطلقين للمرة الثالثة على التوالي علّه يحقق فوزه الاول هذا الموسم.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتمارين الرسمية حل هيل رابعا وشوماخر خامسا، بينما احتل المركز الاول البريطاني ادي ايرفين في "فيراري" مسجلا ١,٢٤,٣٣١ دقيقة، والمركز الثاني البرازيلي روبنس باريكيلو في "جوردان – بيجو" ١,٢٤,٣٦٧، والمركز الثالث الفرنسي اوليفييه بانيس في "ليجييه – موغن – هوندا" بطل سباق موناكو ١,٢٤,٤٥٠، يليهم هيل ١,٢٤,٤٥٦، فشوماخر ١,٢٤,٤٥٧، ثم فيلنوف ١,٢٤,٦١٥ والنمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" ١,٢٤,٨٣٩ والفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" ١,٢٤,٨٣٩ الخ...



البريطاني دامون هيل يعتمر القطعة الواقية من الحريق استعدادا للفترة الاولى المخصصة للتمارين الرسمية. (رويتر تيليفوتو)

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

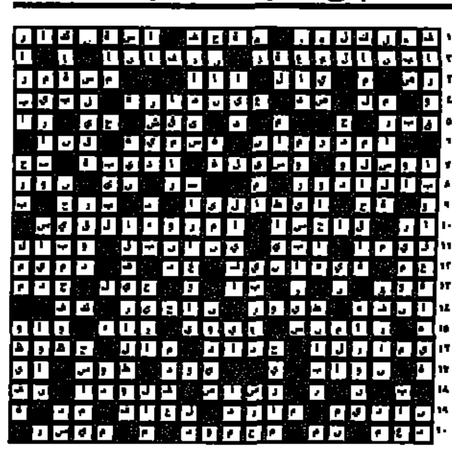
١ – وفاق – تآزر – اجتماعات
٢ – امبراطور بيزنطي – عائلة لبنانية – عكسه استفهم
٣ – عكسه عائلة لبنانية – اماكن محصنة ومسلحة – متشابهان
٤ – عكسه لغز – فؤاد سفن – متشابهان – مطربة لبنانية
٥ – مدينة مصرية – شاعر ملحمي لبناني راحل – من اقسام البيضة
٦ – لين – سفلة – عكسه من اعضاء الجسم – تنشئة
٧ – عكسه مملك – اماب – من الزهور – احدث اضطرابا
٨ – عكسه من المقاييس – عكسه حرف نصب – اعلم – عالم – متشابهان
٩ – بلدة لبنانية – عكسه من العملات – عكسه حرف جر – حرف جر
١٠ – عكسه عائلة لبنانية – تدريبات – هرب – جماعة
١١ – علم مؤنث – ذو علاقة ومختص – رئيس وزراء تركي راحل – عكسه جاهل
١٢ – قتل – علم مذكر – الاسم الاول لرئيس وزراء عربي – بحبوحة
١٣ – عكسه مقبل – عاصمة اوروبية – حيات – جمع
١٤ – حرف نصب – مخترع لبناني راحل – اغتسل
١٥ – جحفل – من انواع الاسلحة – عكسه سقي.
١٦ – اعاد – عكسه شرطية – عكسه شك وعزز – شرفاء
١٧ – غنى – ارواح – ينبوع – جبار
١٨ – عكسه علامة – عكسه خبص ودس – افاعي – من الاهل
١٩ – عكسه لمس – اغدق في العطاء – عكسه اسم مجلة لبنانية – من الحيوانات الداخلية الكبيرة.
٢٠ – علم مذكر – عكسه مكرمة وتبجيل – ثعلبة

عموديا:

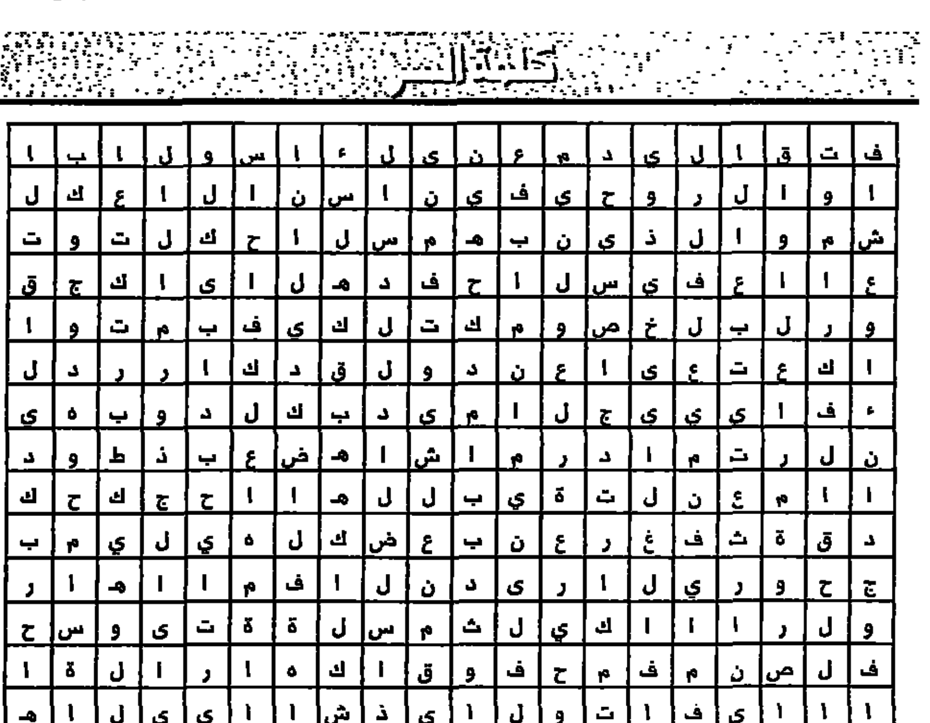
١ – تداني وتودد – تصليحات – عكسه غضب
٢ – من رجال الدين – دولة عربية – عكسه عائلة لبنانية – عكسه غير متحرك
٣ – كادرات – عدد – عكسه واهل – مصباح
٤ – فنانة مصرية – عكسه متدرب – محبة – في الفم
٥ – تضع بواسطتها الكتب والصحف – عكسه مقل – بيت بعض الحيوانات – صور طبق الاصل عن مطبوعات ومخطوطات
٦ – عكسه نقيب صحافة لبناني راحل – مدارك
٧ – عكسه غلى – شيع – عكسه صاحب احدى الحرف – اراد
٨ – حرف جر – وديعة – الاسم الاول لامبراطور روماني – احسان
٩ – استلحق – متشابهة – غاب
١٠ – عكسه للمخاطبة البعيدة – عائلة لبنانية – للاستدراك – عكسه علم مذكر
١١ – مطربة لبنانية – طمر – مزار سوريا
١٢ – عائلة لبنانية – رمز الاستعباد – ابو المؤمنين
١٣ – بشر – اقفل – الهة وثنية قديمة – رتبة عسكرية
١٤ – عائلة موسيقيين لبنانية – مجرم – شرطية
١٥ – عائلة كاتب فرنسي كبير – جمع – عكسه عجز – اسم موصول – متشابهة
١٦ – عكسه وتر غليظ – عكسه من الفاكهة – من القارات – من الاهل
١٧ – من الاهل – مدينة عربية افريقية – مرض – متشابهان
١٨ – عكسه مرتفع – من الحشرات المؤذية – مبادلة – بيان كتابي وخطابي
١٩ – لقب – مدينة ايطالية – وافق – متشابهان
٢٠ – عكسه هجمات – دولة عربية – متنازلة عن منصب

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر



ف	ت	ق	ا	ل	ي	د	م	ع	ن	ى	ل	ء	ا	س	و	ل	ا	ب	ا
ا	و	ا	ل	ر	و	ح	ي	ف	ي	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	ع	ك	ل
ش	م	و	ا	ل	ذ	ي	ن	ب	هـ	م	س	ل	ا	ح	ك	ل	ت	و	ت
ع	ا	ا	ع	ف	ي	س	ل	ا	ح	ف	د	هـ	ل	ا	ى	ا	ك	ج	ق
و	ر	ل	ب	ل	خ	ص	و	م	ك	ت	ل	ك	ي	ف	ب	م	ت	و	ا
ا	ك	ع	ت	ع	ي	ا	ع	ن	د	و	ل	ق	د	ك	ا	ر	ر	د	ل
ء	ف	ا	ي	ي	ي	ج	ل	ا	م	ي	د	ب	ك	ل	د	و	ب	ه	ي
ن	ل	ر	ت	م	ا	د	ر	م	ا	ش	ا	هـ	ض	ع	ب	ذ	ط	و	د
ا	ا	م	ع	ن	ل	ت	ة	ي	ب	ل	ل	هـ	ا	ا	ح	ج	ك	ح	ك
د	ق	ة	ش	ف	غ	ر	ع	ن	ب	ع	ض	ك	ل	ه	ي	ل	ي	م	ب
ج	ح	و	ر	ي	ل	ا	ر	ى	د	ن	ل	ا	ف	م	ا	ا	هـ	ا	ر
و	ل	ر	ا	ا	ا	ك	ي	ل	ث	م	س	ل	ة	ة	ت	ى	و	س	ح
ف	ل	ص	ن	م	ف	م	ح	ف	و	ق	ا	ك	ه	ا	ر	ا	ل	ة	ا
ا	ا	ا	ي	ف	ا	ت	و	ل	ا	ي	ذ	ش	ا	ا	ي	ي	ل	ا	هـ
هـ	هـ	ل	د	ي	ك	ب	ا	ت	ك	ل	ط	ط	خ	م	ر	ح	غ	ص	ر
ح	ت	خ	ل	ا	ل	خ	ص	و	م	ن	س	ح	ا	ا	د	ت	ل	و	ي
ز	ر	ا	ا	ط	ر	ي	ق	ه	ا	ل	م	ا	ض	ي	م	ح	ب	ا	ث
ح	ف	و	و	ل	ا	هـ	ب	ة	ر	و	ص	ن	ا	ي	ب	ا	ي	ر	ت
ز	و	هـ	و	ا	ب	ر	ز	هـ	ا	ى	ل	ع	د	و	م	ج	ل	ا	ح
ت	ف	ب	ي	ر	ك	ف	ل	ا	ح	ر	ي	ة	ش	ي	ت	ف	ت	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما كتابك فهو حرب شعواء تثيرها على الجمود الفكري والروحي وعلى كل ما يحدّ من حرية الانسان في التفتيش عن معنى وجوده بالوسائل التي وفرتها له الحياة وابرزها الفكر. اما سلاحك في حربك فوجدان حي وحماسة لاهبة، واخلاص للحق كما تراه، وغيرة عارمة على الذين تربطك بهم صلات الدين، ثم بيان لا يتعثر في طريقه الى الهدف. واما سلاح خصومك فتقاليد بعيدة الجذور في الماضي، وهي أعند الخصوم. ولقد احسن مخطط الغلاف لكتابك اذ صوّر تلك التقاليد في شكل جلاميد تراكمت بعضها فوق بعض. فما تزحزحها ريح ولا يبللها ندى.

السابقة: الفارابي.
الكلمة: شاعر عربي.

اعداد جورج الاسمر

نهائي المنطقة الغربية للسلة الاميركية

يوتاه جاز فرض مباراة فاصلة ٣ - ٣



لاعبا يوتاه جاز كارل مالون ٣٢ وبرايون راسل يتلقفان كرة مرتدة، وظهر الى اليسار زميلهما هوارد ايسلي والى اليمين لاعب سياتل سوبرسونيكس نات ماكميلان. (أب تيليفوتو)

فرض يوتاه جاز مباراة سابعة فاصلة بعدما تعادل وسياتل سوبرسونيكس ٣-٣ من سبع مباريات بفوزه عليه ١١٨ - ٨٣ في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وكان يوتاه جاز متخلفاً ١-٣، لكنه فاز على سياتل سوبرسونيكس في المباراتين الخامسة في سياتل والسادسة في يوتاه حيث حقق اكبر انتصار له في "البلاي اوف" بفضل كارل مالون الذي سجل ٣٢ نقطة وجيف هورناسيك ٢٢. وصرح مالون الذي صنع ايضاً سبع تمريرات حاسمة وعشر كرات مرتدة "ريباوند" ان فريقه حقق فوزاً عظيماً في طريقه الى بلوغ الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه على حساب سياتل سوبرسونيكس الذي لم يتأهل منذ ١٩٧٩. كذلك تألق من الفريق الفائز جون ستوكتون الذي قدم اقوى عروضه في "البلاي اوف" هذا الموسم بالتعاون مع زملائه وخصوصاً مالون وهورناسيك. وهو سجل ١٤ نقطة الى ١٢ تمريرة حاسمة، فيما سجل شون كمب ٢٦ نقطة و١٤ كرة مرتدة وديتليف شريمبف ١٦ للفريق الخاسر.

وكانت نسبة نجاح يوتاه جاز في التسديد ٦٠ في المئة ٤٤ من ٧٣. وقد سيطر على اللعبة منذ بدايتها وسجل النقاط الـ١٢ الاولى وتقدم ٣٥ - ٢٢ في الربع الاول، وابتعد بفارق ٢٢ نقطة في الثاني، قبل ان يحقق سياتل سوبرسونيكس ١١ نقطة على التوالي ويقلص الفارق الى ١١ نقطة ٤٧ - ٥٨. وفي الشوط الثاني، بلغ الفارق عشر نقاط ٥١ - ٦١ في الربع الثالث وارتفع الى ١٨ نقطة ٧٨ - ٦٠ بعدما سجل هورناسيك ثماني نقاط. وفي الربع الرابع، ابتعد الفائز ٩٣ - ٦٧، لينهي المباراة بفارق ٣٥ نقطة. وهي اسوأ خسارة لسياتل سوبرسونيكس في "البلاي اوف" منذ سقوطه ٨٢ - ١١٧ امام واشنطن بولتس في المباراة السادسة عام ١٩٧٨.

ويذكر ان الفائز غداً الاحد سيلعب مع شيكاغو بولز في نهائي الدوري.

واذاع الاتحاد الاميركي لكرة السلة برنامج الدور النهائي بين بطل المنطقة الشرقية شيكاغو بولز وبطل المنطقة الغربية كالآتي:

الاربعاء ٦/٥: المباراة الاولى في شيكاغو.

الجمعة ٦/٧: المباراة الثانية في شيكاغو.

الاحد ٦/٩: المباراة الثالثة في سياتل او يوتا.

الاربعاء ٦/١٢: المباراة الرابعة في سياتل او يوتا.

الجمعة ٦/١٤: المباراة الخامسة في سياتل او يوتا (اذا لم تحسم البطولة).

الاحد ٦/٦: المباراة السادسة في شيكاغو (اذا لم تحسم البطولة).

الاربعاء ٦/١٩: المباراة السابعة في شيكاغو (اذا لم تحسم البطولة).

سلة الفرق الممتازة للرجال

مزيارة غلب التضامن بفارق نقطتين



ابرهيم دنيا من التضامن - الى اليمين - متابعاً الكرة تحت سلة مزيارة بين سليم فوال ٩ ومصطفى عبد السلام. (وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

احتل فريق مزيارة موقتاً المركز الرابع في الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، بفوزه مساء امس على التضامن، وتقدم الرياضي على رغم تساويه واياه نقاطاً برصيد ٢٧ نقطة، لفوزه عليه في المباراتين اللتين اجريتا بينهما ذهاباً واياباً. الا ان الرياضي يستطيع التقدم من المركز الخامس الى رأس اللائحة، اذا فاز اليوم على التعاضد صاحب القاع، علماً ان الخسارة تخوله ايضاً تصدر اللائحة.

مزيارة - التضامن

على ملعب الكهرباء في ذوق مكايل، جدد مزيارة فوزه على التضامن بفارق نقطتين كما فعل ذهاباً ٦٨-٦٦ (الشوط الاول ٣٦-٢٧) وغنم من منافسة الغلة الموسمية الكاملة من النقاط.

جاءت المباراة حماسية، سيطر الشماليون على شوطيها، وصحا الكسروانيون قبل النهاية بـ١.٣٣ دقيقة، بعدما سجل لهم النيجيري لطيف كولامي رمية ثلاثية، قلص بها الفارق الى نقطتين ٦١-٦٣. وادركوا التعادل قبل النهاية بـ١.٢١ ثانية عبر رمية ثلاثية اخرى لكولامي نفسه. الا ان الكلمة الفصل كانت لسيفاك دميرجيان الذي سجل نقطتي الفوز لمزيارة قبل النهاية بـ٢.٥ ثوان.

تقدم الشماليون في بداية المباراة ١٢-٢، ورفعوا الفارق الى ١١ نقطة ٢٤-١٣، فالى ١٦ نقطة في الشوط الثاني ٥٢-٣٦. وبرز منهم البيجيري مصطفى عبدالسلام في الدفاع والهجوم ومتابعة الكرات المرتدة "الريباوندز"، وقطع تسديدات باتريك لحود وابرهيم تات والتألق في المواجهة الثنائية معهما تحت السلة بالـ"بلوك شوت".

سجل لمزيارة جان سعادة ٢٠ نقطة ومصطفى عبدالسلام ١٣ نقطة وسيفاك دميرجيان ١١ نقطة. وسجل للتضامن لطيف كولامي ٢١ نقطة وصانع العابه رزق الله صفير ١٦ نقطة.

وبهذه الخسارة ظل التضامن سادساً، وتقدم مون لاسال على رغم تساويه واياه نقاطاً برصيد ٢٥ نقطة لفوزه عليه في المباراة التي اجريت بينهما ذهاباً.

مثل مزيارة جان سعادة واريك شدياق وعادل شدياق وسليم فوال وهنري صباغ ومصطفى عبدالسلام وسيفاك دميرجيان.

ومثل التضامن باتريك لحود وايلي صفير ورزق الله صفير وميشال حداد ولطيف كولامي وابرهيم دنيا وابرهيم تات وجوزف منصور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عربيان وجوزف بمقليني.

وعلى اثرها اوقف رجال الامن عدداً من الشباب في الباحة الخارجية لملعب الكهرباء، وضبطوا منهم عصياً واقتادوهم الى المخفر.

مون لاسال - الهومنتمن

وعلى الملعب نفسه، ثأر مون لاسال من الهومنتمن الذي أسقطه ذهاباً، ففاز عليه بفارق ٢٠ نقطة ٨٣ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٩-٢٩)، واقتسم واياه الغلة الموسمية من النقاط.

ساد مون لاسال المباراة وتقدم بفارق ٢٤ نقطة في الشوط الثاني ٨٣-٥٩، وسجل له يعقوبو عثمان ٢٠ نقطة وانولر نصر ١٨ نقطة وادي كيرجيان ١٢ نقطة. وسجل للهومنتمن كل من هوسيب لوشخديان ومايك ماملتيان ١٧ نقطة.

وبهذه الخسارة ظل الهومنتمن ثامناً برصيد ٢٣ نقطة.

مثل مون لاسال انولر نصر وباتريك ساسا وربي صادر وادي كيرجيان وفريد شقير وتي جي سويوب ويعقوبو عثمان وجماد غانم وبول اسطفان.

ومثل الهومنتمن عي ماتوكيان وليفون صارمزيان وهوسيب لوشخديان ومايك ماملتيان وكريكور كسابيان وهوسيب فيجيان وخاجاك بعداديان وزهراب ساماكيان ونبيل خياط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسي بافل اطوبوف واللبناني سهيل كساب.

وتقام اليوم مباراة واحدة على ملعب النادي الرياضي في المنارة بين الرياضي والتعاضد الساعة ٦.٣٠ مساء.

واجرى الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديلاً جديداً على التعديل الاخير الذي وزعه اول من امس، فأجل مباراة الهومنتمن ومزيارة المقررة اليوم الشمالي في المحال لهما للراحة لانهما لعبا امس.

بطولة لبنان لالعاب القوى للفئات

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان لفئات الفتيان والفتيات والاحداث والحديثات على ملعب سيدة الجمهور.

وتشمل هذه المرحلة المسابقات الآتية:

- الفتيات: ٢٠٠ متر و٨٠٠ متر والوثب الطويل ورمي القرص.
- الفتيان: ٢٠٠ متر و٨٠٠ متر و٣٠٠٠ متر والبدل ٤×٤٠٠ متر ورمي القرص والوثب الطويل.
- الاحداث: ١٥٠ متراً و١٠٠٠ متر والبدل ٤×٨٠ متراً ورمي القرص والوثب الطويل.
- الحديثات: ١٥٠ متراً و٨٠٠ متر والبدل ٤×٨٠ متراً والوثب الطويل.

بطولة النوادي في كرة المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي ١٩٩٦ على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، بين ١٧ حزيران و٣٠ منه. وهي للسيدات والرجال والقدامى ٤٥ سنة وما فوق.

وتسحب القرعة الساعة الثالثة، بعد ظهر السبت ١٥ حزيران في مقر النادي وفي حضور اللجنة الفنية للاتحاد ومندوبي النوادي المشاركة.

بطولة السيمي كونتاكت

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات، تصفيات بطولة لبنان العامة للسيمي كونتاكت العاشرة صباح غد الاحد في قاعة نادي غولدن بادي في الزلقا مفرق نهر الموت.

بطولة كرة اليد

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام مساء اليوم على ملعب ابناء نبتون مباراتان: الساعة ٥.٠٠ النسور - ابناء نبتون، الساعة ٦.٣٠ شباب مار الياس - العمر الذهبي.

بطولة الجمباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز، بطولة لبنان للفتيان، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج أبي حيدر.

"كأس الجنوب" للفروسية

في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وتحت شعار "كلنا للوطن" ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة "كأس الجنوب" في القفز واجتياز الحواجز الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر غد الاحد في مرمح نادي المشرف - الدامور. وهي مفتوحة امام جميع الفرسان والنوادي والهواة.

يخوت البترون

يطلق الاتحاد اللبناني لليخوت نشاطه الرسمي العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد من شاطئ نادي "ويند اند ووتر" في البترون ويعطي اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد الكومودور ادمون شاغوري. وتألفت لجنة فنية للاشراف على السباق من: رشيد جلاد وانطوان ابو سمرا وبيار حداد ويوتا نيومان.

غداً النجمة - الهومنتمن

يخوض فريق النجمة مباراة ودية في كرة القدم مع فريق الهومنتمن الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد على ملعبه في المنارة، استعداداً لنهائي كأس لبنان مع الانصار.

مضرب الماسترز

تسحب الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، قرعة دورة كرة المضرب التي ينظمها نادي الماسترز على ملاعبه في قناطر زبيدة، في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وتبدأ الدورة الاثنين وتضم سبع فئات هي: فردي للرجال، زوجي للرجال، فردي للسيدات، فردي للناشئين دون ١٨ والناشئات دون ١٨ والناشئين دون ١٤ والناشئات دون ١٤ سنة.

دورة ابناء نبتون لكرة اليد

ينظم نادي ابناء نبتون انتداء من الثلثاء ٤ حزيران دورة الربيع في كرة اليد على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد ومشاركة نوادي مغاوير الجيش اللبناني ومون لاسال والصداقة وشباب مار الياس وشبلب حارة صيدا وابناء نبتون.

ويلعب في اليوم الاول: الساعة ٦.٠٠ مساء مون لاسال - شباب مار الياس، الساعة ٧.٣٠ ابناء نبتون - الصداقة.

مهرجان الهومنتمن

تحيي اللجنة العليا لجمعيات الهومنتمن في لبنان، المهرجان الرياضي الكشفي السنوي، الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود في رعاية الكاثوليكوس ارام الاول كشيشيان.

وتشترك في هذا المهرجان كل جمعيات الهومنتمن في لبنان.

ميني فوتبول مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة اللسان دورح الزلقا دورة مدرسية في الميني فوتبول اليوم السبت على ملاعب المدرسة ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً وبمشاركة سبعة فرق مدرسية في فئات الصغار والاحداث والفتيات والكبار.

المنتخب الوطني اللبناني لكرة القدم الأول في آسيا لشهر ايار

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تبلغ قراراً للاتحاد الآسيوي لكرة القدم باختيار منتخب لبنان الوطني فريق آسيا الاول لشهر ايار ١٩٩٦ ومنحه جائزة الشهر.

وقال ان "هذا التقدير الاسيوي يأتي عقب النتائج الطيبة التي نجح منتخب لبنان الوطني في تحقيقها بشكل لافت منذ بدء مسيرته الاستعدادية قبل نحو عشرة اشهر حقق خلالها انتصارات بارزة، وقفز بموجبها ٥٠ درجة في لائحة تصنيف المنتخبات الوطنية في العالم التي يصدرها شهرياً الاتحاد الدولي لكرة القدم، اذ تحول من المرتبة ١٤٢ الى المرتبة ٩٢ حتى قبل مباراته الاخيرة امام تركمانستان في تصفيات كأس الامم الآسيوية.

وسبق للبنان ان حظي بتقدير مماثل باختيار المدرب الوطني السابق ومدرب نادي الانصار السيد عدنان الشرقي مدرب آسيا الاول لشهر تموز ١٩٩٥، ولاعب المنتخب الوطني ونادي الهومنتمن ولرطان غازاريان لاعب آسيا الاول لشهر كانون الثاني ١٩٩٦".

* قال الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان بطاقات الدخول الى المباراة الودية في تصفيات كأس الامم الاسيوية بين لبنان والكويت الاحد ٩ حزيران، اعتباراً من صباح الاثنين في اماكن حددها في المحافظات الخمس.

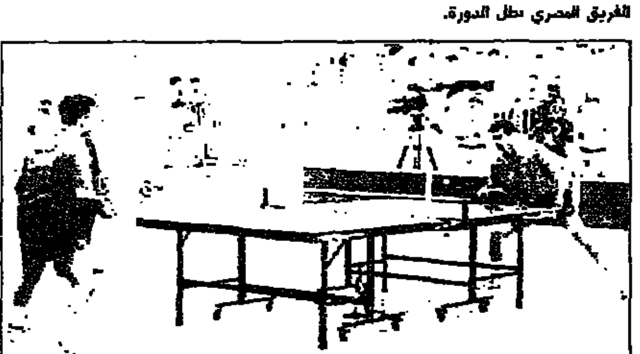
* استقبل مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي وعبر له عن تهنئته المنتخب الوطني بانتصاراته مبدياً استعداد الحكومة لتوفير الامكانات اللازمة لرفع مستوى اللعبة، كما صرح الراعي.

ختام الدورة الدولية الرابعة لكرة الطاولة

فوز مصر على لبنان "أ" ٣ - ٠



الفريق المصري بطل الدورة.



مباراة المصري اشرف حلمي - الى اليمين - وجوزف شلموب.



القبرصية اولمبيا ستافراكي تتلقى كأس اللاعبة الاكثر تميزاً من الرئيس السابق للاتحاد ميشال سباط. (وسام موسى)

انتهت بعد ظهر امس الدورة الدولية الرابعة لكرة الطاولة التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قصر الرياضة لنادي مون لاسال في عين سعادة، باحتفاظ الفريق المصري بلقب البطولة بعد فوزه في الدور النهائي على الفريق اللبناني "أ".

فقد تغلب اشرف صبحي على بطل لبنان محمد الميش ٢-٠ (٢١-١٦، ٢١-١٤)، وبطل العرب اشرف حلمي على جوزف شلموب ٢-١ (٢١-٧، ١٩-٢١، ٢١-٨)، وشيماء عبد العزيز على بطلة لبنان لاريسا شعيب ٢-٠ (٢١-١٥، ٢١-١٨).

وسبق للفريق المصري ان فاز على الفريق الاردني ٣-٠، والفريق اللبناني "أ" على الفريق القبرصي ٣-١.

واحتل لبنان "أ" المركز الثاني، والفريقان الاردني والقبرصي المركز الثالث.

وفي ختام الدورة وزع رئيس الاتحاد اللبناني جورج ماني والرئيس والامين العام السابقان ميشال سباط وسبيرو ابو رجيلي كؤوساً وميداليات على الفائزين.

واختيرت لاعبة قبرص اولمبيا ستافراكي اللاعبة الاكثر تميزاً.

وهنا سجل الدورة منذ انطلاقتها:

١٩٩٣ سوريا.
١٩٩٤. لبنان.
١٩٩٥. مصر.
١٩٩٦: مصر.

ربيع الجامعة الاميركية

تختتم بعد ظهر اليوم، مسابقة كرة القدم لدورة الربيع السنوية التي تنظمها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت على ملعبها الاخضر. تقام الساعة ٣.٠٠ مباراة الامن الداخلي - منتخب المؤسسات، والساعة ٥.٠٠ الجامعة الاميركية - منتخب الامن العام.

وكان الامن العام فاز على المؤسسات ٤-٢.

وفي مسابقة الكرة الطائرة للرجال فاز منتخب الجيش على الاميركية ٣-٠، وفي مسابقة السيدات فازت قرية شحوان على التضامن بيروت ٣-٠.

شؤون البلد والناس

افتتاح "معرض صيف ٩٦" في "فوتوروسكوب"

الوزير فتوش في احد الاجنحة. (ميشال صايغ)

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش بعد ظهر امس "معرض صيف ٩٦" في مركز المعارض "فوتوروسكوب" في سن الفيل. وهو معرض مسوق يضم ٨٠ جناحاً يشمل كل ما تمس اليه الحاجة في الصيف من ملابس وادوات ومأكولات ووسائل لهو ومطبوعات الخ...

ويستمر المعرض الى ٩ حزيران، ويستقبل يومياً من الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر الى ١٠.٠٠ ليلاً.

جمعية مار منصور

تذكر جمعية مار منصور (دي بول) قرنة شهوان بغداء الاحد ٢ حزيران في كافيتيريا مدرسة مار يوسف قرنة شهوان الساعة الاولى والنصف.

افراح منصور - جبر

احتفل بزواج السيد جوزف منصور والآنسة بديعة جبر وبارك الاكليل الاباتي نمر، وكان الاشبين الدكتور وليد شيخاني والاشبينة الآنسة ماري جبر. ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في سن الفيل يومي السبت والأحد ١ و٢ حزيران.

جاد ميشال بشارة

رزق السيد ميشال بشارة وقرينته السيدة ديانا مولوداً ذكراً سمياه جاد (مستشفى سان جورج، عجلتون في ٣١/ايار ١٩٩٦).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢ حزيران

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة مشموشة - "متمرنون" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	نجم الليل	٥	الفوش	يونس	١٢٣	٥٨	١.٤٩ جامد
٢- ز. قنتيس	لالا	٣	حسين	عاصي	ج	٤٩ ١/٢	١.٤٨ جامد
٣- ر. معطي	بطة	٧	سامي	سعد	٢٠٢	٥٤ ١/٢	١.٤٨ جامد
٤- ا. سكاف	امير الوادي	٦	كرم	خلف	٠٤٠	٥٤	١.٧ الباب
٥- إ. بيهم	غالي	١	حرب	سمير	ج	٥١	١.٦ الباب
٦- ع. مكاوي	مبروك	٢	خالد	سامر	٢٢٢	٥١	١.٤٧ جامد
٧- عسيلي وكفوري	خلخال	٤	عساف	فارس	٣٠٠	٤٨	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: اسطبل قنتيس، مبروك، خلخال.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة بكاسين - للبونية التي عمرها اربع سنوات وأكثر ولم تربح الفئة "٢". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	كريم النور	٤	شويتي	صالحاني	٠٠	٥٥	١.٢٠ الالف
٢- م. المقداد	نشمي	٢	زيدان	حميد	٣٠٠	٥٥	ج.خ.
٣- م. دبغي	ابن الامير	٦	عساف	كريم	٠٤٠	٥٢	١.٦ الباب
٤- م. دبغي	صباح الورد	٩	حسين	عثمان	٣٠٠	٥٢	١.٥ الباب
٥- إ. الاثات	حبيب وسام	٣	طالب	رشيد	٠٠٠	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٦- ج. كالوت	در الضمير	٧	حساوي	شحادة	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٧- ب. فرعون	رمز الخيل	٥	علي	بلال	٤٢٠	٥٢	١.٥٦ ن.ج.
٨- ج. سيف الدين	وحيد	٨	حسين	امين	٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٩- ز. قنتيس	محبوبة تينا	١	حسين	جوزف	٠٠٢	٥٠ ١/٢	١.٥ الباب
١٠- ا. خليفة	برزة	١٠	حسين	ايمن	٠٠٢	٥٠ ١/٢	١.٢ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: رمز الخيل، ابن الأمير، محبوبة تينا. فلتة: نشمي.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة قطين - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الأولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- هـ. مكاوي	أصايل	١	خالد	زعتري	٠٠	٥٤	١.٥٨ ن.ج.
٢- ش. مرموش	الاطلال	٧	علي	صالحاني	٠	٥٤	ج.خ.
٣- ز. قنتيس	زايد العسل	٩	الفوش	جوزف	٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
٤- ز. قنتيس	بدر الميدان	٣	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١.٣١ المرمح
٥- ز. قنتيس	منام	٥	حسين	عثمان	جديد	٥٢	١.٣١ المرمح
٦- إ. جبل علي	سام	١٠	سيف الدين	امين	٠	٥٤	ج.خ.
٧- فريج وسويدان	عبيان نفيس	٢	علامة	حميد	٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- م. دبغي	مبارز	٤	عساف	كريم	٤٠	٥٤	ج.خ.
٩- م. دبغي	مظفر	٨	عساف	عطية	جديد	٥٢	١.٤٩ جامد
١٠- ج. ابو مراد	متروك	١٢	هدار	قري	٠	٥٤	١.٤٧ جامد
١١- ي. فرنسي	محبوب علاء	١٣	هدار	مخايل	٠	٥٤	ج.خ.
١٢- م. رسلان	داليدا	١١	علي	جمال	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٣- ع. فارس	ولي العهد	٦	فاروق	زياد	جديد	٥٢	١.٥٠ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: مبارز، اسطبل، قنتيس، ولي العهد.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة الحمصية - (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون إضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. بشير	ديوان	١٠	علي	جابر	٠٢٠	٦٠	١.٥٨ ن.ج.
٢- م. عراجي	بنت البلد	٨	حساوي	شحادة	٤٣٢	٥٦	١.٣ الباب
٣- ع. كحيل	حبقة	٦	علي	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٤- ز. معطي	عطر	١٢	سامي	غازي	٠٠٠	٥٥	١.٤٦ جامد
٥- ج. حاتم	مسكين	-	م. جوا	-	٤٠٠	٥٤	مسحوب
٦- ش. نعيم	نور القمر	٢	انيس	عثمان	٠٠٢	٥٤	ج.خ.
٧- ع. سويدان	زاخر	١١	خالد	مرعي	٠٠٣	٥٣	ج.خ.
٨- ع. سويدان	من حبيب	-	زيدان	-	٠١٠	٥٣	مسحوب
٩- ز. قنتيس	بدر الدجى	٥	الفوش	جوزف	٢٠٤	٥٢	ج.خ.
١٠- بشارات ونبهان	سلطان الطرب	١	سامي	عطية	٠٤٢	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
١١- ع. رعد	شداد	٩	الفوش	ع. الواحد	٣٠٢	٥٢	ج.خ.
١٢- م. سليمان	زياد	٣	خالد	زياد	٤١١	٥١	١.٣ الباب

ملاحظة: ٧ و٨ تؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: بدر الدجى، بنت البلد، زياد. فلتة: نور القمر.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة عازور - "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	سلمب	٥	الفوش	جوزف	٠٠٠	٥٨	١.٤٥ جامد
٢- ز. قنتيس	وعد عصمت	٣	حسين	ايمن	٢٢٠	٥٤	١.١٧ الالف
٣- ز. قنتيس	وعد طارق	٩	الفوش	حوا	٣٠٤	٥١	ج.خ.
٤- م. فرعون	هجمان	٧	علي	الطاف	٠٤٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٥- ب. فرعون	حب الرمان	٢	علي	بلال	٠٠٣	٥١	١.٤٨ جامد
٦- ب. فرعون	ملك الازرق	٤	علي	جمال	٠٠٠	٥١	١.٥٧ ن.ج.
٧- م. رزق	هيمان	١٠	فارس	-	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٨- م. دبغي	سبع الفلا	١٢	عساف	عطية	٤٠٤	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٩- م. دبغي	الاصبح	١	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥١	١.٤٣ جامد
١٠- م. دبغي	سعد السعود	١٠	عساف	كريم	ج	٥١	١.٥ الباب
١١- ج. كالوت	امير السلام	٦	الفوش	عثمان	٤٢٤	٥١	١.٥٥ ن.ج.
١٢- م. الكعكي	نار	١١	مرتضى	شحادة	٠٤٠	٥١	١.٥٠ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥ و٦ كذلك ٨ و٩ و١٠.
ترجيح: اسطبل فرعون، أمير السلام، وعد عصمت. فلتة: سبع الفلا.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة كاسين - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. د. شاتيلا	امير الميدان	٢	كرم	مرعي	٤١٢	٥٨	١.٥١ على كيفه
٢- س. د. شاتيلا	ورد بيروت	٦	يحيى	زعتري	٤٤٠	٥٨	١.٤٤ جامد
٣- س. د. شاتيلا	سعد غسان	١٠	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٥١	١.٥١ ن.ج.
٤- ز. قنتيس	طيار	١	الفوش	جوزف	٣٠٠	٥٦	١.٥٠ ن.ج.
٥- ي. عمار	ابو السعود	٨	سامي	عطية	١١٢	٥٥	١.٤٢ جامد
٦- ا. دياب	محبوب طارق	٩	يونس	زياد	٠٠٠	٥٥	١.٤٢ جامد
٧- م. عراجي	رماح	١٢	حساوي	ايمن	٤٠	٥٤	١.٤٤ جامد
٨- ع. السوقي	جمراح	٧	يونس	ع. الواحد	٠٠٣	٥٣	١.٥٤ ن.ج.
٩- إ. الفرن	حبيب دول	-	يونس	-	٢١٢	٥٣	مسحوب
١٠- إ. الفرن	برمدا	٥	طالب	بلال	١٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.
١١- إ. الفرن	شمشوم	٣	يونس	مصطفى	١٠٢	٥٠	١.٤٨ جامد
١٢- ع. رعد	سعد فادي	٤	يحيى	سليمان	ج	٥١	١.٤٥ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً في الغاليان وكذلك ٩ و١٠ و١١.
ترجيح: ابو السعود، شمشوم، طيار. فلتة سعد فادي.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة جزين - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنعاني	مسرور	١٢	حسين	ايمن	٣٠٠	٦٢ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٢- ب. فرعون	عليان	٢	علي	بلال	٤٣٣	٦١	١.٤٨ جامد
٣- ب. فرعون	جبل الريح	٣	علي	جمال	١١١	٥١ ١/٢	١.٤٦ جامد
٤- إ. الفرن	امير العرب	٧	يونس	مصطفى	١٠١	٦٠	١.٤٢ جامد
٥- ف. عرموني	شاة زمان	١	س. الدين	فخر	٣٠٠	٦٠	ج.خ.
٦- ف. عرموني	زي القمر	١٠	حسين	امين	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٧- ر. قنتيس	اميرهم	٤	حسين	حوا	٠١١	٥٩	١.٤٦ جامد
٨- ر. قنتيس	سقلاوي	١٥	الفوش	جوزف	٠١٢	٥٢	ج.خ.
٩- ا. الجاك	سيف الامير	٨	شويتي	صالحاني	٢١٠	٥٦ ١/٢	ج.خ.
١٠- ا. الجاك	وحد	١٣	شويتي	ابرهيم	٣٠٤	٥١ ١/٢	١.٣ الباب
١١- فريج وسويدان	فهد القاع	٦	علامة	حميد	٠٤٢	٥٥	١.٥٧ ن.ج.
١٢- م. دبغي	صدح	١١	عساف	عطية	٠٢٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٣- ج. قليلات	اداكس	١٤	طالب	رشيد	٣٠٣	٥١ ١/٢	ج.خ.
١٤- ن. ابي نصيف	صنصلف	٥	يحيى	رياد	٠٤٠	٤٩ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٥- ش. نعيم	فهد الدوش	٩	حرب	عثمان	٠٠٠	٤٩	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ وكذلك ٩ و١٠.
ترجيح: اسطبل فرعون، اسطبل عرموني، سقلاوي.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة العيشية - هنديكاب للبونية التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "٦". الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	علاء	٤	حسين	جوزف	٠٠٠	٥٩	ج.خ.
٢- ب. فرعون	امير الليل	٦	علي	جمال	٢٤١	٥٥	١.٥٣ ن.ج.
٣- م. فرعون	سلطان الزمان	٧	علي	الطاف	٠٠٣	٥٤ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.
٤- ن. حبيس	عراق الخيل	٣	حسين	فخر	٠٣٤	٥٤ ١/٢	١.٤٨ جامد
٥- و. نصرالدين	عمري	٩	زيدان	حميد	٠١٤	٥٣	ج.خ.
٦- هـ. مكاوي	بونو	٢	خالد	زياد	٠٤٠	٥٣	ج.خ.
٧- إ. فريج	منمصي	٥	سامي	عطية	٠٣٠	٥١	١.٢١ الالف
٨- س. بوبان	فتحي	١٠	حسين	امين	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١.٤٧ جامد
٩- م. دبغي	بلوع	٨	حسين	عثمان	٣٠١	٥٠	ج.خ.
١٠- م. رسلان	حوز	-	علي	-	٠٠٠	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجيح: امير الليل، بونو، عمري. فلتة: بلوع.

وظائف

مطلوب مهندس مدني الى جدة ذو خبرة ٣ سنوات للمراجعة التلفون ٠٣/٦١٦٨٥٥ – ٨٨٢٣٩١

مطلوب سكرتيرة لإدارة مكتب للتجارة والعلامات العامة وسكرتيرة للسنترال للمراجعة. التلفون ٠٣/٢١٦١٢٢

شركة جديدة في حاجة الى سكرتيرة ومروجات لمنتجاتها الاتصال بالارقام الآتية ٨٠٤٩٤٩ – ٨٦٩٩١٧ من ٩ ق.ظ – ٥ ب.ظ.

شركة دهانات تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة او حاملي شهادة جامعية. للمراجعة ٠١/٤٢٧٩٢٦ – ٤١٧٥٣٧

مكتبة فريحة الاشرفية ساسين تطلب آنسة للعمل. دواما كاملا ٢٠١٧٤٠ – ٣٢٩٤٢٤

Needed assistant office manager lady for a leading company located in Jounieh. requirements university degree BS/BA fluent English. French Arabic knowledge in computer skills. Tel. 01/496309 - 493337

مطلوب مندوبة مبيعات نشيطة. الهاتف ٦٤٤٨٩٢/٤ – ٦٥٠١٨٩

Franco Fidelli لتجارة الالبسة في حاجة الى مندوب مبيعات للمنطقة الشرقية راتب جيد + عمولة + بدل تنقلات. ت ٠١/٨٩٩٨١٧

Civil engineer.experience 0-1 year. knowledge of AutoCAD. excel and structural analysis programs preferred. ACI code. Call 09/917062 - 03/327100

Required a secretary Fluent in English with computer Literacy. Phone 352018

Earn 800000 + need. urg. accountant 2 years exp. + computer 03/242225

شركة لبنانية عالمية تطلب مديرة او ميدر لمكتب المبيعات – مندوبات ومندوبين للمبيعات لتحديد موعد ت ٠٣/٣٨٨٤٤٤

مطلوب سائق عائلي وسائق كميون. للمراجعة ٠١/٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٩٠٩٦٨ من الساعة ٩ حتى ٤ ب.ظ.

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية وشاب للعمل في صالة عرض في سن الفيل. دواما كاملا، لغة اجنبية. ت ٤٨١٦٨٧

Demandons prothésiste pour Crown & Bridge (cire) experience minimum 2 ans. Tél.: 03/240830

شركة مهمة في حاجة الى تقنيين في تكييف الهواء حملة BT وTS خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٣٨٩ – ٨٦١٠٣٠

شاب نشيط ذو خبرة للعمل كمندوب مبيعات في شركة لانتاج البلاط لديه سيارة + راتب مع كوميسيون ٣٥٣٧٦٢ من ١٠ حتى الاولى ظهرا.

Les boutiques de prêt-à-porter Kamishibai et Persona demandent pour leurs succursales au Beirut Marriott Hôtel Jnah vendeuses expérimentées, disponibles immédiatement. Pour rendez - vous contacter aux 09/938503/4 - 918242 - 03/665180

ترجمة

We ensure technical & medical translations from to: English, French, German & Arabic. Call day Jinny 280001/2/3 after 7 p.m 305883 Mouhamad Habbas

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٠٠٠م.م. حديقة مشجرة + بيت ٣ غرف نوم + صالون وسفرة + قبو + (فرش). الاتصال بالتلفون ٠٩/٩٥١٠٥٦

للبيع مستودع ١٠٠٠ م.م جعيتا الطريق العام قرب كاليري لوماتور ت ٠٣/٨٨١١١١ – ٠٣/٦٨٢١٠٠

Superbe appt de grand standing à Rabieh vue imprenable 326m² + cave + 2 parkings 875$/m². Tél.: 01/403552 - 03/688118/7

Appartement habitable de suite 275m² Bayada, haut standing crédit sur 5 ans. Tél.: 501133 - 885977

للبيع شقة في الاشرفية – مار نقولا ١٧٠م.م ٢ نوم + صالون وسفرة + توابعها. ت ٠١/٣٣٥٠٥٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع بناء من ٥ ط. غير كاملين مع رخصة لطابقين اضافيين – الاشرفية قرب كنيسة السيدة ٨٩٥١٢٢ – ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع شقتان ٢ نوم و٣ نوم زوق مكايل التسليم ١٤ شهرا. تقسيط ٤٠ شهرا. التلفون ٠٣/٦٦٦٩١٧

شقة ديكور جديد مساحة ٢٢٠ م.م مع موقف سيارة خط ماتف، منطقة تلة الخياط. شقة سوبردولوكس مساحة ٢١٠ م.م منطقة بشامون الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٢

شاليه على الغازون صفرا مارين مفروش كامل ٥٢ م.م سعر نهائي ٦٠,٠٠٠ $ التلفون ٨٩٠٠٦٢ – ٨٨٠٧١١

للبيع شقة مار الياس خلف سنتر المقاصد، ٣ نوم وصالون وسفرة موقف مؤمن بئر وماتف، بلا وسيط ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي.

للبيع شقتان قيد الانشاء جورة البلوط ١٢٥ و١٧٠ م.م. بالتقسيط مطلة على البحر. الاتصال ٠٣/٦٠٦٧٠٧ – ٠١/٥٠٢٠٠٢

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع ارض ٨٠٠م.م. المونتيفردي وارض ٩٠٠م.م. عجلتون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

A vendre ou à louer

Villa meublée à Baabdat, Shalimar. 300m duplex, avec jardin, téléphone, 2 parking fermé. Tout confort. Idéal pour famille. 15000$.

Tél: (1)493083 (3)720032

A louer ou à vendre

Dépôt + locaux 2500m² Horch Tabet - Sin el Fil 3 lignes téléphoniques - fax + telex, puits artésiens, générateur 100KVA.

Tel: 490865
481269/271 - 429894
Cel: 03/612180
03/240899

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ... ليرة لبنانية

Chalet Acqua simplex 2e étage 67m² + parking + droit de mouillage 130,000 US$. Tél.: 451409 a.m. 412414 p.m

للبيع شقة فخمة ٤٢٠ م.م. في الجبل موقع مطل اوتوستراد القليعات. الاتصال بالتلفون ٠٩/٩٥٤٢٩٧ – ٠٩/٩٥٨٥٢٢

شقة جديدة سوبر دولكس ٦٠٠م.م. عين سعادة مناظر خلابة كاملة الاوصاف سعر نهائي بلا وسيط ٣٩٠ الف $ التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

وادي الدلم – قرب شتورة إرض ١٦٫٧٠٠م.م. ضمنها نبعة ماء ٩$ المتر الواحد. التلفون ٠١/٨٨٤٥٤٥ – ٠١/٨٩٥٤١٩ – ٠١/٤١٦٤٣٣

للبيع محل ١١٦م.م. سعر مغر اوتوستراد الدورة سنتر مقري ٠١/٤٨٢٣٤٧ – ٠٣/٦٦٩٢٣٥

للبيع في عين سعاده شقة ٢٠٠م.م ٣ نوم سفرة صالون ٤ حمامات شومينيه مناظر خلابة. ت مكتب ٢٨٧٤٠٢ مساء ٢٨٣١٥٢ سبت واحد ٠٤/٩٧٢٤٩٥

مكتب فخم مفروش ومجهز للبيع ٣٤٣٩٧٣ – ٣١٢٥٤٠

للبيع ارض ٩٠٠م.م. المكلس خط عام وارض ١٢٠٠م.م. في الرابية. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة في عاليه جاهزة ومفرزة للبيع مطلة على البحر التلفون ٠٥/٥٥٤١٤٨ – ٠٣/٨٥٥٠٨٦

في ارقى مناطق عاليه – الزهار طابق روف سوبردولوكس مساحة ٦٢٠ م.م مطل على البحر وبيروت مع غرفة سائق وكاراج على الكمرباء مستقل التلفون ٠٣/٨٥٥٠٨٦ – ٠٥/٥٥٤١٤٨

للبيع ارض ٩٠٠ م.م الفنار وارض ٦٠٠ م.م في قرنة شهوان ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مكتب سفريات (IATA) الحمراء طابق ارضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط ماتف للمراجعة ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للبيع شقة غرفة نوم وصالون وسفرة المقاصد بناية كريدلي ط١ السعر ت ٠١/٣٠٢٣١١

للبيع صالة عرض ٣ طوابق ٨٠٠ م.م مار الياس باباب الشارع العام مع مدخل خلفي للشاحنات ت ٠١/٦٢٢٠٩٧ من ٦–٩ مساء.

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m² (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tél.: 01/328833 - 03/656766

RABIEH-RUE N. 32 Penthouse-duplex 650m² - 4ème ét.: app sup. 420m², 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² 4 parks, cave, génér., etc. - Imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. - Prix intéressant. Tél: 01/412142 - 03/272050

للبيع فيلا وسط قطعة ارض ٣٠٠٠م.م. الكحالة ت ٢٨٣٩٣٤

للبيع شاليه مفروش في الرمال ٨٧م.م. + غرفتا نوم + موقف سيارة. التلفون ٠٣/٦٦٥١٠٧ بلا وسيط.

للبيع ارض ضهر الصوان ١٠٠٠م.م. + المونتيفردي ١١٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة سوبرلوكس ٣١٥م.م. طابق ثالث الصنوبرة (فردان). ت ٠٣/٦٦٨٦٦٧ – ٠١/٦٠٢٤٦٥

شقة ٢٠٠م.م ٣ نوم، حمامان، ط خامس قبالة حديقة السيوفي ١٥٤٫٠٠٠ $ نقدا او بالتقسيط بلا فائدة ٣٩٨٤١٨

طابق ارضي فخم كفرحباب ١٧٥م.م ٣ نوم وتوابعها + ١٠٠ متر تراس ١٢٥٫٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٠٠٥٢

للبيع محل ٥٠م.م. مع كامل تجهيزاته ستتر كنعان – برمانا. ت ٢٠١٦٧٦

A vendre à Shalimar appt de luxe ds un imm. de 4 étages - vue imprenable, 280m², sal., s. à m., 4 c. à c., 3 s.d.b., ch. de bonne, ascenseur, parking - excellentes spécifications - livraison immédiate Tél.: 01/330728 - 01/321091 - 03/605941

A vendre villa à Monteverdé grand luxe. Tél.: 424610 - 282816

للبيع او للمقايضة بأرض، مكتبان ١٢٠م.م. كل مكتب. المكلس بناية الرفاعي، طابق ٤ ت ٢٨١٣٠١ – ٤٢٣٧٠٧

للبيع او للمقايضة بشقة ارض منطقة حبوب ١٣٠٠م.م. مع رخصة بناء. ت ٠٩/٩٤٣٠٤٢

للبيع او للايجار

شقة حرج تابت ٤٠٠م.م. دولوكس وشقة قرنة الحمراء دوبلكس ٣٦٠م.م. مناظر خلابة + مواقف للسيارات. التلفون ٠٣/٦٥٢٥٤٩

للبيع او للايجار بناء في المكلس مساحة ١٥٠٠م.م. علو ٦ امتار مع صالة عرض. التلفون ٤٢٤٦١٠ – ٢٨٢٨١٦

شقة ١٤٣ م.م استعمال تجاري الدورة المنطقة الصناعية شارع غرومو الماتف ٥٨٢٨٦٦

مكتب يصلح لعيادة للاستثمار منطقة المزرعة ومستودع مساحة ٢٥٥ م.م للبيع او للاستثمار الماتف ٣٠٤٠٨٦ – ٠٣/٨٨٢٠٥٠

للايجار او للبيع شاليه في الرابية مارين. ت ٤١٨٢٥١ – ٤٥٠٧٨٤ بعد الساعة ٥

A louer ou à vendre magasin 700m², 2 étages rue Palais présidentiel. Tél.: 01/429894 - 03/240899

A louer ou à vendre 2 chalets meublés à Satellity - Feytroun. Tél.: 03/669069

للايجار

شقة للاستثمار لفترة سنتين انطلياس ٣ نوم، صالون وسفرة حمامان مكيف هواء بارد وساخن مولد كمرباء ٢٦١١٣٦

للايجار شاليه مفروش ٨٥م.م. مع موقف سيارة – الرمال التلفون ٠٣/٢٢٣٨٠٠ – ٠٩/٩٣٨٧٦١

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م.م. مفروش دولوكس مع موقف. ت ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٣٦٠٧٢٢

فيلا للايجار في بعبدات ٤ نوم، صالونان وتوابعها مع بيسين وحديقة. ت ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٥٩٥٠

شقة في برمانا ٢ نوم وتوابعها ٢٢٠م.م. مع حديقة ومناظر خلابة مطلة على الجبل. التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٥٩٥٠

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون وسفرة، مفروشة او بدونه، منطقة ملاصقة من فردان، موقف خاص ٠١/٨٠٧٧٣٦ – ٠٦/٦٢٨٤١٤

A louer chalet Rimal 3 piéces sur gazon + parking. Tél.: 01/810916 - 492907 - 921670

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للايجار شقتان مفروشتان في ضهر الصوان ٢ و٣ نوم وتوابعهم موسمي، موقف مسقوف. ت ٠١/٣٢٢٢٩١

للايجار الفنار شقة فخمة مفروشة ٢ غرف نوم ٠٣/٦٣٥٧٧٧/٧٧٨ – ٠١/٨٩١٣٧٢ لتحديد الموعد بين ٩ و٢ بعد الظهر.

مكتب ٥٣م.م. للايجار ومكتب ٥٨م.م. في مركز سانت ايلي – انطلياس. للمراجعة ت ٤٠٦٧٠٦ من ٩ صباحا حتى ٥ ب.ظ.

للايجار كابين الاكوامارينا ١ سعر مغر. الاتصال بالارقام ٤٤٨٨٩٠ – ٢١٨٢٤٦ – ٣٢٤٧٥٥

شاليه مفروش عيون السيمان صيفا غرفتان، دار ومطبخ، ماء ساخن ومولد ١١٠٠$. ت ٤٠٥٦٥٧ – ٤١٠٤٣٤

للايجار شاليه مفروشة في طبرجا بلوك C ٤٥م.م. وكابين في اكوامارينا. الاتصال ٠١/٤٩٠٩٦٨ – ٠١/٥٠٠٩٤٤ من الساعة ٩ حتى ٤ ب.ظ.

للايجار دوبلكس على الغازون في الاكوامارينا ٢ مساحة ٩٠م.م. ت ٠٣/٨٧٥٧٨٨

A louer chalet Samaya pr saison. Tél.: 01/896661 p.m. ou 04/961160 soir.

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض في المتن وارض في كسروان ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

استاذ AUB يبحث عن شقة للايجار في رأس بيروت الاشرفية للاتصال الماتف ٠٣/٦٠٧٩٩٦

سيارات

للبيع

Nissan Patrol 4x4/1993 A/C + alarm 56000 km. excellent, condition USA 17000. Tél.: 01/823735 - 03/622005

BMW 725 ٩٠ فول اوبشن سعر نهائي ١٧٠٠٠$ لون فضي ميتاليك التلفون ٦٢٧١٠٧ – ٠٦/٤٣٠٢٩٣

BMW 525 ٧٧ اوتوماتيك سعر نهائي ٢٧٠٠$ التلفون ٠٦/٦١٢١٧١

للبيع بويك بارك افنيو ١٩٨٩ حالة جيدة. الماتف ٠٣/٢٤٣١٢٠

للبيع الى هواة المجموعات كاديلاك سيدان دو فيل ١٩٧٠ حالة جيدة. الماتف ٠٣/٢٤٣١٢٠

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي السفر للبيع فرش بيت بكامله في حالة جيدة بسعر مغر قرنة شهوان السهلات بناية ميشال منصور جبارة. ت ٠٣/٢٣٧٤٤٩

فرش بيت كامل مع بيانو الماني وبامي وفيترين وكوان جديد ومستعمل بسعر مغر ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦ حلواني.

متفرقات

للبيع

للبيع لانش سكي غلاسدرون انكليزي ٥٫٤م.م. موتور جونسون ٧٠ حصان، ممتاز ٣٥٠٠$ ٠٩/٩٤٤٧٢٦ كريم.

A vendre

SACATRUK (Komatsu)
trés bon état
2 tonnes - FD 20.
Tél: (1) 493 083
(1) 483 083

مفقود

هربت الخادمة الاريترية الجنسية وتدعى Merhawit Leghese Abebe وحملت معها ما خف وزنه وغلى ثمنه، لذلك نحذر من يستخدمها او يؤويها او يخفي معلومات عن وجودها تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالماتف ٣٠٧٠٢١ وله مكافأة.

Sea Carriers Agencies S.A.R.L.
General Agents
NAVIERA POSEIDON *NAVIERA FRIOMAR*
require for his H.O. in Beirut
a Chartering Director: 7 to 10 years experience, fluent English & French. Excellent Conditions.
Send CV (treated confidentially) to P.O.Box: 16-6526

URGENTLY REQUIRED
A well established company in Riyadh Saudi Arabia requires a
• **SALES MANAGER**
for its GSM Consumer products with the following conditions:
1- Minimum 3 Years Experience in the sales of similar consumer products.
2- Fluent in both Arabic and English.
3- Age between (27 - 40).
Interested applicants must send their CV's by 8 of June Attn.: Personnel Department (Sales Manager Position in Saudi Arabia). P.O. Box: 11-8, Beirut - Lebanon.

طبرجا بيتش
كابين للايجار
عائلة او ٤ اشخاص
١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
هاتف ٠٩/٩١٥١٢٠ ـ ٠٣/٦٣٣٧٣٣
السيد بسكال

اعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مناقصة لشراء رافعة شوكية. يمكن للراغبين الذين تتوفر فيهم شروط الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث / مصلحة تموين الفبارك / خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاثنين في ١٧ / ٦ / ١٩٩٦.
تفض غلافات الاسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٨ / ٦ / ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

REQUIRED INVESTMENT & FINANCE MANAGER

A LARGE GROUP OF COMPANIES IN SAUDI ARABIA IS LOOKING FOR AN INVESTMENT & FINANCE DIRECTOR TO MANAGE ALL ITS PRIVATE & COMMERCIAL BANKING ACTIVITIES

THE CANDIDATE MUST
- HAVE MBA DEGREE FROM A REPUTABLE UNIV.
- MIN. 5 YEARS INVESTMENT EXPERIENCE WITH LARGE GROUP IN THE FOLLOWING AREAS.
1 FEASIBILITY STUDY
2 PROJECTS FINANCING & SOURCING OFF FUNDS
3 FINANCIAL RATIO ANALYSIS
4 HEDGING, FUTURE BUYING, RISKS ANALYSIS
5 INTERNATIONAL MONETARY MARKET & FOREX

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGE AND INCENTIVES

QUALIFIED CANDIDATES, SEND C.V. CONFIDENTIALLY TO
FAX: 01 - 352 - 535 OR CALL 01 - 352 - 405 FOR INTERVIEW

We are a MULTINATIONAL PHARMACEUTICAL company and one of the GLOBAL LEADERS in important therapeutic Segments. As a result to the expansion of our operation in Saudi Arabia the following vacancies are available:

SALES MANAGER - SAUDI ARABIA
PRODUCT MANAGERS / MEDICAL REPRESENTATIVES

Candidates need to be highly qualified with minimum 2 years experience in a similar position in one of the leading pharmaceutical companies. preference will be given to pharmacists and individuals with medical background (Interviews will be carried out in Beirut by end June 1996) Please send your C.V. with a recent photo to:

THE MANAGER
P.O. BOX 4563 - Jeddah 21412, Saudi Arabia

إعلانات رسمية

تبليغ حكم لمجهولي المقام

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس، في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ حكما في الدعوى الرقم ٩٦/٢١٩٧ المقامة من عمر احمد عامودي بموجب القرار الرقم ٩٦/٤٦٧ يقضي باسقاط المدعي عليهما سيف الدين حنفي ووهيب صالح من حق التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارهما والزامهما بإخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٠٩/ المزرعة.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف في مهلة خمسة عشر يوما تلي النشر.

التكليف ١٢٢١ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥، تقرر في تاريخ ٩٦/٥/٢٩ حل وشطب شركة رمق التجارية ش.م.م. رقمها ٦٤٢١٩/مديرها مكرم التمساح.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه [illegible]

امين السجل التجاري
رياض توتيو

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل بالدعوى الرقم ٩٦/١٧٦٩ في تاريخ ٩٦/٥/١٥ القرار ٩٦/٩١٦ الزام موسيب كيبان بإخلاء المأجور الكائن في العقار ١٢٤٨/المرفأ بملك ماريا سكر والزامه بالرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٣٤٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

العدد ٩٩٦/٣٩٩
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
موجه الى المنفذ عليه صادق عمر المجهول محل الاقامة.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعلم دائرة تنفيذ بيروت المنفذ عليه صادق عمر بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٣٩٩ المتكونة بينه وبين طالب التنفيذ خليل محمد بشير شاتيلا انذارا اجرائيا موجها اليه وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٠ بالرقم [illegible]

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بدعاوى الايجارات بطرابلس الى المدعى عليهم ورثة جوزف غطاس طراد المقيمين سابقا في طرابلس البوليفار بناية الكابيتول والمجهولين المقام حاليا
في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ وبالدعوى المقامة عليكم من اقبال عبد الستار [illegible]

[illegible]

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش. م. ل.

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٧ / ٢ / ١٩٩٣ والمتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش. م. ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع:

– العقار رقم ١٢٢٣ من منطقة الجديدة العقارية المرخص بتملكه من قبل لجنة الرقابة على المصارف. (قطعة أرض ضمنها تخشيبات).
– العقار رقم ١٣٦١ من منطقة شاتين العقارية المرخص بتملكه من قبل لجنة الرقابة على المصارف. (أرض بعل).
– العقار رقم ٢٨٦٥ من منطقة حالات العقارية المرخص بتملكه من قبل لجنة الرقابة على المصارف. (أرض بعل).
– القسم ٨ (الثامن) من العقار رقم ٤٣ من منطقة بعبدا العقارية المرخص بتملكه من قبل لجنة الرقابة على المصارف. (محل).

على كل من يرغب بشراء أحد هذه العقارات أن يرسل عرضه الخطي الى مركز المصرف الرئيسي الكائن في سن الفيل. مستديرة الصالومي. بناية الصحناوي. دائرة الشؤون القانونية العقارية. هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ١٠ رقم ٤٩٩٨١٣ الى ١٧ رقم ٤٨١٩٠٧ ورقم ٤١٠٨٩٤. مقسم رقم ٣٧٠. وأن يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة أخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان.

يحق للمصرف قبول العروض أو رفضها دون أن يكون ملزماً بإبداء السبب

كتاب الابن وأبيه: عبدالله وغالب غانم منك قوة الفن وقدرة الذهن

الكلام عليك ممتع، وكذلك الكلام على ابيك (*).

فهل كلامك على كلامه الا متعة تزاد على متعة، ولذة تضاف الى لذة، وملاحة تضاعف ملاحة.

أليس ان بعض الكتابة على الشعر ان تسقي خمرا وتقول هي الخمر فيمتز لك نديمك كالورقة على ذراع الريح؟

ويا عزيزي، كتبت على شاعر ملء نفسه، يبدع الحسن كما يزهر به، ويخرجه كما يخرج غصن اخضر من غصن اخضر.

شاعر له طبع، وفيه رقة، ومنه رقائق.

كتبت على شاعر جبل بالشعر، ونسج منه قلبه، وحبكت بخياله خواطره، وله جبل، وشطوط، وفصول، وغمائم، وامويه عالية تأخذ برؤوس الشجر.

كتبت على شاعر قرأته فحسبت ان ربيعا يتيقظ بين عينيك ويديه، وراح يبحث عن حلاه وحلله في خزائن الارض، وان اغصانا ذابلة تتنفس، واطيارا نازحة تعود، وافنانا سليبة تتشقق عن ورق طري، ونبتا يحوك على اديم الثرى اطيافا من الوشي، ونسما يروض اجنحته لينقل عن ابيك قصة الورد اليك، وان دنيا تطوف بك من جمال وغبطة.

كتبت على شاعر حسبت انك تجوس معه في قصر يموج بحور ويرفلن بأزرار موشاة بالذهب، وعصائب مرصعة بالدر، ومناطق منسوجة من العسجد، ويخطرن موائس من دلال، نشاوى من حسن، نافحات بعطر وفتون غامرين.

أليس الى الكتابة على مثل ما قرأت حجت اقلام زملائك قدامة بن جعفر، وطه حسين، وسليمان البستاني، وسانت بوف، وتييري مولنيه، والاب برومون، وسواهم من كتاب اطلوا على الشعر من اكثر من افق، فجعلوا فكرهم اليه، ونظرهم عليه، وبلعوا كل قرارة من كل شاعر وسنان الحركة نشوان الحس.

ويا عزيزي، في كتابك على شعر والدك هذه العناوين الاربعة الكبرى:

البنية الفنية في شعر عبد الله غانم بالعامية.

والبنية الفنية في شعر عبد الله غانم بالفصحى.

وعبد الله غانم شاعر القرية والطبيعة.

ثم الاتجاهات الفكرية والتأملية في شعر صاحب العندليب.

ماذا في هذه الفصول.

معجب انت برجل، وضعت فيه الدنيا كثيرا مما فيها من شعر، فاذا بك تنقل الخطى، وتسحب الذيل، وتجوب، وتجول، وتطيل التجوال، وتفذ السير، وتسقي وتسقى، وتجلو اللفظة وتجلو الخاطرة، وتمسك بقفاز من حرير، على اصابع من حرير، على كلمات من حرير يحوكها حائك بارع متأنق مقدم في صناعة اللواعج والمواجيد.

وتستدعيك اليها مساحات والدك الداخلية الضخمة، وهي مساحات يلي بعضها بعضا، فتقف عندها، وتقف عليها، وتبدأها وتعيدها، وتمرها على احساسك الفني المتوثب، وتستدني ابعادها، وتطلقها وتعلقها باحلامها، وتستشفها، وتستقطرها، وتتعبأ بها، وتعبئها، ثم يشغلك عنها لا نهائية منبسطة لعينيك، ثم تضع بينك وبين كل مكمن وكن منها ذوقا نقديا كاشفا عن مزاج ادبي طوت فيه القوة سرها، وبث فيه الحسن بثه، وراسى فيه الجمال لمملكته بل لممالكه.

لمساحات والدك الداخلية الضخمة حرية الهواء واستقلال الريح. فهي اعماق ممدودة تمسك باعماق ممدودة، وسكون ظليل ملآن بسكون ظليل، ونغم يتصل بنغم ويمهد له، وقلم يديره صاحبه، في الخلوة مع نفسه، الى مهجته، حتى اذا انقلب الى ما بين يديه من ورق، كان كالعائد من واحة طيب واخضرار وليان.

وتترك القارئ يشد الى صدره "فوق الضباب" وينفذ اليه، فيعلمه كيف يسقط التعب بالتعب، ويريح الكد بالكد، وكيف يحوك دواءه من دائه، ويأكل الحياة جمادا وطرادا، وكيف يمضي عزيمته ويعتقدها ويضرب الارض بقدمين وان لم يكن قائدا او حاكما ذا سلطان وصولجان المسافات الداخلية الشعرية يقول فيها باشلار في كتابه L'espace poétique هي التي تشيل بنا وتحطنا، وتنشرنا وتطوينا، وتمعن فينا ونمعن فيها، ثم تنجلي عن لمعان تعترينا منه احوال من الهدوء الهادئ، فتحولنا تحولا رفيقا رقيقا، ثم نرسل في ذلك نفسا يذكرنا باننا ما زلنا احياء.

أليس ان المسافة الشعرية التي عناها باشلار هي التي عناها سان – جون برس في كلامه على المدى النغمي Etendue rythmique.

ويا عزيزي، آترك عبد الله غانم بقلبه، وآزرك بفكره، واحسن السفارة بينك وابيه، فأخذت شعره براحتين، وقرأته بعينين، ولم تبق غرضا من اغراضه الا قصدت اليه، ونزلت عليه، وانتهيت الى حده، وبلغت فيه المدى، وخلصت منه الى عمارة مخبوءة فيها لطائف فكرك ورقائقه ودقائقه.

وعرجت على شعرية الموت La poétique de la mort عند شاعر اكبره في عينيك صغر الدنيا في عينيه.

وكتبت وانت تعرف ان ما تكتب عن والدك، وقلبك ينازعك اليه، يكاد يخرج الى القارئ من ريشة احق بها العواد من الكاتب.

كتبت وانت آخذ بقاعدة من قواعد لو ميتر النقدية ارسلها الى موريس باريس.

L'intelligence cette petite chose à la surface de nous-mêmes. Nous sommes des êtres profondément affectifs.

ويا عزيزي، استاذ انت في بعد نظرك، وعلو رأيك، وبسطة ذراعك، وسمو لبك.

يروع منك قوة الفن وقدرة الذهن.

اما قوة الفن فهي التي تضع القالب، وتصنع اللفظ، وتحدد الرسوم، وتستبين الفروق وتتصرف في كل ذلك بمهارة وبراعة وتجديد وتجويد.

اما قدرة الذهن فهي حركة الغواص الدائب الدائم الذي لا يقف على السطح بل يضرب بمجذافين قويين وقد انقطع عن شواغل الناس ولم يبق لنفسه الا نفسه.

تحمل الفكر اياما في ذهنك، فيسلم لك، ولا يعتل عليك، وتبريه وتشققه، وتدور فيه وتدور عليه، وتأخذ منه له بالتقليب والتنقيب والتقصي والتعريف، حتى اذا تكاثر في خاطرك اضفت الى قوة السبك متانة واناقة وطبعا يروض الكلمة من اقاصي الارض ثم تضيف الى كل ذلك ملاحة وصفاء وتخيرا وتحريكا لاداة هي اعجب ادوات الفكر. لم تحتذ غيرك في الصناعة النقدية، ولم تستغلق عليك اسرارها ولم تتعاص، فقد صقل ذوقك الفني وارهفه ووشاه واجراه من البيان على عرق معلمو النقد الادبي الفرنسي الحديث.

فمن برونتيير الى جول لوميتر الى غوستاف لانسون الى روبير كمب الى آندريه روسو الى اميل هنريو الى بيار هنري سيمون الى رولان بارت الى موريس بلانشو الى ستاروبينسكي، مررت بما يسمى

Critique dogmatique
Critique universitaire
Critique historique
Critique thematique
Critique structurale Psychocritique

ويا عزيزي، ليس صحيحا ان يقول احدهم La Littérature n'est pas objet de savoir.

لو كان رولان بارت في مكانك من عبد الله غانم لما كتب غير ما كتبت في ابيك.

كتبت على زمان شعري هو في الذرى من الازمنة الشعرية، وكتبت على تاريخ ادبي متراكم، وكتبت على انفراد فني لا يفرغ ولا ينتهي، وعلى اجادات ما انقطعت يوما وسيلة عبد الله غانم اليها، كما لم تنقطع يوما وسيلتك الى الكتابة عنها بأسب ريان بالفكر النقدي الندي العالي وبصنوف البلاغات.

في "عيون الاخبار" هذه الكلمة لاحدهم: الشعر سكر بلا حلاوة.

في كتابك على ابيك سكر بحلاوتين. واحدة لك وواحدة اليه.

فسلام عليك وسلام عليه.

سليم باسيلا

(*) كلمة في ندوة عن كتاب الدكتور غالب غانم عن ابيه عبد الله غانم، الصادر في منشورات الجامعة اللبنانية، في قاعة الحركة الثقافية – انطلياس.

نضال الأشقر منهمكة في قانا عرس تضامن على "مسرح المدينة"

"عرس قانا" يبدو به مسرح المدينة – كليمنصو مثابة خلية فوارة بالحركة والحماسة، وصوت نضال الاشقر يلعلع في الارجاء ممزوجا بالرجاء ان يكون الحدث كما تتمنى وتشتهي على مستوى الامر الذي ترفع يافطته. فهذه السيدة المتورطة حتى الرمق الاخير في اقامة "العرس" كما يليق بالشهداء، تبدو تماما مثل "ام العروس"، منهمكة في الرد على الهاتف، في تعليق اللوحات، في توزيع الملصقات، في استقبال الراغبين، وهي في وسط ذلك كله، تجد بعض الوقت للاجابة عن علامات الاستفهام وللانفعال بحدة وحب حين لا يعجبها السؤال او تلمح بين سطوره غمزا.

وكل ما يقال همسا او غمزا طرحته اسئلة على نضال الاشقر، طبعتها الحدة وسط انهماكات "العرس"، والتسمية ليست لي، بل لهم، اي لجنة تخليد شهداء قانا التي تضم اسماء من المثقفين والفنانين اللبنانيين والعرب، املا ان يكون للفن والابداع مساهمة فعالة في تخليد ذكرى تكاد تكون الاكثر استقطابا، وكذلك الاكثر اثارة للجدل في كيفية التعبير عنها كتابة وادبا وفنا متعدد الاشكال والجنسيات.

ولئن شئنا غوصا ابعد من التسمية وجدنا في مسرح المدينة تظاهرة حقيقية حيث مئات الفنانين التشكيليين رسامين ومصورين وعشرات المطربين وشعراء يشاركون في اسبوع ريعه لتخليد ذكرى الشهداء عبر فكرة لم تتبلور بعد كليا، لاقامة ساحة او حديقة او نصب في بيروت يحمل اسم شهداء قانا كرمز ثقافي لكل الشهداء الذين سقطوا ابان العدوان.

الافتتاح اليوم السبت بالمعرض التشكيلي الذي يضم اكثر من مئتي لوحة تبرع بها الفنانون اللبنانيون والعرب، والعدد كل ساعة الى ازدياد نظرا الى نخوة جعلت الكل في اندفاع وشغف في حدث يسعى لان يساهم في تخليد الذكرى، وان يكون للحبر وللون اسهام، ولو متواضعا، في موازاة الدم الذي سال غزيرا، واستتبع دموعا وحبرا ذرف هنا وهناك.

والرهبة امام الذكرى، والخفر الواجب حيال الشهداء والضحايا، والصمت الضروري تأملا في الحدث ومعانيه، لا يحجبان عن نضال الاشقر ضرورة "توريط" الجميع في المشاركة، وفي الحضور وفي الدعم. وفي خلق المناخ الابداعي المواكب للمناخ الوطني "لان الفن عامة يمكن ان يكرس لاي هدف او مشروع". فكيف اذا كان الامر، محاولة تخليد ذكرى، ومنع نسيانها، وهل من جدوى للحبر سوى الكشف ومحاربة الطمس والنسيان.

في اسئلتي اليها، ملاحظات مبطنة سرعان ما التقطتها نضال الاشقر، فاجابت بقوة وحماسة واحيانا بحدة، وهي حدة، لم تحجب عني حقيقة ان هذه المرأة، تقوم فعلا مقام وزارة، في حيويتها، وفي قدرتها سريعا على تجسيد الافكار حقائق ملموسة، وفي استنهاض الهمم "وبث الصوت" على الناس، هنا وهناك، تعالوا، نضيء شمعة للذكرى، ونحتفل بالحياة التي كان فداؤها غاليا، دما ودموعا ولرواحا، غدرا وظلما، وحين تدعونا نضال الاشقر الى امر ما، فلا بد ان نلبي الدعوة، حتى لو حملنا بعض الملاحظات الى جانب باقة الزهر، ولا ضير ان كانت هذه الباقة على ضريح، او في لوحة، او قصيدة، او في مسرح يتسع لمدينة.

*

* لماذا هذه التسمية الاحتفالية: "عرس قانا"؟

– لاننا وفي تراثنا، نغني ونرقص في الحزن والفرح، والفنانون والمثقفون اللبنانيون والعرب يقيمون احتفالية اربعين قانا انطلاقا من تراثنا الذي يؤمن بالبعث والقيامة والانطلاق، حتى يعطي كل المثقفين والفنانين نفحا جديدا للشهادة في هذه التظاهرة العفوية، كي لا ننسى الشهداء وقانا والنبطية والمنصوري وكل مدن الجنوب، وكما الالتفاف الشعبي الوطني، جرى التفاف ثقافي – فني عفوي للتعبير عن التضامن العربي ثقافيا مع لبنان.

* لماذا لم يجر اختيار تسمية اكثر خفرا حيال الموت والفجيعة؟

– سميناها "عرس قانا" وكفى، لماذا نتوقف عند التسمية وهي تسمية قررتها اللجنة لاعطاء صفة الانبعاث من الشهادة الى حياة جديدة. لان دم الشهداء كان فداء لقيامة الوطن، والفنانون يجسدون هذا الانبعاث ومحاولة ان نكون في مستوى الحدث.

* مشاركة بعض المطربين تثير الاستغراب؟

– لماذا؟ دائما الفنانون والمطربون منذ ايام ام كلثوم يدعمون الحركة الوطنية. في كل العالم عندما يريدون جمع اموال للسيدا، لمستشفى ما، لجامعة ما او لاي قضية اجتماعية، يتم ذلك بواسطة حفلات لمطربين ريعها للقضية موضع الدعم.

* نحن نتساءل عن المستوى الفني بما يتناسب ونبل القضية؟

– الفن عامة يمكن ان يكرس لاي هدف او مشروع وطني.

* بعض المشاركين لا يوحي ولا يعطي الانطباع بقواسم مشتركة مع قضية مثل قضية قانا؟

– كل مغن (من المشاركين) يغني للحب وللحياة وللحرية وللوطن فضلا عن اغانيه المعتادة، هذه المرة من اجل قانا والوطن. ومعظم المشاركين هم الذين بادروا، وعلي الحجار وعزة بلبلع مثلا، جاءا، من مصر على نفقتهما، اي ان هناك جوا من الاندفاع لا يمكن ان تحول دونه بعض التنظيرات والسفسطات "البلا طعمة".

* الا تضعين الجيد والرديء في هذه الخانة؟

– (بانفعال) كف عن التفلسف، اتظن انك اصبحت نجما تلفزيونيا ويحق لك التفلسف على هواك. كل فنان وكل مطرب وكل نحات وكل مصور، اهلا وسهلا به الى هذه التظاهرة، المهم انه يشارك ويتبرع من كل قلبه، وكل من يشارك له شعبيته وله جمهوره والهم الاساسي ان نؤمن النفقات لمشروع تخليد ذكرى شهداء قانا. هناك فنانون اتصلوا عشرات المرات اتصلوا وعبروا عن تضامنهم ماجدة الرومي وجورج وسوف وهما الريم سوف يأتون لاجل "عرس قانا" لانهم حاليا موجودون في الخارج. كما قلت هناك زخم واندفاع وحماسة للمشاركة والتعبير.

* لمن ريع هذا النشاط؟

– كل ريع هذه التظاهرة لتخليد ذكرى شهداء قانا، وندرس حاليا الطريقة المثلى لتخليد ذكرى شهداء قانا في مدينة بيروت ونحن نتكلم وعلى اتصال دائم بمدن عربية حتى يكون في كل مدينة عربية ساحة الشهداء قانا.

* اذن هو مشروع مختلف عن مشروع اقامة نصب في مكان المجزرة في قانا؟

– نعم انه مشروع مختلف، وكل الجهود الفنية والثقافية والسياسية متضامنة لاحياء ذكرى شهداء قانا وهذا هو المهم، واملا بمشاركة الجميع كل على طريقته، ونحن في مسرح المدينة نقوم بعمل عربي. وايضا عالمي لان لدينا مشاركين من الارجنتين وفرنسا وايطاليا وايران وبنغلادش. فضلا عن البلدان العربية.

* هل من فكرة معينة تم تبنيها لتخليد الشهداء؟

– لم تتبلور بعد وهناك فكرة قيد الدرس، هدفها تخليد ذكرى الشهداء عبر ساحة او نصب او حديقة في بيروت، واستطرادا في كل عاصمة عربية اذا امكن.

* لماذا قانا فقط؟

– لان قانا هي الرمز لدعم صمود كل الجنوب، انها رمز لكل المدن والقرى الجنوبية، والاحتفال هو لدعم صمود الجنوب، والتفاف ثقافي فني عربي وعالمي لدعم صمود لبنان من خلال الجنوب. وقانا هي رمز كل قرية وكل مدينة عرضة للعدوان وللبطش والارهاب. انها تختصر في مجزرتها وفي شهادتها وشهدائها كل ما عاناه الجنوب فداء للبنان وقيامة للوطن.

ساءلها
زاهي وهبي



المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المتهم اليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

٢ – "عرس موريل" (توني كوليت شابة تتحدى محيطها العائلي والاجتماعي لتثبت اهليتها للزواج والسعادة، في كوميديا عاطفية وانسانية للاوسترالي بي هوغان ولها الاصداء حيثما عرضت).

٣ – "لا تتحدث ابدا الى غرباء" (الغواية الخطيرة للوسيم انطونيو بانديراس ترمي شباكها على ريبيكا دو مورناي فتقع في الفخ وتدخل اللعبة).

٤ – "وعي واحساس" (العشق المتدرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات وأداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، اخراج آنغ لي).

٥ – "توب دوغ" (تشاك نوريس يغامر عبثا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

– "حميم وقاتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"تشجار في البرونكس" (جاكي شان مقامر عنيف ضد الاشقياء).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"المحلّفة" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):

"وعي واحساس" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في اللباس العلماني، الالم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج لتيم روبنز).

٢ – "حميم وقاتي" (راجع برنامج استرال).

٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "المحلّفة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "عرس موريل" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"استكوزا" (كوميديا لايناس الدغيدي مع رغدة واحمد زكي).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):

١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي ...

المسارح

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):

– "جيران" لعرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "تاجر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "الكراسي" ليوجين يونسكو، اخراج لينا خانع (من ٣٠ ايار).

* مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):

– "ميجعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

* الوان، مربا – الكسليك:

– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤–١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– نمى الراضي (حتى أول حزيران).

* مرايا، شارع سامي الصلح:

– لغوبيان (حتى ٣١ أيار).

* روشان، فردان بلازا:

– مجموعة من الفنانين الشباب (حتى ٢٥ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ووتي وود بيكر، ٨.٣٠ اورونيوز، ٩.٠٠ فرينز لوف ذا فوريست، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ تيلي سوكر، ١٠.٠٠ التحدي الكبير، ١١.٠٠ موريكو، ١١.٣٠ دورة رولان غاروس لكرة المضرب، ١.٤٥ ...

الابراج

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٤١

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: كاميرون

إعداد: جورج الاسمر



"A SUPERB COMEDY"
A Story of Love, Laughter, and the Pursuit of Matrimony.





Toni Colette in



EMPIRE - Espace





نقابة وكالات الدعاية والإعلان

دعوة الى حضور الجمعية العمومية غير العادية لنقابة وكالات الدعاية والاعلان وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٤ حزيران ١٩٩٦

إن جميع أعضاء نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان مدعوون إلى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٤ حزيران ١٩٩٦ في صالة كولبير - اوتيل لاسيكال اوتوستراد جل الديب.

جدول الأعمال :
١- البحث في جميع الأمور المهنية واتخاذ التوصيات اللازمة.
٢- أمور أخرى متفرقة.

أمين السر
كبريال حايك

◄ العنصرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جعله ابا روحيا لك وما نال منه الابوة لمجرد انتخابه واقامته ولكنها كانت فيه بفضل من الروح واتي به لممارسة موهبة كان هو عليها. انت في تحرك مواهب وتلقي مواهب او ابداء مواهب. فالكنيسة ليست جيشا من القواد والجند. انها تناغم العطية والعطية واتفاق الحان كما نقول في العبادات.

* * *

ولهذا كل هذا الطرح القائل بأن الكنيسة تجمل حقوقا للاكليروس وحقوقا للعلمانيين وانها مؤلفة من فئتين متقابلتين يجعلها مقولة قانونية. وعند ذاك لا بد من تحديد صلاحيات وانشاء هيئات بحيث اقف انا حيث تبدأ انت بما اننا نتقاسم العمل. والبدعة التي خلخلت اوساطنا وافسدتها هي القول برجال دين يهتمون بالروحيات وزمنيين يتدبرون المال والاوقاف. ففي التراث المسيحي ولاسيما الشرقي منه ليس من معنى لحصر من سمي علمانيا بالشأن الزمني بعدما مسحه الروح القدس بالميرون. العلماني يتكلم بالإلهيات لانه يصل الى الالهيات بصلاته ونسكه وكلمة الله لا تقيدها رتبة. نحن ليس عندنا فريق المتكلمين وفريق الصامتين على هذا المستوى.

والقول بأن الكاهن يقصى عن شأن الاوقاف مغالطة رهيبة لان الوقف تعبير عن المحبة. وتوظيفه او اثراؤه هو من المحبة ايضا وهي ليست وقفا على احد. والمال اداة من ادوات الانجيل ويصبح في الكنيسة تعبيرا من تعابير الروح. فالكاهن ليس خارجا عن اي شيء في الجماعة. أجل هي ليست له لكونها اربها لكن الجماعة بلا رأسها وبلا كلامه في كل شيء لا تكون رعية اذ ما من رعية بلا راع. هي قطيع غنم مركوم او مشحون. وفي هذه الرؤية ليس الكاهن او الاسقف موظفا عند احد. انه تأمره الكلمة ويأمره التراث والتعاون الاخوي المخلص البسيط بينه وبين خراف المسيح الناطقة.

كان هذا دائما الفكر الارثوذكسي. وما اخذ يتداعى الا عند تسرب الروح العلمانية بالمعنى الفرنسي للكلمة أي تلك الروح التي تشاكس الاكليروس منطلقا بسبب من الحادها الصريح او المبطن وبسبب من تشويهها لصورته. وهذا مرتبط برفض التفويض الالهي للاكليروس ونكران الكهنوت اللذين انكشفا بمفهوم مغلوط او مجتزأ لمقولة "الكهنوت الملوكي". فليس صحيحا ان العلمانيين هم وحدهم الملكوت الكهنوتي لكن الكنيسة جمعاء تسمى كذلك. وهذا لا يعطل الكهنوت المميز على مستوى الرعاية والخدمة.

واذا كان كهنوت الخدمة أمر اختصاص في إمامة الخدمة فليس هو كذلك بمعنى قطع العامة عن الخدمة. فلولا الناس لا يقوم القداس الالهي ولولا قبولهم الاسقف او الكاهن بهتافهم "مستحق" عند تسلمه المسؤولية لا يستقيم شيء. واذا تعسف هو ظلم واظلم فيحال على محاكمة اترابه ويزاح عن مقامه لان الروح القدس ابطل تأييده له.

* * *

تحد يتخذ هذا التناغم وهذا التعاون شكلا من اشكال التنظيم بسبب من "لياقة وترتيب" وقد يتخذ صورة الشورى الدائمة الحقيقية. فهناك كنائس قليلة تلحظ مشاركة العلمانيين في ترشيح الاسقف ومعظم الكنائس في العالم الارثوذكسي لا تلحظ هذا. ليس في هذا خلاف جوهري. المهم ان يبقى الرئيس او لن يؤتى به بقبول ما وليس هذا رضاء "الجمهور" فالكنيسة لا تؤلفها ولا تنطق فيها الجماهير بل اولئك الذين جعلهم الروح شعبا لله. الكنيسة تقوم بالانبياء فيها أي اولئك الذين يقولون القول الالهي ويلومون من كان دون الكلمة الالهية.

وكما انه ليس عندنا رجال زمنيون اي مختصون بأمور الزمن وحده كذلك ليس عندنا "رجال دين". هذه تسمية غريبة ظهرت عندما فرق الغرب بين من تعاطى المقدس ومن تعاطى شأن هذا العالم. أي ليس عندنا المنذور للملكوت والمقصي الى العابرات. كلنا في الفاني من اجل الملكوت. ولكن حيثما حللنا فنحن أهل الله.

قلت ليس عندنا "رجال دين" منزوون في العبادة. العابدون لربهم متجهون منه الى شؤون الارض لان هذه قطعة من سماء. وليس عندنا من اعتزل في دنيويته عن السماء لان هذه ليست هناك او فوق. انها هنا فينا وفي ما بيننا. نحن جميعا ومعا "امة مقدسة". عبارة "شعب الله" التي هي تعريف من تعريفات الكنيسة تقوم باضافتها الى الله. انه هو الذي ينشئنا شعبا له وبمقدار ما نكون له نكون كنيسة. وهو يعرفنا بحركتنا اليه وبحركتنا الى الانسان الآخر.

* * *

ان هذه الجماعة جماعة نبوية كلها بمعنى تأوين الكلمة لان الكلمة القديمة يحييها الروح في الآن (منه اشتققنا تأوين). الجماعة ليست آلة تسجيل لكلمة قديمة. انها تكشف للعالم ان له اليوم بالكلمة الابدية حياة. انها كلمة مقولة امام الانسان الحاضر في حيرته وتمزقاته. ان هذا الانجيل القديم يصير جديدا بالروح الذي يهب في بعض. ولذا غدا فيهم انجيلا حاذا. قد يصور هذا الوضع صراعا بين القديم والجديد. الحق انه تشاد بين الكلمة المجترة والكلمة المحياة. الذي حل عليه الروح لا يحيد عن الكلام الظاهر ولا يستغني عن العبادات ولا عن طرق النسك ولا عن تفصيل من تفاصيل الحياة الكنسية ولكنه ينشر النار فيها جميعا ويحرق أهله بهذه النار. ويقال انه مبتدع. والحق انهم هم المبتدعون لانهم يحجرون كلمة اريد بها الحياة وجعلها قوم طريق موت.

والمعيار في كل هذا القداسة وان تنتظم جوهريا في ما قاله الاوائل. التجديد ليس قلب التراث بل حفظه بالروح القدس. الكل في تجديد الذهن لا في تغيير الشكل. الإحياء ليس في ادخال الفكر الغريب ووضع خرقة جديدة على الثوب القديم، ليس في مشاكلة هذا الدهر. هناك تأصل يضمن ان ما تقوله انما ينطقك الروح به. ليس الكلام الجديد هو المهم بل الانسان الجديد. هذا ينشيء قوالبه متى شاء له الروح ذلك ان كان لا بد من قالب جديد.

المطران جورج خضر

PLANNING TO STUDY IN LATVIA IN ENGLISH MEDIUM

1) Medical Academy of Latvia
16 Dzirciema str. LV-1007 Riga Latvia.
Tel: 371-2-450708 - Fax: 371-7-828155.

2) Riga Technical University
1 Kalku str. room 318 PDP. LV - 1658 Riga, Latvia.
Tel: +371-7-226457 - Fax: +371-8-820094.

Faculties:
1- Medicine , Dentistry, Pharmacy, Rehabilitation.
2- Mechanical and Civil Engineering , Computer Sciences, Electrical Sciences, Chemistry, Architecture, Economics and Business Management.

- For further information pleased contact Authorized Representative in Lebanon . Tel 03/850266 - 09/942064 - 01/839508.

◄ "الليكود" يحكم بأكثرية ٠,٩٪

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النتيجة الوحيدة المهمة للانتخابات بل ان مفهوم الربح والخسارة اكثر عمقا وشمولية باعتبار ان "اسرائيل الصهيونية" اليمينية واليسارية تراجعت امام "اسرائيل الدينية". ففيما خسر اليمين واليسار مقاعد برلمانية عدة، رسخت الاحزاب الدينية وجودها واثبتت انها تمثل نحو ٢٥ في المئة من الناخبين الاسرائيليين، وهذا ما يجعلها قوة فاعلة سواء في الحكم او المعارضة.

الخليل

ومن اولى مهمات الحكومة الجديدة مواجهة استحقاق اعادة نشر القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية. فبعد كلام عن احتمال اتخاذ بيريس قرارا ايجابيا في هذا الشأن قبل ان يسلم منصبه الى نتنياهو، تأكد امس بعد اجتماع عقده مع عدد من الوزراء انه صرف النظر عن الخطوة وتركها لخليفته.

وكان بيريس التزم في اتفاقات توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني سحب الجيش الاسرائيلي الى خارج الخليل، المدينة الفلسطينية الكبرى الوحيدة التي لا يزال منتشرا فيها، اواخر اذار الماضي. غير انه ارجأ اعادة الانتشار بعد سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة.

وفي مقابل غموض موقف نتنياهو من هذه المسألة، قال احد اقطاب "ليكود" ارييل شارون ان الحكومة ستعيد النظر في الانسحاب من الخليل حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي وستوصي بعدم القيام بذلك.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

بايكر: انتخاب نتنياهو انتكاسة خطيرة لعملية السلام

واشنطن – رويتر – رأى امس وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في برنامج تلفزيوني ان فوز زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يمكن وصفه الا بانه "انتكاسة خطيرة لعملية السلام، ولكن علينا الا نتسرع في الاستنتاج ان هذا قد يعني نهاية عملية السلام، وانا لا اعتقد انه يعني ذلك".

وقال ان واشنطن ستبقى في اي حال "ملتزمة بقوة" العملية السلمية كما فعلت الادارة الديموقراطية الحالية والادارة الجمهورية السابقة.

انصار لنتنياهو نصحوا ليا رابين بالرحيل

القدس – رويتر – طالب شبان من انصار زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو الذي فاز بانتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية التي اجريت الاربعاء، ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بمغادرة اسرائيل.

وحمل احد انصار نتنياهو صندوقا اسود كتب عليه: "تبرعات لرحلة ليا"، فيما وقف نحو مئة من هؤلاء الشبان امام مقر اقامة رئيس الوزراء الفائز وهم يهتفون: "غادري البلاد يا ليا" و"ها قد اقبل رئيس الوزراء القادم".

وصرحت ليا رابين هذا الاسبوع انها تشعر كأنها ستحزم حقائبها وترحل بعد الهزيمة التي كانت متوقعة لحزب العمل الذي كان زوجها يتزعمه.

مقاطعة سعودية للشركات البريطانية؟

لندن – رويتر – نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان شركة "ارامكو" السعودية النفطية تستبعد الشركات الهندسية المدنية البريطانية عن تعاقدات مشاريع النفط والغاز الضخمة ردا على عدم ترحيل لندن المعارض السعودي محمد المسعري.

واوضحت ان وثائق تظهر ان الشركات البريطانية تستبعد من قوائم مشاريع لـ"ارامكو" قيمتها مليارات من الدولارات بعدما تراجعت بريطانيا عن عزمها على طرد المسعري. واضافت ان الشركات البريطانية استبعدت عن صفقة كبيرة لتطوير حقل شيبا الضخم للنفط في جنوب شرق المملكة، مشيرة الى ان الشركات التي قدمت عروضا هي اربع شركات اميركية وشركة يابانية واخرى ايطالية.

◄ دورة استثنائية لاقرار قانون الانتخاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهذه الغارة هي الثانية منذ "تفاهم نيسان" وشنت بعد ١٩ ساعة من متفجرتي مرجعيون اللتين اوقعتا اربعة قتلى واربعة جرحى في صفوف الاسرائيليين. وكانت الغارة الاولى استهدفت في ١٣ ايار الماضي مرتفعات اقليم التفاح.

وفي اسرائيل قال رئيس الدولة عازر وايزمان لدى تفقده الجنود الذين اصيبوا في الجنوب انه يأمل في "الا يتكرر ما حدث من اعتداءات ارهابية على جنود جيش الدفاع والا يتوجب على الجيش والحكومة الاسرائيلية وجهاز الامن ان يقرروا ما يتوجب عليهم عمله".

واعتبر نائب وزير الدفاع اوري اور "ان التفاهم لا يعني اتفاقا لوقف النار في جنوب لبنان"، موضحا ان هذا التفاهم "يمنع عناصر حزب الله من الخروج من المناطق الآهلة لتنفيذ اعتداءاتهم وما دامت الحرب دائرة بين الجيش وحزب الله فلا اتفاق لوقف النار". واضاف ان في استطاعة حكومة لبنان و"حزب الله" "ان يستمرا في الاعتداء على الجنود الاسرائيليين الى ما لا نهاية حتى وان كان ذلك لا يتنافى واتفاق التفاهم"، واكد ان الجيش "سيجد الوسائل المطلوبة التي لا تتعارض والاتفاق لضرب عناصر حزب الله ومن يقف وراءها ضربات قاسية وهذا ما نهدف اليه".

وفي باريس (و ص ف) ابدت وزارة الخارجية الفرنسية "اسفها" للاحداث بين اسرائيل ولبنان ودعت "جميع الاطراف الى عدم اللجوء الى كل ما من شأنه ان يقود الى معاودة العنف". واعتبر الناطق باسم الوزارة جاك روميلارت ان "لا فائدة من عقد اجتماع جديد" لممثلي دول مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان "قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية". وقال: "اننا نصر على موقفنا وهو ضرورة ان تبدأ هذه المجموعة عملها عاجلا".



◄ مؤتمر العمل والمهن في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

كارثة وطنية واجتماعية تفاقم الاوضاع وتفرغ لبنان من شبابه المنتج، هذا ناهيك بالمشاكل والازمات النفسية التي قد يتخبطون فيها.

لذا اسمحوا لي ان اجد في الحلقة الدراسية التي تعقدون دليل عافية في جامعاتنا العاملة في لبنان، وذلك لسببين: اولهما انه لا يمكننا اقتراح حلول عقلانية لمشاكلنا، ان لم نبن هذه المقترحات على وقائع ومشاهدات نقتطفها من ارض الواقع ونجعلها مادة للتحليل والتمحيص ضمن رؤية شمولية لحاضرنا ومستقبلنا.

والسبب الثاني، هو انه مطلوب من البيئة الجامعية اليوم، بفعل تغير مفهوم الجامعة في العالم، ونظرا الى كم المعلومات الهائل، والاضافات النوعية في حقول العلم والتكنولوجيا، مطلوب من البيئة الجامعية ان تتحول في اتجاه تهيئة نفسها للحاق بهذه المتغيرات. اما السبيل الى ذلك فإنما اراه في ان تصبح جامعاتنا مراكز بحثية منتجة فتشكل ابحاثها ومساهماتها منطلقا لرسم السياسات ووضع الخطط والتصورات، تربويا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

بناء على ما تقدم، اجد في باب الاولويات، وضع معالم سياسة تربوية متكاملة، تنطلق من حاجات المجتمع في كل القطاعات، فتستحدث الاختصاصات، وتعمل على بناء المهارات الملائمة، ضمن اطر قانونية وتشريعية جديدة.

ان هذا العمل الضخم، يتطلب تضافرا في الجهد، وتنسيقا بين الوزارات المختصة ومشاركة من القطاعات الجامعية، رسمية كانت او خاصة، ومن المؤسسات الاقتصادية والصناعية على اختلاف توجهاتها (...)".

قاعي

ثم عرض عبدو قاعي تحقيقا قامت به جامعة سيدة اللويزة واظهر تقويما سلبيا لوضع العمل واتساع الطبقة الوسطى وتدني القدرة الشرائية.

"وجاء في استطلاع على عينة احتمالية شملت ٤٠٠ شخص:

"تبلغ نسبة الذين يقومون بنشاط مهني او اكثر في العينة ٥٨٪ ونسبة الذين يتابعون الدراسة ١٠٪ ونسبة البطالة ٣,٣٪ (غير المتقاعدين والمعاقين). ترتفع نسبة الذين يصرحون بالقيام بنشاط مهني او اكثر في المدن المناطقية (٦٢٪). وترتفع نسبة البطالة الى ٤٪ في المدن المناطقية في مقابل ٢,٧٪ في بيروت.

المجالات المهنية الرئيسية للذين يعملون هي الآتية: ٣٣٪ موظفون، ٢٣٪ مستقلون صغار، ١٤٪ كادرات وسطى وبشكل اساسي من النساء، ٨٪ اصحاب مؤسسات كبرى وكادرات عليا وبشكل اساسي من الرجال، ٧٪ خدمات وبشكل اساسي من الرجال، ٤٪ عمال. نسبة الذين يمارسون اكثر من نشاط مهني واحد، حسبما يصرحون به في التحقيق، تبلغ ٢,٥٪.

جاء تقويم المواطنين لوضع العمل وظروفه سلبيا فلم يحز اي من المواضيع المطروحة على معدل العلامات، اي ٤,٥/٩ وكانت العلامة الاعلى ٣,٨/٩. الاوضاع الاكثر سوءا هي: العلاقة بين الهيئات العمالية والدولة والاستجابة للمطالبة العمالية ومستوى الاجور. اما الاوضاع الاقل سوءا فهي نشاط الحركات النقابية.

تظهر المقارنة مع استطلاع مشابه نفذ في تشرين الاول ١٩٩٤ ان تقويم العمل اصبح اكثر سوءا. تراتب المواضيع بقي نفسه، لكن المواضيع التي زاد تقويم المواطنين لها سوءا بشكل لافت هي العلاقة بين الهيئات العمالية والحكومة والاستجابة للمطالب العمالية. وخسر نصف علامة تقريباً توافر الوظائف في سوق العمل ومستوى التأمينات الاجتماعية ومستوى الاجور والعلاقة بين الهيئات العمالية وهيئات اصحاب العمل.

حول مستوى الاجور يظهر من التحقيق تفاوت بين شرق بيروت (٣,٧٪) وغرب بيروت (٢,٨٪) والمدن المناطقية (٢,٥٪) وبين الطبقة الاجتماعية الدنيا (٢,٦٪) وسائر الفئات (٣٪) وبين النساء (٢,٧٪) والرجال (٣,١٪) نسبة التباين في تقويم اوضاع العمل حسب الاعمار والجنس والطبقة الاجتماعية ضئيلة بشكل عام. تقويم اوضاع العمل هو اكثر ايجابية في شرق بيروت واقل ايجابية لدى الطبقة الاجتماعية الدنيا (...)".

ولحظ التحقيق في اولويات تحسين اوضاع العمال والمهنيين وشروط مزاولة العمل وعائداته، الحد من الضرائب غير المباشرة.



وسامان للدكتورين ألبير صليبا وحليم سعد حفل في القصر الجمهوري لتقليدهما




رئيس الجمهورية والسيدة منى الهراوي والوزير حماده مع الطبيبين المكرمين. (دالاتي ونهرا)

كرم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا باللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الطبيبين البير صليبا وحليم سعد بعد ظهر امس في القصر الجمهوري. وضم الحفل وزير الصحة مروان حماده، سفير فرنسا جان - بيار لافون، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده، الوزير السابق غسان تويني، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وعددا من الشخصيات. وكان تقليد كليهما وسامين.

والقت اللبنانية الاولى كلمة مما جاء فيها:

"(...) اليوم نكرم علمين من بلادي بايهما نبدأ؟ نبدأ بلبنان.

فيا صديقي الدكتور البير صليبا

! بعد تخصصك في باريس رجعت الى بيروت في العام ١٩٣٧ واسست فرع لامراض العيون والاذن والانف والحنجرة في مستشفى الروم.

شاركت في تأسيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني وعلمت في مدرسة الممرضات التابعة لها.

وفي ١٩٣٩ انتخبت عضوا عاملا في الجمعية الفرنسية لامراض الانف والاذن والحنجرة.

وفي ١٩٤٩ انتخبت عضوا عاملا في جمعية طب العيون الفرنسية

وادرت مستشفى القديس جاورجيوس ثلاث سنوات،

وانتخبت في نقابة اطباء لبنان وشغلت فيها مسؤوليات عالية،

انتخبت في جمعية مكافحة العمى الدولية،

وشاركت في تأسيس الجمعية الطبية اللبنانية لامراض العين والاذن والانف والحنجرة وكنت اول رئيس لها.

تقديرا لعطاءاتك في ميدان الطب واكبارا لجهودك في خدمة المواطن اللبناني والعلم على حد سواء.

منح فخامة رئيس جمهورية الاستاذ الياس هراوي الدكتور البير صليبا وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

ويا صديقي البروفسور حليم سعد،

انت لست من اوائل الاطباء الاختصاصيين في الاشعة في لبنان فحسب،

بل انت مؤسس الجمعية اللبنانية لاطباء الاشعة ركن من اركانها،

رفعت راية العلم والطب تدريسا وتدريبا وتطبيقا،

حاضرت في مؤتمرات جرت في لبنان،

وشاركت في مؤتمرات عديدة عقدت في فرنسا والولايات المتحدة.

فيوم كانت القنابل تشعل الحريق والتدمير كنت ترفع لبنان العلم ولبنان الانسان في العالم.

تقديرا لجهودكم في ميدان الاشعة، ووفاء للمتفوقين من لبنان في كل حقل وميدان.

منح فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي البروفسور حليم سعد وسام الاستحقاق الصحي المذهب.

جامعة سيدة اللويزة تأتمر للمهن الابحاث الواقعية من هنا مصدرها

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضوره افتتحت جامعة سيدة اللويزة امس في "دار سيد الجبل - فتقا" مؤتمر العمل والمهن في لبنان. وحضر جمع طالبي وأكاديمي. النشيد الوطني افتتاحا فكلمة للوزير اده ومما قال:

"(...) اسمحوا لي ان اجد في الحلقة الدراسية التي تعقدون دليل عافية في جامعتنا العاملة في لبنان، وذلك لسببين: اولهما اننا لا يمكننا اقتراح حلول عقلانية لمشكلاتنا، ان لم نبن هذه المقترحات على وقائع ومشاهدات نقتطفها من ارض الواقع ونجعل منها مادة للتحليل والتمحيص ضمن رؤية شمولية لحاضرنا ومستقبلنا.

اما السبب الثاني، فهو انه مطلوب ذلك من البيئة الجامعية اليوم، وبفعل تغيّر مفهوم الجامعة في العالم، ونظرا الى كم المعلومات الهائل، والاضافات النوعية في حقول العلم والتكنولوجيا، اما السبيل فانما اراه في ان تصبح جامعاتنا مراكز بحثية منتجة فتشكل ابحاثها ومساهماتها منطلقا لرسم السياسات ووضع الخطط والتصورات، تربوياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسيا...".

تلاه رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد الذي رحب بالجمع شاكرا مشاركتهم في هذا المؤتمر وكان له عدد من "الملاحظات حول الفوضى الغريبة العجيبة في ميدان سوق العمل.

وعرض السيد عبده القاعي منطلقات التحقيق الميداني ونتائجه.

الى الجلسة الاولى وتناولت موضع "الواقع المهني وواقع الدخل في لبنان برئاسة السفير السابق جوزف دونالتو وبعده كلمة لمدير المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون عن "فقدان المعطيات الاحصائية، التعليم العادي، المهني والجامعي كما تطرق الى دور المؤسسة الوطنية للاستخدام واليد العاملة غير المؤهلة".

وتكلم الدكتور كمال حمدان عن "التمييز بين توزع الدخل وتوزع الثروة.

والجلسة الثانية، تناولت موضوع التعليم والمهنة وترأسها ممثل وزير التعليم المهني والتقني المستشار نديم شوباصي عن "المواكبة التربوية لبناء المؤهلات والمواقف الضرورية لممارسة مهنة المستقبل". ثم المهندس نبيل نقاش عن كيفية الاعداد مهنيا "لافتا الى ان "التعليم المهني والتقني ما زال يحتل مركزاً متواضعاً في النظام التربوي اللبناني". وكانت مداخلة للدكتور خليل ابو رجيلي عن "الاعداد الجامعي وعن النظام التربوي في مختلف الانواع والمستويات وحاجات سوق العمل".

والجلسة الثالثة عن "الحاجات المهنية قطاعيا واقعا واستشرافاً وترأسها وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان، وتكلم فيما عن المهن الصناعية الدكتور سمير نصر، وعن المهن الزراعية المدير العام للزراعة الدكتور عادل الشويري.

ثم كانت مداخلة للدكتور ايلي يشوعي حول مهن الادارة والخدمات.

ترأس وزير العمل ابو حمدان الجلسة الرابعة بعنوان "النقابات العمالية والواقع الاجتماعي في لبنان". وتكلم فيها عن الحاجات العمالية والوضع النقابي رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وعرضت الآنسة نيللي الحلو الحاجات العمالية ونشأة الحركة النقابية وتطورها.

وشرح رئيس مصلحة شؤون المعوقين في وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو "عمل المعوقين وحاجتهم الى تدابير خاصة.

آخر المتكلمين مصطفى اسماعيل من وزارة العمل تناول في كلمته "وضع العمال الاجانب في لبنان"، وكيف عام ١٩٩٥ بلغ عددهم ٤١٩١٣ اجنبياً منهم ١٣٩٦٥ عربيا و١٤٧٧ افريقيا. اما من الدول الآسيوية فبلغ عددهم ٢٥٨٥٥. وهذه الاعداد اثارت دهشة الحاضرين وتعجبهم من مصدرها واقل ما يقال فيها انها غير صحيحة.

سهيل فرح من حرم البلمند: الروسيا هي الروح والاتساع الذي يلي

البلمند - "النهار":

في اطار المحاضرات التي ينظمها قسم الثقافات والحضارات في جامعة البلمند حاضر في القاعة الاثرية الكبرى الدكتور سهيل فرح حول "روح الحضارة الروسية" في حضور المستشار العلمي والثقافي في السفارة الروسية في لبنان الدكتور سيرغي ملزوريك وعدد من اعضاء البعثة الروسية في لبنان كما حضر عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس ورئيسة قسم الثقافات والحضارات في الجامعة الدكتورة مارلين كنعان ومهتمون.

كلمة ترحيب من كنعان ثم تناول المحاضر روح الحضارة الروسية راصدا ابرز الخصوصيات التي تتميز بها. وفي التعريف بهذه الحضارة قال: "الحضارة الروسية مجموعة من القيم الروحية والمادية المنجزة للشعب الروسي والتي على اساسها تحدد مصيره التاريخي وتشكل وعيه القومي. فخلال الف عام واكثر تكون الجانب الروحي من الحضارة الروسية مغنيا نفسه بمجموعة من التوليفات الاساسية، خصوصية المكان، الارثوذكسية بلاهوتها وفنونها، الآداب، الموسيقى، فنون الرقص وفن الباليه بالذات، العلوم، الفلسفات المتنوعة، الدولة العظمى.

ان قاع النفس الروسية تختزن طاقة كبرى من الارثوذكسية التي تمثل الروح المسيحية النقية، المتماهية مع روح المخلص حتى الاندماج التام (...) والى الجغرافية الروسية والمصطلحات الكلامية وان الانسان الروسي لا يتسم بالمحدودية مقارنة بالانسان الاوروبي الغربي، وهذا مكن الطاقة البشرية الروسية من الدخول في حركة انشطارية توسعية في بناء المكان والانسان. وطبيعة الشعب الروسي تتحدد ايضا من خلال علاقته بالعديد من المظاهر الحياتية الاخرى، كوضع الكنائس من حيث المكان والزمان وطريقة البناء. فالكنائس الروسية بنيت في معظمها على ضفاف الروابي لكي تكون دائما مرئية وليتاح لها التمعن في اعماق الانهار والبحيرات. واشار الى ان وسع الروسيا لم يؤهل الانسان الروسي للتنظيم الذاتي والمبادرة الذاتية ضاع في الاتساع فاتكفأ جانب مهم من الطاقة الروسية الى الداخل. وتناول المحاضر الارثوذكسية الروسية انها شكلت دفعا جديدا للثقافة الروسية.

واضاف: "عندما نفخت الارثوذكسية روحها في الفضاء الروسي بثت معه تقديس الخير وقيم الآباء الذين ادخلوا روح الحب والعمل الى الارض الروسية. فالارثوذكسية هناك تشكلت وتطورت مع الوعي القومي والوعي الروحي للانسان الروسي. وكلما انتعش الوعي القومي الروسي انتعشت معه الارثوذكسية، وكلما نكص الوعي القومي الروسي انخفض وهج الارثوذكسية. بواسطتها حافظ الروسي على عاداته ومثله ومقدساته (...)

وتم النظر في اواخر القرن الخامس عشر الى القيصر الروسي وكأنه خليفة للامبراطور البيزنطي. وطمحت الكنيسة الارثوذكسية الروسية الان تجعل منه حاميا اساسيا للارثوذكس ليس في بلده وحسب بل وعلى المستوى العالمي. وبدأت هذه الملامح بعد ان تزوج ايفان الثالث صوفيا باليلوغ ابنة اخت اخر امبراطور بيزنطي وتم هذا بمباركة بطريرك موسكو. وبدا يترسخ في ذهن الحكم آنذاك ان عظمة الدولة يجب ان تترافق مع عظمة الارثوذكسية (...). ان الكنيسة الارثوذكسية والحكم القيصري لم يكونا دائما في حالة من شهر العسل... فما هو الفيلسوف الارثوذكسي الاهم في هذا القرن بيرديايف يقول. "اقاوم اي ارثوذكسية تحاول تحديد حريتي او تحطيمها".

وعندما تحدث عن الوجدانية والروحانية في حياة الروسي قال: "ان روسيا في تاريخها الحديث والمعاصر كانت دائما ترسم لنفسها رسالة كبرى فمن رسالة روما الثالثة الى رسالة الاممية في ظل الحكم الاشتراكي، كما ان روسيا كانت ترسم استراتيجيتها واحلامها انطلاقا من جغرافيتها الكبرى ودولتها الكبرى (...).

من هنا ننهي كلامنا هذا بمخاطبة الاصدقاء الروس الذين يسمعوننا اليوم، في هذه القاعة تتمايز اشكال الود لروسيا. منا من يحبها لارثوذكسيتها. ومنا من يحبها لفنونها وآدابها وعلومها، منا من يحبها لاشتراكيتها، ومنا من يحبها لجمال طبيعتها وبشرها ونسائها تحديدا. لكل منا شكل ما من الحب لروسيا، ينبوعه الاساسي هذه الروح الروسية الطيبة وهذا الشعب الروسي الصديق الذي نتمنى له جميعا الخير والتقدم والرخاء.

موسيقى

وفي امتداد عاطفي لمحاضرة الدكتور سهيل فرح قدمت مقطوعات موسيقية مستوحاة من الموسيقى الروسية بنفحة جديدة تراوحت بين الاغنية المعهودة في روسيا والاخرى الرومنطيقية الهادئة. وغنى بالروسية المنفليب د. ميشال يمين وعزف على البيانو الفنان جوزف هيكل ورافقته على "الفلوت" الفنانة سمر هيكل.

ط.ج.ف.

جنبلاط زاره وفد طلاب للترخيص: سيمر المشروع وهو سيبقى معارضاً

منذ بضعة اشهر اثيرت قضية اعطاء التراخيص لانشاء جامعات جديدة ولاستحداث كليات في جامعات قائمة. وعلت المعارضة وكان من طالب بفصل المشروعين والبحث في كل على حدة لان انشاء كلية هو غير انشاء جامعة. ووعد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الطلاب بان القضية محلولة ذلك لان عددا منهم تخرج منذ سنة او اكثر من كليات غير مرخص لها. ومضى وقت على الوعود وعاد الناطق باسم الطلاب جو هوا الى المشروع ولم يكتف بل عاود اتصالاته بالمسؤولين وكان له امس لقاء مع ابرز الوزراء المعارضين للمشروع الوزير وليد جنبلاط في منزله في المختارة في رفقة وفد من طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية.

وعرض الطالب هوا باسم الطلاب امكانات الجامعة اللبنانية الاميركية على الصعيد الاكاديمي والتقني وشدد على انها جامعة للجميع من مختلف الطوائف والانتماءات. وتحدث عن الدور الذي للجامعات الخاصة في المنطقة بكونها تستقبل عددا لا بأس به من الطلاب الاجانب.

واعتبر ان معدل ١٢ في البكالوريا اذا التزمته الجامعات لقبول طلاب الطب والهندسة قد يحل مشكلة زيادة العدد وتلاؤمه مع حاجة السوق.

واوضح الوزير جنبلاط ان معارضته ليست سياسية بل اكاديمية، وتحدث عن تخمة مع وجود اكثر من ١٠ آلاف طبيب وقال الان تطالبون برخصة هندسة وغدا رخصة للطب ربما كغيركم من الجامعات.

وقال ان بعض الوزراء والمسؤولين موافقون على اعطاء التراخيص وسيمر المشروع، وهو سيبقى على معارضته، وطرح حلا للطلاب الذين تخرجوا من كليات غير مرخص لها عن طريق الجامعة اللبنانية.

ر. م.

مكتب المعلمين في صدد السلسلة بيان: نقاط تربوية عامة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر امس وفد مكتب المعلمين في لبنان برئاسة فؤاد صعب، الذي قال بعد اللقاء: "زرنا دولة الرئيس بري وبحثنا معه في مشروع قانون سلاسل الرواتب المحال الى المجلس، وطلبنا الاسراع في البت، فوعد دولته بدراسة المشروع واقراره قبل نهاية الدورة الاستثنائية خلال الشهرين المقبلين اي حزيران وتموز".

سئل: هل هناك مشروع سلسلة رواتب خاص بالمعلمين، او من ضمن سلسلة رواتب القطاع العام؟

اجاب: "هناك مشروع سلاسل الرواتب للقطاع العام، ومن ضمنه سلاسل رواتب المعلمين، وهناك مشروع مرافق، وعدلت فيه الدرجة للمعلمين، اي ان هناك ملحقا يخص افراد الهيئة التعليمية مع مشروع سلسلة رواتب القطاع العام، ونأمل من المجلس التجاوب واقراره خلال هذه الدورة الاستثنائية كما وعدنا دولة الرئيس بري".

وعقد النائب الدكتور ابرهيم بيان ندوة صحافية في بعلبك اوضح فيها ملابسات ما جرى خلال الاجتماع الاخير للجنة التربية النيابية واعلن ما يأتي:

١- ان مجلس النواب هو بيت الحريات، وهو الحصن المدافع عنها، والزائد عن كرامتها ولا يجوز التصرف بطريقة كهذه، مع اي هيئة نقابية معترف بها رسميا.

٢- ان مطالب المعلمين محقة، ولن نسمح بأن ينال منها احد.

٣- انني اطالب وزارة التربية بوضع آلية جديدة، وخلال فترة وجيزة، لحسم موضوع الملاك الفني الموحد، واقراره، وتصنيف حمل الاجازات.

٤- التوقف عن نقل الاساتذة المجازين بالاعادة الى التعليم الثانوي، لان ذلك يضر بمدارسنا المتوسطة والابتدائية، وهي اساسا في حاجة الى خبراتهم.

٥- الاسراع في اصدار مرسوم تثبيت المتعاقدين خريجي دور المعلمين الذين ما زالوا ينتظرون منذ ثمانية اشهر دون ان يقبضوا رواتبهم.

٦- الاعلان عن مباراة محصورة بمتعاقدي السنوات الدراسية. ١٩٩٣-١٩٩٤ و١٩٩٤ - ١٩٩٥ و١٩٩٥ - ١٩٩٦، اسوة بغيرهم من المتعاقدين، التزاما للتعهد الذي قطعه على نفسه دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في احدى جلسات مجلس النواب والمسجل في محاضر المجلس عندما اثيرت هذه القضية".

رابطة الاساتذة المتفرغين بعد الانتخابات نظرة قلقة الى معهد التكنولوجيا

التأمت الهيئة التنفيذية المنتخبة لرابطة الاساتذة المتفرغين في اجتماعها الاول بعد عملية التسليم والتسلم قبل الاجتماع، وناقشت القضايا واصدرت على الاثر بيانا جاء فيه:

"١ - قومت الهيئة التنفيذية ايجابا التفاف الهيئة التعليمية حول اداتها النقابية الجديدة (...)

٢ - ناقشت الهيئة التنفيذية الخطوط العامة لبرنامج عملها على مدى سنتين وستعرضه على مجلس المندوبين في جلسة يدعى اليها اعضاؤه في ٩٦/٦/١٦ من اجل مناقشته والموافقة عليه...

ثم ان للهيئة تعول في برنامجها وخطة تحركها على تعميق التنسيق مع الهيئات النقابية والثقافية والطلابية (...)

٣ - توقفت الهيئة التنفيذية عند اقرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، لمعهد التكنولوجيا، ويهمها في هذا السياق ان تعبر ليس عن رفضها لمثل هذا المعهد، انما عن الخروج به على قوانين الجامعة وانظمتها، وجعله مستقلا الى حد كبير عن ادارتها (...)

٤ - قررت الهيئة التنفيذية طلب مواعيد لزيارة المسؤولين، كما حددت يوم الاربعاء ٩٦/٦/١٢ موعدا لاستقبال المهنئين بديموقراطية العملية الانتخابية وبنتائجها، بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في مركز الرابطة (بئر حسن).

الامسية الشعرية لهنري زغيب

قدمت دار الندوة امس هنري زغيب في امسية شعرية حضرها السفير فؤاد الترك، منح الصلح، معن بشور، الياس الرحباني، ابنة نجار وشعراء وادباء.

قدمه شوقي بزيع بكلمة مسهبة عن الشعر، وبان لغة هنري زغيب الشعرية مشدودة العصب عنده.

وبعد دقيقة صمت على ضحايا قانا، قرأ الشاعر زغيب قصيدة من وحي قانا صور فيها المجزرة والأطفال الابرياء، وهاجم مرتكبيها ودول القرار. واتبعها قصائد قديمة كتبها في بعده في الولايات المتحدة الاميركية، وتحدث عن الشعر وما له وما عليه، وعن بيروت وعن المرأة.

ثم قرأ بعض جديده من ديوان له يصدر قريباً " انتِ وليته الزمان".

قدامى التربية في بداياتهم

اعادت امس كلية التربية في الجامعة اللبنانية، في اليوم الثالث لاسبوعها الثقافي، بعضا من طلابها المناضلين القدامى، في ندوة عن الحركة الطالبية جمعت الى المنصة رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالدين مزرعاني والشاعر بول شاوول. وكان حاضرا عميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا والدكتور صابر يونس ومدير الفرع الاول الدكتور عصام الجوهري، الى اساتذة جامعيين ومهتمين. اما الغائب الاكبر فهو من كان عليه ان يكون اول الحاضرين، انه الطالب، غائبين ام مغيبين لم يحضر احد من المتخرجين.

رابطة آل الغريّب

وعموم اهالي الدامور

زوجة الفقيد سعاد دميان

اولاده جان وعسان وعازي وبسام ونداء

شقيقته جانيت كريجل وعائلتها (في فرنسا)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

هيكل حنا الغريّب

ينقل جثمانه من مستشفى رزق الساعة التاسعة صباح اليوم السبت اول حزيران الى صالون كنيسة مار الياس الدامور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في فيطرون قبالة اوتيل مسعد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت برباري

ولده امين وعائلته

بناته نينا وهدى زوجة روبير سويدية وعائلتها (في المهجر) وامال زوجة كنعان يمين وعائلتها وفيكتوريا وجمال

اشقاؤه اسبر وحليم وغالي وعائلاتهم

شقيقتاه جمال ارملة المرحوم فرنسيس فرنسيس ولورا ارملة المرحوم جبران نجم واولادها (في المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب امين تاجه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت اول حزيران في كنيسة مار يوحنا في وطى المصيطبة قرب كنيسة مار الياس بطينا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ حزيران في منزل الفقيد في جديدة المتن خلف باشا ماركت بناية صليبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جورجيت الشيخ

اولاده جوزف وعائلته في المهجر ولبنا زوجة جورج جميل وردان وعائلتها وبولا زوجة الياس مخايل سركيس في المهجر وجوليت زوجة الياس مطانيوس سعادة في المهجر ودنيز في المهجر.

اشقاؤه وديع وايلي وميشال وفرنسوا وطوني وجان وبشارة وعائلاتهم (في المهجر) ومارون في المهجر

شقيقاته رينه زوجة حليم المعلوف في المهجر ومارسيل ارملة المرحوم جوزف شمعون في المهجر واسما زوجة روبير اشقر في المهجر

خاله جورج اشقر وعائلته.

وعموم عائلات الحنش والشيخ ووردان وسركيس وسعادة وعبود ونافار وزوين والحود وبوير واشيبا ونقولا ومعلوف وشمعون واشقر في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي.

جورج جوزف الحنش

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية امس الجمعة ٣١ ايار.

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك غدا الاحد ٢ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي في منزل صهره جورج جميل وردان في حارة صخر في ملكه يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيق الفقيدة الدكتور ايلي شكري معيقل

عائلة شقيقها المرحوم انطوان شكري معيقل

عائلة شقيقها المرحوم شارل شكري معيقل

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

غلاديس شكري معيقل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت اول حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جادة شارل مالك مفرق مستشفى الروم بناية الفندول في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو المأسوف عليه

جوزف يعقوب صقر

زوجته ليبتا كومبارتو

ولده جو جونيور صقر

شقيقاه انطون صقر وعائلته

وحكمت صقر وعائلته

شقيقتاه مارغو ارملة المرحوم فؤاد بربر وعائلتها وأسين زوجة اسد نصار

خاله شفيق ابو حيدر وعائلته

خالته جلنار ارملة المرحوم شكري سابا وعائلتها

وعموم عائلات صقر وكومبارتو وبربر ونصار وابو حيدر وسابا وفياض وحوري في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس في بنعورة - الكورة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويوم الثلثاء ٤ منه من الساعة الثانية والنصف حتى الثامنة مساء في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

ولدا الفقيدة الياس واسطفان

سلفتها الاخت ماري - انطوان (راهبات العربان الاقدس للمرسلات) وسلطانة ارملة المرحوم منصور كيرللس واولادها وماري زوجة خليل امين كيرللس وعائلتها ونعيمة زوجة فريد جرجي نصر وعائلتها

ابن شقيقتها المرحومة صوفيا ارملة المرحوم طنوس، يوسف صقر وعائلته

سلفاتها مريم ارملة المرحوم وديع ابليا كيرللس واولادها وعائلاتهم ووديعة ارملة المرحوم حنا ابليا كيرللس واولادها وعائلاتهم واولاد المرحومة محبة ارملة المرحوم رستم جبرايل الخوري هنا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ميلاده طنوس صقر

ارملة المرحوم شربل ابليا كيرللس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت اول حزيران في كنيسة القديس تاوادوروس الرعائية في بحديدات.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل ولدها اسطفان في بحديدات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ميرنا جورج نعمة برباري

والدها جورج نعمة برباري

والدتها سعاد خيرالله

شقيقتها رلى زوجة ميشال برباري وعائلتها

شقيقها حماد

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت اول حزيران.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في الحدث في ملكه. يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز حاتم اصفر حويك

ارملة المرحوم فؤاد خلوق

اولادها جان وعائلته ونجيب وعائلته (في المهجر) وحنين زوجة حاتم اصفر حويك وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم سبع حاتم اصفر حويك وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة ماتيل طبال وعائلاتهم

ابن شقيقتها المرحومة افلين انطوان عبدالاحد وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في انطلياس قبالة بطريركية الارمن الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الحاج منذر احمد الدنا

والد الدكتور حسان وحسام وهيثم

شقيق الحاج منير والخبير سمير الدنا

صهره عبدالله بربور

اصهاره المرحوم الحاج شفيق الكبي، والحاج محمد الكبي والحاج عبدالغني الدناء والمرحوم الحاج منير عدلوني.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران للنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع عفيف الطيبي بناية الوفاء الطابق الخامس وللرجال في خلية جامع عين المريسة من الساعة الرابعة لغاية الثامنة مساء.

الاسفون آل الدنا وشيخ الارض وكبي وغزيري وبربور.

انتقلت الى رحمته تعالى

الشيخة عدلا مجيد بومغلبية

زوجة فريد ابو عاصي

والدة ناصر ابو عاصي (مدير تعاونية عاليه)

وقد ووريت الاحد ٢٦ ايار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في منزل الفقيدة في الشبانية.

اعضاء الرهبانية اليسوعية في لبنان وافراد عائلات طوبجي وعسال والدبغ وسابا وعطاالله والياس

ينعون بمزيد من الاسى

الاخ نبيل طوبجي اليسوعي

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٣١ ايار في بيروت.

يقام قداس لراحة نفسه اليوم السبت اول حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة دير الآباء اليسوعيين في بكفيا.

تقبل التعازي بعد الدفن في دير الآباء اليسوعيين في بكفيا وفي البترون يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ منه في منزل جوزف الدبغ بناية الاستاذ بسام نصر قبالة مفرق اده.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على صباها

سارة الهندي سلوم

زوجة عفيف سلوم

ولداها لورنس ولسلي

والدتها نعيمة نعيم ارملة المرحوم شكري الهندي

اشقاؤها جورج وخليل وسليم وفؤاد واسكندر ونجيب الهندي وعائلاتهم

شقيقتاها جورجيت ارملة المرحوم نجا ومبي وعائلة المرحومة جوليت زوجة طنوس عيسى وعفيفة زوجة جورج سكاف وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جرجس في كفريا - البقاع الغربي.

تقبل التعازي بعد القداس في منزل والديها في كفريا ويومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ منه في بيروت عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك بدوي ناصيف سابقا في منزل شقيقها فؤاد الهندي الطابق الثالث ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل شقيقها خليل الهندي في طرابلس شارع المئتين بناية الايمان الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة

عفيف شكيب صادر

ومارون شكيب صادر

ينعيان بمزيد من الاسى والحسرة المرحومة

لوسي حنا لطفي

ارملة المرحوم شكيب صادر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في منزل ولدها عفيف في ديك المحدي بناية فوزي الاشقر قرب سوبر ماركت نصار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في عمشيت المأسوف عليها

ماري يزبك اخود

زوجة بطرس شاكر خليفة

اشقاؤها المرحوم لحود وجورج ولحدون وعائلاتهم

شقيقتاها لويرا ارملة المرحوم طانيوس شاكر خليفة واولادها

والمرحومة تريز ارملة المرحوم وحيد سليمان واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في منزلها في عمشيت.

زوجته سيلفا فؤاد عكي

اولاده طوني وعائلته (في المهجر) وعسان وعائلته ودانا وعائلته ودوللي زوجة جورج خميسي وعائلتها

اشقاؤه سليم وعائلته وريمون وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم ميشال وجان وعائلته (في المهجر) ومنى زوجة طوني عموري وعائلتها وانطوانيت ارملة المرحوم فيليب كساب واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موريس نقولا سرور

(صاحب داتيسري موريس)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق فوق الداتيسري ملك نافلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

مهى جورج اسكندر

زوجة النقيب رولي فارس

والدة ميشال

ابنة كارولين مخول

شقيقة اليكسي وكلود ونادي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران في الفيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل سركيس فارس في الحدث المحطة ملك الياس مر الحاج.

تدعو اطباء الاسنان في قضاء جبيل

بدعو الزملاء والاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة التي تقام لراحة نفس زميلتهم الغالية

الدكتورة نيللي يوسف حرب

الساعة السابعة مساء اليوم السبت اول حزيران في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.

ذكرى ثان وثالث

تصادف اليوم السبت اول حزيران وغدا الاحد ٢ منه ذكرى الثاني والثالث للمرحومة

الحاجة مفية فايد

والدة انيس وتوفيق وغازي والمرحوم وليد فايد

شقيقة احمد والمرحوم منير فايد

عمة الدكتور محمد ونبيل وطلال فايد.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قصقص ملك فايد قبالة جامع الخاشقجي.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين محمد حسن عباس

اشقاؤه المرحوم عبدالحسين ويوسف وعارف والعميد الركن ابرهيم عباس وعلي

شقيقتاه ليلى ومريم

اولاده عدنان وخليل وكمال والهام وكاملة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢ حزيران في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية الرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل عباس وعموم اهالي عيترون.

تصادف اليوم السبت اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة روضة سليم حب الله

(ام حب الله)

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن حب الله

اولادها الحاج حب الله والمهندسان حسن ورضا، ابنتاها اميرة زوجة عبدالكريم الشيخ عبدالله حب الله ونهلا زوجة كامل سلمان حب الله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة والنصف عصرا في حسينية بلدتها شقراء.

الاسفون آل حب الله.

تصادف غدا الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد فران

ولداه علي وبلال

اشقاؤه سمير وحسن وحسين المفتش اول الممتاز في الامن العام والحاج علي فران

اصهاره اكرم دياب والشيخ علي متش وبلال بركات وعلي المولى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية آل برجاوي في بئر حسن للرجال والنساء.

الاسفون آل فران وآل سليم.

تصادف غدا الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة جعفر بيضون

ارملة المرحوم الحاج كامل ابرهيم عباس بيضون

اولادها عدنان وغسان والحاج علي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

تقبل التعازي اليوم السبت اول حزيران من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الاسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

رياض رشيد حموي

ارملة المرحوم الحاج سعيد سليم حجال

اولادها الدكتور سليم والمهندس سعد

ابنتها الدكتورة خزامى

شقيقها الدكتور مأمون حموي

صهرها المهندس انيس الشعار

التعزية في منزل الفقيدة - الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة غاليري كونداس مقابل مدرسة الحريديني بناية ارتوا للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ليون آرام مانوكيان

يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت اول حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة.

عائلة الفقيد وعائلات اهالي بلدة الدكوانة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

السيد محمد حسن جواد الموسوي

(ابو جواد)

ابناؤه الدكتور جواد مدير كلية الصحة العامة - فرع البقاع في الجامعة اللبنانية وسامي المفتش الاول الممتاز في الامن العام وبشير الملازم في شرطة مجلس النواب وعلي المعاون في الجيش

صهراه الملازم اول حسن القنطار آمر فصيلة درك الهرمل ولحمد الموسوي المؤهل الاول في الجيش.

يقام احتفال تأبيني احياء لذكراه في حسينية النبي شيت غدا الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الموسوي وعموم اهالي النبي شيت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان غريغوار بانوسيان (Jepa)

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه غدا الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ادوار حبيب شبطيني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ حزيران في كنيسة سيدة النجاة - زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا نجم جبران

(ابو صلاح)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ حزيران في كنيسة المدرسة المركزية في جونيه.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا نعمان ابي كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار شعيا في برمانا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس جورج دوماني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - التباريس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المهندس نهاد سعيد عدره

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره المهندس حسن عمر عجم في فردان شارع بشير القصار متفرع شارلوت بناية الهاشم.

الاسفون آل عدره وانسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوديت سبع الزغبي

زوجة سام حليم الزغبي

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ حزيران قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في الكحالة.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي بعد القداس والجناز في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

ناديا فؤاد نجيم

زوجة الدكتور انطوان خوري فرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ حزيران في كنيسة السيدة في بعبدات.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة

الحاجة هند محمد جابر طه

زوجة محيي الدين طه

والدة سعيد والدكتور اسعد ومحمد وموفق وزينب زوجة الدكتور ايسر نحلة.

يقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢ حزيران في منزلها في النبطية - الرويس قرب نادي الشقيف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاثنين ٣ حزيران ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة خيرية الشيخ امين مرجي

زوجة الحاج علي احمد حيدر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها احمد في بئر حسن، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

دار الفتوى في البقاع

آل شاهين والجعيد وابو ضاهر

وعموم اهالي حصروت

يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي

فضيلة الشيخ مصباح شاهين

امين سر دار الافتاء في البقاع

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ ايار، طوال يوم الاحد ٢ حزيران في منزل ابن شقيقه عارف معروف شاهين في حصروت.

شكر على تعزية

آل دندش

يشكرون كل من أسلهم في مصابهم بعميدهم المغفور له

الشيخ محمد رشيد دندش

(ابو شهاب)

سواء بحضورهم شخصيا او بايفادهم ممثلين عنهم او بارسالهم برقيات ورسائل تعزية، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، وسماحة الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله، ودولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي، ودولة الرئيس حسين الحسيني، ودولة الرئيس الدكتور سليم الحص، واصحاب المعالي الوزراء، واصحاب السعادة النواب، والوزراء السابقين، والنواب السابقين والعماد قائد الجيش، والهيئات الروحية والعسكرية والقضائية والمدنية والتجارية والاجتماعية، وعموم اهالي البقاع، وكل الخوة والاصدقاء، سائلين الله ان يحفظهم جميعا.

سلفيا زوجة ميشال صنيج وعائلتها

جورج سليم بلان وعائلته

يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة

اليس كيروز

ارملة المرحوم سليم جورج بلان

سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات سائلين الله ان يحميهم مكروه.





نبيل بزري

بالاحضان!

... باصوات أهل الحرب، تأكد انتصار بنيامين نتنياهو على شمعون بيريس، وصار جاهزا ومستعدا للجلوس على عرش اورشليم مدة اربع سنوات لا تنقص، بل قد تزيد لانه استطاع احياء حلم اسرائيل الكبرى من جديد، لشعب رضع هذا الحلم قبل الحليب.

الاغبياء فقط انتظروا ان يصوت العسكر لغير نتنياهو (لانهم تعبوا من الحرب!) وخصوصا بيريس، فهو ليس منهم، وهو في نظرهم العدو الاكبر للمؤسسة التي ينتمون اليها والتي حكمت اسرائيل حتى قبل ان تصير دولة، وظلت تحكم اسرائيل الدولة، وحمتها، ووسعت حدودها، وكادت في يوم من الايام تصل الى النيل خطوة للوصول الى الفرات.

رابين، ومن بعده بيريس، حاول ان يقتل هذا الحلم، فلا نيل ولا فرات وانما من البحر المتوسط الى نهر الاردن، فجاء من المجهول رجل يقول ان الحلم ما زال قائما "والارض، كل الارض، التي احتللنا، ارضنا".

لن تكون مفاجأة ان يعود الجنرال اريل شارون الى وزارة الدفاع، فهو في النهاية اعتبر بيروت ذات يوم "ارضا اسرائيلية"، ونتنياهو في حاجة الى هذا الجنرال بالذات كي يتمسك بالجولان، ويعيد اسم "يهودا والسامرة" الى الضفة الغربية، ويدخل الجيش الى جنوب لبنان "اذا اقتضى الامر"، ولا يمانع في حرب مع أي طرف عربي، يعربد فيها كما يشاء.

نتنياهو – شارون "شحمة على فطيرة".

أموس تطرف سياسي، على اموس تطرف عسكري، وفي شعب غالبية (كما اظهرت الانتخابات) لا تنتعش ولا تعيش الا بمثل هذا الموس.

عندما اطلق يغال عمير النار على اسحق رابين كان يمثل هذا الموس.

لم يكن وحده، كان معه كل الذين صوتوا لنتنياهو، ولو قتل في الحادث لجعلوا قبره مزارا كما حدث مع بطل مجزرة الخليل باروخ غولد شتاين.

* * *

في الايام، بل في الاشهر القليلة التي ستلي سيحاول نتنياهو ان يرتدي مسوح الرؤساء، فلا يطلق الكلام كالقذائف كما فعل في الحملة الانتخابية، وسيكرر كل يوم انه داعية سلام "ولكن باسلوب مختلف" عن السلام السابق (سلام حزب العمل)، وسيحاول ان يعيد الدور المفقود بينه وبين الولايات المتحدة الاميركية، خصوصا ان رئيسها استبق الموضوع فوجه اليه رسالة ود عبر قوله: "علينا الا ننسى ان الخطوات الرئيسية في عملية السلام برمتها في الشرق الاوسط اتمها مناحيم بيغن زعيم الليكود الراحل". وسارع الى تسريب انباء عن قرب دعوته رسميا لزيارة واشنطن؟!

وهو الكلام نفسه الذي كان يوجهه نتنياهو عبر وسطاء الى العرب، منذ بدأ تسلقه زعامة الليكود قبل سنوات.

ونحن طبعا على استعداد لان نصدق اميركا (مكره اخوك)، وتاليا سنعيد الوئام الى علاقتنا مع بنيامين، تماما كما كنا مع شمعون.

الم تبدأ مصر على لسان وزير خارجيتها بالقول: مصر تتعامل مع اسرائيل كدولة لا كأحزاب.

وغاب عن ذهن الوزير – او سها عن باله – ان نتنياهو بات هو الدولة في اسرائيل.

بعضنا لا يعرف الغضب من اسرائيل، ولا على اسرائيل، وهذا البعض سيتعامل مع نتنياهو كما تعامل مع بيريس.

والبعض غاضب اصلا من اسرائيل، وعلى اسرائيل – لا فارق – اذا كان الحاكم اسمه بنيامين، او اسحق، او شمعون.

الم يستقبل انور السادات مناحيم بيغن في مصر بالاحضان؟!

الم تولم للولائم لاريل شارون في بيروت، وكم من عاصمة عربية ستحن الى زيارات بيريس.

ولا حول ولا قوة الا بالله!

مارلين مونرو لو كانت حية لاحتفلت بالسبعين من حياة متقلّبة

مارلين مونرو النجمة العالمية للسينما التي رسخت وفاتها الغامضة صورة فتوتها الابدية في الاذهان كان عيد مولدها السبعون في الاول من حزيران لو بقيت حية.

ولدت نورما جان مورتنسن – الاسم الحقيقي لمارلين – في عام ١٩٢٦ في لوس انجلس وعاشت طفولة تعيسة منذ تخلى عنها والدها وادخلت والدتها احد المصحات. وتأرجحت نورما عيشا في كنف عائلات الى دور الايتام وتعرضت للاغتصاب في التاسعة من عمرها. وفي السادسة عشرة تزوجت شابا اميركيا سرعان ما طلقته.

عمدت مونرو الطموحة، الكستنائية الشعر والزرقاء العينين الى عرض مفاتنها في اعلانات لسائقي الشاحنات وكانت تحلم بالاقتداء بجين هارلو.

لدى ظهورها للمرة الرابعة على الشاشة الكبيرة في فيلم "عندما تنام المدينة" لمخرجه جون هيوستن (١٩٥٠) اصبحت نورما مارلين مونرو وغزت قلوب الناس ووقعت عقدا لمدة سبع سنوات مع شركة "توينتيث سنتري فوكس". وكرست ثلاثة افلام صدرت في العام ١٩٥٣ صورتها "قنبلة جنسية" وهي: "نياغارا" و"الرجال يفضلون الشقراوات" و "كيف تتزوجين مليونيرا".

وتوجت مسيرتها السينمائية بفيلم "النهر بلا عودة" (١٩٥٤) و"سبع سنوات من التفكير" (١٩٥٥) الذي فيه المشهد الشهير لفستان مارلين في الهواء.

ولم يستطع زوجها الثاني بطل البيسبول جو دي ماجيو ان يتحمل شهرتها فتطلقا بعد تسعة اشهر. عندئذ قررت ان تنمي مواهبها ممثلة في نيويورك وتزوجت الكاتب المسرحي ارثر ميلر.

وفي العام ١٩٥٩ تألقت في فيلم "البعض يحبونها حارة" لمخرجه بيلي وايلدر دون ان تتمكن من التخلص من الدور الذي وضعتها فيه هوليوود: دور الفاتنة الغبية الذي جسدته مع ذلك بسخرية مريرة من ذاتها.

ويروي فيلمها الاخير "المختلون" في العام ١٩٦١ الذي كتبه ميلر قصة انحراف شبيه بانحراف مارلين ونهاية حياتها الزوجية مع ميلر. ولم تبق حياة النجمة عندئذ سوى حلقات متصلة من دخول المصحات والاجهاض والحمل الوهمي وجلسات للتخلص من الادمان ومحاولات الانتحار.

وفي العام ١٩٦٢ بدأت مارلين تصوير فيلم عنوانه "شيء ما سينكسر". وبلغ تخلفها الطويل عن التصوير درجة دفعت شركة فوكس الى الغاء العقد قبل ان تعيد النظر في قرارها.

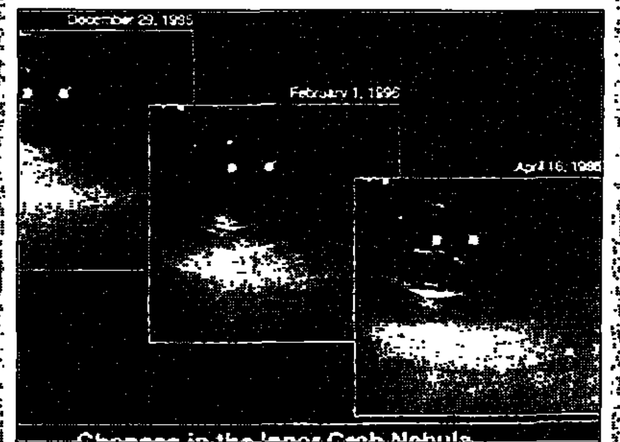
وفي الخامس من آب ١٩٦٢ عثر على مارلين مونرو ميتة في فيلتها في برينتوود في كاليفورنيا. وما لبثت الرواية الرسمية عن انتحارها بتجرع كمية زائدة من الادوية ان سقطت وطرحت فرضيتان اساسيتان منذ اكثر من ثلاثين عاما، الاولى مرتبطة بالمافيا والثانية بعلاقاتها المفترضة بروبرت كينيدي واخيه جون الذي غنت له "هابي بيرث داي مستر برزيدنت" بصوت متهدج قبل ثلاثة اشهر من وفاتها.

هل ماتت مونرو انتحارا او قتلا؟

بات هذا السؤال جزءا من اسطورة مارلين التي ترسخت في اذهان الاجيال اللاحقة جمالا ساحرا خطفه الموت في السادسة والثلاثين من عمره.

(و ص ف)

الكوكب "السلطعون" في متغيرات الولادة



انتجت ادارة تلسكوب هابل فيلما عن ولادة الكوكب السلطعون "نيبولا". يتضمن صورا في اوقات متلاحقة حيث الفارق بينها بضعة اسابيع ابتداء من العام ١٩٩٤. والصور هنا مأخوذة بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ للتغيرات الكبيرة في القلب النابض للكوكب واشكال تشبه حزمة قش تتحرك من الوسط الى الخارج بنصف سرعة الضوء.

(رويتر تيليفوتو)

تمرين باليه للصغيرات قبيل الحفلة

صغيرات من مركز "أفر غرين" لرقص الباليه في واشنطن يتهيأن للحفل الكبير في مسرح كولومبيا مساء اليوم السبت. وهنا في خلال التمرين.
(اب تيليفوتو)

خمسون البكيني : يجربهنّ فاتنات تضاءلت القماشة باسم السباحة والشمس

ليس على الاطلاق من انجاز كبير من اقل القليل مثلما حدث مع البكيني.

ففي عرض ازياء اقيم على جانبي حوض سباحة في باريس في تموز ١٩٤٦ ظهرت راقصة شابة بقطعتين صغيرتين من القماش عبارة عن مثلثين صغيرين على صدرها وحفاظة صغيرة تكشف عن مناطق لم تنكشف من قبل من عجزها.

وكانت القطعتان من قماش قطني مطبوع، وحجمهما صغير بحيث يمكن طيهما وتمريرهما عبر خاتم.

وخيم الصمت على جمهور الحاضرين المذهولين.

غير ان رد الفعل كان كالصاعقة. وحظرت بعض البلدان الاوروبية لباس البحر البالغ الصغر كما حظر في افلام هوليوود تحت ضغوط من جماعات نسائية.

وقبل ايام من اول ظهور للباس البحر اجرت الولايات المتحدة اولى تجاربها النووية بعد الحرب على جزيرة بكيني المرجانية احدى جزر مارشال في جنوب المحيط الهادي وبهذا حصل لباس البحر الجديد على اسمه.

وفي هذا الشهر يكون ٥٠ عاما مرت على اول لباس بحر بكيني عرضه الفرنسي لوي ريار موسعا من حدود العري المقبول وكاشفا عن مناطق لم تنكشف من جسد الانثى باسم الموضة.

وفي وقت لاحق من ذلك الشهر سجل ريار لباس البحر البكيني باسمه ضمن براءات الاختراع تحت العلامة التجارية "اصغر لباس بحر في العالم".

وظل البكيني مهملا سنوات طوالا بعد اختراعه.

وظل لباس البحر الاكثر اعتدالا هو السائد ويتكون من قطعتين من سروال مرتفع الوسط يغطي السرة والجزء العلوي من الردفين، ومشد صدر مكسو جيدا بالاسلاك او اللدائن او بحشو قطني.

والمسألة ببساطة ان العالم لم يكن مستعدا بعد لتقبل هذا القدر من العري.

ولم تجرؤ سوى حفنة من نجمات السينما على هذا اللباس الجريء ومنهن جوان كروفورد الاميركية ومارتين كارول اول ممثلة فرنسية شهيرة تظهر عارية الصدر في فيلم سينمائي.

ولم يبدأ البكيني يحظى بشعبية الا بحلول الخمسينات واكبر دفعة له من الممثلة الفرنسية بريجيت باردو.

وادى ظهور باردو في فيلم: "وخلق الله المرأة" الذي اخرجه روجيه فاديم عام ١٩٥٦ وهي ترتدي لباسا قطنيا يكشف الكثير من جسدها الى تسابق الفرنسيات على شراء لباس البحر الصغير على امل تقليد واحدة من اشهر رموز الجنس في العالم.

وبحلول الستينات بات البكيني نمطا ومظهرا من مظاهر هذه الفترة وخلده ظهور ارسولا اندريس في فيلم "دكتور نو" عام ١٩٦٢ وخروجها بالبكيني من بين الامواج تحت عيني جيمس بوند الجائعتين وظهور راكيل ولش بالبكيني في دور لمرأة الكهف في فيلم "مليون سنة قبل الميلاد".

ومر البكيني منذ ذلك الحين بكثير من مراحل التطور.

ففي عام ١٩٦٤ ابتكر ريار الذي شعر بالقلق لتراجع المبيعات من النسخ المقلدة ما سمي "مونوبكيني" او لباس البحر الصغير من قطعة واحدة وهو عبارة عن القطعة السفلى من البكيني يمتد منها شريط يمر فوق السرة وبين النهدين حتى الكتفين.

غير ان "المونوبكيني" لم يستمر طويلا. سرعان ما ادركت النساء انهن يحتجن فقط الى خلع الجزء العلوي للحصول على حمام شمس متجانس وهو معتاد في منتجع الفاتنات على البحر المتوسط في مدينة سانت تروبيه حيث استقرت باردو بعد اعتزال التمثيل لتصبح ناشطة لرعاية حقوق الحيوان.

وفي السبعينات ظهرت البسة بحر اصغر وابسط ليس بها اي نوع من الحشو.

واعقب هذه النوعية ظهور البكيني "الشرائط" وجزئة السفلي مثلث من الامام واخر من الخلف يربطهما ما لا يزيد عن مجرد خيط.

وبعد البكيني الشرائط ظهر لباس البحر "السيور" الذي تغطي قطعته السفلية بالكاد منطقة العانة تاركة العجز عاريا تماما ومع ظهوره تزايد الاهتمام بالرشاقة واعتدال القوام.

وفي الاثناء باع ريار الذي انفق جزءا من ثروته على مقاضاة منتجي البسة البحر بعلامته التجارية متجره في شارع فوبور سانت اونوريه عام ١٩٧٩ وانتقل الى سويسرا.

وتوفي ريار عام ١٩٨٤ وبعد اربع اغلق متجره ابوابه.

وبدا ان لباس البحر لبكيني سيختفي هو الاخر مع انتشار لباس بحر القطعة الواحدة الذي ترتديه السباحات المحترفات ومع التخلي عن الاهتمام بالحصول على لون برونزي للبشرة.

ولا شيء ينتهي في عالم الموضة المتقلب.

ومع رحيل مبتكر البكيني وبلوغ اشهر مرتدياته منتصف العمر يعود البكيني في اصغر صوره على الاطلاق بظهور بكيني عبارة عن دائرة صغيرة من تصميم شانيل واخر عبارة عن شرائط يربط بينها خيط من تصميم باكو رابان.

لي بانوفيتش
(رويتر)

محكمة الاستئناف منعت ايضا "المهاجر"

القاهرة – رويتر – انضمت محكمة استئناف مصرية الى قرار منع عرض فيلم "المهاجر" الذي هاجمه اسلاميون على اساس ان روايته تشبه قصة النبي يوسف.

وفي آخر مراحل المعركة القانونية بين الاسلاميين ودعاة حرية الفن طعن مخرج الفيلم يوسف شاهين في الحظر الذي فرض على عرض الفيلم في ايلول.

واقام الاسلاميون دعواهم التي ايدها الازهر على اساس ان من غير المسموح تجسيد الممثلين لشخصيات الانبياء.

وقال محامو شاهين ان قصة الفيلم تختلف عن قصة النبي يوسف كما وردت في القرآن ولذلك فان مسألة تصوير الانبياء غير موجودة اصلا.

وقالت صحف حكومية امس ان محكمة استئناف عابدين رفضت الاستئناف من شاهين قبل امس الخميس وجعلت وقف عرض الفيلم نهائيا وامرت بمصادرة كل النسخ وحظرت تصديره.

وكان شاهين دفع الفيلم عام ١٩٩٤ وشاهده مليونا شخص على الاقل. الا دور السينما المصرية لم تعرضه منذ صدور حكم قضائي بوقفه في ايلول.

تلميذ صنع قنبلة تجاوز بها الكيمياء الى حد الخطر

تريليبورغ (اسوج) – وص ف – اجلت الشرطة مدرسة اسوجية من تلامذتها حيث صنع تلميذ في السادسة عشرة من عمره قنبلة يدوية خلال حصة الكيمياء.

وذكرت الشرطة في تريليبورغ ان مدرس مادة الكيمياء طلب من تلامذته في السنة الدراسية التاسعة ان يصنعوا عبوة متفجرة صغيرة حتى يبين لهم الخطر الذي ينجم عن مثل هذه العبوات.

وبناء على تعليمات المدرس طبق تلميذ لم تكشف هويته قواعد استقاها من شبكة الانترنت لصنع القنبلة.

واستخدم كمية اضافية من المتفجرات كما قال المدرس الذي اضطر الى اطلاق صفارة الانذار واستدعاء الشرطة.

وعمدت الشرطة الى تفجير القنبلة في مكان بعيد عن المدرسة.

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – تصدر عن النهار ش.م.ل – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – انسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام وليد تويني

الاعلانات: بريس ميديا – تمام

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل – ص.ب ٦٠٨١ – ت ٣٦٠٦٧٠